













عن جابر عن ابي هريرة عن ابي ذر عن سلمان بنه **حدثنا ابو اسامة** قال حدثني عبد الحميد بن خنيس
عن صفاء بن ابي غريب عن كثير بن من الحضر عن ابي اسامة قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
في ربحناكم وخير من ربحناكم وعدوكم فخصروا اعناقكم وبصر بوا اعناقكم وخير من اعناقكم فخصروا اعناقكم
قالوا انما هو قال ذكركم وذكركم الله اكبر **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
عن سلمان بنه قال ذكر الله اكبر قال ذكر الله اكبر من ذكر الله اكبر من ذكر الله اكبر من ذكر الله اكبر
اباقره عن قوله وذكر الله اكبر قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
اياه قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
ذكر الله اكبر قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
من ذكر الله اكبر قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
اخر من ربحناكم وذكر الله اكبر قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
حدثنا ابو اسامة قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
الله اكبر لا شئ افضل من ذلك وذكر الله اكبر قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
حدثنا عن ابي هريرة عن ابي ذر عن سلمان بنه قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
ذكر الله وان كنت من ربحناكم وذكر الله اكبر قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
حدثنا ابو اسامة قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
كلها وفراهم الصلوة لذكرى قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
ابي عن الحسن بن ابي اسحاق قال قال رجل لسلطان ابي الحسن قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
جئنا بغيرنا من القول الاول الذي ذكرناه والثاني ذكرنا قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
عن جابر عن ابي هريرة عن ابي ذر عن سلمان بنه قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
حدثنا ابو اسامة قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
ذكر الله اكبر من ذكر الله اكبر قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
الصلوة لذكرى قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
الصلوة لذكرى قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
في قول الله ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر والمذكور الذي في قوله من ذكر الله اكبر قال **حدثنا ابو اسامة** قال
بما دل عليه ظاهرا لا شئ افضل من ذلك وذكر الله اكبر قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
يعلم ما تصنعون بها الناس في صلواتكم من قامة حدود ما وترك ذلك وغيره من اموركم وهو مجازيكم على ذلك يقول
فانتم ان تعينوا شيئا من حدود **القول** في ما قبل قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب لا ياتي
بما احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الله والينا والكم والمسا والمكم واحد ونقول
يقول تعالى ذكره ولا تجادلوا اهل الكتاب من المؤمنين بالله ورسوله اليهود والنصارى ومن اهل الكتاب لا ياتي احسن يقول
الا بالجيل من القول وهو الدعاء الى الله باياته والتعظيم على حجة وقوله لا الذين ظلموا منهم اختلاف اهل الكتاب
في قلوبهم فقال بعضهم معناه الا الذين يربوا ان يربوا لكم باعطاء الجزية ونفسواكم ووزن ذلك حقا فانهم ظلموا
فجادلواهم بالتعظيم حتى يسلوا او يعطوا الجزية فحدثني علي بن سهل قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
ولا تجادلوا اهل الكتاب لا ياتي احسن الا الذين ظلموا منهم قال من قال ولم يعط الجزية **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
ابي عن صفوان بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى
قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
الكتاب لا ياتي احسن قال ان قالوا اشترا فقولوا احبوا الا الذين ظلموا منهم فانفسواكم ووزن ذلك حقا فانهم ظلموا
قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى

ارادوا محبة اصل الله عليه وسلم قال نعم اهل الكتاب **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
ولا تجادلوا اهل الكتاب لا ياتي احسن الا الذين ظلموا منهم قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
اخر من ربحناكم وذكر الله اكبر قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
بما احسن الا الذين ظلموا منهم قال من قال ولم يعط الجزية **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
حدثني يونس بن اسحاق عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى عن حماد بن يحيى
بمنسوخة لا ياتي احسن الا الذين ظلموا منهم قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
الا الذين ظلموا منهم على دينه فقال الذي يجادل ويقال له الذي قال وهو لا يقول قال ولم يكن منكم
من النصارى احدا انما كانوا يهودا الذين ظلموا منهم قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
احد وعقدت قرينة يوم الاحزاب وقال اخرجوا من اهل الكتاب لا ياتي احسن قال ولم يكن منكم
بالقتال وقال منسوخة لا ياتي احسن الا الذين ظلموا منهم قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
حدثنا بشر قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
بمنسوخة لا ياتي احسن الا الذين ظلموا منهم قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
الله وان محمد رسول الله او يغيروا بالخراج او يتركوا الا قول الله لا ياتي احسن قال ولم يكن منكم
منهم الا الذين ظلموا منهم الا الذين ظلموا منهم قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
الجزية قبل ان يجمعهم وان كانوا لا تقسم بكمهم بالله وتكذبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ظلموا فانهم لم ينج
بقوله الا الذين ظلموا منهم ظلم انفسهم وانما عني به الا الذين ظلموا منهم اهل الايمان بالله ورسوله محمد صلى الله
عليه وسلم فان اولئك جادلواهم بالقتال وانما قلنا ذلك اولي الا قول الله لا ياتي احسن قال ولم يكن منكم
اذن المؤمنين يجادلون اهل الكتاب بغير ما احسن يقول الله الا الذين ظلموا منهم فقلوا اذ كان قد اذن
لهم في جندهم ان لا يربوا في جندهم الا بالتي احسن غير ذلك في انهم بذلك فيهم وانهم غير المؤمنين
لان المؤمنين منهم غير جابر بن عبد الله الاية غير الحق لان اذ اجابوا الحق فقد صار في معنى الظلمة في الذي جادلوا
فيه الحق فاذا كان ذلك كذلك الامم يعني يقول من قال عني يقول ولا تجادلوا اهل الكتاب لا ياتي احسن
يقول ولا تجادلوا اهل الايمان منهم وكذلك الامم يعني يقول من قال عني يقول ولا تجادلوا اهل الايمان منهم
وزعموا ان منسوخة لانه لا يحسن بذلك بقطع العذر ولا لالة من صحت على فظن عقيل وقد بينا في غير موضع
من كتابنا انه لا يجوز ان يحكم على حكم الله في كتابه بانه منسوخ الا بحجة يجيبها للتكليم لانا من جبروا وعقل وقوله
وقولوا امنا بالذي انزل الله والينا والكم والمسا والمكم واحد ونقول لعلنا في ذكر المؤمنين به
وبرسوله الذين يفساؤون ان يجادلوا اهل الكتاب لا ياتي احسن اذ احسنكم اي القوم من كتبهم واخرى من كتبهم
بما يمكن ويجوز ان يكونوا فيه صاويين وان يكونوا فيه كاذبين ولم تعلموا منهم وخالفوا في ذلك فقولوا امنا
بالذي انزل الله والينا والكم والمسا والمكم واحد ونقول لعلنا في ذكر المؤمنين به
خاصون من المؤمنين لعلنا في ذلك جادلوا اهل الايمان من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرنا ابو اسامة قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجادلوا اهل الكتاب لا ياتي احسن قال ولم يكن منكم
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا يوم وقولوا امنا بالذي انزل الله والينا والكم والمسا والمكم واحد
والمسا والمكم واحد ونقول لعلنا في ذكر المؤمنين به
عطائهم لعلنا في ذلك جادلوا اهل الايمان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا يوم
تكذبوا يوم وقولوا امنا بالذي انزل الله والينا والكم والمسا والمكم واحد ونقول لعلنا في ذكر المؤمنين به
عاز بن عمر عن جابر بن عمر عن جابر بن عمر عن جابر بن عمر عن جابر بن عمر عن جابر بن عمر
اما ان يكونوا بحق وفيهم فوايها طر فانه ليس احد من اهل الكتاب لا وفي قلبه مالة يدعوا له دينه
كاليه المال وكان مجامد يقول في ذلك ما حدثني محمد بن عمرو قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال
وحدثني الحارث قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال **حدثنا ابو اسامة** قال

اعلم ان النار. قوله ويقول ذو قواما كنتم تعلمون يقول جل جلاله ويقول الله له ذو قواما كنتم تعلمون في الدنيا
 من معاصي الله وما يحطه فيها وباليات في قوله ويقول ذو قواما فزاة الامصار خلا الى جعفر والي عمرو
 فانما قد اذ لك بالنون ويقول والقرأة التي تحا للقرأة عندها بالبالا لاجماع الحجة من القرأة على **القول**
 في ناويل قوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ارضي واسعة فاي اي فاعبده ويقول تعالى ذكره للمؤمنين من عباده
 يا عبادي الذين بعدوني واتوا بي وارضى واسعة فاي اي فاعبده ويقول الله عليه وسلم ارضي واسعة فاختلقت حل السما والارض
 الذي ربه من الخبز سعة الارض فقال بقتنهم اريد بذلك انما انقض عليكم فقتنوا موضوع منها لم يحل لكم المقام
 فيه ولكن اذ اعلم مكان منها بما هي اليه فلم تقدروا على تغييره فامروا امته **ذكر من قال ذلك** حدثنا محمد بن بشار
 قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن الامس عن سعيد بن جبير في قوله ارضي واسعة قال اذ اعلم فيها بالعدا
 فخرج منها **حدثنا ابن بشار** قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن خالد عن سعيد بن جبير في
 قوله ارضي واسعة قال اذ اعلم فيها بالمعاصي فخرج منها **حدثنا ابن وكيع** قال حدثنا جرير عن ابي عبد الله عن
 سعيد بن جبير قال اعزوا فان ارضي واسعة **حدثنا ابن وكيع** قال حدثنا ابي عن شريك بن منصور عن عطاء قال اذ
 اسلم بالمعاصي فامروا فان ارضي واسعة **حدثنا ابن بشار** قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا شريك عن منصور عن
 عطاء ارضي واسعة قال محبانة اسلم بالمعاصي **حدثنا محمد بن عمرو** قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثني
 الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا زرقا جيبغا عن ابن ابي عمير عن حماد في قوله ارضي واسعة فاهلوا
 وبجاءوا **حدثنا ابو اسحق** قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله يا عبادي الذين امنوا ارضي واسعة فاي اي
 فاعبده ونقلت يزيه بمدة امر كان بكلمة من المؤمنين فقال نعم **وقال** اخرون بل معنى ذلك انما اخرج لكم من
 الرزق واسع لكم **ذكر من قال ذلك** حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثني زيد بن الجباب عن شاذ بن سعيد بن عطاء في قوله
 الراسي عن عيلان بن جبرير الموهلي عن مطرف بن عبد الله بن النخعي العامري في قوله الله ارضي واسعة قال ابن زبني
 كم واسع **حدثنا ابن وكيع** قال حدثنا زيد بن جباب عن شاذ بن عيلان بن جبرير عن مطرف بن النخعي ارضي واسعة
 قال ابن زبني كم واسع **واولى القولين** يتاويل الآية قوله من قال شعبي لك ارضي واسعة فامروا من منعكم من اهل
 بطاعتي لئلا لقوله فاي اي فاعبده ونعذ ذلك وان ذلك مواظهم معنيته وذلك ان الارض اوصفها بسعة
 فالعاب من وضعه اياك بذلك انما لا تضيق حيزها على منضاق عليه منها موضع لا وصفها بكثرة الخير والنعيم
وقوله فاي اي فاعبده ون يقول فاخلصوا اليها دنكم وطاعتكم ولا تطيعوا في مصيبتنا **حدثنا خلق**
 في ناويل قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت ثم اليها ترجعون والذين امنوا وعملوا الصالحات لنوبئهم من الجنة
عن قاتر بن ميمون الانهارا الذين فيها نعم اجرا للعاملين الذين صبروا وعلى نعمهم يتوكلون يقول تعالى ذكره للمؤمنين
 من اصحاب نبينا جبرائيل من اهل لشوك من مكة الارض لاسلام المدينة فان ارضي واسعة فاصبروا على عبادتي
 واخلصوا طاعتي فانكم مبتون وصابرون الي لا وكل نفس حرة ذائقة الموت ثم اليها تعد الموت فرة ونم اجير
 جليلنا ونعما اعدا للطايرين منهم على طاعته من كرامته عنده فقال والذين امنوا يعني منة قوال الله ورسوله فيما
 جاءهم من عند الله وعملوا الصالحات يقول وعملوا بما امرهم الله فاطاعوه فيه وانتمو اعانهم عنه لنوبئهم من
 الجنة عزوا يقولون لنزولهم من الجنة علا واختلقت القرأة في قرأة ذلك فقراته عامة قرأة المدينة والبصرة
 وبعض الكوفة ليوئيلهم بالبالا وقراته عامة قرأة الكوفة لنوبئهم بالبالا والصواب من القرأة انما قرأتان
 مشهورتان في قرأة الامصار قد قرأ بكل واحد منهما علما من القرأة متفانرتا المعنى فيايتها قرأ القاري فيليب
 وذلك ان قوله لنوبئهم من بواته مشرلا اذ انزلته وكذلك لنوبئهم انما مؤمن اؤيته مسكنا اذ انزلته من
 من القوا وهو المقام وقوله تجري من تحتها الانهار يقول تجري من تحت النجار الانهارا الذين فيها يقول ما يكتسبون في
 الى غيرهم يترنم امر العالمين يقولون نعم عزنا العالمين بطاعة الله تلك الغرة التي يشوبها الله في جاته تجري
 من تحتها الانهار الذين صبروا على اذى المشركين في الدنيا وما كانوا يفتون منهم وعلى اهل بطاعة الله وقاير ضيقه
 وجهاد عدايته وعلى نعمهم يتوكلون يقولون نعم عزنا العالمين يتوكلون في ارضهم وجهاد عدايتهم فلا يتوكلون عنهم معهم
 بان الله معي كلته ومومن كيد الكافرين وان ما قسم لهم من الرزق فلن يفتوهم **القول** في ناويل قوله تعالى
 كما ينزل اية لا تخلف نعمة الله بزرهنا واياكم وملا التمسح العلم يقول تعالى ذكره للمؤمنين به ورسوله من اصحاب

وقال غيره لغير ذلك لان مع من قبل ان ينزل عليهم حرفا لم يمتع الثانية قال فكانه قال من قبل التزلزل
من قبل المطر فقد اختلفت واما كلهم اجمعون من الاجمعي لان يكونوا ساء ويكونوا كيدا وقوله اجمعون
والقول عندى في قوله من قبله على وجه التوكيد **القول** في تاويل قوله تعالى فانظر الى ارض رحمة الله
كيف يحيي الارض بعد موتها انك للحى الحى الموتى ومن على كل شئ قدير اختلفت لقراءة في قراءة قوله فانظر الى
ارض رحمة الله فقراءة عامة قراءة اهل المدينة والبصرة وبعض الكوفيين الى ارض رحمة الله على التوحيد بمعنى
فانظر يا محمد الى ارض الغيث الذي احيا الله به من اصاب به من عباده كيف يحيي لك الغيث الارض من بعد
موتها وقراءة اخرى قراءة الكوفة فانظر الى ارض رحمة الله على الجاهل بمعنى فانظر الى ارض الغيث الذي
احيا الله به من اصاب به من اصابه الموتى والصواب من القول في ذلك انهما قراءتان مشهورتان
في قراءة الاستعارة تقاربتا المعنى وذلك ان الله اذا احيا الارض يغيث ارضه عليها فان الغيث احياها بها
الله اياها به واذا احياها الغيث فان الله هو الحي به فبأي القراءتين قرا القارى فمصيب فتاويل الكلام
اذا فانظر يا محمد الى ارض الغيث الذي ينزل الله من السماء كيف يحيي الله بها الارض الميتة فينبئها ويحييها
من بعد موتها ودوركم انك للحى الحى الموتى يقولون جل جلاله الذي يحيي من بعد موتها بعد الموت
الحى الموتى من بعد موتهم ويحيي كل شئ مع قدرته على احيا الموتى قد يراد لا ينزل عليه شئ ازاؤه ولا يمنع
عليه فعل شئ سبحانه **القول** في تاويل قوله تعالى ولينزلنا ريحا فزروه مشغرا فظنوا من بعد
يكفرون يقولون تعالى ذكره ولينزلنا ريحا فزروه مشغرا الذي نزلنا من السماء فزروه مشغرا الذي
احياهم الله بذلك الغيث الذي حييت به ارضهم ونبت به زروعهم ما لم ينبت ارضهم بذلك الغيث
من الزروع مشغرا قد فتق بترك الريح التي ارسلنا فصار من بعد حصره مشغرا فظنوا من بعد استنزال
وفرحهم به يكفرون بربهم **القول** في تاويل قوله تعالى فانك لا تسع الحرقى ولا تسع العمى الدعا
اذا اولوا مدبرين وما انت بآدمى العى عن صلاتهم ان تسع الا من يؤمن باياتنا فممن مشكرون يقولون تعالى ذكره
فانك يا محمد لا تسع الموتى يقولون لا تجعل لهم اسعافا بغيرهم ليعلموا ما تقول لهم وانما هذا من انشاء فادرك
لا تسع ان نفهم مؤلا المشركين الذين قد ختم الله على سمعهم وقلوبهم فهم ما ينزل عليهم من مواعد تنزيله لا لاقتد
ان نفهم الموتى الذين قد سلّم الله اسعافهم بان تجعل لهم اسعافا وقوله ولا تسع العمى الدعا يقولون وكما
لا تستطيع ان تسع العمى الذين قد سلّموا الشئ الدعاء اذ امروا على ان لا تسع من يرضى لك لا لاقتد وان يرضى
الذين قد سلّمهم الله فمما اقامت كتابه لساعة ذلك وقته وبما الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل ذكرهم
قال ذلك حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله فانك لا تسع الموتى من انشاء من انشاء من انشاء
الله لكما فركما لا يسع الميت لادعائك لا يسع الكافر ولا يسع العمى الدعاء اذ اولوا مدبرين يقولون لو انهم
في الدنيا لم يمتوا فادركت ما يسع كذا ذلك الكافر لا يسع ولا يتسع بما يسع وقوله وما انت بآدمى العى عن صلاتهم
يقولون تعالى ذكره وما انت يا محمد مستد من اعاء الله عن الاستقامة وحجة الحق فلم يوفقه لاصنافه الرشد
فصار عنه عن صلاته التي هو عليها وركوبه الجاير من الطوف الى السيل الرشد يقولون ليس ذلك بيدك ولا اليك
ولا يفد ركب ذلك احد غيري لا في الفناء وعلى كل شئ وقيل يضاد العى عن صلاتهم لان معنى الكلام ما
وصفت مرانه وما انت بصار منهم عنه فخلط المعنى ولو قيل من صلاتهم كان ضوا با و كان معناه ما انت بانهم
من صلاتهم وقوله ان تسع الا من يؤمن باياتنا يقولون تعالى ذكره لنبييه ما يسع الساع الذي يتسع برضا الله
فينقله الا من يؤمن باياتنا لان الذي يؤمن باياتنا اذا سمع كتابا لله تدبر وفهم وعقله وعمل يوافيه
وانتهى الى جدوده الله التي قد فيه فبما الذي يسع الساع النافع وقوله فممن مشكرون يقولون فمن خاضع لله
بطاعته مستلوا لغيره اعطاه كما به **القول** في تاويل قوله تعالى الذي خلقكم من متعف ثم جعل من
بعد متعف فم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلقنا ويخلقنا وما العلم القديم القدير يقول تعالى لا
المكذبين بالبعث من شركهم في ذل من حيث علمهم بان الله الفادى ركب ذلك وعلى ما بينا الله الذي خلقكم ايضا النار
من متعف يقول من لطفه وما مدين فالشام ليشاوتبا ثم جعل من بعد متعف فم يقول ثم جعلكم في
في القتر من بعد خلقه اياكم من متعف ومن بعد ضعفكم بالضعف والطفولة ثم جعل من بعد قوة

ضعفا وشيبة يقول ثم احداثكم الضعف بالمرور والكبر عما كنتم عليه اقويا في شبابهكم وشيبة ونحو الذي قلنا
في ذلك قال اهل التاويل ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة المراد شيبة الشيط
وقوله يخلقنا ويخلقنا يقولون تعالى ذكره يخلقنا ويخلقنا من ضعف وقوة وشيبة وشيبة وما العلم القديم القدير
القديم يخلقنا لا يمتنع عليه شيئا ازاؤه فكان فعل الله الا شيئا فكذا لا يمتنع خلقه ويحييهم اذا شاء يقولون
واعلموا ان الذي يخلقنا من الافعال بقدرته يحيي الموتى اذا شاء **القول** في تاويل قوله تعالى ويوم
تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذالك انوا يؤفكون يقولون تعالى ذكره ويوم تقوم الساعة يقسم
فيثبت الخلق من قبورهم يقسم المجرمون وهم الذين كانوا يكفرون بالله في الدنيا ويكفرون في الآلام والقاسم
خلقهم بالله ما لبثوا غير ساعة يقولون يقسمون بانهم لم يلبثوا في قبورهم غير ساعة واحق يقول الله جل جلاله
كذلك في الدنيا كما انوا يؤفكون يقولون كذبوا في قلوبهم وصهم ما لبثوا غير ساعة كما كانوا في الدنيا كذبوا ويؤفكون
على الكذب وهم يعلمون ونحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد
قال حدثنا سعيد عن قتادة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذالك انوا يؤفكون اي
يكذبون في الدنيا وانما يعني يقولون يؤفكون عن الصدق ويعيدون عنه الى الكذب **القول** في تاويل
قوله تعالى وقال الذين كفروا ونزل العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث هذا يوم البعث
كنتم لا تعلمون كان قتادة يقول بعد من المنة الذي بعثه التاخير حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا
سعيد عن قتادة قوله وقال الذين كفروا ونزل العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث قال بعد من
مقادير الكلام وما وبها وقال الذين كفروا والايمان والعلم لقد لبثتم في كتاب الله وذكر عن ابن جرير ان كان
يقول معنى ذلك وقال الذين كفروا ونزل العلم بالايمان بالله وبكتاب الله وقوله في كتاب الله يقولون فيما
كتب الله مما شئتم في علمهم انكم تبشرون هذا اليوم البعث يقولون هذا اليوم ببعث الناس من قبورهم ولكنكم كنتم
لا تعلمون يقولون ولكنكم كنتم لا تعلمون في الدنيا انكم تكونون وانكم تسعون من بعد الموت فلكذلك كنتم
تكدبون **القول** في تاويل قوله تعالى في يومئذ لا تسع الا من يؤمن باياتنا فممن مشكرون يقولون
يقولون تعالى ذكره في يومئذ يسعون من قبورهم لا تسع الا من يؤمن باياتنا فممن مشكرون يعني بالبعث في الدنيا
معدنهم وموقولهم ما علما انه يكون في الايمان والام لا يستعجبون ليقول ولا يولوا الظلة ليعتجبون
يومئذ عاكما انوا يكذبون به في الدنيا **القول** في تاويل قوله تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل ليعلموا الذين كفروا ان شرا لا يبطلون يقولون تعالى ذكره ولقد ضربنا
لناس في هذا القرآن من كل مثل ليعلموا الذين كفروا ان شرا لا يبطلون يقولون بآية الله
ولوحيت يا محمد هؤلاء قوم بآية يقولون بدلالة على صدق ما تقول ليقولوا الذين كفروا ان انتم لا تبطلون
يقولون ليقولوا الذين كفروا وارسالنا انكم وانتم ابنا المعنة فون محمدا فيها انما به اذ لا
يبطلون فيما يخبروننا به من هذه الامور **القول** في تاويل قوله تعالى كذالك يطمع الله على قلوبكم
لا يعلمون يقولون تعالى ذكره كذالك يطمع الله على قلوبكم الذين لا يعلمون حقيقة ما ما ينهم به يا محمد من عند الله من عند
العبود الصلوات والايات البينات فلا يفهمون عن الله حجة ولا يفهمون عن الله ما ينزل عليهم من كتابه منهم لذلك
في طغيانهم يترددون **القول** في تاويل قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون
يقولون تعالى ذكره فاصبر يا محمد لما بينا لك من اذام وتبلغهم رساله ربك فان وعد الله الذي وعدك من امرهم
والظفر بهم وتمكينك وتمكين اصحابك وتباعدك في الارض حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون يقولون ولا
يستخفون حلك وزانك هؤلاء المشركون بالله الذين لا يوقنون المعاد ولا يصيدون فوزيا لبعث بعد الممات فيبطل
عن امر الله والمنفود لما كفلك من بليغهم رساله حدثنا ابن زكيع قال حدثنا ابي عن سعيد بن جبير عن علي بن ربيعة
ان رجلا من الجوارح فراحلف على رضى الله عنه ليرى شركك بغير عطل علك وتكون من الجوارح فقال علي فاصبر
وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون قال حدثنا يحيى بن زكريا عن شريك عن عثمان بن ابي ذرعة عن علي
ابن ربيعة قال نادى رجل من الجوارح مليا رضى الله عنه ومو في صلاة العير فقال ولقد اوحى اليك والي

احسن ما عبيد قال سمعت النخاع يقول في قوله تعالى في جنوبيهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وهم قوم ذائقون
يدعون الله اما في صلاة واما في ناسا واما في قعود واما في سيقظوا من قناتهم هم قوم ذائقون الله
حق في محمد بن سعد قال حدثني ابو قال حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في جنوبيهم عن المضاجع
الى اخر الاية يقول تعالى في ذكر الله كلما استيقظوا ذكروا الله اما في صلاة واما في قعود واما في سيقظوا
فهم لا يزالون يدعون الله والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله وصف هؤلاء القوم بان جنوبيهم نحو
عن المضاجع شغلهم بعبادته وعبادته خوفا وطمعا وذلك بنحوهم عن المضاجع لئلا لا يعرفوا من
الوصف وخلصا من جنبيه نابع من صفة انما وصف منه له بانه جفا عن النوم في وقت منام الناس المعروف
وذلك الليل دون النهار ولذلك نصفه لعرب الرجل اذا اوصفته بذلك يدل على ذلك قول عبد الله بن رواحة
الا نصارى في صفة نبي الله صلى الله عليه وسلم بيئت نبي في جنبيه عن فراشه اذا استقلت بالمكبر المضاجع
فاذا كان ذلك كذلك وكان الله تعالى ذكره لم يوصف في وصفه هؤلاء القوم بل اذ يوصفهم به من جنوبيهم
عن مضاجعهم من اخوال الليل واما حاله حاله في وقت حاله حاله في وقت حاله حاله في وقت حاله حاله في وقت
الليل واما حاله حاله في وقت حاله حاله في وقت حاله حاله في وقت حاله حاله في وقت حاله حاله في وقت
او ذكر الله في ساعات الليل وصلى العتبة من خلعي ظاهرا قوله تعالى في جنوبيهم عن المضاجع لان جنبيه قد
جفا عن مضاجعهم في الحال التي قام فيها للصلاة فاما صلى وذكر الله او فاعاد بعد ان لا يكون مضطجعا ويؤ
على القيام او القعود قادرين ان لا يروا ان كان ذلك فان توجيه الكلام الى انه معنى في قيام الليل العجب
الميلان في ذلك اظهر مغايبه والاعلم على ظاهرا لكلامه ما جازا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان
به ابن المني قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ
ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له الا اذ لك على ابواب الخير العترة مريحة والصدقة تكفر
الخطيئة وقيام العبد في جوف الليل ولا يذوق الاية في جنوبيهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ومارزقناهم ينفقون حدثنا ابن المني قال حدثنا يحيى بن عمار قال حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن جبيب
ابن ابي ثابت والحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني محمد
ابن خلف عن قتادة قال حدثنا امة قال حدثنا شيبان قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الحكم بن عتيبة عن ميمون
ابن شبيب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت ان ياتك بابوا طيرا العترة
جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل ليرقرق رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالى في جنوبيهم
عن المضاجع حدثنا ابو كريب قال حدثنا زيد بن حباب عن حماد بن سلمة قال حدثنا عاصم بن ابي النجود
عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى في جنوبيهم عن المضاجع قال
ليامرا العبد من الليل حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن شعاع قال حدثني ابي قال حدثني ياريد بن جهم عن ابي بصير
عن عطاء بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الليل فقامت عينا حتى تحادرت دموعه فقال تعالى في جنوبيهم
عن المضاجع واما قوله يدعون ربهم خوفا وطمعا الاية فان معناه قلنا في ذلك قال اسلم التاويل
زيقناهم ينفقون قال حوا من عذاب الله وطمعا في حمة الله ومارزقناهم ينفقون في طاعة الله وسيف
سبله **القول** في قول الله تعالى ولا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون يقول
تعالى وذكر فلا تعلم نفسنا اخفى الله لهم الا الذي وصفه بنافذ صفتهم وبها تيسر لا يبين ما تفسره اعينهم في
جنانه يوم القيامة جزا بما كانوا يعملون يقول نوابا لهم على اعمالهم التي كانوا يعملون في الدنيا ويجوز ان
قلنا في ذلك قال اسلم التاويل ذلك حدثني محمد بن عبيد الحارثي قال حدثنا ابو الاخير عن
ابي اسحاق عن ابي عبيد قال قال عبد الله بن ابي شيبة النورية مكنوفا لقد اعد الله للذين نجوا في جنوبيهم عن
المضاجع ما لم تر عينه لم يخطر على قلب بشر ولم تسمع اذ نونا لا يسمعه ملك مقرب قال ونحن نعرفون
فلا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين جزا خلا قال احبنا النضر بن شبيب قال احبنا اسرايل قال احبنا
ابو اسحاق عن عبيد بن ربيعة عن ابن مسعود قال مكنوفا في التوراة على الله للذين نجوا في جنوبيهم عن المضاجع

ملا من

ما لا غير ذلك ولا اذ سمعت ولا خطر على قلب بشر في القرآن فلا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون
حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن عبد الله قال جوفيهم
ما لا غير ذلك ولا اذ سمعت ولا خطر على قلب بشر في القرآن فلا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت ابا عبيد قال قال عبد الله قال بعني الله
اعدت لعباد في الصالحين ما لم تر عينه ولم تسمع اذ نونا لم يخطر على قلب بشر ولا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين
جزا بما كانوا يعملون حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن شاذان عن ابي اسحاق عن ابي عبيد بن ربيعة قال
عن عبد الله بن مسعود قال ان في التوراة للذين نجوا في جنوبيهم عن المضاجع من الكرامة ما لم تر عينه ولم يخطر
على قلب بشر ولم تسمع اذ نونا لم يخطر على قلب بشر في القرآن فلا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون
الا يخفى عن ابن اسحاق قال سمعت الشعبي يقول سمعت المغيرة يقول على المنبر ان موسى عليه السلام سار عن احسن
الجنة فينا خطا فقتل له رجل يوفى به وقد دخل اهل الجنة الجنة قال فيقال له ادخل فيقول ابن وقد اخذ الناس
احد اثم فيقال اعدوا ربعة ملوك من ملوك الدنيا فيكون لكل واحد منهم ولك اخرى فتوق نفسك فيقول
اشتيك او كذا واشتيك او كذا فيقال لك اخرى لئن عينك فيقول الذكذكا او الذكذكا فيقال لك عشرين
شاة او كذا وسالة عن اعظم اهل الجنة فينا خطا فقال ذاك النبي فتمت عليه يوم خلقت السموات والارض
قال الشعبي فانما في القرآن فلا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون حدثني احمد بن محمد القوي
قال حدثنا الحيدري قال حدثنا ابن عبيدة وحده عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن مطرف بن طريف وابو
سعدا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتك ربة اعينهم في
اهل الجنة اذ في منزلة قال دخل يحيى ما دخل اهل الجنة فيقال له ادخل فيقول كيف ادخل وقد نزلوا من اهل الجنة
فيقال له ان ارضحان يكون لك مثل تان كان الملك من ملوك الدنيا فيقول يحيى ارضحت قد رصيت فيقال ان لك مائة
وعشرون مثالا معه فيقول رصيت ارضحت فيقال له فان لك مع هذا ما اشئت نفسك ولدت عينك قال
فقال موسى ارضحت ارضحت منزلة قال اما اي رب وساحتك عنهم غرست لهم كراستي بيدي وخفت
لها فلا غير ذلك ولا اذ سمعت ولا خطر على قلب بشر في القرآن فلا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون
لم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن شاذان عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن عبد الله
بن ابي قيس عن ابي اسحاق عن ابي عبيد بن جابر عن ابي عبيد بن جابر عن ابي عبيد بن جابر عن ابي عبيد بن جابر
على الما لم اتخذ لنفسه جنة ليرتاضدونها اخرى ثم اطلقها بلون واحد قال ومرة وثمنا جنتان قال وفي
التي لا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون قال وحيا لي لا تعلم الخلايق ما فيها او ما فيها
تانيه كل يوم منها او منها تخفف حدثنا ابن حنبل قال حدثنا يعقوب عن عبيدة عن ابي اسحاق عن ابي عبيد
ابن جابر عن حماد بن سلمة عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن ابي اسحاق عن ابي عبيد
او غير ذلك اهل الجنة ما به درجة او لها درجة وقصة واخرى وقصة وما كنها وقصة ونزايها المشك والناية
دمب وارضها ديب وما كنها ديب وابيتها ديب وما كنها المشك والناية لولوا وارضها لولوا وما كنها
لولوا وابيتها لولوا ونزايها المشك وشبع وشعور بعد ذلك ما لا غير ذلك ولا اذ سمعت ولا خطر على قلب
بشر ولا من الاية فلا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون حدثنا ابو كريب قال حدثنا
الحارثي وعبيد الرحمن عن محمد بن عمرو عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن عبد الله بن ابي شيبة النورية مكنوفا لقد اعد الله
اعدت لعباد في الصالحين ما لا غير ذلك ولا اذ سمعت ولا خطر على قلب بشر في القرآن فلا تعلم نفسنا اخفى لهم من قرأه اعين
ما اخفى لهم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية وابو نعيم عن ابي اسحاق
عن ابي حنبل عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن عبد الله بن ابي شيبة النورية مكنوفا لقد اعد الله للذين نجوا في جنوبيهم عن
اذ ن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو اسحاق عن ابي عبيد عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن ابي اسحاق عن ابي عبيد
لم من قرأه اعين جزا بما كانوا يعملون قال ابو اسحاق عن ابي عبيد عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن ابي اسحاق عن ابي عبيد
معه بن شيبان عن الحكم بن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن ابي اسحاق عن ابي عبيد عن ابي اسحاق
الا من قال يوفى بحسنت العبد وسببته فيقتصر بعضها من بعض فان بقيت حسنة واحدة وسع الله له

احسن

وجنود المرتزقة قال الملكة ولم تقابل يومئذ حدنا بشرفنا قال حدنا سعيد عن قتادة قوله
يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم رجينا وجنودهم قال يعني الملكة قال
نزلت من الامة يوم الاحزاب وقد حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرا الحنكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واجل يوسفان فريش ومن تبعه من الناس حتى نزلوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل بيته
ابن حنن احدى بني بدر ومن تبعه من الناس حتى نزلوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتب اليهود ابا
وظاهره فقال حيث يقول الله اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم فبعث الله عليهم الرعب والرجح فذكر لنا
اسمهم كانوا اكلوا وفقدوا وانما اطفالا الله حتى ذكرنا ان سيد كلهم يقول يا بني فلان سلم الى حق اذا اجتمعوا
عندك قال ايها النبي لما بعث الله عليهم من الرعب حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني
ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله عليكم الامة قال كان يوم ابي سفيان يوم
الاحزاب حدثنا ابن حنبل قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن زريع عن ابن اسحاق قال حدثنا
اسماء اذكر وانعم الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم رجينا وجنود المرتزقة والجنود فريش وعطفان بنو
وكانت الجنود التي ارسل الله عليهم من الرعب الملكة وقوله وكان الله بما يعملون بصيرا يقول الله تعالى في كرم
وكان الله باعمالكم يومئذ وذلك صبرهم على ما كانوا فيه من الجهد والشدة وبناهم لعنهم وغير ذلك من كلام
بصيرا لا يخفى عليه من ذلك شيئا يحصيه عليهم ليعجزهم عنه **القول** في ما قبل قوله تعالى اذ جاءكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذا غننا لايصارا وبلغنا القلوب الحناجر ونظفون بالله الغنونا من الكلب
المؤمنين **القول** في ما قبل قوله تعالى اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم رجينا وجنود المرتزقة والجنود فريش وعطفان بنو
يقول تعالى في كرم وكان الله بما يعملون بصيرا اذ جاءكم جنود الاحزاب من فوقكم ومن اسفل منكم وقيل ان الذين
اتواهم من اسفل منهم ابوسفيان في فريش ومن معه وبخيل الذي قلنا في ذلك قال ابن اسحاق قال
ذلك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال
حدثنا ورقا جميعا عن ابن اسحاق عن جميع عن محمد بن اسحاق عن محمد بن اسحاق عن محمد بن اسحاق عن محمد بن اسحاق
منكم قال ابوسفيان قال وواحدة من ربيعة **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن
عائشة ذكرت يوم الحنكة في وفاء اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا غننا لايصارا وبلغنا القلوب
الحناجر فالت مؤيد الحنكة **حدثنا** ابن حنبل قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن يزيد بن زريع
مولى ابي اسحق عن عروة بن الزبير عن عيسى بن ابي عمير عن عبيد الله بن كعب بن مالك عن ابن عمر عن عامر بن عمر
ابن قتادة عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد بن كعب عن عيسى بن عمر عن عيسى بن عمر عن عيسى بن عمر
من حد بل الحنكة ان تغننا من اليهود منهم سلام بن ابي الحقيق الضبي وحجى بن اخطب الضبي وكاتبه بزياد
ابن ابي الحقيق الزمري ومودة بن قيس الواسطي وابوعمار الواسطي في نفر من نخا الضبي ونفر من بني ابي رهم
الذين خرجوا الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجوا حتى قدموا على فريش مكة فدمعهم الحرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا نتكون معكم عليه حتى نشا صله فقال له فريش يا معشر يهود انا
امل الكتاب لا اول ولا العلم لما اصبحنا ففعلت فيه نحن ومحمد فبنينا حزامه وبه قالوا ابلديكم خير من بينه
انتم اول بالحق منه قال نعم الذي نزل الله فيهم المرتزقة الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنات
والطاعات ويقولون للذين كفروا املا امدى من الذي يزعمون سبيلا الى قوله وكفى بجهنم سعيرا فلما قالوا ذلك
لفريش سقم ما قالوا او شغلوا المادعوم له من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعلوا ذلك والعدو
له من حزم اولئك النفر من يهود حتى جاءوا عطفان من فريش عتيلان فدمعهم الحرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجزمهم انهم سيكونون معكم عليه وان فريش قد باعهم يومه على ذلك فاجمعوا فيه فاجابهم فخرجت فريش
وقايد ما ابوسفيان من حرب وحجبت عطفان وقايد ما عتينة بن حصن بن جندب بن عبد الله بن اسحاق بن جندب
ابن عوف بن حارثة المري في بني من ومعد بن خيلة بن زريق بن طريف بن حنيفة بن عبد الله بن اسحاق بن جندب
ابن اسحق بن زريق بن عطفان فبنينا فاجبه من قومه من اسحق فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنا
اجمعوا له من الامراض الحنكة في ليلة فريش فمزع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحنكة في اقبل فريش

حتى نزلت بجمع الاسيال من دومة بني الحارث والغابة في عشرة الاف من اهل بيهم ومن تابعهم من بني كنانة وامر
تامة واقبلت عطفان ومن تابعهم من اهل فريش حتى نزلوا بدب لغوي الى جانب احد وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون حتى جعلوا على رؤسهم الى سلم في ثلاثة الاف من المسلمين فغضب من ذلك عطفان فبينه وبين
القوم وامر بالنساء الذين راى فرجعوا الى الاحكام وخرج عدو الله حجي بن اخطب الضبي حتى اتي كعب بن زيد
القرظي صاحب عقد بني فريشة وعبد الله وكان قد اذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وعامه على
ذلك وعاقدة فلما سمع كعب بن حجي بن اخطب فلقوه ونهم حصنه فاستأذنه عليه فاجب ان يفتح له فتأذنه حتى
اناجي احم الى قال ويحك يا حجي انك امرؤ مشهور في قريظة عامد فمحمدا فقلت بنا فقم يا بني وبيته ولم ارضه الا
وقا وصدا قال ويحك احم الى اكلك قال ما انا بقل على قال والله ان غلبت دوفي الا على حشيتك ان اكلت غلبت
سنا فاحفظ الرجل ففتح له فقال يا كعب جيتك لعز الدمر وبخيل جيتك بقر لبيبة قاة تاو ساد نيا حتى ازلهم
بجمع الاسيال من دومة وبطفان بنو قاة تاو ساد نيا حتى ازلهم بدب لغوي الى جانب احد فغضب عطفان وبن
وعاقدة وفي ان لا يترحوا حتى يبتا صلوا محمدا او من تبعه فقال له كعب بن سعد جئتني والله بذلك الله سر
وبخيل مرفد مرقاق يرد ويرد ويرد لير فيه شيئا قد عني ومحمدا وما انا عليه فلم ازلهم الا صدقا ووا
فلم يزل جى بكعب لير في الذروة والغارب حتى سمع له على ان عطفان عندها من الله ومينا فليزجرت
فريش وعطفان ولير يصيبوا محمدا ان دخلت معك في حصنك حتى يصيبني ما اصابتك ففزع كعب بن سعد
عمدة وبرى ما كان عليه فيا بيته ويزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم المنبر والى المسلمين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن سعد بن الحارث بن ابي اسحق عن محمد بن
عبد الامر وموئيد سيد الاوس وسعد بن عباد بن زعيم احد بني سعد بن كعب بن اسحق عن محمد بن اسحاق
سيد الخزرج ومعهما عبد الله بن رواحة احقر بطار من الخزرج وخوات بن جبير اخو بني عوف فقال
ادخلوا حتى تنظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم اولا فان كان حقا فاجعلوا الى الحنا نعرفه ولا نقول اعطاء
الناس وان كانوا على اوفاء فيما بيننا وبينهم فاجبروا به لنا سر فخرجوا حتى اتواهم فوجدواهم على اخبث ما
تبلغهم عنهم وما لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا عطفان بيننا وبين محمد ولا عهد ففزعهم سعد
ابن عباد وناصحهم وكان رجلا فيه حدة فقال له سعد بن معاذ مع عنك مشامة فبيننا وبينهم ارباب من
المنامة اقبل سعد وسعد ومن معهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم قالوا اعطنا القمار
لعنة وعقل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب ارجح خيب بن عدي واصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر البشر يا معشر المسلمين معكم من ذلك الابلوا شدة الخوف وانا
عندكم من فوقكم ومن اسفل منكم حتى ظن المسلمون كل الظن ونجم الشفاق من بعض المشافقين حتى قال لعبد بن
قتيبة اخو بني عمرو بن عوف كان محمدا بعد ما ان ما كل كوز كسري وقبصره احدثا لا يقدر ان يذم الى
الفايط وحتى قال او سمعني احد بني حارثة بن الحارث يا رسول الله ان بيوتنا لعور من لعدو وذالك من لعدو
قومي فاذ لنا ان نرجع الى دارنا وانما خارجة من المدينة فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وعشرين
ليلة فريش من غنمهم لم يكن بين القوم حربا الا المحيا بالنبل والمصار **حدثنا** ابن حنبل قال حدثنا سلمة عن محمد بن
اسحاق قال حدثني يزيد بن زريع عن ابن اسحاق عن محمد بن اسحاق عن محمد بن اسحاق عن محمد بن اسحاق عن محمد بن اسحاق
والذين جاءهم من اسفل منهم فريش وعطفان وقوله واذا غننا لايصارا وبلغنا القلوب الحناجر يقولون ومن
عدك الا بصار عن مرقع وشخصت طامحة وبخيل الذي قلنا في ذلك قال ابن اسحاق قال ذلك **حدثنا** ابن
قان حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة واذا غننا لايصارا وشخصت **وقوله** وبلغنا القلوب الحناجر
يقول ثبت كاحدة لنا ابن وكيع قال حدثنا سويد بن عمرو عن حماد بن زيد عن ابي يوسف عن عكرمة وبلغنا القلوب
الحناجر قال من الفزع **وقوله** وتظنون بالله الظنون يقولون وتظنون بالله الظنون الكاذبة وذلك
كظن من ظن منهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغلب وان ما وعد الله من النصر يكون ونحو ذلك من ظن
الكاذبة التي ظنوا من ظن من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عسكر **حدثنا** ابن اسحاق قال حدثنا سلمة
بن خليفة قال حدثنا عوف عن الحسن وتظنون بالله الظنون قال ظنونا مختلفا ظن لنا يقولون ان محمدا

نعترا

واصحابه شيتا صلوات الله عليهم اجمعين لما وعدهم الله تعالى ان يخلطهم على الدير بكنه ولو كان المشركون واختلف
القرآن في قواة فوالله انظرون بالله انظرون فتراه ذلك فامة قراءة المدنية والكوفية في الظنون بالنبات
الالف وكذلك اطعنا الرسول واصفوننا السبل في الوصل والوقف وكان اعتلال المعتل في ذلك ان
ذلك في كل نصاحف المسلمين بالنبات الف في مكة الاحرف كلها وكان بعض قراءة الكوفة ثلثا لالف فيهم في الوصل
ومعتل في الوصل عتلا لان العرب تعتدل ذلك في قواة في الشعر ومضاربعها فخلق الالف في موضع النعم
للقوت ولا تعتدل ذلك في حشو البيوت وان من الاحرف حشوا في النبات لالفات لا منبر وشر لا في ثبوتها
لها بالقواة في قواة ذلك بعض قراءة البصر والكوفة فحدث لالف من جميعه في الوقف والوصف عتلا
بان ذلك غير موجود في كلام العرب لاني قواة في الشعر دون غير من كلامهم وانما انما تعتدل ذلك في القواة في طلبها
لانما وزن الشعر اوله فحدث ذلك فيها لم يصح الشعر وليست ذلك كذا في القرآن لانه لا يثبت يصطرح
الوقف في القرآن وقالوا من منع ذلك في صحف عبد الله بن مسعود والوقف والوقف في ذلك عندنا في السور
قراءة من فحدث الالف في الوقف والوصل لانه ذلك هو الكلام المعروف من كلام العرب مع شدة القراءة
بذلك في قراءة المصنف الكوفة والبصر في القراءة بالنبات لالف فيهم في حال الوقف والوصل لان علة من
انه ثبت ذلك في حال الوقف انه كذا في خطوط مصاحف المسلمين واذ كانت العلة في ابيات ذلك في
بعض الاحوال كونه مثبتا في مصاحف المسلمين فالواجب ان تكون القراءة في كل الاحوال ثابتة لانه ثبت في
مصاحفهم وغيره بان تكون لعله اني توجب قراءة ذلك على وجه من الوجه في بعض الاحوال موجودة في
حال اخرى والقراءة مختلفة وليس ذلك لقواة في الشعر بنظير لان قواة في الشعر انما تخلق في الالفات في
مواضع النعم والنبات في مواضع الكثرة والواو في موضع الضم طليا لثمة الوزن وان ذلك لو لم يفعل لذلك
بطل ان يكون شعرا لا استقامت عن وزنه ولا يثبت يعتدلنا في القرآن في الوقف والوقف في ذلك
النبات في الموضع يقول عند ذلك اختراهم ان المؤمنين وصحرا القوم من المؤمنين في الوقف والوقف في ذلك
قال ابن ابي عمير قال ذلك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحديثي الحارث
قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقان عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن
وركان عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن
النافقون والذين في قلوبهم مرض في الايمان ومنعت في اعتقادهم اياه ما وعدنا الله ورسوله الا انهم
وذلك فيها ذكر قول معتب بن قيس بن عمار الذي في ذلك قال ابن ابي عمير عن حماد بن عمار قال حدثنا الحسن
قال حدثنا الحسن عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن
ما وعدنا الله ورسوله الا انهم من قول معتب بن قيس بن عمار قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحديثي الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن
عن حماد بن عمار قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن
بالحق قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا انهم من قول معتب بن قيس بن عمار قال حدثنا الحسن
يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض في الايمان ومنعت في اعتقادهم اياه ما وعدنا الله ورسوله الا انهم
قد كان محمد بن عبد الله فارسي الروم وقد حصرنا ما متاحقنا يستطيع احدنا ان يبرهن حاجته ما وعدنا
الله ورسوله الا انهم من قول معتب بن قيس بن عمار قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن
من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم قالان فانما قالان قال رابعا في قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ امكك في حصر فلا يفتقر بعد واذ امكك كسري فلا يفتقر بعد والذي يعني به لست في كوزة ما سبي
سبيل الله فانما من هذا او اخذنا لا يستطيع ان يخرج يقول من الحرف ما وعدنا الله ورسوله الا انهم
فقال له كذا ثبت لا حشر رسول الله صلى الله عليه وسلم حشر قال قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبر
فدعا فقال ما قلت فقال كذب بلا رسول الله ما قلت شيئا ما خرج هذا مني فقط قال الله يظنون بالله
ما قالوا او لقد قالوا اكله الكفر حتى بلغ ما لم في الارض من ولى ولا نصير قال فحدثنا قوله الله ان نغف
عن طائفة منهم تغدب طائفة من الناس ابن ابي عمير عن حماد بن عمار قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن

ابن عمرو بن عوف المزني قال حدثني ابي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله قوام وكبر لا حزاب
من اجم الصحير طرف يفي حادثة حتى بلغ المداير بلعد اربعين راعا بين كل عشرة فاحقوا لاجرين والاعتصا
في سلمان الفارسي وكان زجلا فويا فقال لانصار سلمان ما وقال لاجرون سلمان ما امل البيت قال عمرو بن عوف
فكنت انا وسلمان وحيد بقة بن ايمان والسلمان بن مفرق المزني وسنة من الانصار في اربعين راعا فخرنا تحت
د ومارحني بلغنا الله ما اخرج الله من بطن الحنة في حجرة بيضا مروه فكسرت حديدنا وشقت علينا فقلنا
يا سلمان ارفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحش خبرك من العقر فاما ان تعدلنا فان لمعدك فرب
واما ان ما زنا فيها با من فانا لا نختار نجا ونر خطه فز سلمان حتى اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضا
عليه بقة تركية فقال يا رسول الله فاني انت واما خربت حجرة بيضا من بطن الحنة في مروة فكسرت حديدنا
وشقت علينا حتى ما يحل فيها قليل ولا كثير فزنا فيها با من فانا لا نختار خطك فنبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحنة في رقبنا نحن للثقة على شفة الحنة فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم المغول من سلمان فخر
العقر حرة صفة وما برقت منه بركة اصوات ما يزل يابها يعني لا يني لمدينة حتى كان مصباحا في بيت
مظلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون ثم ضربنا الثانية فضدعها وبرق منها بركة اضا
ما يزل يابها حتى كان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله تكبير فتح وكبر المسلمون ثم ضربنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الثالثة فكسرت ما وبرق منها بركة اصوات ما يزل يابها حتى كان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح فز سلمان فزنا فقال سلمان يا بني وامي يا رسول الله لقد
رايت شيئا ما رايت فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوم فقال ما رايت ما يقول سلمان
قالوا نعم يا رسول الله يا بني انت واما قد راينا لك نصيب فخرج برق كاللوح فرايناك تكبير فتكبر ولا يزل
شيئا غير ذلك قال صدق من ضربت ضربتي الاولى فترق الذي رايت من فضة الحرة ومدة اير كسري
كانا اتياب الكلاب فاحترق في جبريل عليه السلام ان مني طائفة من علمهم ضربت ضربتي الثانية فيقول الله
رايت من ضربة ضربتي الثانية فيقول الله اني اتياب الكلاب واختر في جبريل عليه السلام ان مني طائفة من
عليها ضربت ضربتي الثانية فيقول الله اني اتياب الكلاب واختر في جبريل عليه السلام ان مني طائفة من
جبريل عليه السلام ان مني طائفة من علمهم ضربت ضربتي الاولى فترق الذي رايت من فضة الحرة ومدة اير كسري
النصارى سبوا السكون وقالوا الحمد لله مؤدود صدق ما وعدنا الله ورسوله الا انهم من قول معتب بن قيس بن عمار
فقال المسلمون ما وعدنا الله ورسوله الا انهم من قول معتب بن قيس بن عمار قال حدثنا الحسن
الباطل يحترق انه يبصر من يبرق فضوء الحرة ومدة اير كسري وانما نغفركم وانتم تحفرون الحنة في
من العرق ولا تستطيعون ان تبرزوا وانزل القرآن واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
ما وعدنا الله ورسوله الا انهم من قول معتب بن قيس بن عمار قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن
يبرق لا مقام لكم فارجعوا وبيتنا من قريظ منكم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما يعجزون ان يريده
الا مزاوا لو دخلت عليهم من اعطارهم سبلوا لقتلهم لا نزل وما تلبثوا بالاشهاد يعني تعالى ذكره
فاذ قالت طائفة منهم يا اهل بيت لا مقام لكم واذ قال بعضهم يا اهل بيت وبيوتنا عورة وما يعجزون ان يريده
ان مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية من يبرق لا مقام لكم فارجعوا وبيتنا من قريظ منكم النبي يقولون
من مقام يقول لا مكان لكم فتقون فيه كما قال الشاعر فاجيها وانك ان شرا فقيدها الى المقام لا يراها
قوله فارجعوا يقولون فارجعوا الى مقامكم امرهم من مسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم والفرار
منه وترك رسول الله وقيل اذ لك من قتل او من قتل من وافقه على ما به ذكر من قال ذلك حدثنا
ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن زمران واذ قالت طائفة منهم يا اهل بيت
الحقوله الامرا يقول او من قتل من قتل من وافقه على ما به ذكر من قال ذلك حدثنا
لا مقام لكم وفي القراءة التي استجيز القراءة بخلافها لاجماع الحجة من القراءة عليه وكره ابي عبد الله
التواتر فتراه لا مقام لكم بغير المير يعني اقامة لكم **قوله** وبيتنا من قريظ منكم النبي يقولون
ان بيوتنا عورة وما يعجزون يقول تعالى ذكره وبيتنا من قريظ منكم النبي يقولون

يقول له ورائ الذي يعنى عليه من الموت

34

النقد

وبخروا نذيقا في ذلك قال املنا وبلى ان كنتم فان ذلك حدنا ابن حديد قال حدنا سلمة عن ابن اسحاق قال

وبخروا نذيقا في ذلك قال املنا وبلى ان كنتم فان ذلك حدنا ابن حديد قال حدنا سلمة عن ابن اسحاق قال

نظم والحادثة عما مضى عليه اصحابه **حدثني** محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا يحيى وحديثي المار

نصروا الطائفة على ما مضى عليه أصحابه حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث

فَالْحَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرَقًا جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ نَجْدٍ عَنْ مُنْجَبٍ عَنْ نَضْلَى الْجَبَّةِ قَالَ حَدَّثَنَا فُقُطُّ بْنُ أَعْلَنَ

وسم من يسطر يوما فيه جنة ويسطر من قبل أو بعد في لقائه هدايا بفتح فاء وحذفت الهمزة
من آخره مخافة ضمير من وقع تحتها قال عندهم ومنه من ينظر قال يؤمن أنه فان صدق فما للفقار

حدثني ابي عن ثقيفان عن مجاهد منهم من قضى حجة قال مات على العمدة قال حدثنا ابو اسامة عن عبد الله بن

فلا زفد سماء ومب عفا سمه عز ابدا منهم من فضي نجبه قال نذر قال حد ثنا ابن ادريس عن طلحة بن يحيى عن

علي بن طلحة ان اغريبيا الى النبي صلى الله عليه وسلم قاله من ادبر فموا بحجة فاعرض عنه ثم ساله فاعتر
فتد فخاله انما به المسودة فانه لا اخذ ان قال هذا من الذين وقضوا بحجة عتة انما انما انما قال حدثنا

مرودة قال حدثنا عوف عن الحسن بن علي قال مررت على الصدوق والوفاء ومنهم من ينظر

الموت على مثل ذلك ومنهم من بدل تبديلا حدثني محمد بن عمار قال حدثنا عبید الله بن موسى قال أخبرنا أنس بن مالك

من سعيد بن شريك عن حماد بن قيس عن أبي بصير عن محمد بن عيسى عن
عبد الله بن زياد عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من ينظر من نفسه الصدق والوفاء حدثني يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فمتهم من نفقو

نَحْبَهُ قَالَ مَا تَعْلَمُ مِنْ التَّحْدِثِ وَالْإِبْرَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ ذَلِكَ ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا ابْنُ بِلَالٍ وَقَالَ

حدثنا ابن أبي بكير قال شريك بن عبد الله أخبرنا عن سالم عن شعيب بن جابر عن ابن عباس عن قتادة بن فضال عن

وَقَالُوا لَوْلَا نُنَزِّلُ الْفَلَاقَ لَآتَيْنَاكَ الْبُرْجَانَ مِنْ سَمَاءٍ مَعْلُومَةٍ
مِنْ دُونِ هَٰذَا ۚ فَتَقَالُ نَوْالٌ غَائِبَةٌ ۖ تَخْسَرُونَ وَهُمْ لَا يُدْرِكُونَ

من بدل ومنه من اوفى ولم يفيض حبه وكان ينظر اعلى ما وصفهم الله به من صفاتهم في هذه الآية ذكر من قال

وَالْحَدِيثُ عَلِيُّ بْنُ رِجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَفَرُوا بِهَا لَعَنَ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَهَا لَا يَتَرَكُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْهَا لَهَا عَذَابٌ عَظِيمٌ

ما المصنع

[illegible]

بالمومنين

[illegible]

3

وخلبت سبيله مني ولا يطلع لك ان تزداد على نساك اللاتي عندك شيئا واولي التاويلين بالصواب في ذلك
 فاول من قال بمعنى ذلك ومن اتبعته من نساك من عزلت عن ذلك منهن فلا جناح عليك لئلا تله قوله ذلك اذ في
 ان تقر اعينهن كما حقه ذلك وانه لا معنى لان تقر اعينهن اذ هو صلى الله عليه وسلم استبدل بالمسبة او المطلقة
 منهن لان معنى بذلك ذلك اذ في ان تقر اعين المتكوفة منهن وذلك مما تبك عليه ظاهرا للترجيل بعينه وقوله ذلك
 اذ في ان تقر اعينهن ولا يجوز يقول هذا الذي جعلك لك يا محمد من اذ في لك ان ترجي من نساك النساء اللواتي
 جفقت لك ارجامن وقرى من نساك منهن وصحى عنك الحرج في اتبعك اصابة من اتبعته من نساك
 اي وعزلك عن ذلك من عزلت منهن اقرب لنساك ان تقر اعينهن به ولا يجوز ويرضين كلهن بما اتبعته كلهن من
 فضيل من ومنك من قسم او نفقة وابطار من ارضت منهن بذلك على غير من نساك اذ من طرأ من وضاي منك
 بذلك واذ في ذلك به واطلاق معنى لامن قبلك وبخوال الذي قلنا في ذلك قال امل التاويل ذكر من قال ذلك حدثنا
 بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله ذلك اذ في ان تقر اعينهن ولا يجوز ويرضين بما اتبعته
 كلهن اذ اعز الله هذا جاز الله الرخصة كانا طيب لانفسهن واقل لجز منهن حتى يوشقوا اخرنا ابراهيم
 قال ابن زيد في قوله ذلك الخوف والقواب من القراءة في قوله بما اتبعته كلهن الرفع عن جاز عنهن عند ما وذلك
 ان كل من لم يرضع لبنا في قوله اتبعته انا معنى الكلام ويرضين كلهن فانما هو توكيد لما في يرضين من ذكر النساء واذ
 جعل توكيد لما في يرضين من ذكر النساء اذ جعل توكيد الله التي في اتبعته لم تكن له معنى والقراءة بعينه في
 جازن لذلك ولا جناح الحجة من القراءة على الخطيئة فاريد كذا في قوله والله يعلم ما في قلوبكم يقول والله
 يعلم ما في قلوبكم لرجا لم يلبها الى بعض من عند من النساء وبعض ما لم يلبها لاجبة يقول فذلك وضع عنك الحرج
 بما حجت بها وضع عنك من اتبعها من اتبعته منهن من عزلت لفضل الله عليك بذلك ومكرمة وكان الله عليها يقول
 وكان الله ذا علم بالاعمال عباده وغير ذلك من الاشياء كلها عليها يقول اجمع عن عباده ان يعاقل امل الذي يرضعهم بالنعوة
 ولكنه ذو علم وانا انعم لنبوت من اتبعهم وينبئ من نوبه من اتبعهم **القول** في تاول قوله تعالى لا
 لك النساء بعد ولا ان تبذل بعض من زواج ولو اعجبك منهن لاما ملكك يمينك وكان الله على كل شيء شديدا
 امل التاويل في تاول قوله لا تخلك النساء بعد فقال بعضهم معنى ذلك لا تخلك النساء بعد نساك اللاتي
 خير منهن فاخرن الله ورسوله والذرا اخرن الله ورسوله والذرا اخرن الله ورسوله والذرا اخرن الله ورسوله
 قال حدثني ابو عازبة عن ابن عباس في قوله لا تخلك النساء بعد الآية التي فيها قال مني رسول الله صلى الله عليه
 ان يتزوج بعد نساك الا اول شيئا حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة لا تخلك النساء بعد
 الى قوله لاما ملكك يمينك قال لما خير من فاخرن الله ورسوله والذرا اخرن الله ورسوله والذرا اخرن الله ورسوله
 من بعد ولا ان تبذل بعض من زواج ومن السبع التي اخترن الله ورسوله وكان اخرن الله ورسوله والذرا اخرن الله ورسوله
 النساء بعد التي احلنا لك بقولنا يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجك اللاتي اخرجن منك وامراة مومنة ان
 وميت نفسها للنبي وكان قايلا من المقاتلة وجهوا الكلام الى ان قتادة لا تخلك النساء النساء الا التي احلنا
 لك **ذكر من قال ذلك** حدثنا محمد بن المنقر قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا داود عن محمد بن ابي موسى عن عمار
 قال لا يبرئ من كذب من كان محل للنبي صلى الله عليه وسلم لومات ازواج اذ ان يتزوج قال ما كان يجوز عليه ذلك
 فخرات عليه هذه الآية يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجك فان احل الله له ضررا من النساء
 وحرز عليه ما سوا من اخل كل امرأة التي اخرج وما ملك يمينه ما احل الله عليه وبنات عمه وبنات عماته
 وبنات خاله وبنات خالاته وكل امرأة وميت نفسها ان اراد ان يستكمها لاصدة من دون المؤمنين
حدثنا ابن المنقر قال حدثنا عبد الاصل قال حدثنا داود عن محمد بن ابي موسى عن عمار
 لا يجوز كذب زانية لومات نسا النبي صلى الله عليه وسلم كان محله ان يتزوج قال وما يجوز لك عليه قال
 قلت قوله لا تخلك النساء بعد قال انما احل الله له ضررا من النساء حتى يعقوب قال حدثنا ابن ابي عمير
 داود بن ابي هند قال حدثني محمد بن ابي موسى عن عمار لا يضركم الا نسا قال قلت لا يبرئ من كذب زانية لو ان زواج
 النبي صلى الله عليه وسلم يوفى نسا كان له ان يتزوج قال وما يمنعه من ذلك واما قال داود وما يجوز عليه ذلك
 قلت قوله لا تخلك النساء بعد فقال انما احل الله له ضررا من النساء فقال يا ايها النبي انا احلنا للنساء

فرد مصعد الى ارضه باخافضة اذ حال بينه وبين المصعد بما حال بينه من الكلام ومعنى قوله ولا تانبين
لحديث ولا تلتد نين بعد فراغك من كل الطعام ايما شامز بعضكم لبعض فيه كاحد شئ محمد بن عمرو وقال اخذنا ابوامام
قال اخذنا عبي وحديثي الحارث قال اخذنا الحسن قال اخذنا ورثا جميعا عن ابي في تجميع عن مجامد وكثا تانبين
لحديث بعد ان فاكلوا واختلفا من العلم في السبب الذي نزلت تلك الآية فيه فقال بعضهم نزلت بسبب قوم
طعموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ولده زينب بنت جحش فجلسوا فخذوا نون في منزل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ماله حاجة فتعنه الحيا من امرهم بالخروج من منزله وذكر من ذلك
خذ ثوب عزان بن رزق الفراء قال اخذنا عبد الوارث قال اخذنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ان النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم برز بنية بنت جحش فبعث داعيا الى الطعام لدعوت يحيى القوم فاكلون وخرجوا
ثم بعث القوم فباكلون ويخرجون فقلت يا نبي الله قد دعوت حتى ما اجد احدا الا عوق قال ارفعوا اطعامكم فان زينب
جلالته في حاجة البيت وكانت قد اعطيت جالوا وبقي لانه نفوس فخذوا نون في البيت وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم منطلقا نحو حجن عايشة فقال التلام عليكم اهل البيت فتاوا و عليك السلام يا رسول الله وجدنا ماله
قال فاني حجننا فيه فقالوا اسلمنا قالت عايشة فريخ النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الثلاثة فخذوا نون في البيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم سنده الحيا فخرج نبي الله منطلقا نحو حجن عايشة فلا ادري اخرته او اخبرنا لوط
فخرجوا فخرج حتى وضع رجلاه في اسكفة داخله الباب والاحرى خارجة اذ ادخلوا السريبي وبنيه وانزل
اية الحجاب حديثي ابو معاوية بسور بن حية قال اخذنا سفيان عن الزمري عن انس بن مالك قال قال النبي في بيت
عن الحجاب فقلت انا اعم الناس به نزلت في شان زينب اولم النبي صلى الله عليه وسلم يفر وسويق فنزلت باليقا
الذي انما لا تداخلوا بيوت النبي الا ان يؤذنكم الى قوله وذكر اطهر لقلوبكم ولولم يرض حدة بني احمد بن
عبد الرحمن بن زوب قال اخذني عن علي قال اخبرني عن انس بن مالك انه كان بزرع شريين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فكت اعم الناس بشان الحجاب حين نزل لفد كانا في بيتي وكعب
بنا لبيته قال وكان اول ما انزل في بيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برز بنية بنت جحش اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم بفارغوشا فذاعا القوم فاصابوا من الطعام فخرجوا وبقي منهم رطل عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطواوا الكك فقال رسول الله فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنيته
معه حتى جاءه حجن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى دخل
على زينب فاذا ام جلوس لم يقوموا ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت فاذا ام قد خرجوا فغضب بنو
سراوانزل الحجاب خذنا محمد بن بشير قال اخذنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال دعوت المشركين في قبلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبيحة بني زينب بنت جحش فواسمهم خبزوا ولما فخرج كما كان يصنع فاني حجننا فيه فلم
عليهم فذعوزله ورجع الى بيته واما معه فلما انشبا الى الباب اذ ارسلان قد جرى بينهما الحديث في ناحية البيت
فلما اجترنا ما ذكرنا جفا فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم ولى عن بيته ولينا مسرعين فلا ادري ما اخبرته واخبره
فخرج الى بيته فارحى السريبي فبينه فنزلت اية الحجاب حادنا ابن بشير قال اخذنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس
ابن مالك قال قال عمر بن الخطاب قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو حجن عن اقامات المؤمنين فانه قد دخل عليك
البر والقاهر فنزلت اية الحجاب حديثي القاسم بن يسير بن معروف قال اخذنا سليمان بن حرب قال اخذنا حماد
ابن زيد عن يوت عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اعم الناس بجهنم الآية انما الحجاب لما امدب زينب الى رسول الله

五

يا جبال اوفى معه قال سبي معه حدثني محمد بن عمرو قال اخذنا ابو عاصم قال اخذنا عيسى وحده في الحارث قال
حدثنا الحسن قال اخذنا ورفا جميعا عن ابن ابي جريح عن مجاهد قوله يا جبال اوفى معه قال سبي معه حدثنا بشر قال
حدثنا يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة يا جبال اوفى معه اي سبي معه اذ اسمع وحدثني يونس قال اخبرنا
ابن عسك قال قال ابن زيد في قوله يا جبال اوفى معه قال سبي معه قال والطيور ايضا حدث عن الحسن قال
سمعت ابا سعيد يقول اخبرنا عبيد قال سمعت الحسن يقول في قوله يا جبال اوفى معه قال سبي معه حدثنا عمرو
ابن عبد الحميد قال اخذنا مروان بن معاوية عن جويبر عن الحسن قال في قوله يا جبال اوفى معه سبي معه وقوله
والطيور في نصب الطير وجبالا احدهما على ما قاله ابن زيد من ان الطير تود بيتا كما تود بيتا الجبال فتكون
من اجل انها معطوفة على مرفوع لا يحسن عادة راقعه عليه فيكون كالمخند عن جنيته والاخر فاعلم خبره
استغنى بدلالة الكلام عليه فيكون معنى الكلام فعلنا يا جبال اوفى معه وسخرنا له الطير وان رفعت ردا على
في قوله سبي معه الجبال كان جارا وقد يجوز رفع الطير ومعهطوف على الجبال وان لم يحسن فداوم بالذي
يؤيد به الجبال فيكون ذلك قال الشاعر
ولا يا عمرو والفتك سيرا
فقد جازا وتماخر الطريق
وقوله والناله الحمد يدرك ان الحمد كما في يدك كلفنا بغير ادخال ناولا
صحب محمد بن زيد في ذلك اخذنا بشر قال اخذنا سعيد عن قتادة والناله الحمد يدرك
الله الحمد بغير ما روي اخبرنا ابن عثمة قال اخذنا سعيد بن بشر عن قتادة في قوله والناله
له الحمد يدرك ان يتيقن ما بينك لا يدخلها ناولا لا يصير بها جديده وقوله ان اعلنا بغات يقول وعندينا
اليه ان اعلنا بغات ومما التواثر الكوا من الذروع وبخوالذي قلنا في ذلك قال امل التاويل
قال ذلك اخذنا بشر قال اخذنا يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة ان اعلنا بغات دروع وكان اقل من سبعة
داود انما كان قبل ذلك عتقايج حدثني يونس قال اخبرنا ابن عسك قال قال ابن زيد في قوله ان اعلنا بغات
قال السباغات دروع الحمد يدرك اخذنا بشر قال اخذنا سعيد عن قتادة وقد روي الترد في الترد فقال بعضهم الترد
موسا راحل الذروع ذكره قال ذلك اخذنا بشر قال اخذنا يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة وقد روي
الترد قال كان يبعثها بغير ناول ولا يفرعها محمد بن زيد في الترد والترد المسامير الخلق وقال
اخرى من موال الخلق ببيتا وذكره قال ذلك اخذني يونس قال اخبرنا ابن عسك قال قال ابن زيد في قوله
في الترد قال والترد حلقه قال قد روي الخلق قال وقال الشاعر اجاد المسدي شروا واذا الهما
قال ويقولون وسما اجاد حلقه حدثني محمد بن سعد قال اخذني عيسى قال اخذني عيسى قال اخذني عيسى
ابيه عن ابن عسك روي الترد يعني بالتدريع فسد تقيمه وقال بعض مل العلم بكلام العرب
بقا درع مشروعة اذا كانت مسورة الخلق واستشهد لغيره ذلك يقول الشاعر
وكلبها مشروعة تان قصا مها
داود او صنع التواضع تبغ

وقيل انما قال الله له اود وقد روي الترد لا كانت قبل صفائح ذكره قال ذلك اخذنا بشر بن عيسى قال
خذنا ابي قال اخذنا خالد بن قيس عن قتادة وقد روي الترد قال كانت صفائح ناولا يبره حلقا وعين
يقوله وقد روي الترد وقد روي المسامير في حلق الذروع حتى تكون مقعدا لا يغلف المثار ويصيق الحلقة
فيقيم الحلقة ولا يوسع الحلقة ويصغر المسامير ويبدل صفائح الترد في الحلقة وبخوالذي قلنا في ذلك قال
امل التاويل ذكره قال ذلك اخذني محمد بن عمرو قال اخذنا ابو عاصم قال اخذنا عيسى وحده في الحارث قال
حدثنا الحسن قال اخذنا ورفا جميعا عن ابن ابي جريح عن مجاهد قوله يا جبال اوفى معه قال سبي معه حدثنا عمرو
ابن عبد الحميد قال اخذنا مروان بن معاوية عن جويبر عن الحسن قال في قوله يا جبال اوفى معه سبي معه وقوله
والطيور في نصب الطير وجبالا احدهما على ما قاله ابن زيد من ان الطير تود بيتا كما تود بيتا الجبال فتكون
من اجل انها معطوفة على مرفوع لا يحسن عادة راقعه عليه فيكون كالمخند عن جنيته والاخر فاعلم خبره
استغنى بدلالة الكلام عليه فيكون معنى الكلام فعلنا يا جبال اوفى معه وسخرنا له الطير وان رفعت ردا على
في قوله سبي معه الجبال كان جارا وقد يجوز رفع الطير ومعهطوف على الجبال وان لم يحسن فداوم بالذي
يؤيد به الجبال فيكون ذلك قال الشاعر
ولا يا عمرو والفتك سيرا
فقد جازا وتماخر الطريق
وقوله والناله الحمد يدرك ان الحمد كما في يدك كلفنا بغير ادخال ناولا
صحب محمد بن زيد في ذلك اخذنا بشر قال اخذنا سعيد عن قتادة والناله الحمد يدرك
الله الحمد بغير ما روي اخبرنا ابن عثمة قال اخذنا سعيد بن بشر عن قتادة في قوله والناله
له الحمد يدرك ان يتيقن ما بينك لا يدخلها ناولا لا يصير بها جديده وقوله ان اعلنا بغات يقول وعندينا
اليه ان اعلنا بغات ومما التواثر الكوا من الذروع وبخوالذي قلنا في ذلك قال امل التاويل
قال ذلك اخذنا بشر قال اخذنا يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة ان اعلنا بغات دروع وكان اقل من سبعة
داود انما كان قبل ذلك عتقايج حدثني يونس قال اخبرنا ابن عسك قال قال ابن زيد في قوله ان اعلنا بغات
قال السباغات دروع الحمد يدرك اخذنا بشر قال اخذنا سعيد عن قتادة وقد روي الترد في الترد فقال بعضهم الترد
موسا راحل الذروع ذكره قال ذلك اخذنا بشر قال اخذنا يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة وقد روي
الترد قال كان يبعثها بغير ناول ولا يفرعها محمد بن زيد في الترد والترد المسامير الخلق وقال
اخرى من موال الخلق ببيتا وذكره قال ذلك اخذني يونس قال اخبرنا ابن عسك قال قال ابن زيد في قوله
في الترد قال والترد حلقه قال قد روي الخلق قال وقال الشاعر اجاد المسدي شروا واذا الهما
قال ويقولون وسما اجاد حلقه حدثني محمد بن سعد قال اخذني عيسى قال اخذني عيسى قال اخذني عيسى
ابيه عن ابن عسك روي الترد يعني بالتدريع فسد تقيمه وقال بعض مل العلم بكلام العرب
بقا درع مشروعة اذا كانت مسورة الخلق واستشهد لغيره ذلك يقول الشاعر
وكلبها مشروعة تان قصا مها
داود او صنع التواضع تبغ



تعالى والسليمان اربع فذو لم يشرروا بها فشرروا اسلنا له غير القدر ومن الجبل من ان يجر من يده باذنه
ومن يزع منهم عن امرنا نذ فذ من عذاب لتعبر اخلفت القنارة في قوله والسليمان اربع فقراته عامة
قراءة الامصار والسليمان اربع بنصب اربع بمعنى ولغة التباينة او دة شافلا وسخرنا السليمان اربع وقوله ذلك
عام والسليمان اربع رفعا بجر الصفة اذ لم يطرنا لنا صب والعتوب من القنارة في ذلك عندنا المنصب
لاجماع الجمة من القنارة عليه وقوله عذو لم يشرروا تعالى في كمن وسخرنا السليمان اربع عذو منها الى انصاف
الهارسين شرو وروحتها من انصاف الهار الى الليل مسير شرو وبخوالذي قلنا في ذلك قال امل التاويل
ذكره قال ذلك اخذنا بشر قال اخذنا يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة قوله والسليمان اربع عذو لم يشر
ورواها شرو قال لغدة وسير شرو وتروح مسير شرو قال مسير شرو في يوم حدثنا ابن عسك قال
خذنا سلمة عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم عن مصعب بن عبيد والسليمان اربع عذو لم يشر ورواها شرو قال
ذكره ان من لا يباحية دجلة مكتوب فيه كتاب كنه بعض صحابة سليمان اقام من الجفة اما من لا يشر من زنا
وما يشاه و مبيتا وعذو ما عذو ما من اسطر فقلنا و سخرنا سحرنا ان الله فبا يتوزا لثام حدثنا
يونس قال اخبرنا ابن عسك قال قال ابن زيد في قوله والسليمان اربع عذو لم يشر ورواها شرو قال كان له
مركب من خشب وكان فيه الف ركبة كل ركبة الف بيت تركب فيه الجفة والاش تحت كل ركبة الف شيطان
يرفعون ذلك المركب هم والعصار فاذا ارتفع اتت اربع الرخا فارت به وسادوا معه يقبل عندهم
بينه وبينهم شرو وميمس عند قور يمينه وبينهم شرو فلا تدرى القوم الا وقد اظلم معه الجيوش والجنود
اخذنا ابن عسك قال اخذنا ابو عاصم قال اخذنا سعيد عن قتادة قوله عذو لم يشر ورواها شرو قال
كان يجره ويقبل في اسطر بغير روح منها فيكون رواقا بكا بل حدثنا ابن عسك قال اخذنا حماد قال اخذني
الحسن مثله وقوله واسلنا له عير لقطر يقول واذ بناله عير الخاسر اجرينا له وبخوالذي قلنا في
ذلك قال امل التاويل ذكره قال ذلك اخذنا بشر قال اخذنا سعيد عن قتادة واسلنا له عير
الفعل عير الخاسر كانت بار من ايسر واما ينتفع اليوم وما اخرج الله السليمان حدثني يونس قال اخبرنا ابن عسك
قال قال ابن زيد في قوله واسلنا له عير لقطر قال الصقر كاليسيل الما يعمل به كما كان يعمل الجمل في الليل
حدثني عيسى قال اخذنا ابو صالح قال اخذني معاوية عن عطاء بن عبيد بن جابر قوله واسلنا له عير لقطر يقول الخاسر
حدثني محمد بن سعد قال اخذني عيسى قال اخذني عيسى قال اخذني عيسى عن ابيه عن ابن عسك قوله واسلنا له عير
الفعل يعني عير الخاسر سيلت وقوله ومن الجبل من يعمل بين يديه باذنه يقول تعالى كمن ومن الجبل من
من يطيعه وقا عسك امة ويتى ليمس فيعمل بين يديه ما يامن طاعة له باذنه يقول بامر الله بذلك
والخير اياه له ومن يزع منهم عن امرنا يقول ومن يزل ويعمل من الجبل من امرنا الذي امرنا به من طاعة
سليمان نذ فذ من عذاب لتعبر في الاخرة وذلك عذاب تارجنهم المتوقد وبخوالذي قلنا في ذلك قال
امل التاويل ذكره قال ذلك اخذنا بشر قال اخذنا يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة قوله ومن يزع
منهم عن امرنا ايمجد منهم عن امرنا عا امة به سليمان نذ فذ من عذاب لتعبر **القول** في تاويل قوله

تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقد ورثنا سيات اعلوا ال داود وشكر اقليل
من عبادي لشكر يعني تعالى ذكره يعمل الجبل سليمان ما يشاء من محاريب وهي جمع محراب والهراب مقدم كل سجدة
ومصل ومنه قول عدي بن زيد كدح الحارث في المحاريب او كما سمعنا في الروي من مشير
وبخوالذي قلنا في ذلك قال امل التاويل ذكره قال ذلك اخذني محمد بن عمرو قال اخذنا ابو عاصم قال
حدثنا عيسى وحده في الحارث قال اخذنا الحسن قال اخذنا ورفا جميعا عن ابن ابي جريح عن مجاهد قوله ما يشاء
من محاريب قال بنيتان ون القصور حدثنا بشر قال اخذنا يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة يقولون له
ما يشاء من محاريب قصور ومساجد حدثني يونس قال اخبرنا ابن عسك قال قال ابن زيد في قوله يعملون له
ما يشاء من محاريب قال المحاريب المساكين وقرا قول الله فناء له الملكية وقوام يعل في الهراب حدثني عمرو
ابن عبد الحميد الا مل قال اخذنا مروان بن معاوية عن جويبر عن الحسن قال يعملون له ما يشاء من محاريب قال
المحاريب المساجد وقوله وتماثيل يعني اتم يعملون له تماثيل من نحاس ورجاج كاخذني محمد بن عمرو قال اخذنا

[illegible]

ابو عاصم قال اخذنا عيسى وحده في الحارث قال اخذنا الحسن قال اخذنا ورعا جميعا من بني ابي نجيع عن مجاهد وثالب
 من نحاس حدثنا بشر قال اخذنا يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة وثالب من زجاج وشبهه حدثنا عمرو بن علقمة
 قال اخذنا سفيان عن حمير عن النخعي قال اخذنا في قول الله وثالب قال اخذنا ورعا جميعا من بني ابي نجيع
 له ثابنا من جفان كالجوازي وبني جهم جانية والجانية الحوض الذي يجي فيه الماء قال لا اعني سفيان بن قيس
 . **ترويح على الملوك جنة** . **تجانية الشيخ العبراني لغزو** . وكما قال لاحد
 . **فصحت جانية صارجا** . **كانه جلد التلخا رجبا** .
 وبخوالذي قلنا في ذلك قال اصل التاويل **ذات** قال ذلك حدثني ابو صالح قال اخذني معاوية
 عن علي عن ابن عباس قوله وجفان كالجوازي يقول كالجوبة من الارض **حدثني** محمد بن سعد قال اخذني ابي قال اخذني
 عتي قال اخذني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله وجفان كالجوازي يعني بالجوازي الحياض **حدثني** يعقوب قال
 حدثنا ابن علية عن ابي رجا عن الحسن وجفان كالجوازي قال كالحياض **حدثني** محمد بن عمرو قال اخذنا ابو عاصم قال
 اخذنا عيسى وحده في الحارث قال اخذنا الحسن قال اخذنا ورعا جميعا من بني ابي نجيع عن مجاهد وثالب وجفان
 كالجوازي قال الحياض الابل حدثنا بشر قال اخذنا يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة وجفان كالجوازي كالجوبة
حدثني يونس قال اخبرنا ابن زبيب قال قال ابن زيد في قوله وجفان كالجوازي قال جفان كجوبة الارض
 من العظم والجوبة من الارض يستنعف فيها الماء **حدثني** عن الحسن بن الفرج قال سمعت ابا معاذ يقول اخبرنا
 عبيد قال سمعت النخعي يقول في قوله وجفان كالجوازي كالحياض **حدثنا** عمرو قال اخذنا سفيان بن معاوية
 قال اخذنا جوير عن النخعي وجفان كالجوازي قال كالحياض الابل من العظم **وقوله** وقد ورثا سيات يقول
 وقد ورثا سيات لا يحر كن عن انا كهنز ولا تقول لعطس وبخوالذي قلنا في ذلك قال اصل التاويل ذكر
 من قال ذلك **حدثني** محمد بن عمرو قال اخذنا عيسى وحده في الحارث قال اخذنا الحسن
 قال اخذنا ورعا جميعا من بني ابي نجيع عن مجاهد قوله وقد ورثا سيات قال عظام **حدثنا** بشر قال اخذنا
 يزيد قال اخذنا سعيد عن قتادة وقد ورثا سيات قال عظام ثابنا في الارض لا يرز عن انا مكهنز
حدثني يونس قال اخبرنا ابن زبيب قال قال ابن زيد في قوله وقد ورثا سيات قال سال الجبل من عظم
 بعل فيما الظاهر من كبرياء العظم لا تحرك ولا تنقل كما قال للجبال راسيات **وقوله** اعلوا داود شكر الله
 تعالى ذكره وقلنا لم اعلوا بطاعة الله بالداود شكر الله على ما اقرع عليكم من النعم التي خصتكم بها عن سائر خلقه
 مع الشكر على ما سائر نعم التي عظم بكم بخله وترك ذكره وقلنا لم اكفاه بذكره الكلام على ما ترك منه واتج
 قوله اعلوا اشكروا بكم بطاعتكم اياه وان العمل بالذي رضي الله لشكره وبخوالذي قلنا في ذلك قال اصل التاويل
ذات قال ذلك اخذنا ابن حنيد قال اخذنا عيسى بن ابي عن اخيه قال اخذنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قوله اعلوا
 داود شكر الله اشكروا لله والخل بطاعته **حدثني** يونس قال اخبرنا ابن زبيب قال قال ابن زيد قال
 اخبرني جوق عن زمر بن عبيد انه سمع ابا عبد الرحمن الجبلي يقول اعلوا داود شكر الله وافضل الشكر الحمد
 قال اخبرنا ابن زبيب قال قال ابن زيد في قوله اعلوا داود شكر الله اعطاكم وعلمكم وسخر لكم عالم غير
 لغيتكم وعلمكم منطلق اطير اشكروا له يا داود قال الحمد لمن انكرك **وقوله** وقل من عبادي لشكروا
 يقول تعالى ذكره وقل من عبادي المخلصوا وحيدى والمفردوا طاعة وتكري على نعمتي عليهم وبخوالذي قلنا
 في ذلك قال اصل التاويل **ذات** قال ذلك اخذني علي قال اخذنا ابو صالح قال اخذني معاوية عن علي عن ابي
 فزله وقل من عبادي لشكروا يقول قليل من عبادي الموحدون **توحيدهم** **القول** في تاويل قوله تعالى
 فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على مؤنذ الا اذ ابنا الارض فاكل من ثمرها فلما ضربت الجبال لركن الجوارى
 ما لبثوا في القدر ابل لم يزل يقول تعالى ذكره فلما قضينا قضاها على سليمان بالموث فاه ما دلهم على مؤنث
 يقول لم يزل الجبل على مؤث سليمان الا اذ ابنا الارض وهي الارضة وقعت في عصاة التي كان منكميا عليها
 فاكلته فذلك قول الله عز وجل فاكل من ثمره وبخوالذي قلنا في ذلك قال اصل التاويل ذكر من قال ذلك
 اخذني المنجي فط قال اخذنا ابو صالح قال اخذني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله الا اذ ابنا الارض
 فاكل من ثمره يقول الارضة فاكل من ثمرها **حدثني** محمد بن سعد قال اخذني ابي قال اخذني علي قال اخذني ابي

وذكر في موضع الثاني للفظ جاز و لكن لا يفصح من الكلام الثاني انه اظهر بعد ما يدل على نانيها والتذكير
اذا اظهر ذلك وقوله وموا العزير الحكيم يقول وموا العزير في نفسه من انتم منه من خلفه بحسب حرمته
منه وخبراته الحكيم في تدبير خلقه وفعله الرحمة اذا كان ذلك فخرج ذلك صلاحها وامساكه اياهم
اذا كان اسماكم حكمه **القول** في تاويل قوله تعالى يا ايها الناس اذكروا النعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم
من السما والارض لا اله الا هو فاني لو تكفون يقول تعالى ذكره للذين يبه من قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فريش يا ايها الناس اذكروا نعم الله عليكم التي انعمها عليكم برفعكم لكرم من خيراتنا ما فخر وبسطه لكم من اليسر
ما بسطه وكن واقفا نظورا مثل من خالق سوى فاطر السموات والارض الذي بيده متاع رب الارض اكثروا مقالها
يرزقكم من السما والارض فبعضه ووهه لا اله الا هو يقول لا معبود تبني الا العباد الا الذي فطر السموات
والارض القادر على كل شيء الذي بيده متاع السموات والارض والارض والارض والارض والارض والارض
سواء فانه لا يبدى على نعمكم ومنكم سواء فله فاخلصوا العباد واياها فافروا بالاولوية فاني لو تكفون
يقول فاجده عن خالفكم ورازكم الذي بيده نفخكم ومنكم تصرفون كما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال
حدثنا سعيد عن قتادة قوله فاني لو تكفون يقول الرجل انه ليقربك عن كذا وكذا وقد بعث معنى الا انك
و تاويل قوله لو تكفون فيما معنى بشوا من المغنية عن تكبرين **القول** في تاويل قوله تعالى وان يكذبوك
فقد كذبتم ورسول من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغفركم الحق الدنيا والآخرة
بالله العزير يقول تعالى ذكره لنبته محمد صلى الله عليه وسلم وان يكذبك بما يحمدكم بالله المشركون بالله من قومك
فلا يحجزنك ذاك ولا يعظم عليكم فان لك شئسا اسما لكم من كفر الامم بالله من قبلهم وتكذبهم رسول الله
التي ارسلها اليهم من قبلك ولن يعبدوا مشركوا قومك ان يكونوا مثلهم فيبغوا في تكذبك مناجمهم ويشكوا
سبيلهم والى الله ترجع الامور يقول تعالى ذكره والى الله مرجع امركم وامرهم فخل بهم العقوبة انهم لا يبينوا
المطاعنا في نباك الا فرار بجنونك وقول ما دعوتهم اليه من النصيحة نظيرا ما احلنا بنظر انهم
من الامم المكذبة رسلها قبلك ومجيبك وانباك من ذلك شغنا من قبلك في رسلنا واوليائنا وبجوالهم
قلنا في ذلك قال اسئل تاويل **ذكر من قال ذلك** حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة وان
يكذبوك فقد كذبتم ورسول من قبلك يعزى بيته كما تسمعون **وقوله** يا ايها الناس ان وعد الله حق يقول
تعالى ذكره لشرك من قبل المكن في رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان وعد الله اياكم باسمه على ارضكم
على الكفرية وتكذب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتخذ يركم نزول سلطونكم بكم على ذلك حق فانيقنوا بذلك
وبادوا خلوه عقوبته بكر بالوبة والاناثة الطاعة لله والايان به وبرسوله فلا تغفركم ليقن الدنيا
يقول فلا يغفركم ما انتم فيه من العيش في هذه الدنيا وربانكم التي تراءون بها في متعافكم فيها من اتباع
محدد الايمان به ولا يغفركم بالله العزير يقول ولا يحجده عنكم بالله الشيطان فيمتبكم الا ما في وبعدهم من الله
العدا الكاذبة ويحكم على الاصول على كرمكم بالله كما حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي
عن ابن عباس في قوله ولا يغفركم بالله العزير يقول الشيطان **القول** في تاويل قوله تعالى ان الشيطان
لكن صدف واخذوه عدوا انما يدعوه حوزبه ليكونوا من اصحابه لتعير يقول تعالى ذكره ان الشيطان الذي خصيكم
ايها الناس لا تغفروا العزير واهياكم بالله لكم عدوا فاحذروا يقول فانزلوه من انفسكم منكم العدو
منكم واحذروه بطاعة الله واستغفرا شكرا تاه حذرهم من عدوكم الذي يخافون فايته على انفسكم فلاتنبهوا
ولا تتبعوا اخطواته فانما يدعوه حوزبه يعني شيعته ومن طاعته المطاعته والقبول منه والكفر بالله
ليكونوا من اصحابه لتعير يقول ليكونوا من المخذبة فان رجبت التي توقد على ملها وبغوا الذي قلنا في ذلك
قال اسئل تاويل **ذكر من قال ذلك** حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله ان الشيطان
لكن صدف واخذوه عدوا فاحذروا كل من سلم عداوته وعداوته ان يقاوم بطاعة الله انما يدعوه حوزبه
وحزبه او لياؤ ليكونوا من اصحابه لتعير اي لبسوقهم الى النار فمذد عداوته **سفي** يونس قال اجنونا
ابن ميب قال قال ابن ميب في قوله انما يدعوه حوزبه ليكونوا من اصحابه لتعير يقول يدعوه حوزبه الى معاصي
الله اصحابه لتعير وقال لا حوزبه من الناس يقول اوليك حوزبه الشيطان والحزب ولا اله الا الذي يولاهم

دیسپوزیشن

وينزلون في قراة ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين **القول** في تاويل قوله تعالى
 الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير يقول تعالى تكم
 كفروا بالله ورسوله لم عذاب من الله شديد وذلك عذاب النار وقوله والذين آمنوا يقولوا الذين
 صدقوا بالله ورسوله وعملوا بما أمرهم الله وانتموا عما نهاهم عنه لم مغفرة من الله لذنوبهم وأجر كبير
 وذلك الجنة كما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة لم مغفرة وأجر كبير وهي الجنة
القول في تاويل قوله تعالى ان من ذنوبهم ان يقولوا نزلنا من السماء ماء ولهم نهران تجري
 فلا تذمت نفسك عليهم حسرات ان الله علم بما يصنعون يقول تعالى ذكره ان من حسنة الشيطان اعماله
 السيئة من محاصي الله والكفر به وعبادة ما دونه من الالهة والادمان فراه حسنا فحسب سبي ذلك حسنا
 وظن ان في حيلة جميل لتزيين الشيطان ذلك له ذمت نفسك عليهم حسرات وحذف من الكلام ذمت نفسك عليهم
 حسرات اكتفاء به لالة قوله فلا تذمت نفسك عليهم حسرات عليه منه وقوله فان الله يفضل من يشاء
 من يشاء يقول فان الله يفضل من يشاء على الايمان به والتابعك وتصدقك فضله عن الراسد الى الحق في ذلك
 ويهدي من يشاء يقول ويوفق من يشاء للايمان به والتابعك والقبول منك بهدية الى السبيل ارشاد فلا تذمت
 نفسك عليهم حسرات يقول فلا تملك نفسك من فاعل صلاتهم وكفرهم بالله وتكذيبهم لك وبخوالدي قلتا في ذلك
 قال ابن السكيت وبل ذكر من قاله لك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة ان من ذنوبهم
 عمله فراه حسنا فان الله يفضل من يشاء ويهدي من يشاء قال قتادة والحسن الشيطان يزعم فلا تذمت نفسك
 عليهم حسرات اعلا يجوز لك ذلك عليهم فان الله يفضل من يشاء ويهدي من يشاء حتى يؤمن قال اخبرنا ابن وهب
 قال قال ابن زيد في قول الله فلا تذمت نفسك عليهم حسرات قال الحسرات الحزن وقوله فان الله ياحسونا
 لان الجواب هو المتروك الذي ذكرت فالكفى به من الجواب لانه على الجواب ومعنى الكلام واختلفت العزاة
 في فراه قوله فلا تذمت نفسك عليهم حسرات فتراة فراه الامصار سوي ويجوز المذ في فلا تذمت نفسك
 يفتح التام من ذمت نفسك برفعها وقراه لك ابو جعفر فلا تذمت بفتح التام من ذمت نفسك بفتحها بمعنى
 لا تذمت بها انت يا محمد نفسك والعتوب من الفراه في ذلك عند قاتنا عليه فراه الامصار لاجماع المجمل في القراء
 عليه وقوله ان الله علم بما يصنعون يقول تعالى ذكره ان الله يا محمد وعلم بما يصنع هؤلاء الذين من علم الشيطان
 سوا عالم وهو محصيه عليهم ومجبارهم به جرائم **القول** في تاويل قوله تعالى والله الذي ارسل
 الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاجئنا به الارض بعد موتها كذلك النشور يقول تعالى ذكره والله
 الذي ارسل الرياح فتثير سحابا للغيث والغيث فسقناه الى بلد ميت يقول فسقناه الى بلد مجدي لا ميل
 محل المعردة التي لا تبنت فيه ولا تزرع فاجئنا به الارض بعد موتها يقول فاحضبنا بغيث ذلك السحاب لا
 التي سقناه اليها بعد جفافها وانبتنا فيها الزرع بعد اهلاك ذلك النشور يقول تعالى ذكره كذلك النشور
 الله الموقى بعد بلاهم في فنورهم فيحييهم بعد قتلهم كما حييئنا هذه الارض يا غيث بعد ما تها وبخواله
 قلنا في ذلك قال ابن السكيت وبل ذكر من قاله لك حدثنا ابن السكيت قال حدثنا سعيد عن قتادة
 عن سلمة بن كهيل قال حدثنا ابو الزعرار عن عبد الله قال يكون بين النشور قاتنا الله ان يكون فليكن من ذلك
 الا وفي الارض منه شيئا قال فيرسل الله ما من تحت الارض منيا كفى الرجل فتيبت اجسادهم وطمان من ذلك كما
 تفت الارض من النوى ثم فراه الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت الى قوله كذلك النشور
 قال لم تقوم تلك السور بين السماء والارض فنفخ فيه فنفطون كل نفس الى جسده حتى تدخل فيه حدثنا بشر
 قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا قال يرسل الرياح تسق
 السحاب فاجئ الله به هذه الارض الميتة بهذا الما فكله لك يبعثه يوم القيامة **القول** في تاويل قوله
 تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين عكروا
 السباع لم عذاب شديد ومكروا وليك مؤثرون اخلف مل تاويل في معنى قوله من كان يريد العزة فله العزة
 جميعا فقال بعضهم معنى ذلك من كان يريد العزة بعبادة الالهة والادمان فان العزة لله جميعا ذكره

[illegible]

الاكله بنون في ذلك انكم لينا ترسلون والواو يا يعلم اننا اليكم لمرسلون يقول قال الرسول ربنا يعلم اننا اليكم لمرسلون فجمادى الاولى كان
 لصادقون وما علينا الا البلاغ المبين يقول وما علينا الا ان نبلغكم رسالة الله التي ارسلنا بها اليكم بلاغا تدبر لكم انما قد بلغناكم بها فان
 قبلتمو لم نلفظ انفسكم تصيبون وان لم تقبلوها فقد اديننا ما علينا والله ولي الحكم فيه **القول** في تاويل قوله تعالى قالوا انما يطيرناكم لربنا
 لم نؤمنكم ولم نسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون تعالى ذكره قال احباب القرية للرسول انما يطيرناكم لربنا فان احابنا بلان احبلكم فاحدثنا
 بشرا فاحدثنا يزيد فاحدثنا سعيد عن قتادة قالوا انما يطيرناكم قالوا انما احابنا شرفنا ما نؤمن من احبلكم وقول لربنا انهم لم يثبتوا والرحمن يقول لعل
 تدينهم وانما ذكرتم من انكم ارسلتم لينا بالبراءة من الله تعالى والهي عن عبادنا لرحمتكم قيل عن ذلك لرحمتكم بالحجارة **ذكر** من قال بذلك احداثا
 بشرا فاحدثنا يزيد فاحدثنا سعيد عن قتادة لربنا انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 في تاويل قوله تعالى قالوا طيركم معكم امين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وخامن اقصى المدينة رحيل يسمى قال يا قوم انتموهوا الرسول انتموهوا
 لاسلككم اجرا وانتم منه دون يقولون تعالى ذكره قالت الرسل لاجلنا لقرية طيركم معكم امين كنتم تقولون انما احبلكم وازادكم وحكمكم من الشر والظلم
 ذلك كاذب اعناكم وما ذلك من شئنا ان احابكم سويا كتب عليكم من الله وبخو الذي قلنا في ذلك قال الله لعلنا نبلد كرسفك
 بذلك احداثا بشرا فاحدثنا يزيد فاحدثنا سعيد عن قتادة قالوا طيركم معكم امين اعناكم معكم احداثا بشرا فاحدثنا سعيد قال احداثا بسلة عن ابن
 احسان فيما بلغه عن ابن عباس عن عتب بن ربيعة عن قتادة قال لربنا انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 ذلك فخره فامه فخره الا اصار ان ذكرتم بكنز الفهمان وقفع الفهمان الاستفهام ومعنى ان ذكرتم انكم معكم طيركم انكم دخلتم على ان التي هي من اجرا
 الفهمان في قوله بعض نحو البصرة وفي قول بعض الكوفيين منوى به اليكم فاحداثا بشرا فاحدثنا سعيد عن قتادة قالوا طيركم معكم امين اعناكم معكم احداثا بشرا فاحدثنا سعيد
 الجواب احداثا بشرا فاحدثنا سعيد عن قتادة قالوا طيركم معكم امين اعناكم معكم احداثا بشرا فاحدثنا سعيد عن قتادة قالوا طيركم معكم امين اعناكم معكم احداثا بشرا فاحدثنا سعيد
 قبل حرق الاستفهام وذكر عن ابن عباس عن قتادة قال لربنا انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 ذكرتم معنى حيث ذكرتم بتخفيف الكاف من ذكرتم والقراءة التي لا تجزأ القراءة بغيرها القراءة التي عليها فخره الا اصار وفي قول بعض الكوفيين منوى به اليكم
 على حرف الجواز وتشديد الكاف في المعنى الذي ذكرناه عن قاربيه كذلك لاجتماع الحجة من القراءة عليه وبخو الذي قلنا من تاويله قال
 املا لنا وابل **ذكر** من قال ذلك احداثا بشرا فاحدثنا يزيد فاحدثنا سعيد عن قتادة ان ذكرتم انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 بل انتم قوم مسرفون وعنه قوله بل انتم قوم مسرفون يقولون قالوا لربنا انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 الذنوب والا تاهرو قوله وخامن اقصى المدينة رحيل يسمى يقول وخامن اقصى المدينة بلوا القوم الذين ارسلنا اليهم هذه الرسل رحيل
 يسمى اليهم وذلك انما لم يذكره هذه عنوا واحصوا را ومن على فذل هو الرسل الثلاثة فاحداثا بشرا فاحدثنا سعيد عن قتادة ان ذكرتم انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 افعلوا به وكان مؤثما وكان اسمه فيما ذكره حبيب بن مؤن وبخو الذي قلنا في ذلك احداثا بشرا فاحدثنا سعيد عن قتادة ان ذكرتم انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 ابن بشار قال احداثا بشرا فاحدثنا سعيد عن قتادة ان ذكرتم انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 قال احداثا بسلة قال كان من حديث صاحب بيت فيما احداثا بشرا فاحدثنا سعيد عن قتادة ان ذكرتم انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 ان كان رحيل من اهل انطاكية وكان اسمه حبيبا وكان يعمل الحرير وكان رجلا سقيما قد اسرع فيه الجذام وكان منزله عند باب نوايا المدينة
 قاصبيا وكان مؤثما فاصدقة تجميع كسبه اذا امسى فيما يذكر في نفسه نصفين فيطعم نصفهما عياله ويتصدق بنصفه فليمه سقاه
 ولا عله ولا ضعفه عن عمل ربه قال فلما اجتمع قومه على قتل الرسل بلغ ذلك حبيبا ومولى باب المدينة الاقصى فاجاب يسمى اليهم بذكرهم الله
 ويدينهم الى اتباع الرسل فقال يا قوم انتموهوا الرسول انتموهوا لاسلككم اجرا وانتم منه دون يقولون تعالى ذكره قال احباب القرية للرسول انما يطيرناكم لربنا فان احابنا بلان احبلكم فاحدثنا
 ابن عمرو بن حزم انه حدث عن كعب الاحبار قال ذكر له حبيب بن زيد بن عامر اخو بني هارث بن الحارث الذي كان سبيله الكذاب قطع بالية
 حين جعل يسب الله رسول الله فجعل يقول اقتصد انما احداثا بشرا فاحدثنا سعيد عن قتادة ان ذكرتم انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 مسيلا التسمع هذا او التسمع هذا فيقولون ثم جعل يقطع عضوا عضوا كلما سأل لم يزد عليه في ذلك حتى مات في بيته قال كعب حين قيل
 له اسم حبيب وكان والله صاحب بيت اسمه حبيب احداثا بشرا فاحدثنا سعيد عن قتادة ان ذكرتم انهم لم يثبتوا والرحمن بالحجارة وليسكنكم مساكنهم ليعلم انهم يقولون لينا انكم منا عذاب موجع القول
 عن مقيم الى القاسم مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل عن حماد بن عبد الله بن عباس قال كان يقول كان اسم صاحب بيت حبيبا وكان الجذام قد اسرع
 فيه احداثا بشرا فاحدثنا يزيد فاحدثنا سعيد عن قتادة **قوله** وخامن اقصى المدينة رحيل يسمى قال ذكرنا ان اسم حبيب وكان
 في غار يعبد ربه فلما سمع بهم قبل اليهم وقوله قال يا قوم انتموهوا الرسول انتموهوا لاسلككم اجرا وانتم منه دون يقولون تعالى ذكره قال احباب القرية للرسول انما يطيرناكم لربنا فان احابنا بلان احبلكم فاحدثنا
 يا قوم انتموهوا الرسول انتموهوا لاسلككم اجرا وانتم منه دون يقولون تعالى ذكره قال احباب القرية للرسول انما يطيرناكم لربنا فان احابنا بلان احبلكم فاحدثنا
 الرسول انتموهوا لاسلككم اجرا وانتم منه دون يقولون تعالى ذكره قال احباب القرية للرسول انما يطيرناكم لربنا فان احابنا بلان احبلكم فاحدثنا
 سعيد عن قتادة قال انتموهوا الرسول انتموهوا لاسلككم اجرا وانتم منه دون يقولون تعالى ذكره قال احباب القرية للرسول انما يطيرناكم لربنا فان احابنا بلان احبلكم فاحدثنا

[illegible]

قصه

السماوات كما منزلين قال لا والله ما غابت له قومه بعد قتلها ان كانت الاصبحة واحدة فاذ اقام خمسون قال اخرون بل غي بذلك ان الله
 تعالى ذكره لم يبعث لهم جنودا ايضا فليعلم بها ولكن ما ملكهم صبغة ذكر من قال ذلك حدثنا ابن جبريد قال قال عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله بن مسعود
 اصحابنا في ذلك الله بن مسعود قال غضب الله له يعني لما المؤمن استضعفوا في ايام غصبة ليو من القوم شيئا ففعل لهم المنة بما استعملوا منه وما
 وما اتوا لنا في قومه من بعده من جنود السماوات كما منزلين يقول ما كان يدناهم بل جبر اياهم ايسر علينا من ذلك ان كانت الاصبحة واحدة فاذ اقام
 خمسون قال ما لك الله ذلك الملك وامل انظاكية فباد واعن وجها لا من قلم تنق منهم باقية. وهذا القول الثاني والي بنا ويل الية وذلك ان الرسا
 لا يقال لها جند الا ان يكون اراحماء بذلك الرسل فيكون وجهها وان كان ايضا من المعهود بظاهر الية بعيدا وذلك ان الرسل من بني ادم لا ينزلون
 السما والحرف في طاهر هذه الية عن ان لم ينزل من السما بعد ملك هذا المؤمن على قومه جندا وذلك بالملكة اشبهه من بني ادم **وقوله**
 ان كانت الاصبحة واحدة فاذ اقام خمسون يقول ما كانت ملكتهم الاصبحة واحدة انزلها الله من السما عليهم. واختلفت القراء في قراءة ذلك فقرا
 عامه قراءة الامصار ان كانت الاصبحة واحدة نصبا على الثاويل والذرية ذكرت وان كانت مضرا وذكر عن ابن جعفر المدني انه قراه الاصبحة واحدة نصبا
 على انها مرفوعة بكان ولا مضرة كان والصواب من القراءة في ذلك عندني النسب لاجتماع الحجة على ذلك وعلى ان كانت مضرا وقول فاذ اقام
 خمسون. يقول فاذ اقامها لكون القول في ثاويل قوله تعالى يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي
 قبلهم من القرون انهم ايام يرجعون يقول تعالى ذكره يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي
 من السما الا كانوا يستهزئون. وذكر ان ذلك في بعض القراءات يا حسرة العباد على نفسها. ويخبر الذي قلنا في ذلك قال المثلثا ويل ذكر من قال ذلك
 حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي
 الله قال وفي بعض القراء يا حسرة العباد على نفسها حدثني ابو عامر قال حدثنا عيسى وحدثني الحرث قال حدثنا الحسن قال
 حدثنا وقاتب جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد قوله يا حسرة على العباد قال كانت حسرة عليهم استهزؤا بهم بالرسول حتى غي في قال حدثنا ابو سلمة
 قال حدثني معاوية عن علي بن عيسى عن عمار بن ياسر عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 العباد **القول** ثاويل قوله تعالى يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي يا حسرة على العباد اياي
 ذكره الربيع بن ابي عمير عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 يروا انهم ايام يرجعون. ويخبر الذي قلنا في ذلك قال المثلثا ويل ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة
 يروا انهم ايام يرجعون. قال عاد ومود وقرون بين ذلك كثير. وكمن قوله كمال الملك في موضع نصيبان ثبت بوقع
 يروا عليها وقد ذكر ان ذلك في قراءة عبد الله لم يروا من ملكنا وان شئت بوقع ملكنا عليها واما انهم فان الالف منها افتت بوقع يروا
 عليها. وذكر عن بعضهم انه كسر الالف منها على وجه الاستيفاف بها وترك افعال يرواها وقوله وان كل لما جميع لديها محضون. يقول تعالى ذكره
 وان كل هذه القرون التي ملكناها والذين لم نملكهم وغيرهم عندنا يوم القيمة جميعهم محضون. كما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا
 سعيد عن قتادة. وان كل لما جميع لديها محضون ايامهم يوم القيمة. واختلفت القراء في قراءة ذلك فقراءة عامة قراءة المدينة والبصرة
 الكوفيين وان كل لما بالتحفيف توجيهها منهم الى ان ذلك ما دخلت عليها اللام التي تدخل جوابا لان وان معنى الكلام. وان كل لما جميع لديها محضون
 وقراءة عامة قراءة المثلثا الكوفة لما جميع يتشدد بالهم والتشديد هو ذلك عندنا وجهان. احدهما ان يكون الكلام عندهم كان مراد به وان كل
 لما جميع ثم حذفوا احدى اليمتين لما كثر. كما قال الشاعر **مادة طقت على بكر بن ابي** ومجئنا صدور الخيل عتوبهم.
 والآخر ان يكونوا ارادوا ان تكون لما بمعنى الامع ان خاصة فيكون نظيره اما اذا وضعت موضع الا وقد كان يعنى تحري الكوفة كما هنا وضعت
 اليها ما افصارا جميعا استئذنا وخرجنا من خذ الجحد والصواب من القول في ذلك عندني انها فزان مشهورتان متقاربتا المعنى فيهما
 قرا الفاري فيصيب **القول** ثاويل قوله واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حيا مطهرا وجعلنا فيها انجاسا من
 من خيل واعناب واخرجنا فيها العيون يقول تعالى ذكره وادلة لهمو المشركين على قدر الله علي ما يشاء وعلى احيائه من مات من خلقه ما
 بعد فدا به لبيته قبل مائة احياء والارض الميتة التي لا تب بها ولا زرع بالغيث الذي ينزل من السما حتى يخرج زرعها ثم اخرجنا منها الحيا
 الذي هو قوت لهم وغذا فاضه ياكلون وقوله وجعلنا فيها انجاسا من خيل واعناب. يقول تعالى ذكره وجعلنا في هذه الارض التي احييناها ما
 موتها سائين من خيل واعناب واخرجنا فيها العيون. يقولوا وانبعثنا من عيوبها **القول** ثاويل قوله لياكلوا من ثمره وما اعلى
 ايدهم فلا يشكرن يقول تعالى ذكره انشأنا نامة الحيات في هذه الارض لياكلوا من ثمره وما اعلى ايدهم. يقول لياكلوا من ثمره
 التي انشأنا لهم وما اعلى ايدهم ما غرسوا هم وزرعوا وما التي في قوله وما اعلى ايدهم في موضع خفض عطفا على النعم بمعنى ومن الذي
 عملت وهي فراه عبد الله فيما ذكر وما اعلى ايدهم على هذا المعنى اليها في قراننا معنوه ان الرب يقتصر ما احيانا ونظر موما في صلات من دنا
 والذي ولو قيل ما معنى المصدركان مديما فيكون معنى الكلام ومن عمل ايدهم ولم يوقبل بها بمعنى الجحد والموضع (كان ايضا مديما فيكون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

اي انا سليمان فقال الله بعضهم فخرهم بعضا فاستجاب فعمل بغيره فمد ويوم في شاطئ البحر فلام الصياح دون صاحبهم الذي ضرب به فقالوا
بشرنا سمعت من ربه قال ان اذعهم سليمان قال فاعطوه سمكذين مما قد مدد وعندهم ولم يشغلوا ما كان به من الضرب حتى قام الى شط
البحر فشق بطونهما فجعل يغسل فوجدنا في بطن احد هما فخذ قلبه قد اده عليه بها وملكه وجات الطير حتى قامت عليه فرف
القول انه سليمان فقام لغفره بغيره دون ما صنعوا فقال ما احكمم على غيركم ولا اؤتمم على ما كان منكم كان هذا الامر لا يذمه قالوا
حتى في ملكه فارسل الى الشيطان فاجاب به وسخرها للريح والسيطين فوجدوا ولم تكن تحت له قبل ذلك وهو قوله ومب لملك لا ينبغي لاحد من
جدينا ان نلثا لوما قال وبعث الى الشيطان فاني بدنا من فعله في صندوق من حديد ثم اطلق عليه واقفل عليه بفعل وخته عليه
بنا منه ثم اسرى به الى البحر فوجدته حتى لغفر الساعه وكان اسمه حقيق وقوله ثم اناب سليمان فرجع الى ملكه من بعد ما رالت
فنه ملكه فذميت وسجوا الذي قلنا في ذلك قال المل الشاويل **ذكر** من قال ذلك حدثت عن الحارث بن عبد الرحمن عن جوير
عن الصادك في قوله ثم اناب قال دخل سليمان على امرأة ببيع السمك فبشيت في ثوبها سمكة فشق بطنها فوجد خاتمه فجعل يجره على
سجوة ولا على حجر ولا سبي الا يجد له حتى في ملكه واملأه فذلك قوله ثم اناب يقول ثم رجع حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا
سعيد عن قتادة ثم اناب واقبل بين سليمان وقوله قال ترب اعقرى ومب لملك لا ينبغي لاحد من بعدى يقول تعالى ذكره قال سليمان
واغيا الى ربه رب استغني بى الذي اذنت بى وبينك فلا تغني بى ومب لملك لا ينبغي لاحد من بعدى ان تسلبني كما سلبني
قبل هذه الشيطان وسجوا الذي قلنا في ذلك قال المل الشاويل ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن
قتادة قال ترب اعقرى ومب لملك لا ينبغي لاحد من بعدى يقول ملكا لا تسلبني كما سلبني وكان بعض المل لربي وجه معنى قوله
لا ينبغي لاحد من بعدى الى لا يكون لاحد من بعدى كما قال ابن جرير ما لم يغفر علي عجا في غلقه ينفي لغرامه عنها اعظم القول
في راس خلقا من عتقا مشروقة لا ينبغي ونها سهل ولا حيل بمعنى لا يكون فوقها سهل ولا حيل احسن منها وقوله انك انت
الوماب يقول انك انت وماب ما تشا لمن تشا بيدك خزائني ففقد من ذلك ما اردت لما اردت **القول** في ناول قوله تعالى
تسخرنا له الريح تجري بامره وخاضعت اصواب والسيطين كل بناء وغواص واخر من مفرين في الاصفا وهذا عطا فامنا واسك
بغير حساب وان لد عندنا الزلزال فحسن ما بيقول تعالى ذكره فاستجبنا له دعاه فاعطيناه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فسخنا له
الريح مكان الخيل التي شغلته عن الصلاة تجري بامره رجا يعني رجوة لبيته وهي من الرخاوه كما حدثنا محمد بن عبد الله بن بزرغ قال
حدثنا بشر بن الفضل عن عوف عن الحسن بن سليمان صلى الله عليه وسلم لما عرضت عليه الخيل فتغله النظر اليها عن
صلاة العصر حتى توارت بالحجاب فغضب لله فامر بها فحقرت فابدا الله مكانها اسرع منها تسخر الريح تجري بامره رجا حيث شأ
فكان بعدوا من ايليا ويقتل قهروا من بروج من قرون ويبيت بكابل حدثت عن الحسين قال سمعت ابا معاذ يقول اخبرنا عبيد
قال سمعت الصادك يقول في قوله ومب لملك لا ينبغي لاحد من بعدى فانه دعا يوم دعا ولم يكن في ملكه الريح وكل بنا وغواص
من الشياطين يدعاه ربه عند نوبته واستغفاره فومب الله له ما سأل فتم ملكه واختلف المل الشاويل في معنى الرخا فقال
فيه بعضهم خواله الذي قلنا فيه ذكر من قال ذلك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن ابن جريح عن
ابن ابي عمير قال حدثنا جري بامره رجا قال طيبة حدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقان عن ابن ابي جريح عن جهم بن
حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة فسخرنا له الريح تجري بامره رجا قال سبعة طيبة قال ليست بها
ولا طيبة حدثني يونس قال اخبرنا ابن ومب قال قال ابن زيد في قوله رجا قال الرخا اللينة حدثنا ابن بشار قال حدثنا
ابو عامر قال حدثنا قرة عن الحسن في قوله رجا حيث اصاب قال ليست بغاصة ولا الهينة بغير ذلك رجا وقال اخرون
معنى ذلك طيبة سليمان **ذكر** من قال ذلك حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس
قوله رجا يقول طيبة له حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عبيد بن عمير قال حدثني ابي عن ابن عباس عن جري بامره رجا
قال يعني الرخا الطيبة حدثنا ابن المشي قال حدثنا ابو النعمان الحكم بن عبد الله قال حدثنا شعبه عن ابي رجا عن الحسن في
قوله تجري بامره رجا قال طيبة حدثت عن الحسن قال سمعت ابا معاذ يقول اخبرنا عبيد عن الصادك في قوله رجا طيبة
حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد قال حدثنا اسباط عن السدي قوله رجا قال طوعا **وقوله** حيث اصاب يقول حيث اراد
بن قوله اصابت خبرا ايا راد الله بك خبرا وسجوا الذي قلنا في ذلك قال المل الشاويل ذكر من قال ذلك حدثني علي قال
حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله حيث اصاب يقول حيث اراد حدثني محمد بن سعد قال حدثني
ابي قال حدثني عبيد بن عمير قال حدثني ابي عن ابن عباس قوله حيث اصاب يقول حيث اراد ان ياتي عليها حدثني محمد بن عمرو قال
حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن جندب الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقان جميعا عن ابن ابي جريح عن جهم بن عمرو حيث

اصاب قال حيث شأ حدثنا ابن المشي قال حدثنا ابو النعمان الحكم بن عبد الله قال حدثنا شعبه عن ابي رجا عن الحسن في قوله حيث
اصاب قال حيث اراد حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة حيث اصاب قال الى حيث اراد حدثت عن الحسين
قال سمعت ابا معاذ يقول اخبرنا عبيد قال سمعت الصادك يقول في قوله حيث اصاب قال حيث اراد حدثنا ابن جهم قال حدثنا سلمة
عن ابن اسحاق عن بعض المل العلم عن ومب بن ميه حيث اصاب ابي حيث اراد حدثنا عبد بن الحسين قال حدثنا احمد قال حدثنا اسباط
عن السدي حيث اصاب قال حيث اراد حدثني يونس قال اخبرنا ابن ومب قال قال ابن زيد في قوله حيث اصاب قال حيث اراد
وقوله والسيطين كل بنا وغواص يقول تعالى ذكره وسخرنا له الشياطين فسلطناه عليها مكان ابتلائنا بالذي لقينا على كبريه منها
يستعملها فيما شأنا من اعمالهم بنا وغواص فالبناء منها يستعملون محاريب وتماثيل والغاصة يستخرجون له الحلي من البحار واخرون
يختصون له جفا ناولا ورا والمردة في الاغلال مفرقون كما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة والسيطين كل بنا
قال يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وغواص يستخرجون الحلي من البحر واخر من مفرين في الاصفا قال مردة الشياطين في الاغلال
حدثت عن الحارث بن عوف عن عبيد بن عمير عن الصادك في قوله ومب لملك لا ينبغي لاحد من بعدى يقول تعالى ذكره داود وزاد
الريح والسيطين كل بناء وغواص واخر من مفرين في الاصفا يقول في السلاسل حدثنا محمد قال حدثنا احمد قال حدثنا اسباط
عن السدي في قوله الاصفا قال جميع اليبس الى غفقه والاصفا جميع صفه ومب لملك لا ينبغي لاحد من بعدى فامنا واسك
بغير حساب واختلف المل الشاويل في المشار اليه بقوله مد ابري اعطوا اي اعطوا ابري بقوله عطا ونا فقال بعضهم عن يه الملك
الذي اعطاه الله **ذكر** من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله مد اعطوا ونا فامنا
وامسك بغير حساب قال قال الحسن الملك الذي اعطيناه فاعطنا ما شئنا وامنع ما شئنا حدثت عن الحارث بن عوف عن جوير عن عبيد
مد اعطوا ونا مد امسكنا وقال اخرون بل يعني بذلك تسخير له الشياطين قالوا ومعنى الكلام هذا الذي اعطيناه من كل بنا وغواص
من الشياطين وغيرهم عطا ونا ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة مد اعطوا ونا فامنا و
امسك قال يقول الشياطين احبس من شئت منهم في وثاقك وفي عذابك وصرح من شئت منهم تتخذ عنده يد اصنع ما شئت
وقال اخرون بل لئلا ما كان اوفى من القوة على الجماع ذكر من قال ذلك حدثت عن ابي يونس عن سعيد بن عريق عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان سليمان في ظهر ما مائة رجل وكان له ثلث مائة امرأة وشع مائة سريه مد اعطوا ونا فامنا وامسك بغير حساب
داود في الاقول السبي ذلك عندي بالاصواب القول الذي ذكرناه عن الحسن والصادك من انه غني بالعطا من الملك تعالى ذكره وذلك انه
جلى ثاوه وذكره لك عقبيهم عن سلة بليته سليمان صلوات الله عليه اياه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فامنا ونا فامنا وامسك بغير حساب
لاحد من بني آدم وذلك تسخير له الريح والسيطين على ما وصفت ثم قال عز ذكره مد الذي اعطيناه من الملك وتسخيرنا ما سخرنا
لك عطا ونا ومبنا لك كما سألنا ان نبهه لك من الملك الذي لا ينبغي لاحد من بعدك فامنا وامسك بغير حساب واختلف
المل الشاويل في ناول قوله فامنا وامسك بغير حساب فقال بعضهم معنى ذلك فاعط من شئت ما شئت من الملك الذي ليما لك
وامنع من شئت منه ما شئت احساب عليك في ذلك **ذكر** من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة
قال قال الحسن فامنا وامسك بغير حساب الملك الذي اعطيناه فاعطنا ما شئنا وامنع ما شئت فليس عليك تبعه واحساب
حدثت عن الحارث بن عوف عن عبيد بن عمير عن الصادك في قوله فامنا وامسك بغير حساب سأل ملكا مديا لا يحاسب به يوم القيمة فقال ما اعطيت
وما امسكت فلا خرج عليك حدثنا ابن زكيع قال حدثنا ابي عن سفيان عن ابيه عن عكرمة فامنا وامسك بغير حساب قال
اعط او امسك فلا حساب عليك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثني عيسى بن جندب الحارث قال حدثنا الحسن
قال حدثنا ورقان جميعا عن ابن ابي جريح عن جهم بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة فامنا وامسك
اخر من بل معنى لك لغفر من هؤلاء الشياطين الذين سخرناهم لك من الخدمة او من الوثاق ممن كان منهم مفرقا في الاصفا من شئت
او احبس من شئت فلا حرج عليك في ذلك ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة فامنا وامسك
بغير حساب يقول هؤلاء الشياطين احبس من شئت منهم في وثاقك وفي عذابك وصرح من شئت منهم تتخذ عنده يد اصنع
ما شئت الاحساب عليك في ذلك حدثنا محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عبيد بن عمير قال حدثني ابي عن ابن عباس عن جري بامره
وامسك بغير حساب يقول اعط من الحسن من شئت وامسك من شئت حدثنا محمد قال حدثنا احمد قال حدثنا اسباط عن
السدي قوله فامنا وامسك بغير حساب قال يجر على من يشاء منهم فيغفقه وامسك من شئت ففسخه فليس عليك في ذلك
حساب وقال اخرون بل معنى ذلك هذا الذي اعطيناه من القوة على الجماع عطا ونا فامنا وامسك بغير حساب
ما شئت بغير حساب وانك جماع من شئت منهم **وقال** اخرون بل لئلا من المقدم والمؤخر ومعنى الكلام هذا عطا ونا بغير

[illegible][illegible]

[illegible]

47

مؤلف

[illegible]

مولانا صاحب

[illegible]

فاسمهم وهم قسوف يعالون. اخر تفسير سورة الزخرف. وثمة الحمد والمنة **تفسير سورة الدخان**

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

225

وقد خرج اسمه في الموقف حتى نجد بن مسهر قال حدثنا ابو مشام قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثنا سعيد بن جبير قال قال ابن عباس ان الرجل يعيش في النيران قد رجع في الاموات قال ثم قرأ هذه الآية انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه فيها فيفارق كل امرحيم ثم قرأ يفارق فيها امرحيم من السنة الى السنة **واقول** التوليد في ذلك الصواب قول من قال ذلك ليلة القدر لما تقدم من ما هنا عن النبي بقوله انا انزلناه في ليلة مباركة والقدر والماضي قوله فيما من ذكر ليلة المباركة يعني بقوله فيها يفارق كل امرحيم في هذه الليلة المباركة مقتضى ويفصل كل امرحيم الله تعالى ذكره في تلك السنة الى عملها من السنة الاخرى ومنع حكيم موضع محكم كما قال ألم تلك ايات الكتاب الحكيم يعني الحكم **وقوله** امرحيم عندنا انا كنا مسلمين يقول تعالى ذكره في هذا الليلة المباركة يفارق كل امرحيم امرحيم عندنا واختلف المثل العربية في وجه نصب قوله امرحيم بعض نحو الكوفة نصب على معنى يفارق كل امرحيم قال وكذلك قول من ترك قال ويجوز ان ينصب الرحمه بوضع مرسلين عليها فجعل الله للنبي صلى الله عليه وسلم **وقوله** انا كنا مسلمين يقول تعالى ذكره انا كنا مسلمين يرسلنا محمد صلى الله عليه وسلم الى عباده نارحمه سنريك يا محمد ان الله لما سمع العليم يقول ان الله تبارك وتعالى هو السميع لما يقول هؤلاء المشركون فيما انزلنا من كتابنا وارسلنا من رسولنا اليهم وغير ذلك من منطقتهم ومنطق غيرهم العليم بما يتطوى عليه خبايرهم وغير ذلك من امورهم وامور غيرهم **القول** في تاويل قوله رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين **الاله** الامو يحيى بميت ربكم ورب ابايكم **اولين** بل ثم في شك يلعبون اخلفت القراءة في قراءة قوله رب السموات والارض فقرائه عامة قراء المدينة والبصرة رب السموات بالرفع على اتباع اعرب العرب السبع العليم وقراءته عامة قراء الكوفة وتبعن المكين رب السموات خفضا ردا على الرب جل جلاله في قوله رحمة من ربك والصلوات من القول في ذلك انها قراءتان متروكتان صحيحنا المعنى فبايتها هذا القاري فمضيت وفي بقوله رب السموات والارض وما بينهما يقول تعالى ذكره الذي انزل هذا الكتاب يا محمد عليك وارسلت الى هؤلاء المشركين جزء من ربك نال السموات والارض وما بينهما من الاشياء كلها **وقوله** ان كنتم موقنين يقول ان كنتم توفقون بحقيقة ما اخبركم من ربكم رب السموات والارض فان الذي اخبركم ان الله لما الذي هذه الصفات صفاته وان هذا القرآن تنزيله ومحمد صلى الله عليه وسلم رسوله حق نعين فابقبوه كما ايقنتم بما توفقون من حقائق الاشياء غيره **وقوله** الاله الامو يقول لا يغفود لكم ايها الناس عن رب السموات والارض وما بينهما فلا تغفوا غيره وانما تصلح العبادة لغيره ولا تنبغي لشي سواه يحيى بميت يقول هو الذي يحيى بميت ما يشاء ما كان خبا **وقوله** ربكم ورب ابايكم **اولين** يقول هو ربكم وما لكم من نصيب قبله من ابايكم **اولين** يقول بهذا الذي مدة منعة مؤلف فاعيدوه دون المثل الذي تقدم من قوله **وقوله** كل من يشك يلعبون يقول تعالى ذكره ما هم بموقنين بحقيقة ما يقال لهم ويجزؤون من مدة الاخبار ريعي بذلك مشركي قريش ان كنتم في شك منه فمهلون بشكهم في الذي يخبرون به من ذلك **القول** في تاويل قوله فارقتب يومرنا في السما بدخان مبين يخشى الناس هذا عذاب اليم ربنا **اكتشف معنا العذاب** انما مومنون يعني تعالى ذكره بقوله فارقتب فانظر يا محمد هؤلاء المشركين من قولك الذين في شك يلعبون وانما هو بالفعل من قربته فاذا نظرتهم وحسرتهم ويخول الذي قلنا في ذلك قال المثل لتاويل ذكر من قال ذلك حدثنا بشرنا بالحدثنا يزيد قال حدثنا سعيد بن قتادة فارقتب في فانظرو **وقوله** يومرنا في السما بدخان مبين اخلفت املنا ولس في هذا الذي امر الله عز وجل بلبية صلى الله عليه وسلم ان يرتقبه واخبره ان السما تاتي فيه بدخان مبين اويو مؤمنون هو وفي معنى الدخان الذي ذكر في هذا الموضع فقال بعضهم ذلك حين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريش ببيت الله وتعالى ان ياخذهم بسنن كسبي يوسف فاخذوا بالجماعة قالوا دع على الدخان ما كان يعيهم حينئذ في ابصارهم من شدة الجوع والظلمة كهية الدخان ذكر من قال ذلك حدثنا يوسف قال حدثنا عثمان بن عيسى الرمي قال حدثنا يحيى بن عيسى عن الاعشى عن سلم عن سروق قال دخلنا المسجد فاذا رجل نضر على اصحابه ويقول يومرنا في السما بدخان مبين تدرون ما ذلك الدخان ذلك دخان يا في قوما لينة فباخذوا سمع المنافقين وابصارهم وياخذ المومنين منه شبه الدخان قال فاما ابن مسعود فذكرنا ذلك وكان مضطجعا فرفع ففقد فقال ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس ان الله عز وجل انزلنا من السماء ماء فاعلم الله ان الله عز وجل قال ان قريشا لما ابلت عن الاسلام واستنصفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم سنى كسبي يوسف فاصابهم من الجهد والجوع حتى كلو العظام والميتة وجعلوا يرفعون ابصارهم الى السما فلا يخبرون الى الدخان قال الله تعالى يومرنا في السما بدخان مبين يخشى الناس هذا عذاب اليم فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انما مومنون قال الله جل ثناؤه انا اشفوا العذاب قليلا لكم عابدون يوم يسطر المنطة الكبرى لا تشعرون قال فداوي ابو مرير فانا فقم الله منهم **حدثني** عبد الله بن محمد الرمي قال حدثنا مالك بن مسهر قال حدثنا الامش عن مسلم عن

مُسْرُوقٌ قَالَ لَا رَيْفَ الْمَسْجِدَ رَجُلٌ يَدْرُكُ النَّاسَ ذَكَرَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَ عِيسَى بْنُ عِيسَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا قَالَ فَاغْنَمُوا يَوْمَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيبٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ قَالَ أَخَذْنَا جَابِرَ بْنَ مَقْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّمْحِ سَلَمَ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ سُرْقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
جُلُوسًا وَهُوَ مُصْطَلِحٌ بَيْنَنَا فَأَنَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا مَا عِنْدَ بَابٍ كُنْدَةٍ يَقْضُوهُنَّ عَنْ آيَةِ الدَّخَانِ تَجْعَلُنَا خَدَّ
بِأَنْفَاسِ الْكَافِرِ وَأَخَذَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كَثَرَةِ الدَّخَانِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَبُوعَضْبَانٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَرَعُوا لِمَا لَيْفِلُ
اللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ خَمْرُ فَانَهُ أَعْلَمُ أَحَدَكُمْ أَنْ تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ مَا تَأْتِي الشُّكُوفُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ دَارًا قَالَ اللَّهُ لِي
تَبْعًا كَسْبَعِ يَوْسُفَ فَإِذَا خَمْرُ سَمِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ حَقًّا طَلَا الْجُلُودَ وَالْمِثْنَةَ وَالْجَيْفَ يَنْظُرُ أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى دُخَانًا مِنَ الْجَحِيمِ فَأَيُّ
يُوسُفِيَانِ بَرَزَ فَقَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ كَيْفَ نَكُ جَبِيتَ نَامِرًا بِالطَّاعَةِ وَبَصَلَةَ الرَّحْمِ وَأَنْ تَقُولَ فَذَلِكَ أَوَّاعُ اللَّهِ لَمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ
يَوْمَ رَأَى السَّمَاءَ بَدْعًا مِنْ مَبِينٍ إِلَى قَوْلِهِمَا تَكَلَّمَ بِأَذْوَانٍ قَالَ فَكُشِفَ عَنْهُمْ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبُخْتَةَ الْكَبْرَى فَاغْنَمُوا الْبُخْتَةَ يَوْمَ يَدْرُ
وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الرُّومِ وَالْبُخْتَةُ وَالزَّكَاةُ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ سَلَمَ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ خَشِيَ قَدْ مَضَى الدَّخَانُ وَالزَّكَاةُ وَالْبُخْتَةُ وَالزُّرُومُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ يَسَارِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ
نَهَيْتُ جَنَارَةَ بِنَةَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فَإِذَا نَشَأَ بَحْثُ يَوْمِئِذٍ فَقَالَ الدَّخَانُ تَجْعَلُنَا بَرَقًا لِمُومِنٍ الزَّكَاةُ وَأَخَذَ بِسَامِعِ
الْكَافِرِ قَالَ قُلْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنْ صَاحِبِنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَا غَيْرَ هَذَا قَالَ الدَّخَانُ تَقَدَّمْنِي وَقَدْ مَضَى آيَةُ الدَّخَانِ فَارْتَقَبَ يَوْمَ رَأَى السَّمَاءَ
بَدْعًا مِنْ مَبِينٍ بَقِيَتْ النَّاسُ هَذَا عَذَابُ الْيَمِّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ النَّاسِ هَذَا حَقٌّ جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانٌ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَارْتَقَبَ
وَكَلَّا تَرَى عَبْدُ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ مُنْزَوِّقٌ قَالَ أَلَا تَأْكُلُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا قُلْتُ لَيْدِي فَأَعَادُوا فَأَعَادَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَدْرُ أَذْ لَكَ قَوْلُهُ أَنْ عَذَّبَ عَذَابًا
فَذَلِكَ يَوْمَ يَدْرُ قَالَ نَقِيلُ وَاللَّهُ قَالَ قَامَ فَقَالَ رَجُلٌ يَدْرُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي زَيْدُ مَرْجَةٍ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمَانٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتُمْ
سَيِّئِكُمْ وَهَ أَفْأَقَى الْعَذَابُ فَخَذَّ وَابَهُ وَمَا كَانَ غَيْرَ لَكَ دَعْوُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالِي قَالَ لِحَدَّثَنَا أَوْ دَعَى
عَامِرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ الْبُخْتَةُ الْكَبْرَى يَوْمَ يَدْرُ وَتَقَدَّمُ الدَّخَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ يَمُوفَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ أَنَّ الدَّخَانَ قَدْ مَضَى حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ عَنْ مَرْوَانَ عَنْ مَعْنٍ عَنْ بَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
حَدَّثَنِي بِمَقْرُوفٍ بِرَأْسِ الْيَمِّ قَالَ لِحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
يُوسُفَ حَدَّثَنِي بِمَقْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
أَبُو جَحْشٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
يَوْمَ يَدْرُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ ثَنَادٍ يَوْمَ رَأَى السَّمَاءَ بَدْعًا مِنْ مَبِينٍ قَالَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَدْ مَضَى الدَّخَانُ وَكَانَ مِنْ كِبَرِيٍّ يَوْمَ يَدْرُ
النَّاسُ عَذَابُ الْيَمِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنَا نَبِيْعَةُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ رَأَى السَّمَاءَ بَدْعًا
مَبِينٍ قَدْ مَضَى الدَّخَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ عَنْ مَرْوَانَ عَنْ مَعْنٍ عَنْ بَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ
يَوْمَ يَدْرُ وَقَالَ أَخْرَجُونَا بِمَقْرُونِ آيَاتِ اللَّهِ مُرْسَلَةً عَلَى عِبَادِهِ قَبْلَ حَقِّ السَّاعَةِ فَدَخَلَ فِي سَاعِ الْمَلِكِ الْكَفَرُ وَبَعَثَ إِلَى هَلِ الْإِيمَانُ
كَمْ كَيْفَةِ الْإِيمَانِ قَالُوا لَمْ يَأْتِ بَعْدَ وَمَوَاتٍ ذَكَرْنَا ذَلِكَ حَدَّثَنِي فَاغْنَمُوا بَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْغَزْوَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّلْمَى قَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
وَالْمَنَافِقُ حَتَّى يَكُونَ كَالْوَسْطِيِّ الْحَبِيبِ حَدَّثَنِي بِمَقْرُونِ بَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ بَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَلَى ابْنِ مَسَارٍ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا تَمَّتْ الدَّلِيلَةُ حَتَّى أَصْبَحَتْ قُلْتُ لَمْ قَالَ قَالَ الْوَاطِلُ الْكُوكِبُ ذُو الدَّبِّ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الدَّخَانُ قَدْ
طُوقَ فَأَمَّتْ حَتَّى أَصْبَحَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَقٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ الْعُضَلِ عَنْ يَمُوفَ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ الدَّخَانُ قَدْ بَقِيَ مِنْ آيَاتِهِ
فَإِذَا الدَّخَانُ نَفَخَ الْكَافِرُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ كُلِّ مَسَامِعِهِ وَأَخَذَ الْمُومِنُ كَرَمَةً حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ بَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
قَالَ حَدَّثَنَا يَمُوفَ عَنْ الْحُسَيْنِ بَنِيهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ ثَنَادٍ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الدَّخَانُ بِالنَّاسِ قَالَا الْمُومِنُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ كَرَمَةً وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَبْجَعُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ كُلِّ مَسَامِعِهِ قَالَ وَكَانَ يَقُولُ الْمَلِكُ الْحَبِيبُ
يَقُولُ قَالُوا لِمَا لَيْفِلُ الْأَرْضُ يَوْمَئِذٍ الْأَكْمَلُ نَبِيْتُ أَوْ دَفْنِيهِ لَيْسَ فِيهِ خَصَاصَةٌ حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ زُرَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ النَّوْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ الْعِظَمِ عَنْ رَجُلٍ ابْنِ حُرَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ حَذِيقَةَ بِنَ لَيْمَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَ الْأَيَّاتِ الدَّجَالُ وَنَزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَنَارُ خُرْجٍ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ أَشَدُّ شَوْقًا لِلنَّاسِ إِلَى الْمُصْطَفَى نَقِيلُ بِهِمْ
إِذَا قَالُوا وَالِدُ الدَّخَانِ قَالَ حَذِيقَةُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَمَا الدَّخَانُ فَقُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ يَوْمَ رَأَى السَّمَاءَ بَدْعًا
مَبِينٍ يَبْقَى النَّاسُ هَذَا عَذَابُ الْيَمِّ يَوْمَ لَا مَبِيْنَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ يَكْتُمُ وَيَعِينُ يَوْمًا وَلِيلَةً أَمَّا الْمُومِنُ فَيَصْبِيهِ مِنْهُ كَرَمَةُ الزَّكَاةُ وَأَخَذَ

[illegible]

[illegible]

من انما اذا غافته ربه على كبره به وتلقاه بيه داعيه وفسوله اوليك من خلا شين يقول مولانا الرب ان لا يجيبون داعيه الله فيصعد قواهم و
دعاهم اليه من توحيد الله والعقل بطاعته في جوار عن قصد السبيل واخذ على غير استقامة مبين . يقول مبين لمن ناله انه قتل
واخذ على غير قصد **القول** في ناول قوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض يقاد رجلي في تحيى الموتى الى ابد
على كل شئ قدير يقول تعالى ذكره اولم ينظروا المالكون احيا الله خلقه من بعد وفاته وبعثه اياهم من قبورهم بعد بلايم القائلون لا اياهم
ان لكنا انعدنا نحن اخرج وفتخلت القرون من قبل ولم يبقوا ابا بصاد قلوبهم فيروا ويبدلون الذي يخلق السموات والارض فانه
من غير شئ ولم يعي با شائين فيخرج عن اخر اعين واحد من يقاد رجلي في تحيى الموتى فيخرجهم من بعد بلايم في قبورهم احيا كبريتهم بعد وفاتهم
اخلف اهل العربى في ربه وحول الباقى قوله يقاد ر . فقال بعض نحوى المعزة مده اليها كالباقى في قوله كفى بالله وموسى حيث ياله
وقال بعض نحوى الكوفة دخلت مده اليها قال والعرب تدخلها مع الجحود اذا كانت رافعة لما قبلها وتدخلها اذا وقع عليها
فعل يحتاج الى اسبق شئ قولك ما اظنك يقيام وما اظنك نك يقيام وما كنت يقيام فاذا دخلت اليها نصبت اليها كانت تعمل فيه بما تعمل
فيغير من الفعل قال ولوالفيت الياس قار وبي مده الموضع رفع له خبر لان قال . وانشدني بعضهم
فما رجعت بخاشية ركب حكيم من السبب منها ما . فادخل الباقى فعل الوافيت منه نصبت بالفعل لا بالباقياس على
هذا ما اشبهه **وقال** بعض من انكر قول البصري الذي ذكرنا قوله مده اليها دخلت الجحود في المعنى وان كان قد حال
بينها بان اولم يروا ان الله قادر على ان يحيى الموتى قال فان اسم يروا وما بعد ما في صلينا ولا تدخل فيه الباقى ولكن معناه مجرود
المعنى وسكنى عن البصري انه كان ياريا داخل الا وان الخويين من اهل الكوفة يجيزونه ويقولون ما ظنفت ان زيدا الا انما وما
ظنفت ان زيدا بعالم ويقتد . ولست بحال في اولدت منهم على جهة الايراد . قال فادخل الابد جوابا لمعين قال
فاما كفى بالله فهذه لم تدخل المعنى صحيح وبني للتجيب كما تقول لطف برى قال . وانما نصبت اليه من فاجعوا على ما نال . واشبه
الاثر في ذلك بالصواب قوله ان نال دخلت الباقى قوله يقاد والجحود ما ذكرنا القابل ذلك من العلال . واختلفت القراءة بين
قراءة قوله يقاد ونقرأ ذلك عامة قراءة الامصار عن ابي سحاق والجحدري راعى في قوله يقاد وروى الصحيحه عندنا لاجتماع قراءة الاصل
عليها واما الاخرى الذين ذكرتهم فانهم فيها ذكرتهم كانوا يقولون ذلك يقدر بالياء . وقد ذكرنا في قراءة غنم الله بن سفيان ان الله
الذي يخلق السموات والارض قادر وبشوا فحي ذلك مجع لمن قراءه بالياء والالف **وقوله** على انه على كل شئ قدير . يقول
تعالى ذكره بلى يقدر الذي يخلق السموات والارض على احيا الموتى اي الذي يخلق ذلك على كل شئ شا خلقه واداد فعله وقدره لا يخرج
شئ واده ولا يعيبه شئ واداد فعله فيعيبه انما الخلق بعد الخلق من مجز عن ذلك تضعيف فلا ينبغي ان يكون الهام من كان
عما اذا وضعوا **القول** في ناول قوله و يوم يعوض الذين كفروا على النار الا الذين آمنوا بالحق قالوا بلى وروا قال قد وضوا
العذاب بما كنتم تكفرون يقول تعالى ذكره ويوم نغير من مولانا المذبذبون بالبعث ونواب الله عباد على امام القاطنة وعقابه ايام
على حالهم السبعة على النار اخرجهم يقال لهم سيدي البصر بعد العذاب الذي بعد موته اليوم وقد كنتم تكذبون به في الدنيا فحي
من الله لهم على انه بهم كان في الدنيا قالوا بلى وروا يقول فحيهم يولا الكفرة من قريتهم بذلك بان يقولوا الحق والله قاله
العذاب يقول فقال لهم المقر بذلك قد وضوا عذاب النار لان ما كنتم تتخذونه في الدنيا وتكفرونه وانابوا من الاقرار اذ انتم
الى المضيق **في** ناول قوله فاصبر كما صبروا ولوا العزم من الرسل واستعمل له ما كنتم يوم يرون ما يوعدون لهم
يلتمس الاسماع من نهار بلان فقل تلك الا القوم العاصفون يقول تعالى ذكره لئيبه محمد صلى الله عليه وسلم مثله على المعنى
لما قاله من عبد الرساله ونقل احمال النبوة صلى الله عليه وسلم وامره بالانتماء في الغرم على النفوذ لذلك بالاولى من قبله من رسله
الذين سبوا على عظيم ما لقوا فيه من قومهم من الحارة ونالهم فيه منهم من الاذي والشدة اليها فاصبر كما صبر على ما اصابك في الله من اذى
مكذبك من قومك الذين ارسلناك اليهم بالاذراك صبروا ولوا العزم على القيام بامر الله والانتها الى طاعة من رسله القوم منهم من
النفوذ لاسره ما نالهم فيه من شدة . وقيل ان اولى العزم منهم كانوا الذين استخفوا في ذات الله في الدنيا بالحق فلم تروهم الحق الا في
امور الكون والبراهيم ونوسى ومن اشبههم من يقول الذي قبلنا في ذلك قال انما الاول ذكر من قال ذلك خذني بامر الله بالخير بان ونسب
قال خذني بامر الله بن سفيان وعن عطاء الخراساني انه قال فاصبر كما صبروا ولوا العزم من الرسل نوع واذرا بمهم ونوسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم
خذ شأنا بالخذش . يزيد قال خذنا شيعيد عن قتادة فاصبر كما صبروا ولوا العزم من الرسل كما خذنا ان ابراهيم كان منهم . وكان ابن
زيد يقول في ذلك ما حدثني به يونس قال اخبرنا ابن زيب قال قال ابن زيد في قوله فاصبر كما صبروا ولوا العزم من الرسل قال كل الرسل كانوا
اول عزم لم يتخذ الله رسولا الا كان ذا عزم فاصبر كما صبروا . خذنا ابن سنان الفزان خذنا عبد الله بن زبيا قال خذنا اسرا على من الم
عبد من خبير في قوله فاصبر كما صبروا ولوا العزم من الرسل قال سماه الله من شدته العزم وفسوله ولا تستعجل لهم يقول ولا تستعجل

[illegible][illegible]

[illegible]

وجوههم من اثر السجود قال المشوع والنواضع . حدثنا ابن زياد قال حدثنا مفضل قال حدثنا سفيان عن حميد الامري عن مجاهد
 مثله . قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد سيماء في وجوههم من اثر السجود قال المشوع . حدثنا محمد
 ابن المنذر قال حدثنا ابو عامر محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد في مائة الية سيماء في وجوههم من اثر السجود قال السجبة
 ابن حميد قال حدثنا جابر عن منصور عن مجاهد في قوله سيماء في وجوههم من اثر السجود قال المشوع نقلت هذا اثر السجود فقال
 انه يكون بين عينيه مثل ركبة العذرة وكذا الله وقال السجود ذلك انك ترى في وجوه الصلوات مثل اثر السجود الذي يكون في
 الوجه مثل الكلف والتميح والصفرة وما اشبه ذلك مما يظهروا السهر والنعف في الوجه ووجهوا النواويل في ذلك ان السجود في
 الدنيا ذكر من قال ذلك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن بيان عن سفيان عن رجل عن الحسن سيماء في وجوههم من اثر السجود
 حدثنا ابن عمير قال حدثنا المعتمر بن ابيد قال روى الشيخ الذي كان بعضه في مسجد قنبر سيماء في وجوههم من اثر السجود
 فزعم انه السهر الذي في وجوههم . حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب النخعي عن مفضل عن شمر بن عطية في قوله سيماء في وجوههم
 قال يذهب في الوجه من سهر الليل **وقال** اخرون ذلك انك ترى في الوجه من شدة الارض وندى الظهور ذكر من قال ذلك
 حور بن محمد المقرئ قال حدثنا حماد بن سماعة . وحدثنا ابن حميد قال حدثنا جابر بن جهم عن ثعلبة بن سفيان عن جعفر بن الزبير في الغيرة
 عن سفيان بن عيينة في قوله سيماء في وجوههم من اثر السجود قال شريك بن عبد الله بن وهب عن ابي عبد الله بن وهب عن ابي عبد الله
 ما روى بن سفيان قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا مالك بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سيماء في وجوههم من اثر
 السجود قال هذا اثر التراب **واولى** الاثر الذي في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره اخبرنا ان سيماء في وجوههم من اثر
 صفتهم في وجوههم من اثر السجود ولم يخص ذلك غرض وقت دون وقت واذ كان ذلك كذلك فذلك على الاوقات فكان سيماء
 الذي كانوا يعرفون به في الدنيا انما هو السلام وذلك خشوعه ومديته وزمده وسننه وانما رغبنا في ايضاحه ونطوعه . وفي اخره ما اخبر
 انهم يعرفون به في الدنيا انما هو السلام وذلك خشوعه ومديته وزمده وسننه وانما رغبنا في ايضاحه ونطوعه . وفي اخره ما اخبر
 قلنا في معنى السيماء قال اهل النواويل ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة سيماء في
 وجوههم من اثر السجود يقول غلاتهم واعلمهم الصلاة . وفي قوله ذلك مثلهم في التوراة يقول مائة الصفة التي وصفت لكم من
 صفته تابع محمد صلى الله عليه وسلم الذين معه صفته في التوراة **وقوله** مثلهم في الانجيل كزرع اخضر شطاء . يقول
 وصفهم في الانجيل عيسى صفة زرع اخضر شطاء وهو قراحه بقا لمة اشطاء الزرع اذا اخرج فهو يشط اشطاء وانما مثلهم بالزرع
 المشط لانهم يندوا في الدخول في الاسلام وهم عدد قليلون ثم جعلوا يتزايدون ويدخل بينه الجماعة بعد ثم الجماعة بعد
 الجماعة حتى كثروا بعد ما كما يحدث في اصل الزرع اخرج منه ثم القمح حتى يكمل ويمنع بهما الذي قلنا في ذلك قال اهل النواويل
فيكون قال ذلك . حدثنا علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله محمد رسول الله والذين
 معه اصحابه مثلهم يعني نعمتهم مكتوبة في التوراة والانجيل قبل ان يخلق السموات والارض حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى
 ابن واخبر قال حدثنا عبيد بن الصالح . محمد رسول الله والذين معه اشياء على الكفار الى قوله ذلك مثلهم في التوراة
 ثم قال و مثلهم في الانجيل كزرع اخضر شطاء الآية . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة ذلك مثلهم في
 التوراة اي هذا المتل في التوراة و مثلهم في الانجيل كزرع اخضر شطاء هذا مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانجيل
 ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن عمير قال حدثنا علي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة في قوله سيماء في وجوههم من اثر السجود
 قال ذلك مثلهم في التوراة و مثلهم في الانجيل كزرع اخضر شطاء . حدثنا عن الحسن قال سمعت ابا معاذ يقول اخبرنا
 حميد قال سمعت الصالحات يقول في قوله سيماء في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة يعني السيماء في الوجوه
 مثلهم في التوراة وليس مثلهم في الانجيل ثم قال غرضه في مثلهم في الانجيل كزرع اخضر شطاء الآية هذا مثلهم في الانجيل
 يونس قال اخبرنا ابن ابي ريث قال قال ابن زياد في قوله سيماء في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة و مثلهم
 في الانجيل كزرع اخضر شطاء . حدثنا عمر بن عبد الحميد قال حدثنا مروان بن معاوية عن جابر عن الصالحات في قوله الله
 محمد رسول الله والذين معه لاية . قال هذا مثلهم في التوراة و مثلهم اخبر في الانجيل كزرع اخضر شطاء فاداره الآية **وقال**
 اخرون بهذا ان المتلان في التوراة والانجيل مثلهم ذكر من قال ذلك . حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
 عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله ذلك مثلهم في التوراة وال
 واحد **واولى** القولين في ذلك بالصواب قولنا في مثلهم في التوراة غير مثلهم في الانجيل وان الخبر في مثلهم في التوراة انه
 عند قوله ذلك مثلهم في التوراة وذلك ان القول لو كان كما قال مجاهد من ان مثلهم في التوراة والانجيل واحد لكان المنزلة في مثلهم

حرم غيبته حيا كما حرموا كلهم ميتا . ونحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل **ذكر** من قال ذلك حدثني علي بن ابي طالب قال
 ابو صالح قال حدثني معاوية بن علي عن ابن عباس قوله ولا يغيب بعضكم بعضا ايجبت احدثكم ان بالكلهم احيه ميتا قال حرموا على المؤمن
 ان يغيب الموتى كما حرموا الميتة . حدثني محمد بن عمر قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر الحارثي قال حدثنا الحسن قال
 حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي عمير عن مجاهد ايجبت احدثكم ان بالكلهم احيه ميتا قالوا ليكره ذلك قال فذلك فاقوا الله . حدثنا بشر
 قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة ايجبت احدثكم ان بالكلهم احيه ميتا فكم ممتوه يقول كما انت كاره لو وجدت حقيقة مدونة
 ان تأكل منها فلذلك فأكره غيبته وموحي **وقوله** واتفقوا الله ان الله تواب رحيم . يقول تعالى ذكره فاتفقوا الله ايها الناس
 فاقوا غيبته بانهم نأكل من غير ان الله يطلع على السر والنجس عما استتر عند من امره وانما
 بما يكره من يردون به شئبه وفيه فبر ذلك من الامور التي بها كرهنا ربكم . ان الله تواب رحيم يقول ان الله راجع لعبد الى ما جحد
 فاذا رجع العبد لربه الى ما جحد منه رحيم به ان ياتيه على نسيان بعد نوبته منه . واختلفت القراءة في قراءة قوله لم احيه
 ميتا . فقراءة عامة قراءة المدينة بالتفخيل ميتا . وقراءة عامة قراءة الكوفة والمصر ميتا بالتحفيف ومما قرأنا عندنا من
 متعارفنا المعنى بانها قول القاري فعيب **القول** في تاويل قوله يا ايها الناس اخلقناكم من ذكروا نسي وجعلناكم
 شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عندنا اتقاكم ان الله عليم خبير يقول تعالى ذكره يا ايها الناس اننا انشأنا خلقكم من
 ما ذكر من الرجال وما اتى من النساء . ونحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو هشام قال حدثنا
 عبيد الله بن موسى قال اخبرنا عثمان بن الاسود عن مجاهد قال خلق الله الولد من الرجل وما المرأة وقد قال نبارك وتعالى
 يا ايها الناس اخلقناكم من ذكروا نسي . حدثنا ابن جهميد قال حدثنا مهزبان قال حدثنا عثمان بن الاسود عن مجاهد قوله اخلقنا
 من ذكروا نسي قالوا خلق الله الولد من نطفة الرجل والمرأة جميعا لان الله يقول خلقناكم من ذكروا نسي **وقوله** وجعلناكم
 شعوبا وقبائل لتعارفوا يقول وجعلناكم متناسبين فيضعكم بينا سب بعضا نسبنا قريبا فالنسب النسب القريب البعيد مناسبه
 اهل الشعوب وذلك اذا قيل للرجل من الرعين اي شعب انت قال انا من نضرا ومن ربيعة . واما اهل المناسبة القريبة فاهل القبائل
 وهم كقيم من مضروكين من ربيعة . واقرّب القبائل الاخاذ وما كشيان من بكر ودارم من تميم ونحو ذلك ومن الشعوب قول ابن ابي
 الهيثم . من شعب ممدان او سعد العيشة . او حولا او مدحج ما جواله طرما . ونحو الذي قلنا في معنى قوله
 وجعلناكم شعوبا وقبائل قال اهل التاويل **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو
 حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو
 اسلم قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
 الجماع قال الغلاد قال ابو بكر القبائل العظام مثل بني تميم والقبائل الاخاذ . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن مطيرة قال
 حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجموع والقبائل الاخاذ . حدثني محمد
 ابن حمزة قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر الحارثي قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي عمير عن مجاهد
 قوله شعوبا قال النسب البعيد وقبائل دون ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله وجعلنا
 شعوبا وقبائل قال الشعوب للنسب البعيد والقبائل كقوله فلان من بني فلان وفلان من بني فلان . حدثنا ابن عبد الوهي
 قال حدثنا محمد بن نور عن مهران عن قتادة وجعلناكم شعوبا قالوا النسب البعيد قالوا والقبائل كما نسبه يقال فلان من
 بني فلان . حدثني عن الحسين قال سمعت ابا معاذ يقول اخبرنا عبيد قال سمعت الصفاك يقول في قوله وجعلناكم شعوبا
 قال انا الشعوب فالنسب البعيد **وقال** بعضهم الشعوب الاخاذ **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابن نبار قال حدثنا يزيد
 قال حدثنا سفيان عن ابو حصين عن سعيد بن جبير وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الاخاذ والقبائل القبائل
 اخرون الشعوب البطون والقبائل الاخاذ **ذكر** من قال ذلك . حدثني يحيى بن طلحة قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب البطون والقبائل الاخاذ الكبار **وقال**
 اخرون الشعوب الانساب **ذكر** من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عبيد بن عمير قال حدثني ابي عن ابيه عن
 ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الانساب **وقوله** لتعارفوا يقول ليعرف بعضكم بعضا في النسب يقول
 انا جعلنا هذه الشعوب والقبائل لكم ايها الناس ليعرف بعضكم بعضا في قرب القرابة منه وبعده بالفضيلة لكم في ذلك وقوله
 نقرّبكم الى الله بل اكرمكم عندنا اتقاكم . ونحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل **ذكر** من قال ذلك . حدثني محمد بن
 قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر الحارثي قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي عمير عن مجاهد

[illegible]

المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام فمروا كرون فراع الى امه خفا بحمل سمين يقول تعالى ذكره لبيته محمد
صلي الله عليه وسلم انه حمل من نساء عبيده وامر على كفرة فلم يلبس منه من كفا وقومه ما احل من قبلهم من الامم الخالصة ومذكراته
من قريش اخباره اياهما اخبارهم ونقصهم وما فعل بهم هل نالك يا محمد حديث ضيف ابراهيم خليل الرحمن المذكورين ابراهيم عليه
السلام وسارة خدامهم بانفسهم ما قيل لما قيل المكرمين لما حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحديثي الحارث قال حدثنا
الحسن قال حدثنا رفا حبيفا عن ابي اسحق عن محمد بن عمار قال حدثنا ابراهيم المكرمين قال اكرمهم ابراهيم وامر امه له بالعمل حصيل
وقوله اذ دخلوا عليه يقولون حين دخل ضيف ابراهيم عليه فقالوا له سلاما اي سلموا سلاما قال سلام . واختلفت الروايات في
قراءة ذلك فقرأه عامة قراء المدينة والبصرة قال سلام بالالف يعني قال ابراهيم لهم سلام عليكم . وقراء ذلك عامة قراء الكوفة
سلام بغير الف يعني قال انتم سلم . **وقول** فمروا كرون يقول فمروا كرون بفتح الميم ورفع الميم وكرون بفتح الميم ورفع الميم وفتح الهمزة
يقول عدل الى اهله ورجع . وكان الرازي يقول الروي وان كان على هذا المعنى فانه لا ينطبق به حتى يكون صاحبه مخفيا او ذميا او
مجهول **وقال** لا ترى انك تقول راغ اهل مكة وانت تريد رجوعا او مدرا واقلوا حق تراجع رجوعه حسنت فيه راغ وسير
وقوله فاجعل سمين يقول لجا ضيفه بجعل سمين قد انضمت شيئا . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بن
فراع الى امه خفا بحمل سمين قال كان عامر بن ابراهيم عليه السلام البكر **القول** ناول قوله فقريه اليهم قال انك
فاوجس انهم خبيثون قالوا لا تخف وبشروهم بسلام عليهم فاقبلت امراته في مرة فصكت وجهها وقال لست بحجوز عظيم
وقوله فقريه اليهم قال لا تكون وفي الكلام متروك كقولك لا تكون عليه منه وهو فقريه اليهم فامسكوا عن كراهة فقال لا
تاكرون فاوجس انهم خبيثون يقول فاوجس بنفسه ابراهيم من ضيفه خبيثه وامرهما قالوا لا تخف وبشروهم بسلام عليهم يعني احقاق وقال
عليه مني عالم اذ اكبر . وذكر الرازي ان بعض المشيخه كان يقول اذا كان للمعلم مستورا قيل له لعالم عن قليل وبانه وفي السيد سايد
والكريم قال قال والرازي قال الحسن قال وهذا ايضا كلام عزي حسن قد ناله الله في علم وحلم وميت **وروي** عن محمد
في قوله بسلام عليهم . ما حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحديثي الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا
ورقا حبيفا عن ابي اسحق عن محمد بن عمار قال حدثنا ابراهيم المكرمين قال اكرمهم ابراهيم وامر امه له بالعمل حصيل
واسمها لاجل السارة **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
واما لم يتركه القائل ان قبل شيئا يعني اخذ في شي **وقوله** في مرة يعني ضيفه . وبجواز الذي قلنا في ذلك قال الامم النازل
في ذلك . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
محمد بن سعد قال حدثني في قال حدثني عيسى في الحديث في عني ابيه عن ابن عباس قوله فاقبلت امراته في مرة فصكت وجهها
يعني المرأة الصبيحة . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحديثي الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا
ورقا حبيفا عن ابي اسحق عن محمد بن عمار قال حدثنا ابراهيم المكرمين قال اكرمهم ابراهيم وامر امه له بالعمل حصيل
اي فاقبلت في مرة . حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن قنادة في قوله فاقبلت امراته في مرة
خبيثه قال حدثنا مهران عن سفيان عن العلاء بن عبد الكريم الايامي عن ابن سابط قوله فاقبلت امراته في مرة قال الضبيحة
حدثنا يوسف قال اخبرنا ابن زبير في قوله فاقبلت امراته في مرة قال الضبيحة . حدثت عن الحسين
قال سمعت ابا معاذ يقول اخبرنا عبيد قال سمعت الفضالك يقول في قوله في مرة يعني ضيفه . وقد قال بعضهم ان ذلك المعنى
او هو مقصود الالف **وقوله** فصكت وجهها اختلفت اهلنا في معنى فعلها والموضع الذي خرجت منه وجهها فقال
بعضهم يعني مكنها وجهها لطمها اياه . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
عيا سريقول فصكت وجهها بقول الضبيحة **وقال** اخرون يلصقون وجهها تعجبا . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا اسباط عن السدي قال لما بشر جبريل سارة باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ضربت بها
عجبا فذلك قوله فصكت وجهها . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحديثي الحارث قال حدثنا الحسن
قال حدثنا ورقا حبيفا عن ابي اسحق عن محمد بن عمار قال حدثنا ابراهيم المكرمين قال اكرمهم ابراهيم وامر امه له بالعمل حصيل
سفيان عن العلاء بن عبد الكريم الايامي عن ابن سابط قوله فصكت وجهها قال قالت ملكة وامر سفيان ببيده على وجهه . قال
حدثنا مهران عن سفيان فصكت وجهها قال وضعت يدها على وجهها تعجبا . **وقوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
وجهها قال ان سمعت ابا معاذ يقول في قوله فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
عجوز عظيم . وعني بالعظيم لبي لا تله **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان

قوله

من شاش قال سمعت الفضالك يقول في قوله عجوز عظيم قال لا تله **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
من اهل خراسان من لا يركن الى اساسان . قال سالت الفضالك عن عظيم قال التي ليس لها ولد **القول** ناول قوله قالوا
كذلك قال زيد . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
منه ابراهيم وزوجه اذ قال لهم وقد بشرهم بسلام عليهم . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
وقوله انك لانه مؤاخذة العليم . والها في قوله انه من ذكر الرب مؤاخذة العليم في تديبه خلقه العليم بمصالحهم وبما كان وما هو كائن
قوله فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
الكفر بالله **القول** في ناول قوله لم يرسل عليهما حجارة . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
لم يرسل عليهما حجارة . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
عني قال حدثني في عني ابيه عن ابن عباس قوله مسومة عند ربك للمسرفين قالوا المسومة الحجارة المحسومة يكون الحجر ايضا فيه نقطة
سودا او يكون الحجر اسود فيه نقطة بيضا فذلك نسو بها عند ربك يا ابراهيم للمسرفين يعني المتسرفين جدود الله الكافرين
به من قور لوط . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
اليمان بالله . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
فيها غير بيت من المسلمين وتركها فيها اية للذين يجافون العذاب الاية التي ينفكك باملاها هي الاية . وذلك كقولنا القابل . ترى الشئ في هذا
التي اخرجنا منها من كان فيها من المؤمنين غير بيت من المسلمين . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
عن قتادة قوله فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
تصوف انضمت على امه . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
قور لوط لم يجدوا فيها غير لوط . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
قال الله فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
وقوله فتركنا فيها اية للذين يجافون العذاب الاية التي ينفكك باملاها هي الاية . وذلك كقولنا القابل . ترى الشئ في هذا
وقال لعلنا . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
التي عبره واية ومعناه هذا الشئ اية وعبرة . كما قال جل ثناؤه لقد كان في يوسف واخوته ايات للسالكين وهم كانوا الايات
وعلهم . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
الفرعون سلطان مدين فلولي بركته **وقال** ساجرا ويحجون يقول تعالى ذكره وفي موسى بن عمران اذ ارسلناه الى فرعون
بغير حجة تبين لمن اراد انما حجة موسى على حقيقته ما يقول ويذموا اليه . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
قوله الى فرعون سلطان مدين يقول بعد من سجد **وقوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
جنده واصحابه . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
عليه قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
ابن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحديثي الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن قال حدثنا الحسن
بجاء قوله فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
عليه الله على قومه . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
التي منه . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
منه ركنه قال وما كان مع لوط من واحد قال وعرض عليهم ان ينكحهم بناتنا ان يكون لهم منهم عقد بغيره او يدفع عنه
وقرأوا لنا في من اظهر لكم قال يزيد النكاح فابوا عليه . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
حق وانك لتعلم ما تريد . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
وقال موسى ساجرا يسجدون الناس ويحجون به حبيبه . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
لا تله **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
القول في ناول قوله فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
بالغيب سارا . **قوله** فاقبلت امراته في مرة يعني سارة . وليس كذلك لانه قد نقله عن موضع الى موضع ولا يجوز ان كان
نالا في ما يلام عليه من الفعل وكان قتادة يقول في ذلك ما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله وهو عليم

سيرة النبي يقول تعالى ذكره . ولقد رآه عند سيرة النبي فعلم من صلته قوله . و السدرة شجرة النبق . وقيل لما سار
النبي في قول بعض أهل العلم من أهل النوايل أنه اليها يقضى علم كل عالم . ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن حبان قال حدثنا يعقوب
عن حفص بن حميد عن سمر قال جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال له حدثني عن قول الله عند سيرة النبي عند ما حجة الماوية
فقال كعباً بها سيرة في أصل العرش اليها يقضى علم كل عالم ملك مقرب ونبي مرسل ما خلقها عيب لا يعلمه إلا الله . حدثني
يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن الأعمش عن شمر بن عطية عن ملاك بن يساف قال سأل ابن عباس عن كعب
سيرة النبي في ما حجة فقال كعب أنها سيرة علي بن رويس حجة العرش واليها يقضى علم الخلائق من السبع لحدودها عالم ولذلك
سميت سيرة النبي أنها العلم اليها **وقال** آخرون قيل لها سيرة النبي لأنها ما يبطون فوقها ويصعدون تحتها
من أمثالها اليها . ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن حماد قال حدثنا سهل بن معاوية قال حدثنا مالك عن الزبير بن عدي عن
طلق البجلي عن مرة عن عبد الله قال لما أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سيرة النبي في جميع في الساء
السادة اليها يقضى من يروح من الأرض ومن تحتها فيقبض منها واليها يقضى ما يبطون فوقها فيقبض منها . حدثني
حفص بن محمد المرزقي قال حدثنا يعقوب عن الأعمش قال قلت للفضلاء لم تسم سيرة النبي قال لأنه ينتهي إليها كل شيء من أمر
الخلق لا يعد وما **وقال** آخرون قيل لها سيرة النبي لأنه ينتهي إليها كل شيء من أمر الله صلى الله عليه وسلم
ومن هاجد . ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن حبان قال حدثنا مهرا عن أبي جعفر عن الربيع عند سيرة النبي قال اليها يقضى
كل أحد خلا على سنة أحد لذلك سميت النبي . حدثني علي بن سهل قال حدثنا حجاج قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع
ابن أنس عن أبي الغالبية الرازي عن أبي هريرة وغيره عن مالك بن جعفر الرازي . قال لما أسرى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى
إلى السدرة فقبل له مداه السدرة ينتهي إليها كل أحد خلا من تحتك على سنتك . والصواب من القول في ذلك أن يقال أن من
النبي إليها فلا يكون قيل عند سيرة إلا أنها وجابرتان يكون قيل لها سيرة النبي لأنها علم كل عالم من خلقها اليها كما قال كعب
وجابرتان يكون قيل ذلك لها لأنها ما يصعدون تحتها وينزلون فوقها اليها كما روى عن عبد الله وجابرتان يكون ذلك كذلك لأنها
كل من خلا من الناس في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها وجابرتان يكون قيل ذلك لها جميع ذلك وأخير يقطع المعذر
بأنه قيل ذلك لها ليعضد ذلك دون بعض فلا تزل فيه أصح من القول الذي رأينا جل جلاله وهو أنها سيرة النبي وبالدق قلنا
في أنها شجرة النبق تنبعثنا أخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أهل العلم **ذكر ما في ذلك من الآثار** وقول **أهل**
العلم حدثنا ابن بكير قال حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهيت
إلى السدرة فإذا انتبهت مثل الجراد فإذا أوزقها مثل إذا ان الغيلة فلما غشيها ما غشيها تحولت ياقوقاً وروداً وأخوذ ذلك .
حدثنا محمد بن الحنفية قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن ميمونة عن رجل من قومه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهيت إلى السدرة الشابة أتيت على إبراهيم فقلت يا جبريل من هذا قال هذا إبراهيم
إبراهيم فكنت عليه فقال مرحباً بالإنصاف والنبى الصالح قال ثم رفعت إلى سيرة النبي فحدثت بنى الله أن فيها مثل قلال
مجرى وأن ورقها مثل إذا الغيلة . وحدثنا ابن الحنفية قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك عن مالك بن ميمونة عن رجل من قومه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . حدثنا ابن الحنفية قال حدثنا معاذ بن عمار
قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه
حدثنا أحمد بن حنبل عن سريح قال حدثنا الفضل بن أبي عيسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت البراق ثم ذهبت إلى سيرة النبي فإذا أوزقها كاذان الغيلة وإذا غشيها كاذان
قال فلما غشيها من أمر الله ما غشيها ما تغيرت ما أحد يستطيع أن يصعبها من حسنها قال فوحى الله إلى ما أوحى . حدثنا أحمد
ابن أبي شريح قال حدثنا أبو نصر قال حدثنا سليمان بن الحيرة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج في
الملك قال ثم انتهيت إلى السدرة وأنا أفرق أنها سيرة عرف ورفها ونموها فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحولت خلقها
يستطيع أحد يصعبها . حدثنا محمد بن سنان القزاز قال حدثنا يونس بن سمعان قال حدثنا سليمان بن ثابت عن سليمان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله الآية قال حدثني ما استطعت أن أصعبها . حدثنا علي بن سهل قال حدثنا حجاج قال
حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أنس عن أبي الغالبية الرازي عن أبي هريرة وغيره عن مالك بن جعفر الرازي قال لما أسرى
النبي صلى الله عليه وسلم انتهى إلى السدرة فقبل له مداه السدرة ينتهي إليها كل أحد خلا من تحتك على سنتك فإذا انتهى
شجرة جنت من أصلها إليها من غير أنس وإنما من لبس بغير طعمها وإنما من خمر لذة الشارب وإنما من غسل صفى وفي

[illegible]

[illegible]

على الملوك

عَلَى اللَّاتِ وَمَنَا تَكَانَ بَعْضُ حَيَوى الْبَقَرَةِ فَكَانَ بَعْضُ حَيَوى الْبَقَرَةِ يَقُولُ إِذَا سَكَّتْ تَلَّتْ اللَّاتُ وَكَذَلِكَ مَنَاءُ يَقُولُ مَنَاءُ . وَقَالَ قَالَ
بَعْضُهُم لِلَّاتِ جَعَلْتِ مِنَ اللَّاتِ الَّذِي يَلْتِ وَلَعَةُ الْعَرَبِ يَسْكُتُونَ بِلِي مَا يَفِيدُهَا بِهَا بِالنَّاقِلِ يَقُولُونَ رَأَيْتِ لَحِثْتَ وَكُلْتِ مَنَاءُ مَا تَأْتِ
عَلَيْهِ بِالنَّاقِلِ حَتَّى تَزِيدَ وَتَجْعَلَ حَتَّى وَكَانَ بَعْضُ حَيَوى لَكُونَهُ يَقِفُ عَلَى اللَّاتِ بِهَا أَفْرَاقُهَا مِنَ اللَّاتِ وَكَانَ مِنْهُمْ يَقُولُ الْاِخْتِارُ فِي كُلِّ مَالٍ
يَصْنَعُ أَنْ يَكُونَ بِالْمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّى وَتَجْعَلَ حَتَّى وَكَانَ مَنَاءُ فَاجْزِئًا بِالْمَا وَالنَّاقِلِ فَالْتَا لِلْاِخْتِارِ وَالْمَا وَاللَّاتِ يَبْرُدُ وَيُوقِفُ عَلَيْهِ دُونَ
الْثَانِى وَبَعْدَ الْقَوْلِ الْثَالِثِ أَتَشِى لِللَّاتِ وَكَأْثَرُ مَا فِي الْعَرَبِ وَأَنْ كَانَ لِأَخْرَى وَحْدَهُ مَعْرُوفٌ . وَكَانَ بَعْضُ مَالٍ الْمَرْفَعَةُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ
مِنْ أَمْلِ الْبَقَرَةِ يَقُولُ اللَّاتِ وَالْعَرِى وَمَنَاءُ الْثَالِثَةُ اصْنَعُوا مِنْ تَجَارَةِ كَالْتِ فِي حَيَوى الْكَيْفِيَّةِ يَبْعِدُهَا وَقَوْلُهُ الْكَمُ الذِّكْرُ وَالْاِثْنِ
يَقُولُ تَرَعُونَ أَنْ لَكُمْ الذِّكْرُ الَّذِي تَرْضَوْنَهُ وَلَمَّا أَتَى الَّذِي لَا تَرْضَوْنَهُ لَا تَنْفَسُكُمْ تِلْكَ إِذَا انْقَضَتْ صَبْرِي يَقُولُ جَلَّ شَأْنُهُ تَسْمَعُ مِنْهُ مَنَاءُ قَسَمَةُ
جَابِرَةٍ خَيْرٌ مِنْهُ نَبِيَّةٌ نَاقِصَةٌ غَيْرَ نَامَةٍ أَنْتُمْ جَعَلْتُمْ لِرَبِّكُمْ مِنَ الْوَلَدِ الْكُرْبُونَ لَنْفَسُكُمْ وَأَرْثُكُمْ أَنْفُسُكُمْ بَمَا تَرْضَوْنَهُ وَالْعَرِى يَقُولُ فَرَزْنَةُ حَقْدَهُ بَكْرَتِ
الضَّادِ وَفَرَزْنَةُ بِضَمِّهَا فَاأَصْبَرُ وَأَصْبُورُهُ . وَذَلِكَ إِذَا انْقَضَتْ حَقْدُهُ وَصَفَتُهُ . وَحَدَّثَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّيْخِ قَالَ **الشَّيْخُ فِي الْاِحْقَافِ**
وَأَنْ تَأْتِيَ بَعْضُكُمْ وَأَنْ تَعْبَ . فَهَذَا مَقْصُودُ وَأَنْفَكُ بَارِكُمْ . وَمِنْ الْعَرَبِ يَقُولُ صَبْرِي يَنْفَعُ الضَّادَ وَتَرَكْتُ الْعَرَفِيَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
ضَارِي بِالْفَتْحِ وَالْعَرِى وَمَنْ يَضَعُ الْعَرِى وَالْعَرِى يَقُولُ أَحَدُ شَيْءٍ مِنْ مَنَاءُ اللَّاتِ . وَأَمَّا الْعَرِى فَيَكْتُمُ الضَّادَ مَا يَأْتِي بِضَمِّ الضَّادِ وَأَمَّا كَرَّتِ
الضَّادُ بِهَا كَمَا كَرَّتِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوْسِي يَصِفُ وَعَيْنٌ وَعَيْنٌ عَلَى أَنْ وَاحِدٌ بِمَا يَبْضَا وَعَيْنًا بِوَلَدِهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْوَاحِدَةِ وَكَذَلِكَ
كَوْنُهُمْ الضَّادَ مِنْ عَرِى يَقُولُ وَاصْوَى بِحَاجَةِ أَنْ تَصِيرَ الْوَادُوعِي مِنْ لِي يَقُولُ **قَالَ** الْفَرَاغُ أَمَا قَسَمْتُ عَلَى أَرْبَابِهَا بِالضَّمِّ لَنْ تَقْدَمَ
لِلْوَتِ بِأَيِّ مَا يَنْفَعُ وَأَمَّا بَعْضُهَا الْمَفْتُوحُ سَكْرَى وَعَلَشَى وَالْمَقْصُورُ الْاِثْنِ وَالْجَلِيلُ فَإِذَا كَانَ اسْمًا لِيَسْمَعَتْ كَسْرًا . وَلَهُ كَقَوْلِهِ وَذَكَرْنَا
الذِّكْرَ تَضَعُ الْمَوْضِعَ كَسْرًا وَلَهَا اسْمٌ لِيَسْمَعَتْ . وَكَذَلِكَ الشَّرْعُ كَسْرًا وَلَهَا اسْمٌ لِيَسْمَعَتْ . وَبِحَوَالِهَا فِي تِلْكَ نَاوِلٍ قَوْلُهُ قَسَمَةُ
صَبْرِي قَالَ أَمْلُ النَّاوِلِ وَأَنْ اخْتَلَفْتَ الْفَاخِرَ بِالْعِبَارَةِ عَنْهَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَسَمَةُ تَوْجَاهُ ذَكَرْنَا قَالَهُ لَكَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرَقًا جَمِيعًا عَنْ بَرْنَى يَخْبُرُ عَنْ جَدِّهِ قَوْلُهُ تِلْكَ إِذَا قَسَمْتَ
صَبْرِي قَالَ أَبُو عَاصِمٍ **قَالَ** آخَرُونَ قَسَمَةُ جَابِرَةٍ ذَكَرْنَا قَالَهُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيِّدٌ عَنْ قَتَادَةَ تِلْكَ إِذَا
قَسَمْتَ صَبْرِي يَقُولُ قَسَمَةُ جَابِرَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَوْحِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَسَمَةُ صَبْرِي قَالَ قَسَمَةُ جَابِرَةٍ . حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَضَائِي قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْسَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تِلْكَ
إِذَا قَسَمْتَ صَبْرِي قَالَ تِلْكَ إِذَا قَسَمْتَ جَابِرَةَ أَحَقَّقْنَاهَا **وَقَالَ** آخَرُونَ قَسَمَةُ مَقْصُودَةٍ ذَكَرْنَا قَالَهُ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
يُحْيَى عَنْ سُحَيْبَانَ تِلْكَ إِذَا قَسَمْتَ صَبْرِي قَالَ مَقْصُودَةٍ **وَقَالَ** آخَرُونَ قَسَمَةُ مَخَالِفَةٍ ذَكَرْنَا قَالَهُ ذَلِكَ . حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَيْسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تِلْكَ إِذَا قَسَمْتَ صَبْرِي قَالَ لِيَعْلَمُوا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَنَاتٌ وَيَعْمَلُونَ الْمَلَائِكَةَ لِلَّهِ بَنَاتٌ وَعَبِيدُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
أَمْ اتَّخَذُوا مَخَالِفِينَ بَنَاتٍ وَأَصْفَاءَ كَمَا يَلْبَسُونَ إِذَا بَشَرُ الْاِيَةِ . وَقَرَأُوا وَيَعْمَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتُ الْاِيَةِ الْاِيَةِ وَقَالَ دُعَاؤُ اللَّهِ وَلَدًا كَمَا دَعَتْ
الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى . وَقَرَأُوا كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَالَ وَالْأَخْيَرِيُّ فِي كَلَامِ الرِّبَا مَخَالِفَةٌ . وَقَرَأُوا فِي الْاَسْمَاءِ سَمِيَّتُمْ وَأَنْتُمْ لَكُمْ
الْقَوْلُ فِي نَاوِلٍ قَوْلُهُ أَنْ يَكُنِيَ الْاَسْمَاءُ سَمِيَّتُمْ وَأَنْتُمْ وَأَبَاكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ أَنْ يَتَّبِعُونَ الْاَلْفَ وَمَا يَهْدِي
الْفَرْقُ لِلْعَدَاوَةِ مِنْ رَبِّهِمْ الَّذِي يَقُولُ تَعَالَى كَرِهَ مُنَادِيَةُ الْاَسْمَاءِ وَاللَّاتُ وَالْعَرِى وَمَنَاءُ الْثَالِثَةُ الْاَخْرَى الْاَسْمَاءُ سَمِيَّتُمْ وَأَنْتُمْ
وَأَبَاكُمْ إِنَّهَا الْمَشْرُكُونَ بِاللَّهِ وَأَبَاكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا يَمْنَى بَعْدَ الْاَسْمَاءِ يَقُولُ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَكُمْ دِلًّا وَلَا دُونََكُمْ بِهِ . فَكَأَخَذَنِي
يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ مِنْ سُلْطَانٍ الْاِيَةِ الْاِيَةِ **وَقَوْلُهُ** أَنْ يَتَّبِعُونَ الْاَلْفَ يَقُولُ تَعَالَى ذَكَرَهُ
مَا نَبِيْعُ هَؤُلَاءِ الْمَشْرُكُونَ فِي مَنَاءُ الْاَسْمَاءِ الَّتِي سَمَّوْا بِهَا أَنْتُمْ الْاَلْفَ بَنَ مَا يَقُولُونَ حَقٌّ لَا يَبْقَى وَمَا يَهْدِي الْاَلْفَ يَقُولُ وَمَا يَهْدِي
أَنْتُمْ لَكُمْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَكُمْ دِلًّا وَلَا دُونََكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ وَمَا يَهْدِي الْاَلْفَ بَنَ مَا يَقُولُونَ حَقٌّ لَا يَبْقَى وَمَا يَهْدِي الْاَلْفَ يَقُولُ وَمَا يَهْدِي
الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْكُفْرَانِ عَلَى شَيْءٍ مَا نَبِيْعُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ **وَقَوْلُهُ** وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الَّذِي يَقُولُ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
قَوْلًا الْمَشْرُكُونَ بِاللَّهِ مِنْ رَبِّهِمْ الْبَيِّنَاتُ مَا مَنَعَهُ عَلَى غَيْرِ بَيِّنٍ وَذَلِكَ تَسْمِيَّتُهُمْ لِلَّاتِ وَالْعَرِى وَمَنَاءُ الْثَالِثَةُ مَنَاءُ الْاَسْمَاءُ وَمَنَاءُ بَنَ بِهَا
يَقُولُ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الَّذِي يَبَيِّنُ ذَلِكَ وَالْبَيِّنَاتُ بِالْوَحْيِ الَّذِي وَحْيَانَا أَلَمْ يَحْضُرْ لَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ شَاءَ بَنَ الْاَلْفَ وَالْبَيِّنَاتُ وَالْبَيِّنَاتُ
الْعِبَادَةُ إِلَهُهُ الْوَاحِدَ الْفَهَارُ وَقَالَ السَّرِيدِيُّ فِي ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ
رَبِّهِمْ الَّذِي مَا اتَّفَقُوا بِهِ **الْقَوْلُ** فِي نَاوِلٍ قَوْلُهُ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ الْاِنْسَانَ مَا تَخَفَى قَوْلَهُ الْاَخْرَى وَالْاَوَّلَى لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ
لَا بَعْضُ شَفَاعَتِهِمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لَنْ يَشَاءَ بِرَضِي يَقُولُ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَمْ اشْتَرَيْتُمْ بِمُجْدَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ
مِنْ مَنَاءُ الْكِرَامَةِ بِهَا مِنَ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ وَاتَّزَالَ الْوَحْيُ عَلَيْهِ وَتَخَفَى ذَلِكَ فَاَعْطَاهُ آيَاهُ وَبِهِ فَلَهُ مَا فِي الدُّنْيَا وَالْاَخْرَى وَمَنْ لَوْ وَهَى لَدَى
بَعْضٍ مِنْ شَامِسٍ خَلَقَتْ مَا شَاءَ وَجَعَلَتْ مِنْ شَامِسٍ مَا شَاءَ . وَبِحَوَالِهَا فِي تِلْكَ نَاوِلٍ قَالَهُ ذَلِكَ . حَدَّثَنِي يُونُسُ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يُعيد من الصواب لا خيال ظاهر الكلام ايها ما **قوله** علمه البيان يقول تعالى ذكره علم الانسان ان البيان ملئنا
في المعنى بالبيان في هذا الموضع فقال بعضهم معنى به بيان الحلال والحرام ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد
قال حدثنا سعيد عن قتادة **قوله** علمه البيان علمه الله بيان الدنيا والآخرة من حلاله وحرامه ليخبر به ذلك على خلقه
حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهران عن سفيان عن سعيد عن قتادة علمه البيان الدنيا والآخرة ليخبر به ذلك عليه
حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا ابو العوام عن قتادة في قوله علمه البيان قال بين له الخير والشر
وما ياتي وما يدع **قوله** اخر من عني به الكلام ايمان الله عز وجل علم الانسان البيان ذكر من قال ذلك حدثني
يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله علمه البيان قال البيان الكلام والصواب من القول في ذلك
ان يقال معنى لك ان الله علم الانسان ما به الحاجة اليه من امر دينه ودنياه من الحلال والحرام والمعاش والمسلط
وبذلك علمه الحاجة اليه لانه جل ثناؤه لم يخص خبره ذلك انه علمه من البيان بعضا دون بعض بل علمه عليه
البيان فهو كما جل ثناؤه **وقوله** الشمس والقمر حسيان اختلفا مثل النواويل في قوله ذلك فقال بعضهم معنا
الشمس والقمر حسيان ومنازل لهما جريان ولا يبعد وانها ذكر من قال ذلك حدثنا محمد بن خلف المستقل قال حدثنا
الغزالي قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ساسك بن حرب عن حكيم عن ابن عباس في قوله الشمس والقمر حسيان قال
حسيان ومنازل يرسلان حدثنا محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس
قوله الشمس والقمر حسيان قال جريان بعدد وحساب حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهران عن سفيان عن حميد
ابن ابي خالد عن ابي مالك الشمس والقمر حسيان قال بحسبان ومنازل حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد
عن قتادة الشمس والقمر حسيان اي بحسبان واجل حدثنا ابن عبيد الا على قال حدثنا ابن مزيار عن حميد عن قتادة
في قوله الشمس والقمر حسيان قال جريان في حساب حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد
في قوله الشمس والقمر حسيان قال بحسب بهما الدهر والزمان لولا الليل والنهار والشمس والقمر لكانت
كيف يجب شيئا لو كان الدهر ليلا لكانت كيف يجب وبها راحله كيف يجب حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن
مروان قال حدثنا ابو العوام عن قتادة الشمس والقمر حسيان قال بحساب واجل **وقال** اخرون بل يعني ذلك
انما جريان بقدر ذكر من قال ذلك حدثنا ابو شام الرافعي قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابي بصير عن ابي بصير
في قوله الشمس والقمر حسيان قال بقدر جريان **وقال** اخرون بل معنى ذلك انهما يدوران في مثل فلكي الرحا
ذكر من قال ذلك حدثني محمد بن خلف المستقل في قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو
يعقوب عن حماد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ورقان عن ابن ابي شيبة عن حماد في قوله حسيان قال حسيان
الرحا حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن جندب عن الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا
ورقا جميعا عن ابن ابي شيبة عن حماد في قوله حسيان قال حسيان الرحا **واولى** الاقوال في ذلك بالعلم
قوله من قال معنا الشمس والقمر حسيان بحساب ومنازل لان الحساب مصدر من قول القائل حسيته حسابا بحسب
مثل قولهم كثرته كفرننا وغفرته غفرانا وقيل انه جمع حساب كما الشهبان جمع شهاب واختلف اهل العربية
فيما فيه رفع الشمس والقمر فقال بعضهم رفعنا بحسبان اي بحساب واحتمل اخرون قال الخن والله اعلم انه قال
جريان بحساب وقال بعضهم من انكر هذا القول منهم هذا غلط بحسبان برفع الشمس والقمر اي ما بحساب
قال والبيان باي علمه البيان ان الشمس والقمر حسيان قال فلا تخفى الفعل ويضم الا شاذ في الكلام
القول في ناول قوله والشمس والقمر حسيان والشمس والقمر حسيان وضع الميزان لا تظفوا في الميزان واقيمو
الوزن بالنسبة ولا تحسرو الميزان اختلف اهل النواويل في معنى النجم في هذا الموضع مع اجتماع علمي ان النجم ما قام
على ساق فقال بعضهم نجم النجم في هذا الموضع من النبات ما نجم من الارض ما ينبت عليها ولم يكن على ساق مثل البقل
ونحوه حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله والشمس والقمر حسيان ما ينبت على
الارض حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله والشمس والقمر حسيان ما ينبت على ساق مثل البقل
والشمس والقمر حسيان حدثني محمد بن خلف المستقل قال حدثنا رواد بن الجراح عن شريك عن السدي والشمس والقمر
حسيان قال النجم نبات الارض حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهران عن سفيان والشمس والقمر حسيان ما ينبت على ساق
وقال اخرون نجم النجم في هذا الموضع نجم السماء ذكر من قال ذلك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى

وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جميعا عن ابن ابي شيبة عن حماد في قوله والشمس والقمر حسيان
بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله والشمس والقمر حسيان حدثنا ابن عبيد الا على قال حدثنا ابن مزيار
عن حميد عن قتادة والشمس والقمر حسيان قال انما يريد النجم حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
الحسن بن عوف **واولى** القولين في ذلك بالصواب قوله من قال عني بالنجم ما نجم من الارض من نبت لقطع الشجر عليه فكان بان يكون
معناه كذلك ما قام على ساق وما لا يقو على ساق بحسبان الله بمعنى انه سبحانه لا شيئا الخلق الهيات من خلقه شبه واولي
معنى الكلام من غيره واما قوله والشمس والقمر حسيان فقد وصفت صفته قبل وبالله في ذلك قال اهل النواويل
من قال ذلك حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله والشمس والقمر حسيان يقول
علي ساق حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله والشمس والقمر حسيان ما ينبت على ساق حدثنا بشر
قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله والشمس والقمر حسيان لا من حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهران عن
سفيان والشمس والقمر حسيان قال النجم الذي له سوق واما قوله حسيان فانما عني به سجودها كما قال جل ثناؤه والله سبحانه
مستفي السجود والارض طوعا وكرها وظلالا لهم لافسدوا بها والشمس والقمر حسيان ما ينبت على ساق حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهران عن
عن ابن مزيار وسعيد والشمس والقمر حسيان قال لا ظلالهم لافسدوا بها حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا
ابو العوام عن قتادة والشمس والقمر حسيان قال ما نزل من السماء شيئا من خلقه الا عذله طوعا وكرها حدثنا بشر قال حدثنا
يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن وموقوف قتادة حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى
الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جميعا عن ابن ابي شيبة عن حماد في قوله والشمس والقمر حسيان ما ينبت على ساق
وقيل والشمس والقمر حسيان ان تقع في موضع من جبين وتذرع الميزان العرب اذا جمعت الجمعين من غير التماس مثل السدر والخل
خولوا فعلها واحدا فيقولون الشا والشمس والقمر حسيان النخل والسدر تدارتوا قال وهذا اكثر كلامهم وتنبهت جارية
وقوله والشمس والقمر حسيان ما ينبت على ساق والشمس والقمر حسيان ما ينبت على ساق والشمس والقمر حسيان ما ينبت على ساق
خلقه في الارض وذكر ان ذلك في قبة عبد الله وخفف الميزان والحفص والوضع متعارفا المعنى في كلام العرب والشمس
الذي قلنا في ذلك قال اهل النواويل ذكر من قال ذلك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى
الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جميعا عن ابن ابي شيبة عن حماد في قوله وضع الميزان قال العدل
الانظفوا في الميزان يقول تعالى ذكره الانظفوا وتبعضوا في الوزن كما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد
عن قتادة قوله الانظفوا في الميزان اعدل يا ابن ادم كما تحب ان يعدل عليك واوت كما تحب ان يوف لك فان بالعدل
صلاح الناس وكان ابن عباس يقول يا معشر المؤمنين انكم قد وليتم امرين هما ملك من كان قبلكم هذا المكيان الميزان
حدثنا محمد بن عبد الحميد قال حدثنا مروان بن معاوية عن معاوية عن مسلم عن ابي الخير قال سمعت ابن عباس يقول في
سوق المدينة يا معشر المؤمنين انكم قد وليتم امرين هما ملك من كان قبلكم هذا المكيان الميزان قال حدثنا مروان عن مغيرة قال
رايا بن عباس بن جابر بن تدارج فقال اتم الميزان اليس الله قال فيقول الوزن بالقيس ولا تحسرو الميزان **وقوله**
واقيمو الوزن بالقيس يقولوا اقيموا الميزان بالعدل **وقوله** ولا تحسرو الميزان يقول تعالى ذكره ولا تحسروا الوزن
اذا وزنتم للناس لنظفونهم ويخولوا في ذلك قال اهل النواويل ذكر من قال ذلك حدثنا ابن بشار قال حدثنا
محمد بن مروان قال حدثنا ابو العوام عن قتادة والشمس والقمر حسيان وضع الميزان لا تظفوا في الميزان واقيمو
الوزن بالقيس ولا تحسرو الميزان قال ابن عباس ما معشر المؤمنين انكم قد وليتم امرين هما ملك من كان قبلكم انتم الله
رجل عند ميزانه اتق الله رجل عند مكياله فاما بعد له شيء يسير ولا ينقصه ذلك بل يزيد الله ان شاء الله حدثني يونس
قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله واقيمو الوزن بالقيس ولا تحسرو الميزان قال نقصه اذا نقصه فقد
خسر تحسيره نقصه **القول** في ناول قوله والارض وضعها للانام والارض وطامنا المخلوق وهم الانام وسبحوا الذي
خلقنا في ذلك قال اهل النواويل ذكر من قال ذلك حدثنا علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن
عباس في قوله والارض وضعها للانام يقول الخلق حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس
في قوله والارض وضعها للانام قال كل شيء فيه الروح حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ابو رجا عن الحسن في
قوله والارض وضعها للانام قال الخلق الجن والانس حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى

[illegible]

متأمر به جنسان يلقبهم فيها سكين على فرش نعت منكن على الحال من معنى الكلام ايدي قبله لان البري قبله بمعنى
الخبر من خاف مقام ربه انه في غمرة سرور يلقبهم في الجنين وقوله على فرش بطانيها من استبرق وجنى الجنين يقول
تعالى ذكره بطانيه هذه الفرش من غليظ الديباج والاستبرق عند العرب ما غلظ من الديباج وخشن. وكان بعض مثل العلم
بلام العرب من اهل البصرة يقول يسمى المناع السلي الذي ليس في صفاقة الديباج ولا خفة العروة استبرق. وبجواز الذي
فلما في ذلك قال اهل النواويل ذكر من قال ذلك. حدثني عمران بن موسى الفزاز قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال
حدثنا يحيى بن ابي اسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قال قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه. حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا يحيى بن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة عن عكرمة في قوله استبرق قال الديباج الغليظ. وحدثنا اسحاق بن
زيد الخطاي قال حدثنا القريابي عن سفيان عن ابي اسحاق عن مغيرة بن يريم عن ابن مسعود في قوله فرش بطانيها من
استبرق قال قد اخبرتم بالبطين فكيف لو اخبرتم بالطواير. حدثنا الرافعي قال حدثنا ابن الياس عن سفيان عن ابي اسحاق
عن مغيرة قال مداه البطين فما ظنكم بالطواير. حدثنا ابو مساهم الرافعي قال حدثنا ابو داود عن يعقوب عن جعفر بن عبيد
فان قيل له مداه البطين من استبرق فما الطواير قال هذا اما قال الله فلا تعلم نفسك ما اخفى لهم من فرة اعين. وقد نزع
اهل العربية ان البطانة قد تكون ظهارة والظهارة تكون بطانة وذلك ان كل واحد منهما قد يكون وجهها قال وتقول
العرب مداه الظاهر وما ومداه الباطن السما الظاهر ما الذي تراه وقوله حتى الجنين يقول وحدثنا الجنين التي تجنى قرب
منهم لانهم لا يتعمهون بصعود نخلها ونجرها لا حبسها ثمرا ولكنهم يجنىونها من ثود بغير عا. كما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد
قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله وجنى الجنين ان ثامر ما دانية لا ترد ايديهم عنه بعد ولا شوك. ذكرنا ان ابي الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يقطع رجل شجرة من الجنة فتصل الي فيه حتى يبدل الله مكانها اخر اسمها. حدثنا
ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن عمر بن قتادة وجنى الجنين ان قال لا ترد ايده بعد ولا شوك. حدثني علي قال حدثنا
ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله وجنى الجنين ان يقول ثامرا ما دانية وقوله ثامرا ما دانية
يقول تعالى ذكره ثامرا لا ربك ما عثر الثقلين اني انعم عليهم ان قال اهل الجاهل عنكم هذا الثواب واكرمهم هذه الذكوة
تلك ايات القول في ناول قوله فيهم قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ثامرا ما دانية لا ربك ما دانية يقول
تعالى ذكره في هذه القريش التي بطانيها من استبرق قاصرات الطرف ومن النساء اللائي قد قصر طرفهن على ارواحهن ولا ينظرن
الى غيره من الرجال. وبجواز الذي فلما في ذلك قال اهل النواويل ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن سعيد الحارثي قال
حدثنا ابي عن ابي جحيم عن حماد في قوله فيهم قاصرات الطرف قال قصر طرفهن على الارواح فلا ينظرن الا الى ارواحهن
حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة فيهم قاصرات الطرف الاية يقول قصر طرفهن على ارواحهن
فلا يردن غيرهم. حدثني يونس قال اخبرنا ابن ومي قال قال ابن زبدي في قوله قاصرات الطرف قال لا ينظرن الا الى
ارواحهن يقول وعزة ربي وحلاله وحلاله ان ارضي في الجنة شيئا احسن منك فالجدة الله الذي جعلك زوجي وجعلني
زوجك وقوله لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان يقول لم يمسهن انس قبلهم ولا جان الذين وصفه جليلنا وصفهم وهم الذين
قال فيهم ولكن خاف مقام ربه جنسان ولا جان يقال منه ما طمث هذا البعير جمل قط اي ما شطه جمل قط وكان بعض اهل
العلم بلام العرب من الكوفيين يقول الطمث هو النكاح بالمدسه. ويقول الطمث هو اللم ولم يقولوا لهما اذا ما كانا
وانما غني في هذا الموضوع انه لم يجامعهن انس قبلهم ولا جان. وبجواز الذي فلما في ذلك قال اهل النواويل ذكر من قال
ذلك. حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
يقول لم يمسهن انس ولا جان. حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن ابي سعيد عن رجل عن علي لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان قال منذ خلقهن حدثنا الحسين بن يزيد الطحان قال حدثنا ابو معاوية الضرير عن مغيرة بن
مسلم عن عكرمة قال لا تغفل المرأة في طامث فان الطمث هو الجماع ان الله يقول لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان حد
يونس قال اخبرنا ابن زب قال قال ابن زبدي في قوله لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان قال لم يمسهن شي نساء لا غيره. حدثني
محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقان بن عاصم عن ابي
جحيم عن حماد في قوله لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان قال لم يمسهن. حدثنا عمرو بن عبد الحميد الاسدي قال حدثنا مروان
ابن معاوية عن عاصم قال قلت لابي العالبة امرأة طامث قال ما طامث فقال رجل جابض فقال ابو العالبة خابض الي
يقول الله عز وجل لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فان قال قائل ولم يجامع النساء الجن فيقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان

عن مجاهد قال الخيام درجوف . حدثنا أبو مشام الرافعي قال حدثنا وكيع وسلي عن منصور عن مجاهد في الخيام قال
الدرجوف . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن منصور عن مجاهد في الخيام قال حيان درجوف قال حدثنا
مهرا عن سفيان عن منصور عن حريز عن بشر بن ميمون قال الخيام الحفنة ذرة مجوفة . حدثنا أبو مشام قال حدثنا
وكيع عن سلمة بن بلية عن العلاء قال الحفنة ذرة مجوفة . حدثنا أبو مشام قال حدثنا ابن ليان عن أبي معشر عن مجاهد
كعب في الخيام في الخيال قال حدثنا فريد الله وابن ليان عن أبي جعفر عن الربيع في الخيام قال في الخيال . حدثنا ابن حميد
قال حدثنا حكام عن حماد عن أبي قيس عن منصور عن مجاهد في الخيام قال الخيام را اللؤلؤ . حدثني مجاهد عن حماد قال حدثنا أبو
فهم قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورفيع جميعا عن ابن أبي خبيز عن مجاهد في الخيام را
اللؤلؤ الفضة . كما يقال والله أعلم . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله حور مقصورات
في الخيام . ذكرنا ابن عباس كان يقول الحفنة ذرة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف باطن من ذهب . وقال قتادة
يقال المسكن الموضي الحفنة يسير الركب الجواد فيه ثلاث ليال وانها ره وجناته وما أعد الله له من الكرامة . حدثنا ابن
عبد الأعلى قال حدثنا ابن موريث عن معمر عن قتادة قال قال ابن عباس الحفنة ذرة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف
باطن من ذهب . حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله مقصورات في الخيام قال يقال حياهم في الحفنة
من لؤلؤ . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية عن أبي رجا عن الحسن في قوله مقصورات في الخيام قال الخيام را الدر الجوز
حدثنا محمد بن المنقر قال حدثني حماد عن عمارة قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن أبي مجنون رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في قوله الله حور مقصورات في الخيام قال درجوف . حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقول أخبرنا
عبيد قال سمعت العلاء يقول كان ابن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما لي لدر الجوز يعني الخيام
في قوله حور مقصورات في الخيام . حدثنا ابن حميد قال حدثنا جابر عن منصور عن مجاهد في قوله حور مقصورات
في الخيام قال الخيام را اللؤلؤ **وقوله** فباي لا ربكما تكذبان يقول فباي نعم ربكما التي انتم عليها من كرامه محسنة هذه الكرا
تكذبان **وقوله** لم يظنهن نسوة لم يظنهن نسوة ولا جان يقول تعالى ذكره لم يظنهن نسوة لم يظنهن نسوة ولا جان . وقرأت قراءة
الامصار لم يظنهن بكسر الميم في هذا الموضع وفي الذي قبله وكان الكسائي يكسر احدا منها ويضم الآخر . والصواب من
القراءة في ذلك ما عليه قراءة الامصار لانها اللغة الفصحى والكلام المشهور من كلام العرب **وقوله** فباي لا ربكما
تكذبان يقول فباي نعم ربكما التي انتم عليها من كرامه محسنة تكذبان **القول** في ناول قوله متكئين على رءوف حفرة
وعن عيسى بن جسان فباي لا ربكما تكذبان **تبارك** في الجلال والاکرام يقول تعالى ذكره نعم مولاي الدين
الكرمهم بل ثناء هذه الكرامة التي وصفها في هذه الايات في الجنة للذين وصفها متكئين على رءوف حفرة وعبيد
جسان . واختلفت اهل التاويل في معنى الرءوف . فقال بعضهم هي رايض الجنة واحدها رءوفه . ذكر من قال ذلك
حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير انه قال في هذه الآية متكئين
على رءوف حفرة قال رايض الجنة . حدثنا عمار بن محمد قال حدثنا ابو نوح قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير مثله . حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن جبيرة في قوله متكئين على رءوف حفرة قال الرءوف رايض الجنة
وقال اخرون هي المحابس ذكر من قال ذلك . حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي
رءوف حفرة يقول المحابس . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله
متكئين على رءوف حفرة قال الرءوف فضول المحابس والبسط . حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن علية عن أبي رجا عن
الحسن في قوله متكئين على رءوف حفرة قال البسط اهل المدينة يقولون بي البسط . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا
عن سفيان عن سلمة بن كهيل الحضر عن رجل يقال له عروان رءوف حفرة قال فضول المحابس قال حدثنا مهرا عن سفيان
عن عمار بن ميمون عن ابيه عن ابن عباس قال فضول الغرض المحابس . حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن عروان في قوله رءوف حفرة قال فضول المحابس . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن
قتادة قوله متكئين على رءوف حفرة قال الرءوف المحابس . حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن موريث عن معمر عن قتادة
رءوف حفرة قال المحابس حفرة . حدثت عن الحسين قال سمعت ابا معاذ يقول أخبرنا عبيد قال سمعت العلاء يقول في
رءوف حفرة قال المحابس . حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله متكئين على رءوف حفرة قال
الرءوف المحابس قال الاخرون بل هي المرافق ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن

قتادة قال

قتادة قال قال الحسن الرءوف مرافق حفرة . واما العنبري فانهما الطنا من التان ويجمع واحدا معا عنبريه وقد ذكر
عن العرب كل شيء من البسط عنبريا . وسبحو الذي خلقنا في ذلك قال اهل التاويل ذكر من قال ذلك . حدثني علي قال حدثنا
ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله وعبيد بن جسان قال الزراري . حدثني محمد بن سعد قال حدثني
ابي قال حدثني عبيد بن جسان قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس وعبيد بن جسان قال العنبري الزراري الحسن . حدثني يعقوب
قال حدثنا مشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة في قوله وعبيد بن جسان قال العنبري عن الزراري . حدثنا بشر قال
حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قال العنبري الزراري . حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن مرون قال
حدثنا ابو العوام عن قتادة وعبيد بن جسان قال الزراري . حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن موريث عن معمر عن قتادة
وعبيد بن جسان قال زراري . حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله وعبيد بن جسان قال العنبري
الطنا من التان **وقال** اخرون العنبري الديباج . والقراءة في جميع الامصار على قراءة ذلك على رءوف حفرة وعبيد بن جسان
عن مجاهد وعبيد بن جسان قال ابو الديباج . والقراءة في جميع الامصار على قراءة ذلك على رءوف حفرة وعبيد بن جسان
بغير الف في كل الحرفين وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم خبره محفوظ ولا يصحح السند علي رءوف حفرة وعبيد بن جسان
والاجراء . وذكر عن زهير الرقيتي انه كان يقول على رءوف حفرة بالالف وتركا لاجزاء فباي لا ربكما تكذبان بالالف ايضا
اجزاء . واما الرافعي في مددة القراءة فانها قد تختلف وجه الصواب . واما العنبري فانه لا وجه له في الصواب عند اهل
العنبري لان الف الجاه لا يكون بعد ما اربعة احرف ولا ثلاثة صحاح . واما القراءة الاولى التي ذكرت عن النبي صلى
الله عليه وسلم فلولا كانت صحيحة لوجب ان تكون الكلمتان غير مجزأتين **وقوله** فباي لا ربكما تكذبان يقول تعالى
ذكره فباي نعم ربكما التي انتم عليكم من كرامه اهل الطاعة منكم هذه الكرامة تكذبان **وقوله** تبارك اسم ربك
تعالى ذكره تبارك وذكر ربك يا محمد في الجلال يعني العظمة والاکرام يعني ومن له الاكرام من جميع خلقه . كما حدثني علي
قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله في الجلال والاکرام . يقول ذو العظمة والاكبريا
اخرون في سورة الرحمن جلا وعلا . وسلي الله على سيدنا محمد وآله وسلم بنسبنا

تفسير سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم **القول** في ناول قوله
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وست الجبال ستا فكانت مبانيا
يعني تعالى ذكره بقوله اذا وقعت الواقعة اذا انزلت سبيحة اللقيانة وذلك حين ينفي في الصور لقابا الساعة . كما حدثت
عن الحسين قال سمعت ابا معاذ يقول أخبرنا عبيد قال سمعت العلاء يقول في قوله اذا وقعت الواقعة يعني
القيامة . حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله الواقعة والطامة
والصاحبة ونحوها من ما القاها عليه الله وحذره عياده **وقوله** ليس لوقعتها كاذبة يقول تعالى ذكره ليس لوقعتها
الواقعة تكذيب ولا مردودة ولا مبنوتة والكاذبة في هذا الموضع مصدر مثل العاقبة والمعاقبة . وسبحو الذي خلقنا
في ذلك قال اهل التاويل ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة ليس لوقعتها
كاذبة اي ليس لها مبنوتة ولا رجعة ولا ارتداد . حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن موريث عن معمر عن قتادة في
قوله ليس لوقعتها كاذبة قال بسوته **وقوله** خافضة رافعة يقول تعالى ذكره الواقعة حينئذ خافضة اقواما
كانوا في الدنيا اعز الى نار الله **وقوله** رافعة يقول رافعة اقواما كانوا في الدنيا وصعدوا الى رحمة الله وحيثه وقيل
خففت فاسمعت الادي في ورفعت فاسمعت الاخففت ذكر من قال في ذلك ما قلنا حدثنا ابن حميد قال حدثنا
يحيى بن وايفه قال حدثنا عبيد الله يعني العنبري عن عثمان بن عبيد الله بن سراقه قوله خافضة رافعة قال الساعية
اعد الله الى النار ورفعت اوليا الله الى الجنة . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله خافضة
رافعة يقول محلات كل سهل وجبل حتى سمعت القريب والبعيد ثم رفعت اقواما في كرامة الله وخففت اقواما في عذاب
الله . حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن موريث عن معمر عن قتادة خافضة رافعة قال سمعت القريب والبعيد خافضة
اقواما الى عذاب الله ورافعة اقواما الى كرامة الله . حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن وايفه قال حدثنا الحسين
عن يزيد عن حكيمه قوله خافضة رافعة قال خففت واسمعت الادي في ورفعت فاسمعت الاقصى قال كان القريب البعيد
من الله سواء . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عبيد بن جسان في قوله خافضة رافعة قال

وتجعلون شكركم انكم تكذبون. حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن عتيبة قال حدثنا سعد بن سليمان عن جعفر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس انه كان يقول وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ثم قال ما مطوا الناس ليلة قط الا اصبح بعضهم لا يشكر
يقولون مطونا بنوكذا او كذا قال وقال وتجعلون شكركم انكم تكذبون. حدثني يعقوب قال حدثنا شعيب عن ابن جابر عن
ابن جابر عن ابن عباس في قوله وتجعلون شكركم يقول علي ما انزلت عليكم من الغيث والرحمة يقولون مطونا بنوكذا او كذا
قال فكان ذلك منهم كفرا بما انعم عليهم. حدثني يونس قال اخبرنا شعيب بن منبه قال اخبرنا اوسيرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زجلا ومطروا يقول ومطونا ببعض الناس لا سد فقال كذبت بل مؤرزق الله
حدثني يونس قال اخبرنا شعيب بن منبه عن ابي ابيهم بن الحارث النخعي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليصبح القوم بالنعمة او يمسهم بها فيصبح بها قوما فيقولون مطونا بنوكذا او
قال بعد ذلك في الحديث لسعيد بن المسيب قال ونحن قد سمعنا من ابي هريرة وقد اخبرني من شهد عمر بن الخطاب عن
الله عنه وهو يستنشق الفستق الى العباس فقال يا عباس بن عمير رسول الله كم بقي من نوال الثريا فقال اني
بها يزعمون انها تقر في الاذن بعد سقوطها سبعا قال فاصمت سا بعد حتى مضوا. حدثنا ابن حميد قال حدثنا
مهران عن شعيب بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن عن علي بن عبد الرحمن عن رزقكم انكم تكذبون قال كان يقولون وتجعلون
شكركم انكم تكذبون يقول جعلتم رزق الله بنو النجم وكان رزقهم فما انفسهم بالانوار المطرا قال انزل الله المطر
قال مطونا بنوكذا او كذا واذا امسك عنهم كذبوا فذلك تكذيبهم. حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن ثور عن
معه عن غطاء الحضرمي في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال كان ناس يطرون فيقولون مطونا بنوكذا او
مطونا بنوكذا. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن بن علي
ورقا بن عبيد عن ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال قوله في الامور مطونا بنوكذا او كذا
يقول قولوا لمؤمن عند الله وهو رزقه. حدثني الحسين بن علي قال سمعت ابا معاوية يقول حدثنا عبيد قال سمعت العطار
يقول في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. يقول جعل الله رزقكم في السما وانتم تجعلونه في الانوار. حدثني ابو عامر
الضاري قال حدثنا ابو جابر عن عبد الملك الاردي قال حدثنا اخوه عن ابي جابر عن ابي القاسم عن ابي مائة عن ابي بصير
الله عليه وسلم قال ما مطرون من ليلة الا اضيق قلوبهم ما كان فيهم ثم قال ان تجعلون رزقكم انكم تكذبون يقول فليل مطونا
بنجم كذا وكذا **وقال** اخرون بل يعني ذلك وتجعلون شكركم من التكذيب ذكر من قال ذلك. حدثنا بشر بن
يزيد قال حدثنا سعيد بن قنادة في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اما الحسن فكان يقول بسما احد قوما انفسهم
لم يرزقوا من كتاب الله الا التكذيب به. حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن ثور عن معمر قال قال الحسن في قوله
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون خسر عبيد لا يكون خطه من كتاب الله الا التكذيب وقوله فلولا اذا بلغت الحلقوم يترك
تعالى ذكره فلولا اذا بلغت النفوس عند حرجها من اجسادكم ايها الناس خلا فيكم وانتم جليليد تنظرون يقول وسن
حضرهم منكم من انفسهم جليليد لهم ينظرون وخرج الخطاب ما معنا عاما للضيع والمراد به بعضهم غايبا او شامدا فيقول
معرفة من كلام العرب وموان يجا طربوا لاعتد بال فعل كما نفعا مله واصحابه والمراد به بعضهم غايبا او شامدا فيقول
قدلتم فلانا والفا نل منهم واحدا ما غايب واما شامدا وقد يلينا ذلك في مواضع كثيرة من كتابنا هذا ونحن اقرب اليه
منكم يقول ورسلا الذين يقبضون روجه اقبله منكم ولكن لا تبصرون يقول ولكن لا تبصرون. وكان
يقول اقبل العربية من اقبل البصرة يقول قيل فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم جليليد تنظرون كان نه سماع منهم والله اعلم
انا قد رعلون لا عوت وعنتم فقال لعلوا اذا بلغت الحلقوم ثم قال فلولا ان كنتم غير مدنيين اي مجز من رزقهم
لكم النفوس وانتم تزرون كيف تخرج عند ذلك ان كنتم صادقين يا كنتم تمنعون من الموت **القول** في ناول قوله
فلولا ان كنتم غير مدنيين ترجعون ان كنتم صادقين **وقال** ان كان من المقربين فروع **وجنة نعيم**
يقول تعالى ذكره فلولا ان كنتم ايها الناس غير مدنيين واختلف اهل الناول في ناول قوله مدنيين فقال بعضهم
غير مدنيين لانهم قالوا ذلك. حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله فلولا ان
كنتم غير مدنيين يقول غير مدنيين. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا
الحسن بن علي قال حدثنا ابو جابر عن ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله غير مدنيين قال الحسن بن علي قال حدثنا
قال حدثنا سعيد بن قنادة فلولا ان كنتم غير مدنيين اي مدنيين. حدثني يونس قال اخبرنا ابن عباس قال قال ابن عباس

فلولا ان كنتم غير مدنيين قال كانوا يجحدون ان يدنو بعد الموت قال ومو ملك يوم الدين يوم يدان الناس بما اعمل قال
يدانون بما سبوا. حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عتيبة قال اخبرنا ابو رجاء عن الحسن في قوله فلولا ان كنتم غير مدنيين قال
غير مدنيين. حدثنا ابن عباس قال حدثنا سليمان قال حدثنا ابو ملاك عن قنادة فلولا ان كنتم غير مدنيين قال غير مدنيين
وغير مدنيين **وقال** اخرون بل معنا غير مدنيين ذكر من قال ذلك. حدثنا ابن عباس قال حدثنا معاوية قال حدثنا
عوف عن الحسن فلولا ان كنتم غير مدنيين غير مدنيين يوم القيمة ترجعون ان كنتم صادقين **وقال** بعضهم بل معنا
غير مدنيين باعمالكم. واذا في الاقوال في ذلك بالصواب قوله من قال غير مدنيين غير مدنيين باعمالكم من قوله كما تدن من
قوله الله ما لك يوم الدين **وقوله** ترجعون ان كنتم صادقين يقول ترون تلك النفوس من بعد مصيرها الى الخلق
الى مستقرها من الاجساد ان كنتم صادقين ان كنتم تمنعون من الموت والحساب والمجازاة. ورواه قوله فلولا اذا بلغت
الحلقوم. ورواه قوله فلولا ان كنتم غير مدنيين جواب واحد وهو قوله ترجعون ان كنتم صادقين فاما ما بينكم وبين
من ينفعكم اي فلا خوف عليهم جعل خوف الجواب جوابا واحدا. ويقولون قلنا في ناول قوله ترجعون ان كنتم صادقين
ذكر من قال ذلك. حدثني يونس قال اخبرنا ابن عباس قال قال ابن عباس في قوله ترجعون ان كنتم صادقين
قوله فاما ان كان من المقربين فروع وريكان يقول تعالى ذكره فاما ان كان الميت من المقربين الذين قربهم الله من جوار
في جنته فروع وريكان يقول فله روح وريكان. واختلفت لقراء في قراءة ذلك فقراءة عامة قوا الامسا فروع فيخرج
الراي عن فله روح وريكان يقول وريكان واسيع في قول بعضهم. وفي قول اخر فله راحة وريكان وقرا ذلك الحسن البصري
فروع بضم الراء بمعنى ان روحه تخرج في ريحانة. واو في القراءتين في ذلك بالصواب قوا من قرا بالفتح لاجماع المجتة
من القراءة عليه بمعنى فله الرحمة والمغفرة والرزق الطيب ليعيش. واختلف اهل الناول في ناول قوله فروع وريكان
فقال بعضهم معنى ذلك فواحة ومستراح. ذكر من قال ذلك. حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي
عن ابن عباس فروع وريكان يقول راحة ومستراح. حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عيسى بن خديش الحارث
ابيه عن ابن عباس قوله فاما ان كان من المقربين فروع وريكان قال يعني الريحان المستريح من الدنيا. وجنة نعيم
يقول ومغفرة ورحمة **وقال** اخرون الروح والراحة والريحان الرزق ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن عمرو قال
حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا معاوية عن ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله
فروع قال راحة وقوله وريكان قال الرزق **وقال** اخرون الروح الفرح والريحان الرزق. حدثنا ابو كريب قال
حدثنا ابن ابي عمير قال سمعت ابي عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير في قوله فروع وريكان قال الروح الفرح والريحان الرزق
واما الذين قراوا ذلك بضم الراء فاما هم قالوا الروح هي روح الانسان والريحان هو الريحان المعروف وما الواسع
ذلك ان ارواح المقربين تخرج من ابدانهم عند الموت بريحان تشبه. حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا المعتمر عن ابيه
عن الحسن فروع وريكان قال تخرج روحه في ريحانة. حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن ابي جعفر عن الربيع
عن ابي عاصم قال كان من المقربين قال لم يكن احد من المقربين قال لم يكن احد من المقربين فيارق الدنيا والقر
التائبون حتى يوق بعضهم من ريحان الجنة فيبشرون **وقال** اخرون من قرا ذلك فيفتح لرا الروح الرحمة
والريحان المعروف. ذكر من قال ذلك. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد بن قنادة فروع وريكان
قال الروح الرحمة والريحان يلقى به عند الموت **وقال** اخرون منهم الروح الرحمة والريحان الاستراحة. ذكر من
قال ذلك. حدثني عن الحسين بن علي قال سمعت ابا معاوية يقول حدثنا عبيد قال سمعت العطار يقول فروع وريكان الروح
المغفرة والرحمة والريحان الاستراحة. حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن شعيب بن منبه عن ابيهم عن منذر النوري
عن الربيع بن خيثم فاما ان كان من المقربين قال لم يكن احد من المقربين قال لم يكن احد من المقربين فيارق الدنيا والقر
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قنادة عن الحسن في قوله فاما ان كان من المقربين فروع وريكان وجنة نعيم قال ذلك
في الاخرة فقال له بعض القوم قال اما والله انهم لم يرون عند الموت. حدثنا ابن عباس قال حدثنا معاوية قال حدثنا قنادة
عن الحسن بن علي **واو في** الاقوال في ذلك بالصواب عندي قول من قال عن الروح الفرح والرحمة والمغفرة وسله
من قوله وجدت روحا اذا وجد شيئا يستروح اليه من كبر الحوائج اما الريحان فانه عندي الريحان الذي يلقى به
عند الموت كما قال ابو العالية والحسن ومن قال في ذلك نحو قوله لا ان ذلك الاغلب والظاهر من معانيه وقوله فيه
نعيم يقول وله مع ذلك بسنان نعيم يلهم فيه. حدثني يونس قال اخبرنا ابن عباس قال قال ابن عباس في قوله وجنة نعيم

قال قد علمت عليه القول في ناول قوله واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما
ان كان من المكذبين فسلام لك من اصحاب اليمين فيقول تعالى ذكره واما ان كان من المؤمنين فسلام لك من اصحاب اليمين
يؤخذ منهم في الجنة من ذات ايمانهم فسلام لك من اصحاب اليمين ثم اختلف في معنى قوله فسلام لك من اصحاب اليمين فقال
ابن ابي شيبة ما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام
من عند الله وسلمت عليه ملائكة الله حدثني يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله واما ان كان من اصحاب
اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين قال سلم ما يكره واما ابن ابي شيبة فانهما اختلفا في ذلك فقال بعض نحوي البصرة
فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين اي فيقال سلم لك وقال بعض نحوي الكوفة قوله فسلام
لك من اصحاب اليمين اي فذلك سلم لك انك من اصحاب اليمين والعتب ان وموعنا ما كما تقول انت مصدق مسافر
عن قبيل ولذلك يجب معناه انك مسافر عن قبيل ومصدق عن قبيل قال وقوله فسلام لك معناه فسلام لك انت من
اصحاب اليمين قال وقد يكون كالدعاء كقولك فسقيا للرجل قال وان رفعت لسلام فهو دعاء والله اعلم بصواب
وقال اخبرني قوله فاما ان كان من المؤمنين فسلام لك من اصحاب اليمين فانهما اختلفا في ذلك فقال بعض نحوي البصرة
اصحاب اليمين قال وبذلك اصل الكلمة مسلم لك مدام حدثت ان واقم من مقامها قال وقد قيل فسلام لك انت من
اصحاب اليمين فهو على ذلك اي سلام لك يقال انت من اصحاب اليمين ومدا كاله على كلامين قال وقد قيل سلم لك اي كما
تقول فسلام لك من الغور كما تقول فسقيا لك من الغور فتكون كلمة واحدة **واولى** الاقوال في ذلك بالصواب
ان يقال معناه فسلام لك من اصحاب اليمين ثم حدثت واجتزى بدلالة من علمها منها فسلمت من عذاب الله وما نكرو
لانك من اصحاب اليمين **وقوله** واما ان كان من المكذبين فسلام لك من اصحاب اليمين فيقول تعالى ذكره واما ان كان
المكذب من المكذبين بايات الله الحايدين عن سبيله فله نزل من جهنم قد علمت عليه حتى انتهى حرقه فهو شرابه وتصلبه جهنم
يقول وهرقوا لنا ويحرق بها والتصلية الفعل من صلاه الله النار فهو يصلبه نصليته وذلك اذا حرق بها **القول**
في ناول قوله ان هذا هو الحق اليقين فسلام بك العظيم يقول تعالى ذكره ان هذا الذي اخبرناكم ايها
الناس من اخبر عن المقربين واصحاب اليمين من المكذبين الصالحين وما اليه صابرة امورهم هو الحق اليقين يقول ابو الحسن
من اخبرنا اليقين لا شك فيه وبخبر الذي قلنا في ذلك قال ابن ابي شيبة قال قال ابن زيد في ذلك حديثي محمد بن عمر قال
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا علي بن خديجة الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة واما ان
كان من المكذبين الصالحين فسلام لك من جهنم وتصلبه جهنم ان هذا هو الحق اليقين حتى ختم ان الله تعالى ليس تاركا
احدا من خلقه حتى يوقعه على اليقين من هذا القرآن فاما المؤمن فايقن في الدنيا فنفقه ذلك يوم القيمة واما
المكافرا فايقن يوما القيمة حتى لا ينفعه واختلف اهل العربية في وجه اضافة الحق الى اليقين والحقيقين
فقال بعض نحوي البصرة قال الحق اليقين فاضافة الحق الى اليقين كما قال ذلك دين القيمة اي ذلك دين الملّة
القيمة وذلك حق الاموال اليقين قال واما مدام رجل السوفلا يكون فيه مدام الرجل السوفلا يكون في الحق اليقين
لان السوفلا ليس بـالرجل اليقين بل هو الحق وقال بعض نحوي الكوفة نعم للحق كانه قال الحق اليقين والحق
القيم فقد جازمته في كثير من الكلام والقرآن ولدا راخرة والداراخرة قال فاذا اصبحت يومه به غير الاول
وقوله فسلام بك العظيم يقول تعالى ذكره فسلام بك العظيم باسمه الحسني ثم تفسير سورة الواقعة

تفسير السورة التي يذكر فيها الحديد

بسم الله في السور والارض وموا العزير الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
يعرفنا في ذكره بقوله سبح لله ما في السموات والارض ان كل ما دونه من خلقه يسبحه تعظيما له واخر ابراهيم عليه
واذعانا لظاعته كما قال جل ثناؤه تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن
لا تفهمون تسبيحهم **وقوله** وموا العزير الحكيم يقول ولكنه جل جلاله العزير في انقاصه من عصاة خلقه
اشبه ما في السموات والارض من خلقه الحكيم في تدبيره اموره وتدبيره ايامه فيما شاء **وقوله** له ملك
السموات والارض يقول تعالى ذكره له سلطان السموات والارض وما فيهن ولا شيء فيهن فيقدر على الامتناع منه وهو

في جميعهم فادامه فاض الحكم وقوله يحيي ويميت يقول يحيي ما يشاء من الخلق بان يوجده كيف يشاء وذلك بان يحدث
من الطغاة الميتة حيوانا ويخرج الروح فيها من بعد ما رات بقلها فيها ونحو ذلك من الاشياء ويميت ما يشاء من الاشياء بعد الحي
بعد بلوغه اجله فيفنيه وهو على كل شيء قدير يقول جل ثناؤه وهو على كل شيء قدير لا يتعدى علمه شيئا وادع من احيا
واماته واعزازا ودلالا وغير ذلك من الامور **القول** في ناول قوله موا الاول والاخر والظاهر والباطن
بطل شيء يعلم موا الذي خلق السموات والارض في سنة ايامهم استوي على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم ايما كنتم والله بما تعملون بصير يقول تعالى ذكره موا الاول
موا الاول قبل كل شيء غير محد والاخر يقول والاخر بعد كل شيء غير نهاية واما قيل ذلك كذا لانه كان ولا شيء موجود
سواه وموا كاي بعد ذلك الاشياء كلها كما قال جل ثناؤه كل شيء ما لك الا وجهه **وقوله** الظاهر يقول وموا الظاهر
على كل شيء وموا العزير يقول وموا الباطن يقول وموا الباطن جميع الاشياء فلا شيء اقرب الي
شيء منه كما قال ونحن اقرب اليه من جبل النور وبخبر الذي قلنا في ذلك جاح الخير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال به المثل الناول **ذكر** من قال ذلك والخبر الذي روي فيه حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد
عن قتادة قوله موا الاول والاخر والظاهر والباطن ذكرنا ان نبأ الله صلى الله عليه وسلم بينهما موا كاي
اذنار عليهم صحاب فقال مل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيب موح مكشوف وسقف محفوظ
قال مل تدرون كم بئتمكم وبينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة سنة مل تدرون ما فوق ذلك
فقالوا مثل قوله الاول قال فان فوق ذلك العرش وبينه وبين السما السابعة مثل ما بين السماين قال مل تدرون
ما الذي تحكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض قال فهل تدرون ما تحتها قالوا له مثل قوله الاول قال فان
تحتها ارضا اخرى وبينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال
والذي نفس محمد بيده لوم في احدى جهنم الارض الاخرى لسط على الله ثم قرا موا الاول والاخر والظاهر والباطن
وموا كاي شيء يعلم **وقوله** وموا كاي شيء يعلم يقول تعالى ذكره وموا كاي شيء يعلم لا يخفى عليه شيء ولا يعزب عنه شئ
ذكره في الارض ولا في السما ولا اضعف من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين **وقوله** وموا الذي خلق السموات
والارض في سنة ايامهم يقول تعالى ذكره موا الذي نشأ السموات السبع والارض في قدر من وما فيهن ثم
استوي على عرشه فارفع عليه **وقوله** يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها يقول تعالى ذكره تخبرنا عن صفة
وانه لا يخفى عليه خافية من خلقه يعلم ما يلج في الارض من خلقه يعني بقوله يلج يدخل وما يخرج منها من وما ينزل من السما
الى الارض من شئ قط يخرج فيها فيصعد اليها من الارض ومو معكم ايما كنتم يقول وموا كاي شيء يعلم
ويعلم اعلم لكم ومتفلكم ومتواكم وهو على عرشه فوق سمواته السبع والله بما تعملون بصير يقول والله اعلم لكم التي تعلمون
من حسن وسي وظاعة ومقصية دبر وموا كاي شيء يعلم اي احسن منكم باحسانه والسي باسمه يوم يخرجكم من بين
ما كنتم وما لا يظنون **القول** في ناول قوله له ملك السموات والارض **القول** في ناول قوله له ملك السموات والارض
في النهار ويوم الليل في الليل ومو عليهم بذات الصدور يقول تعالى ذكره له سلطان السموات والارض
ناد في جميعهم فجميع ما فيهن اموره والى الله ترجع الامور يقول جل ثناؤه والى الله مصير جميع امور خلقه فيقضي
بينهم بحكمه **وقوله** يوم الليل في النهار يعني بقوله يوم الليل في النهار يدخل ما نقص من ساعات الليل في النهار
فيجعل زيادة في ساعاته ويوم النهار في الليل يعني بقوله يوم النهار يدخل ما نقص من ساعات النهار في الليل فيجعل زيادة
في ساعاته وبخبر الذي قلنا في ذلك قال ابن ابي شيبة قال قال ابن زيد في ذلك حديثي محمد بن عمر قال
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا علي بن خديجة الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة
ابو احوص من سمك من عكرمة في قوله يوم الليل في النهار ويوم النهار في الليل قال قصر هذا في طول مدام اول
مدا في قصر هذا حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا مومل قال حدثنا سفيان عن الامش عن ابراهيم في قوله يوم الليل
في النهار ويوم النهار في الليل قال ودخل الليل في النهار ودخل النهار في الليل حدثني ابو السائب قال حدثنا
ابو معاوية عن الامش عن ابراهيم في قوله يوم الليل في النهار ويوم النهار في الليل قال قصر ايام الشفاء في طول
لياله وقصر ليل في الصيف في طول نهاره **وقوله** ومو عليهم بذات الصدور يقول وموهم يعلم بواطنهم وعباد
وما علمت عليه نفوسهم من خيرا وشرا وحدثت بها انفسهم لا يخفى عليه من ذلك خائفا **القول** في ناول قوله

وما زينة الحياة الدنيا المعبولة لكم ايها الناس لا تمنعوا الغنوة حدثنا علي بن حرب الموصلي قال حدثنا الحارث بن عوف
عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم موضع في الجنة خير من الدنيا وما فيها **القول** في
ناويل قوله ما بقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم يقول تعالى ذكره سايقوا ايها الناس الى عمل يوجب
لكم مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت لهذه الجنة وقوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يقول
جل ثناؤه هذه الجنة التي عرضها كعرض السماء والارض التي اعدنا للذين امنوا بالله ورسله فضل الله تفضل به على المؤمنين
والله يوفى فضله من يشاء من خلقه ويمدد الفضل العظيم عليهم بما يسطر من الرزق في الدنيا وما بعد الموت من النعم
وعرفهم موضع الشكر ثم جازاهم في الآخرة على الطاعة ما وصف انه اعد له **القول** في ناويل قوله ما اصاب من
مصيبته في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ ما ان ذلك على الله يسير يقول تعالى ذكره
ما اصابكم ايها الناس من مصيبة في الارض من جدوبها ومغولها ومذابح زرعها وفساد ما ولا في انفسكم بالارصاب
والاوجاع والاسقام الا في كتاب ينعى لا في ام الكتاب من قبل ان نبرأ ما يقول من قبل ان نبرأ الا انفس من قبل ان
تخلقها يقال تدبر الله هذا الذي بعث خلقه فهو بار به ويحذر الذي قلنا في ذلك قال الملائكة وويل من قال ذلك
حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن عباس في قوله ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ ما قال موسى قد فرغ منه من قبل ان نبرأ انفسكم حدثنا بشر قال حدثنا يزيد
قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ما مصيبة الارض في السنين واما في انفسكم فبذلك
الامراض والارصاب من قبل ان نبرأ ما من قبل ان تخلقها حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة
في قوله ما اصاب من مصيبة في الارض قال هي السنين ولا في انفسكم قال الاوجاع والامراض قال ويلقنا الله ليس له
بمصيبة خدش عود ولا فكية قدم ولا خيل عرق الا يذنب وما يعفو الله عنه اكثره حدثني يعقوب قال حدثنا ابي
عن منصور بن عبد الرحمن قال كنت جالسا مع الحسن فقال رجل سأل عن قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبرأ ما فقال سمعنا الله وسنيسلك في هذا كل مصيبة بين السماء والارض من قبل
ان نبرأ انفسكم حدثنا الحسن بن الحسن قال سمعنا ابا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعنا الصالح يقول في قوله ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ ما يقول موسى قد فرغ منه من قبل ان نبرأ ما من
قبل ان نبرأ انفسكم حدثني يوسف بن عمار بن ابي ربيعة قال قال ابن زيد في قوله في كتاب من قبل ان نبرأ ما قال
من قبل ان تخلقها قال المصائب والرزق والاسباب كلها مما خفي وتكره فرغ الله من ذلك كله قبل ان يبرأ النعمان و
وقال اخرون عن ذلك ما اصاب من مصيبة في دين ولا دنيا **ذكر** من قال ذلك حدثني علي بن الحسن بن
صالح قال معاوية عن علي بن عباس في قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من
قبل ان نبرأ ما يقول في الدين والدنيا الا في كتاب من قبل ان تخلقها واختلف أهل العربية في معنى في التي بعد
قوله الا فقال بعضهم يعنى بعبارة يبريد والله اعلم بذلك الا في كتاب بخلافه الا انها رفاقا وقد يقول عند هذا
ليس لا يريد ليس لا يبريد وقال غيره منهم قوله في كتاب من مصيبة ما اصاب وليس انما يريدون قال ليس قوله عند
هذا ليس لا يبريد لان الاكف من الفعل كانه قال ليس غيره **وقوله** ان ذلك على الله يسير يقول تعالى ذكره ان خلق
النفس واصحابها ما هي الا نفوس من المصائب على الله سهل يسير **القول** في ناويل قوله لكيلا ناسوا على
ما فاتكم من الدنيا فلم تدرؤوها منها ولا تغفروا بما اناكم ومعنى قوله بما اناكم اذا مدت الائها منها بالذي عظمكم فيها
ربكم ومملكم وحولكم واذا قصرتم الائها فغفروا بالذي جاكم منها وبما الذي قلنا في ذلك قال الملائكة لنا وويل من
قال ذلك حدثني علي بن الحسن بن ابوصالح قال معاوية عن علي بن عباس عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
ولا تغفروا بما اناكم حدثنا يزيد الطحان قال حدثنا اسحاق بن منصور عن قيس بن عمار عن حكيم عن حكيم عن ابي ربيعة
لكيلا ناسوا على ما فاتكم قال الصيرفي عند المصيبة والشكر عند النعمة حدثنا ابن حميد قال حدثنا مرسلان عن عبيد
عن عمار بن بكر عن حكيم عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة

مخبرنا

فجعلها صبرا ومن اصابه خير فغفله شكرا حدثني يوسف بن عمار بن ابي ربيعة قال قال ابن ربيعة قال قال ابن ربيعة في قوله تعالى
ناسوا على ما فاتكم من الدنيا ولا تغفروا بما اناكم منها واختلفت القراءة في قراءة قوله بما اناكم فقرأ ذلك عامة قراءه
المخاروا والكوفه بما اناكم بهذا الف وقراءه بعض قراءه البصرة بما اناكم بفعل الف وكان من قراء ذلك بفعل الف اخذوا
قراءة كذلك اذ كان الذي قبله على ما فاتكم ولم يكن على ما اناكم فيرد الفعل الى الله فالحق قوله بما اناكم به ولم يرد الى
انه خبر عن الله والصواب من القول انما قرأنا ان صحيح معنيها ما فبايتها قرا القاري فصبحت وان كنت اخذت
الالف لكثرة قاري ذلك كذلك وليس الذي عتلت به منه فعتلوا قارعي بفعل الف كثير معني لان ما جعل من ذلك خبر
عن الله وما صرف منه الى الخبر عن غيره فغير خارج عند سامعيه من قبل العلم انه من فعل الله فالقائت من الدنيا من فاته
منها شيء المذكر منها ما ادركه عن تقدم الله عز وجل وقضايه وتدين ذلك جل ثناؤه لمن عقل عنه بقوله ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ ما فخرنا القايته منها بما فاته اياهم فاتهم والمذكر
منها باعطاء اياهم ادر كوا ان ذلك مخطوط لهم في كتاب من قبل ان تخلقهم **وقوله** والله لا يحب كل مختال فخور
يقول والله لا يحب كل متكبر باوقى من الدنيا بخوره على الناس **القول** في ناويل قوله الذين يخجلون ويأبسون
الناس بالجل ومن يقول فان الله مؤا لغيري الحميد يقول تعالى ذكره والله لا يحب كل مختال فخور الذين يخجلون ويأبسون
الدنيا على احتياهم به وخوفهم بذلك على الناس فهم يخجلون باخراج حق الله الذي وجبه عليهم فيه ويتخون به وهم
مع جلهم ايضا يا سرك الناس بالجل **وقوله** ومن يقول فان الله مؤا لغيري الحميد يقول تعالى ذكره ومن يدبر
معرضا عن عظمة الله فان الله مؤا لغيري الحميد ما ركا الفعل بما دعا اليه من الانفاق في سبيله فزحبا ما اوقى الدنيا
مختالا يخورا بخيلا فان الله مؤا لغيري عن ماله ونفقته وعن غيره من سائر خلقه الحميد الذي خلقه ما اتم به عليهم
من نعمة واختلفت مثل العربية في موضع جواب قوله الذين يخجلون ويأبسون الناس بالجل فقال بعضهم
استغنى بالاجابة التي لا شياهم ولهم في القرآن كما قال ولوان قرأنا سيرت به الخيال ولم يكن في هذا الموضع خبر
والله اعلم بما ينزل موكما انزل او كما اراد ان يكون وقال غيره من اهل العربية الخبر قد جاء في الآية التي قبل هذه
الذين يخجلون ويأبسون الناس بالجل ومن يقول فان الله مؤا لغيري الحميد عطف خبران على خبر وجوبها واحدا
كما يقولون ان نعم وان حسن ذلك انه حذف الخبر واختلفت القراءة في قراءة قوله فان الله مؤا لغيري الحميد فقرأوا
قراءة المدينة فان الله مؤا لغيري حذف مؤا لكلام وكذلك ذلك مؤا في مصاحفهم بغيره وقراءة عامة قراءه الكوفه
فان الله مؤا لغيري بانيات مؤا في القراءة ولذلك مؤا في مصاحفهم والصواب من القول انما قرأنا ان معروفان
فيها قرا القاري فصبحت **القول** في ناويل قوله لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوموا للناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومافع للناس ليعلم الله من ينصرون
ورسله بالغييب ان الله قوي عزيز يقول تعالى ذكره لقد ارسلنا بالبقول من لدننا انزلنا معهم الكتاب
بالاحكام والشرايع والميزان بالعدل كما حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة ان الميزان قال
الميزان العدل حدثني يوسف بن عمار بن ابي ربيعة قال قال ابن ربيعة قال قال ابن ربيعة قال قال ابن ربيعة قال
الميزان ما عمل الناس من تقاطون عليه في الدنيا من معايشهم التي ياخذون ويعطون فليخدوا بميزان ويعطوا
بميزان يعرف ما اخذ وما يعطى قال الكتاب في يد من يبرأ من الناس الذي يعملون ويتركون بالكتاب والآخرة والميزان
للدنيا **وقوله** ليقوموا الناس بالقسط يقول تعالى ذكره ليعلم الناس انهم بالعدل **وقوله** وانزلنا الحديد فيه
باس شديد يقول تعالى ذكره وانزلنا الحديد فيه باس شديد يقول فيه قوة شديد ومافع للناس في ذلك
ما ينفعون به منه عند لقاءهم بعدد وغير ذلك من منافعها وقد حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن ابي
حدثنا الحسن بن علي بن ابراهيم عن حكيم عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
والكلمين والميقعة والمطرقة حدثني يوسف بن عمار بن ابي ربيعة قال قال ابن ربيعة قال قال ابن ربيعة قال قال ابن ربيعة
شديد قال الناس السديد السيف والسلاح التي تقابل الناس بها ومنافع للناس بعد جفرون بها الارض والحي
وغير ذلك حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا علي بن ابي طالب قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي طالب
بجميعا عن ابن ابي شيبة عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا علي بن ابي طالب قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي طالب
ينصرون **وقوله** ولعلهم الله من ينصرون ورسله بالغييب يقول تعالى ذكره ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم

تفسير سورة المجادلة

فاخره

فأخبرته فقال يا أخو له ما أمرنا في امرك بشي فانزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أخو له امشي قال فمخرا قال
ففرأ عليه ما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله ففخر برقية من قبل ان يتماش
قالت وايم برقية لنا والله ما جدر برقية غيري قال فلم يجد فضيام شهرين متتابعين قالت والله لولا انه يشرب في اليوم
ثلاث مرات لذمك بصره قال فلم يستطع فاطما من سنين مسكينا قالت من من يايي الاكلة الى مثلها قال فدعا به فسطو
وسق ثلاثا ثم صاعا واولسق سنون صاعا فقال ليظلم سنين مسكينا ولي اجمع له . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال
حدثني يحيى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فاطما من سنين مسكينا
ذلك ان حولة ابنت الصامت امرأة من الانصار ظاهرونها زوجها فقال انت على مثل ظاهري فانت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ان زوجي كان تزوجني وانا اعميت حتى اذا كبرت ودخلت في السن قال انت على مثل ظاهري فتركتي الى غير احد
فان كنت تجدي في رخصة يارسول الله تغشني واباه بما حدثني بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت في شأنك
بشيء حتى لان ولكن ارجعي الى بئيك فان امرت بشي اعلم عليك ان شاء الله فوجعت الى بيتها وانزل الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم في الكتاب رخصة زوجها فدفع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله وللكا فزين عذات اليهم فارتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زوجها فلما اثناء قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت الى يمينك التي اضمنت
عليها فقال ومثل لما كفارة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا والله لولا اني
عالية وانا قليل المال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا والله لولا اني
الكل في اليوم ثلاث مرات لكل بصري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل تستطيع ان تطعم سنين مسكينا قال لا والله
الا ان تغني علي ذلك بعون وصلاة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يمينك بخمسة عشر صاعا وانا ذاع لك
بالركة فاصح ذلك بئنها . قال وجعل فيه تخيير برقية لمن كان مؤمرا لا يكفر عنه الا تخيير برقية اذا كان مؤمرا من قبل ان
يتماش فان لم يكن مؤمرا فصيام شهرين متتابعين لا يصلح له الصوم اذا كان معسرا ٢١ ان لا يستطيع فان لم يستطع
فاطعام سنين مسكينا وذلك كله قبل الجماع . حدثنا ابن حنبل قال حدثنا مهدي بن عيسى عن محمد بن عيسى
القرظي قال كانت حوله ابنت ثعلبة تحت واس بن الصامت وكان زوجها لم فقال في بعض مجراته انت على كظما ربي
ثم ندع عونا قال فقال لما انظرك الا فحزمت علي قالت لا تقدر ذلك فوالله ما احب الله طلاقا قالت انت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضله قال اني اجد في استغني منه ان اساله عن هذا فقالت فدعني ان اساله فقال لما سلبه في اني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الله ان اوس بن الصامت ابو لري واهب لنا سولي فذ قال كلمة والذي
انزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا قال انت على كظما ربي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اراك الا فحزمت عليه قالت
لا تقدر ذلك يا بني الله والله ما ذكر طلاقا فارتدت النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ثم قالت اللهم اني اشكو اليورسدة
حالي وحدثني وما يشق علي من فراقة اللهم فانزل علي لسان نبيك فلم يرم مكابها حتى انزل الله فدفع الله قول النبي
تجاد لك في زوجها وتشتمكي الى الله اني ان ذكر الكفارات فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعنق رقبته فقال لا جد
فقال هم شهرين متتابعين قال لا استطيع اني لا صوم اليوم الواحد فيشق علي قال اطعم سنين مسكينا قال اما هذا
نقم . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن ابي اسحاق قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتمكي
الى الله قال تنزلت في امرأة اسمها حولة . وقال عكرمة اسمها حويلة ابنت ثعلبة وزوجها اوس بن الصامت تحت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجها جعلها عليه كظما ربي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اراك الا فحزمت عليه
ويوحسيد يبسل راسه فقالت انظر جعلت فداك يا رسول الله فقال ما اراك الا فحزمت عليه فقالت انظر في
شافي يا رسول الله فجعلت تجادل ثم حول راسه ليعسله فتخولت من الجانب فقالت انظر جعلني الله فداك يا بني الله
فقال العاسلة اقصري جديك وتجاهطك يا أخو له اما ترى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم متريدا ليوحي اليه
فانزل الله قد سمع الله قوله التي تجادلك في زوجها حتى بلغ ثم يعودون لما لو له قال ففاد تخيرها ثم يريد ان يعود
لما فيطما ما فخير برقية حتى بلغ بما تعلمون جبر قال ايوب احسبه ذكره عن عكرمة ان الرجل قال يا بني الله ما اجد رقية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا براك فانزل الله عليه صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماش فقال والله يا بني
الله ما اطيع الصوم اني اذالم الكا في اليوم وكذا وكذا الكا لعيت ولعيت فجعل يشكو اليه فقال ما انا براك ففرت
لم يستطع فاطما من سنين مسكينا . حدثني محمد بن عمر قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا

149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523
 524
 525
 526
 527
 528
 529
 530
 531
 532
 533
 534
 535
 536
 537
 538
 539
 540
 541
 542
 543
 544
 545
 546
 547
 548
 549
 550
 551
 552
 553
 554
 555
 556
 557
 558
 559
 560
 561
 562
 563
 564
 565
 566
 567
 568
 569
 570
 571
 572
 573
 574
 575
 576
 577
 578
 579
 580
 581
 582
 583
 584
 585
 586
 587
 588
 589
 590
 591
 592
 593
 594
 595
 596
 597
 598
 599
 600
 601
 602
 603
 604
 605
 606
 607
 608
 609
 610
 611
 612
 613
 614
 615
 616
 617
 618
 619
 620
 621
 622
 623
 624
 625
 626
 627
 628
 629
 630
 631
 632
 633
 634
 635
 636
 637
 638
 639
 640
 641
 642
 643
 644
 645
 646
 647
 648
 649
 650
 651
 652
 653
 654
 655
 656
 657
 658
 659
 660

جیسویں

من الله وفراحق بلغ او من وزاجدا قال ايرون وقوله ما هم سلم يقول تعالى ذكره ما هؤلاء الذين قولوا هؤلاء القوم الذين غضب
الله عليهم منكم يعني من اهل بيته ومنكم ولا منهم ولا هم من اليهود الذين غضب الله عليهم وانما وعظمت بذلك خيلناوه لانهم منافقون
اذ القوا اليهود قالوا انما هم منا نحن مستهزون واذا القوا الذين امنوا قالوا امنا وقوله ويخلفون عليا كذب وهم يعلمون يقول
تعالى ذكره ويخلفون عليا كذب وذلك قولهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشهد انك لرسول الله وهم كاذبون غير قصد في يد
ولا مؤمنين به كما قال جل ثناؤه والله يشهد ان المنافقين كاذبون وقد ذكر ان هذه الآية نزلت في رجل منهم عاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على امر بلفه عند خلف كذبا ذكر من قال ذلك حدثنا ابن المنذر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان او بعين شيطان
قال قد دخل رجل ارق فقال له علي بن ابي طالب ولست تخفي قال ليخلف يخلف قال فنزلت هذه الآية التي هي الجادة ويخلفون عليا
الكذب وهم يعلمون والاية الاخرى **القول** في ناول قوله اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا
اياهم حنيفة فصدوا عن سبيل الله فلم يمد الله اليهم عذابا شديدا الا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا
في الآخرة شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون في الدنيا يفتشهم المسلمين ونقصهم لا عذاب لهم من اليهود **وقوله** اتخذوا ايمانهم
يقول جل ثناؤه جعلوا ايمانهم واما انهم حنيفة يستنجون بها من القتل ويدفعون بها عن انفسهم واموالهم ودارهم وذلك انهم
اذا اطلع منهم عليا لتفارق خلقوا للمؤمنين بالله انهم لهم فصدوا عن سبيل الله يقول جل ثناؤه فصدوا بايمانهم التي اتخذوا
حنيفة المؤمنين عن سبيل الله فيهم وذلك انهم كفروا وحلم الله وسبيله في اهل الكفر من اهل الكتاب القتل واخذ الخيرية
وفي عبادة الاوثان القتل فالما ففوت فصدوا المؤمنين عن سبيل الله فيهم بايمانهم انهم مؤمنون وانهم منهم فيقولون ذلك
بينهم وبين قتالهم ويستنجون به مما يمنع منه اهل الايمان بالله **وقوله** فلم يمد الله اليهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون
القول في ناول قوله لن يغني عنهم ايمانهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يقول
تعالى ذكره لن يغني عن هؤلاء المنافقين يوم القيمة اموالهم فيفندوا بها من عذاب الله المهيمن لهم ولا اولادهم فيفسدوهم ويصد
من الله اذا غاب عنهم اولئك اصحاب النار يقول تعالى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم وهم لمنا ففوت اصحاب النار يغني اهلها
الذين هم اهلها فيها خالدون يقول هم في النار ما كثر ان لا يغنيها بية **القول** في ناول قوله يوم يصعقهم الله جميعا
يخلفون له كما يخلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون يقول تعالى ذكره هؤلاء الذين ذكروا هم اصحاب
النار يوم يصعقهم الله جميعا فيوم من صلة اصحاب النار وعنى بقوله يوم يصعقهم الله جميعا ان يمتد بهم احياء كهيئتهم قبل ما هم
فيخلفون له كما يخلفون لكم كما ذهبن بطلين فيهما كما حدثنا ابن عبد الله في حديثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة في قوله يجعلون
له قال ان المنافقين حلفت له يوم القيمة كما حلفت اوليا به في الدنيا حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن
قتادة قوله يوم يصعقهم الله جميعا الآية والله حالف المنافقين يوم القيمة كما حالفوا اوليا في الدنيا حدثنا
ابن ميمون قال حدثنا معمر عن شفيان عن سماك بن حرب الكوفي عن سعيد بن جبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة فذكان تقصص عنه الظل فقال انه سياتيك رجل ويطلع رجل بعين شيطان فلا تكلموه فلم يلبث ان جاء فاطم
فاذا رجل ارق فقال له علي بن ابي طالب انت وقلان قال فذهبت فدعا اصحابا به فخلعوا ما فعلوا فنزلت يوم يصعقهم
الله جميعا فيخلفون له كما يخلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون **وقوله** ويحسبون انهم على
يقول ويظنون انهم في ايمانهم وخلفهم بالله كاذبين على شيء من الحق الا انهم هم الكاذبون فيما يخلفون عليه **القول**
في ناول قوله استخوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزاب الشيطان ان لا ان حرب الشيطان هم
الخاسرون يقول تعالى ذكره يقولوا استخوذ عليهم الشيطان علي عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزاب الشيطان
يعني جنده وانما علم الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون يقول الا ان جنده الشيطان وانما علمهم انهم الكاذبون
فمنعهم **القول** في ناول قوله ان الذين يجادلون الله ورسوله اولئك هم الذين كذب الله لا غلبنا ولا
ان الله قوي عزيز يعني تعالى ذكره ان الذين يجادلون الله ورسوله في حدوده وفيما فرس من فرائضه فيجادون به ويخو
الذي قلنا في ذلك قال اهل البيت الذين قالوا ان الله ورسوله اولئك هم الذين كذب الله لا غلبنا ولا
يجادلون الله ورسوله يقول بعادون الله ورسوله حدثنا ابن عبد الله في حديثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة بن
سكيت بن جبير عن معمر قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن جعفر قال حدثنا الحسن قال حدثنا
ابن ابي جريح عن جابر بن عبد الله قال ينادون ينشقون **وقوله** اولئك في الاولين يقول تعالى ذكره

بولا الذين يجادلون الله ورسوله في اهل البيت لان الغلبة لله ورسوله **وقوله** كذب الله لا غلبنا ولا
الله وحط في اهل الكتاب لا غلبنا ولا ورسوله في ذلك قال اهل البيت الذين قالوا ان الله ورسوله اولئك هم الذين كذب الله لا غلبنا ولا
ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله كذب الله لا غلبنا ولا ورسوله في ذلك قال كذب الله كذا
وانما **وقوله** ان الله قوي عزيز يقول ان الله جل ثناؤه وقوة وقدره على ما يشاء ورسوله ان يهلكه ذنوبه ولا
يقدر احد ان ينصر منه اذا اموال ملك وليه او عاقبه او اصابه في نفسه **يسوا القول** في ناول قوله لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم وابنائهم واخوانهم او عشيرتهم اولئك
كتب في قلوبهم الايمان وايدهم برؤسهم ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار داخلين فيها من حيث يشاءون رضوا الله عنهم
ورضوا عنه اولئك حزاب الله الا ان حزب الله هم المفلحون يعني جل ثناؤه بقوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله لا تجد قوما يؤمنون بصدق الله ويقرون باليوم الآخر يوادون من حاد
الله ورسوله وشاقا فما وخالف امر الله ونبهه ولو كانوا اباؤهم يوادون الله ورسوله وابنائهم واخوانهم وعشيرتهم
واما اخبر الله جل ثناؤه بنبهه عليه السلام بهذه الآية ان الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ليسوا من اهل الايمان بالله ولا باليوم الآخر
فذلك تولوا الذين تولوا من بين اليهود ويخو الذين قلنا في ذلك قال اهل البيت الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ليسوا من اهل الايمان بالله ولا باليوم الآخر
تاليه تناسي عن قتادة قوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله اي من عادي الله ورسوله
وقوله اولئك كتب في قلوبهم الايمان يقولون انهم هم المفلحون يعني جل ثناؤه بقوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم وابنائهم واخوانهم او عشيرتهم اولئك
الاجاب لهم وذلك لما كان الايمان بالقلوب وكان معلوما بالخبرين القلوب ان المراد به اهلها اجزى بذكر ما من كواهلها وقرو
وايدهم برؤسهم منه يقول وقوامهم برؤسهم منه وورودهم ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار يقول ويدخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار الذين فيها يقول ما كثر فيهم الايمان بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله وابنائهم واخوانهم وعشيرتهم
اولئك حزاب الله يقول اولئك الذين هذه صفتهم جند الله واولياؤه الا ان حزب الله يقول الا ان جند الله واولياؤه هم المفلحون
يقول اهل البيت الذين يوادون اباؤهم باطنهم في الدنيا واطنهم بهم اخر تفسير سورة المجادلة

نفس سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم **القول** في ناول قوله
سبح لله ما في السموات وما في الارض ومو العزيز الحكيم يعني يقول جل ثناؤه سبح لله ما في السموات وما في الارض من
خلقه ومو العزيز الحكيم يقول ومو العزيز في انتقامه من انتقم من خلقه علي تعصيته اياه الحكيم في تدبيره اياته **القول** في ناول
قوله مو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم اول الحشر ما ظنتم ان يخرجوا وظنوا انهم ما فاتهم حصونهم
من الله فانما الله من حيث لم يحتسبوا وقد في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعندوا بايديهم
ايضا يعني تعالى ذكره مو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم اول الحشر ما ظنتم ان يخرجوا وظنوا انهم ما فاتهم حصونهم
صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب وهم يهود بني النضير من ديارهم وذلك حروبهم عن سائرهم وودهم حين صالحوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ان يؤمنهم على ديارهم ونسبهم ودارهم وعلى ان لهم ما اقلت الا بل من اموالهم ويجعلوا له ديارهم
وساير اموالهم فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك فخرجوا من ديارهم فخرج الى الشام ومنهم من خرج الى الخيبر
فذلك قول الله عز وجل مو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم اول الحشر يعني جل ثناؤه في ذلك قال
اهل البيت الذين قالوا ذلك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن جعفر قال حدثنا الحسن
قال حدثنا ورقان بن جبير عن ابن ابي جريح عن جابر بن عبد الله عن رجل من اهل البيت الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
قال القير خني قوله ويجزيها لعا سبيد ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بن عبد الله
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم اول الحشر قبل الشام وهم بنو النضير من اليهود فاجابهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة الخيبر من ديارهم اول الحشر يعني جل ثناؤه في ذلك قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة بن عبد الله
م بنو النضير قالهم النبي صلى الله عليه وسلم حين صالحهم على الجلاء فاجابهم الى الشام وعلى ان لهم ما اقلت الا بل من اموالهم ويجعلوا له ديارهم
والخلفه السلام كانوا من سبطهم يصعبهم جلا فمضى وكان الله عز وجل قد كتب عليهم الجلاء ولولا ذلك عذبهم في الدنيا بالقتل
والسبا حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ميمون قال قال ابن ميمون في قوله مو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم اول

تفسير سورة الطلاق

نظمية

تظليقة واحدة - حدثنا ابن نمير قال اعطاني قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة في قوله فطلقوهن لعدتهن قال اذا طهرت من الحيض في
غير جماع قلت كيف قال اذا طهرت فطلقها من قبل ان يمسها فان بدل ذلك ان تطلقها اخرى تركها حتى تحيض خبيصة اخرى ثم طلقها اذا
طهرت الثانية فاذا اردت طلقها الثالثة امرها حتى تحيض فاذا طهرت طلقها الثالثة ثم تعمد خبيصة واحدة ثم تنكح ان شئت
قال حدثنا ابو ثور عن معمر قال وقال ابن طاووس اذا اردت الطلاق فطلقها حين يظهر قبل ان تمسها فظليقة واحدة لا ينبغي لان
تزيد عليها حتى يخلو ثلاثة قروان واحدة بينهما - حدثت عن الحسين قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت الصالح
يقول في قوله فطلقوهن لعدتهن يقول طلقها طامرا من غير جماع - حدثني يوسف قال اخبرنا ابن وئيل قال قال ابن زريق في قوله
فطلقوهن لعدتهن قال اذا طلقها للعدة كان ملكها بيدك منطلق للعدة فجعل الله له في ذلك نصحه وجعل له ملكا ان اراد ان يترج
فقل ان تنقضي العدة ارجع - حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن مفضل قال حدثنا السباط عن السدي في قوله اذا طلق
النسا فطلقوهن لعدتهن قال طامرا في غير جماع فان كانت لا تحيض فقد عن كل دلال - حدثني ابو السائب قال حدثنا ابن زريق
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اطلق امرأتي في غير جماع قال قال في غير رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره ذلك فقال امرأة
فلياراجعها حتى يظهر ثم تحيض ثم تظهر ثم انشا طلقها فقل ان يجمعها وان شا اسكنها فانها العدة التي قال الله عز وجل - قال حدثنا
ابن اذينة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم - حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابن مهدي عن مالك
عن نافع عن ابن عمر انه اطلق امرأته وهي حائض فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يسكنها حتى يظهر ثم تحيض ثم تظهر
ان شا اسكنها فذلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء - حدثنا ابن نمير قال اعطاني قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة عن
ابو ب عن نافع عن ابن عمر قال امرأته حائضا فافترس النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامر ان يراجعها حتى يخرجها حتى اذا
طهرت ثم حاضت ثم طهرت فطلقها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء يقول حين يظهر
حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله فطلقوهن لعدتهن يقول ان تطلقها وهي حائض
ولا في طهر فاجعها فيه ولكن يتركها حتى اذا حاضت وطهرت فطلقها فظليقة فان كانت تحيض بعد ثلث حيض وان
كانت لا تحيض بعد ثلثة اشهر وان كانت حاملا فعدتها ان تنضع حملها - حدثنا ابن البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن
سعيد بن عبيد العزيز بن سيعل عن قول الله فطلقوهن لعدتهن قال طلاق السنة ان يطلق الرجل امرأته وهي في قبل عدتها طامرا
من غير جماع واحدة ثم يدعيها فان شا راجعها فقل ان تغسل من الحيضة الثالثة وان اراد ان يطلقها ثلاثا فطلقها واحدة
في قبل عدتها وهي طامرا من غير جماع ثم يدعيها حتى اذا حاضت وطهرت فطلقها اخرى ثم يدعيها حتى اذا حاضت وطهرت فطلقها اخرى
ثم لا تجز له حتى تنكح زوجا غيره - وذكر ان هذه الآية انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في سبب خلافة خبيصة ذكر من قال
ذلك - حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة قال اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيصة بنت
عمر ظليقة فانزلت هذه الآية يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن فقل راجعها فانها صائمة فائمة وانما ينسأ
في الجنة **وقوله** واحصوا العدة يقول واحصوا مدة العدة واقرابا فاحفظوها - ويخو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل
ذكر من قال ذلك - حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن مفضل قال حدثنا السباط عن السدي في قوله واحصوا العدة قالت
احفظوا العدة **وقوله** واتقوا الله زكيم اخروجوهن من بيوتهن - يقول وخافوا الله يا الناس زكيم فاحذروا معصية الله
احده اخروجوا من طلاقكم من نسائكم لعدتهن من بيوتهن التي كنتم اسكنتموهن فيها قبل الطلاق حتى تنقضي عدتهن - ويخو الذي
قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك - حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو عامر قال اخبرنا ابن جريح قال قال
واتقوا الله زكيم اخروجوهن من بيوتهن حتى تنقضي عدتهن - حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو عامر قال اخبرنا ابن جريح قال قال
عطاء ان لها ان تعمد في غير بيته فتعمد في بيت لملها فتدشا ركا اذا في الاثم ثم فلا اخروجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتن بها حشنة شبيهة قال قلت مدة الآية في مدة قال نعم - حدثني يوسف قال اخبرنا ابن وئيل قال اخبرنا حيوة بن شريح
عن محمد بن جحلا عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول في مدة الآية اخروجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتن بها حشنة
شبيهة قال خروجهما قبل انقضاء العدة قال ابن جحلا عن زيد بن اسلم اذا اتت بها حشنة اخرجت - وحدثنا علي بن عبد الله
الحارثي قال حدثنا الحارثي بن عبد الرحمن بن محمد عن جوير عن الصالح في قوله اخروجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتن
بها حشنة شبيهة قال ليس ان تخرج الاباذنة وليس للزوج ان يخرجها ما كانت في العدة فان خرجت فلا سكر لها ولا تعمد حتى
يخرج من سدة والحدتي في قال حدثني محمد بن جحلا عن جوير عن ابيه عن ابن عباس في قوله واتقوا الله زكيم اخروجوهن من بيوتهن ولا
يخرجن قال اهل المطلقة لا يخرج من بيتها مادام لو زوجها عليها رجعة وكانت في عدة - حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد

卷之四

218

[illegible]

فما كنت فانزل الله عيسى عليه السلام ان يبدله ازا واجيرا منكم. حدثنا ابن بشير قال حدثنا ابن ابي عمير عن حميد بن اسحق
قال قال عمر بن الخطاب بلغني عن امهات المؤمنين شيئا مستغربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اوله لعله الله
ازواجنا خير منكم حتى انك على احد امهات المؤمنين فقال يا عمر ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفسدنا حتى يعظمنا
فكلفت فانزل الله عيسى عليه السلام ان يبدله ازا واجيرا منكم مسلمات مؤمنات الانية. واختلفت القراء في قراءة قوله ان
يبدله فقرأ ذلك بعض قراء مكة والمدنية والبصرة بفتح الهمزة والواو الجازم للتبديل وقراءة عامة قراءة الكوفية
بفتح الهمزة لا بدال. والصواب من القول انهما قرآنان متروكان صحيحا المعنى فيما بينهما فوالقاري بتبديل قوله مسلمات
يقول ما سمعت الله بالطاعة مؤمنات يعني صدقات ياهه وزنوله وقوله قاتنات يقول طيبات لله. كما حدثني يونس قال اخبرنا
ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله الله قاتنات قال طيبات. حدثني ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن شريك عن معمر بن قنادة في قوله
قاتنات قال طيبات وقوله نائبات يقول امهات المؤمنين ما يجتبه الله منهن من طاعة عما يكبره منهن. عابداً يقولون لانه
لله بطاعته وقوله سائحات يقول صائحات. واختلفت القراء في معنى قوله سائحات فقال بعضهم معنى ذلك صائد قات
ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله سائحات قال صائحات
حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله سائحات قال صائحات. حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن شريك
عن معمر بن قنادة قال سائحات الصائحات. حدثني عن الحسين قال سمعت ابا عبد الله يقول حدثنا عبيد قال سمعت الصالح يقول
في قوله سائحات يعني صائحات وقال اخرون السائحات المهاجرات ذكر من قال ذلك. حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل قال
حدثنا عبد العزيز بن محمد الدارودي عن يزيد بن سلم قال السائحات قال المهاجرات. حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال
قال ابن زيد في قوله سائحات قال المهاجرات ليس في القرآن ولا في سنة محمد سياحة الهجرة وهي التي قال الله السائحات
وقد بينا الصواب من القول في معنى السائحات فيما مضى قبل بشواهد مع ذكرنا اقوال المتأخرين فيه فكلما اعادناه وكان
يقولون في العربية يقولون نرى ان الصائحات هي المهاجرات لا زاد معه وانما لا يبحث بعد الطوارق فكلما اعادناه في ذلك
وقوله ثيبات ومن اللواتي قد افرعن وذمت عذرتهن وابكارا ومن اللواتي لم يجمعن ولم يفرعن **القول** في اواخر
يا ايها الذين امنوا انفسكم وامليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليهم ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم
ويطيعون ما يؤمرهم يقول تعالى ذكره يا ايها الذين امنوا الله ورسوله فوالانفسكم يقول علموا انفسكم بعضا ما تقولون به من
تعليمه الناس وتدفعونه عنه اذ علم به من طاعة الله واعلموا بطاعة الله وقوله وامليكم يقول واعلموا انفسكم بعضا من
بطاعة الله ما تقولون به انفسهم من النار. ويعلم الذي قلنا في ذلك قال المثل الناول ذكر من قال ذلك. حدثنا ابن شريك
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن رجل عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فوالانفسكم
وامليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموا ما يؤمرهم. حدثنا ابن حمدة قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور
عن رجل عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فوالانفسكم وامليكم نارا وقودها الناس والحجارة
قال حدثنا ابو غاصب قال حدثنا عيسى بن خديج قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار
قوله الله فوالانفسكم وامليكم نارا قالوا انفسوا الله واموا انفسكم بتقوي الله. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد
عن قتادة فوالانفسكم وامليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال قال لهم ان يامرهم بطاعة الله ونهيهم عن معصية الله
وان يقولوا عليهم بامر الله يامرهم بدوسا عظم عليه فاذا رايت الله معصية فامرهم عنها ورجعهم عنها. حدثنا ابن عبيد الايلي
قال حدثنا ابو ثور عن معمر بن قنادة في قوله فوالانفسكم وامليكم نارا قال مروان بن الحكم عن ابيه عن ابن عباس قوله
وقودها الناس يقول لحطبها الذي يؤت على هذه النار يسودم وحجارة الكبريت وقوله عليهم ملائكة غلاظ شداد يقول
على هذه النار ملائكة من ملائكة الله غلاظ على مثل النار شداد عليهم لا يعصون الله ما امرهم يقولون لا يجاهلون الله في اموره
يا امرهم به ويعلمون ما يؤمرهم يقولون ويليتون الى ما يامرهم به ربه **القول** في اواخر يا ايها الذين امنوا لا
تعذر روا اليوم ما انجزون ما كنتم تعلمون يقول تعالى ذكره يا ايها الذين امنوا لا تعذر روا اليوم ما انجزون ما كنتم تعلمون
الذي يا ايها الذين امنوا لا تعذر روا اليوم ما انجزون ما كنتم تعلمون يقول يقول يا ايها الذين امنوا لا تعذر روا اليوم ما انجزون
التيمة وتعطون جزاءكم التي كنتم في الدنيا تعلمون فلا تظلموا الماير منها **القول** في اواخر يا ايها الذين امنوا

فما كنت فانزل الله عيسى عليه السلام ان يبدله ازا واجيرا منكم. حدثنا ابن بشير قال حدثنا ابن ابي عمير عن حميد بن اسحق
قال قال عمر بن الخطاب بلغني عن امهات المؤمنين شيئا مستغربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اوله لعله الله
ازواجنا خير منكم حتى انك على احد امهات المؤمنين فقال يا عمر ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفسدنا حتى يعظمنا
فكلفت فانزل الله عيسى عليه السلام ان يبدله ازا واجيرا منكم مسلمات مؤمنات الانية. واختلفت القراء في قراءة قوله ان
يبدله فقرأ ذلك بعض قراء مكة والمدنية والبصرة بفتح الهمزة والواو الجازم للتبديل وقراءة عامة قراءة الكوفية
بفتح الهمزة لا بدال. والصواب من القول انهما قرآنان متروكان صحيحا المعنى فيما بينهما فوالقاري بتبديل قوله مسلمات
يقول ما سمعت الله بالطاعة مؤمنات يعني صدقات ياهه وزنوله وقوله قاتنات يقول طيبات لله. كما حدثني يونس قال اخبرنا
ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله الله قاتنات قال طيبات. حدثني ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن شريك عن معمر بن قنادة في قوله
قاتنات قال طيبات وقوله نائبات يقول امهات المؤمنين ما يجتبه الله منهن من طاعة عما يكبره منهن. عابداً يقولون لانه
لله بطاعته وقوله سائحات يقول صائحات. واختلفت القراء في معنى قوله سائحات فقال بعضهم معنى ذلك صائد قات
ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله سائحات قال صائحات
حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله سائحات قال صائحات. حدثنا ابن عبيد الايلي قال حدثنا ابن شريك
عن معمر بن قنادة قال سائحات الصائحات. حدثني عن الحسين قال سمعت ابا عبد الله يقول حدثنا عبيد قال سمعت الصالح يقول
في قوله سائحات يعني صائحات وقال اخرون السائحات المهاجرات ذكر من قال ذلك. حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل قال
حدثنا عبد العزيز بن محمد الدارودي عن يزيد بن سلم قال السائحات قال المهاجرات. حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال
قال ابن زيد في قوله سائحات قال المهاجرات ليس في القرآن ولا في سنة محمد سياحة الهجرة وهي التي قال الله السائحات
وقد بينا الصواب من القول في معنى السائحات فيما مضى قبل بشواهد مع ذكرنا اقوال المتأخرين فيه فكلما اعادناه وكان
يقولون في العربية يقولون نرى ان الصائحات هي المهاجرات لا زاد معه وانما لا يبحث بعد الطوارق فكلما اعادناه في ذلك
وقوله ثيبات ومن اللواتي قد افرعن وذمت عذرتهن وابكارا ومن اللواتي لم يجمعن ولم يفرعن **القول** في اواخر
يا ايها الذين امنوا انفسكم وامليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليهم ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم
ويطيعون ما يؤمرهم يقول تعالى ذكره يا ايها الذين امنوا الله ورسوله فوالانفسكم يقول علموا انفسكم بعضا ما تقولون به من
تعليمه الناس وتدفعونه عنه اذ علم به من طاعة الله واعلموا بطاعة الله وقوله وامليكم يقول واعلموا انفسكم بعضا من
بطاعة الله ما تقولون به انفسهم من النار. ويعلم الذي قلنا في ذلك قال المثل الناول ذكر من قال ذلك. حدثنا ابن شريك
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن رجل عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فوالانفسكم
وامليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموا ما يؤمرهم. حدثنا ابن حمدة قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور
عن رجل عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فوالانفسكم وامليكم نارا وقودها الناس والحجارة
قال حدثنا ابو غاصب قال حدثنا عيسى بن خديج قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار
قوله الله فوالانفسكم وامليكم نارا قالوا انفسوا الله واموا انفسكم بتقوي الله. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد
عن قتادة فوالانفسكم وامليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال قال لهم ان يامرهم بطاعة الله ونهيهم عن معصية الله
وان يقولوا عليهم بامر الله يامرهم بدوسا عظم عليه فاذا رايت الله معصية فامرهم عنها ورجعهم عنها. حدثنا ابن عبيد الايلي
قال حدثنا ابو ثور عن معمر بن قنادة في قوله فوالانفسكم وامليكم نارا قال مروان بن الحكم عن ابيه عن ابن عباس قوله
وقودها الناس يقول لحطبها الذي يؤت على هذه النار يسودم وحجارة الكبريت وقوله عليهم ملائكة غلاظ شداد يقول
على هذه النار ملائكة من ملائكة الله غلاظ على مثل النار شداد عليهم لا يعصون الله ما امرهم يقولون لا يجاهلون الله في اموره
يا امرهم به ويعلمون ما يؤمرهم يقولون ويليتون الى ما يامرهم به ربه **القول** في اواخر يا ايها الذين امنوا لا
تعذر روا اليوم ما انجزون ما كنتم تعلمون يقول تعالى ذكره يا ايها الذين امنوا لا تعذر روا اليوم ما انجزون ما كنتم تعلمون
الذي يا ايها الذين امنوا لا تعذر روا اليوم ما انجزون ما كنتم تعلمون يقول يقول يا ايها الذين امنوا لا تعذر روا اليوم ما انجزون
التيمة وتعطون جزاءكم التي كنتم في الدنيا تعلمون فلا تظلموا الماير منها **القول** في اواخر يا ايها الذين امنوا

[illegible][illegible]

قالوا هذا الحسن قالوا هذا وراجهما عن ابن ابي شيبة عن جده في قول الله تعالى جده ربي قالوا ذكره واولى الاقوال في ذلك
عنه بالصواب قول من قال عني بذلك نعمت عظمة ربي وقدرته وسلطانه واما قلنا ذلك اولى بالصواب لان الجدة في كلام العرب
معنيين احدهما الجد الذي هو اب والاب والام وذلك جديا بوزن يوصف به مولا النفر الذين وضعهم الله بهذه الصفة ولا
انهم قد قالوا فامنا به وكن نكرا ربي احد ومن وصف الله بان له والدا او جد او اب وام او ام فلا شك انه من المشركين
والمعنى الاخر الجد الذي بمعنى الخط يقال فلان ذو جد في مدد الامراء كان له حظ فيه ومولا الذي يقال له بالفارسية الغت
ويقال المعنى الذي نفذه مولا النفر من الجبن بغيرهم وانه تعالى جديا ان شاء الله واما دعوا ان حظوته من الملك والسلطان
والقدرة والعظمة علية فلا يكون له صاحبة ولا ولد لان الصاحبة انما تكون للضعيف العاجز الذي يضطره الشهوة الباغية
الى اتخاذها وان الولد انما يكون عن شهوة الرجس الى البصاع الذي يحدث منه الولد فقال النفر من الجبن علامك ربي
وسلطانه وقدرته وعظمته ان يكون ضعيفا ضعفت خلقه الذين تضطرهم الشهوة الى اتخاذ صاحبة او وقاع شي يكون منه ولد
وقد قيل عن صحة ما قلنا في ذلك اخبار الله عنهم انهم انما نزلوا الله عن اتخاذ الصاحبة والولد بقوله وانه تعالى جديا
ما اتخذ صاحبة ولا ولدا يقال منذ نزل جدي وجد وجد وداعة وحظ فيما يوفيه . ومنه قول حاتم الطائي
اغروا بني تغلب الفرو وجدمكم غدوا الرزوا ولا تنكروا الجفلا وقال الخوص ترع جدي في موشى ليلى الا فادي بجلا .
وقوله ما اتخذ صاحبة بغير زوجة ولا ولدا . واختلفت القراءة في قراءة قوله وانه تعالى فقرا ذلك ابو حنيفة القاري وسنة
احرف لجزا بقص منها انه استمع فقرا وان المساجد لله وانه كان يقول سفيها وانه كان رجال من الانس وانه لما قام عبد الله
يدعوه وان لو استقاموا وكان نافع بكسرهما كلها الاثلاثة احرف اما قل واما انه استمع والثانية وان لو استقاموا
والثالثة وان المساجد لله واما قراءة الكوفة بغير عاصم فانهم يفتخون جميع ما في اخر سورة النجم واول سورة الجن الا قوله فقالوا
انا جعنا وقوله قال انما دعوا ربي وما بعده الى اخر السورة وانهم يكسرون ذلك عطفه ليعلم ان قد بلغوا رسالتهم
واما عاصم فانه كان يكسر جميعها الا قوله وان المساجد لله فانه كان يفتحها واما ابو عمر فان كان يكسر جميعها الا قوله وان لو
استقاموا على الطريقة وانه كان يفتح هذه وما بعده ما فاتا الذين فتحوا جميعها الا في موضع القول كقوله فقالوا انا سمعنا
وقوله قال انما ادعوا ربي وعز ذلك فانه عطفوا ان في كل السورة على قوله فامنا به واما بكل ذلك ففخو ما يوقع
الايمان عليها وكان الغزالي يقول لا يمتنعك ان تجدا الايمان بفتح في بعض ذلك من الفتح وان الذي يفتح من ظاهر الايمان قد
حسن فيه مثل مضارع الايمان بفتح ففتح ان كما قالت العرب . اذا ما العانيات برزف يوما . وتجنن الحواجب والقبور
نفسا لنبون تناعها الحواجب وما لا ترجع واما تعجل فاصرها الكحل كذلك تضم في الموضع الذي لا يحسن فيه واما
وعند قنوا والمنا وشرهنا قال ومقول النصب قوله وان لو استقاموا على الطريقة فينبغي لمن كسر ان يحذف من
لوان ان اذا خففت لم يكن حكاية الا ترى ذلك تقول اقول لو فعلت لفعلت ولا تدخل ان واما الذين كسروا كلها
وهم في ذلك يقولون وان لو استقاموا فكانهم اخبروا جميعا مع لو وقطعوا عن التسن على اول الكلام فقالوا والله ان لو
استقاموا قال والمرب تدخل ان في مدد الموضع مع اليمين وتخذها **قال الشاعر**
فأقسم لو شئنا اننا رسولك سواك ولكن عجزك مدقنا قالوا وانشد في احسن . اما والله ان لو كنت حرا .
وما بالحبر انت ولا العقيق . فادخل ان ومن كسر ما كلها ونصب وان المساجد لله فانه خصه ذلك بالوحي وجعل
وان لو مغمرة فيها اليمين على ما وصفت واما نافع فانه ما فتح من ذلك فانه رده على قوله اوحي الى وما كسره فانه جعله
من قول الجنب واحب ذلك الى ان اقرا انه الفتح فيما كان وحيا والكسريما كان من قول الجنب لان ذلك اقصا في العربية
واينها في المعنى وان كان للقرات الاخر وجوما فزعمه فزعمه **القول في ناول قوله وانه كان يقول**
سفيها على الله شططا وانا ظننا ان لن نقول الا نسر الجنب على الله كذا وانه كان رجال من الانس يقولون
من الجنب فزادوا وحقا يقول عز وجل يخبر عن قبل النفر من الجنب الذين استموا القرآن انه كان يقول سفيها ومولاييس
وهو الذي قلنا في ذلك قال الامل للناويل ذكر من قال ذلك حدثنا بشرا قال حدثنا يزيد قال حدثنا سفيها عن قتادة وانه
كان يقول سفيها على الله شططا ومولاييس حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن رجل من المكسين
عن مجاهد سفيها على الله شططا قال ابليس ثم قال سفيان سمعت ان الرجل اذا سجد جلس ابليس يكي يتولى ما يوله
امر بالمجود فعبي فلان النار وامر ابن ادم بالسجود فسيده فله الجنة . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن شريح
عن قتادة وانه كان يقول سفيها على الله شططا وانا ظننا ان لن نقول الا نسر الجنب على الله كذا فقالوا

سفيها الجنب كعضاه سفيها الانس . واما الشطط من القول فانه ما كان بعد ما . ونحو الذي قلنا في ذلك قال الامل للناويل ذكر من قال
ذلك . حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ابي شيبة قال قال ابن زيد في قوله وانه كان يقول سفيها على الله شططا قال الامل كبريا وانه
ظننا ان لن نقول الا نسر الجنب على الله كذا يقول قالوا وانا خشيتم ان لن نقول بنوا دم والجنب على الله كذا يامر القول والظن بما
بمعنى الشك واما انكر مولا النفر من الجنب ان تكون علمت ان احدا يخبر على الكذب على الله لما سمعت القرآن انهم قبل ان يسعوه وقبل
ان يعلموا انكذبا لله الزاعمين ان الله صاحبه ولدا وغير ذلك من تعالي الكفر كما نواحبسون ان ابليس ضا في فيما يدعوا بني ادم
اليه من صنوف الكفر فلما سمعوا القرآن ايقنوا انه كان كذا في كل ذلك فله ذلك قالوا وانه كان يقول سفيها على الله شططا فهو
سفيها **وقوله** وانه كان رجال من الانس يقولون رجال من الجنب يقولون تعالي كره يخبر عن قبل مولا النفر وانه كان رجال من
الانس يستخبرون رجال من الجنب في اسفارهم اذا نزلوا منازلهم وكان ذلك من فعلهم فجادوا . كالذي حدثني محمد بن سعد قال
حدثني ابي قال حدثني يحيى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله وانه كان رجال من الانس يقولون رجال من الجنب قال كان
رجال من الانس يبيت احدهم بالوادي في الجاهلية فيقولون اعوذ بعزير الوادي فزادهم ذلك انما . حدثني الحسن بن عرفة قال
حدثنا مشيم بن عوف عن الحسن في قوله وانه كان رجال من الانس يقولون رجال من الجنب قال كان الرجل منهم اذا نزل الوادي في
به قالوا عوذ بعزير مولا الوادي من شر سفيها فزعمه . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
رجال من الانس يقولون رجال من الجنب كانوا اذا نزلوا الوادي في الجاهلية يستبد بهذا الوادي من شر ما فيه فيقول الجنب
ما نكلكم ولا انفسنا مراد لانعا قال جرير عن منصور عن ابراهيم في قوله وانه كان رجال من الانس يقولون رجال من الجنب
قال كانوا في الجاهلية اذا نزلوا بالوادي في الجاهلية يستبد بهذا الوادي فيقول الجنبون تنعذون بنا ولا نكلكم لانفسنا
والانعا . حدثني محمد بن ميمون قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن عذبة الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا وراقا جميعا عن ابن ابي
يحيى عن جده قوله يقولون رجال من الجنب قال كانوا يقولون اذا مضطوا واد يا نفوذ بغطا هذا الوادي . حدثنا بشر قال حدثنا
يزيد قال حدثنا سفيها عن قتادة قوله وانه كان رجال من الانس يقولون رجال من الجنب ذكرنا ان هذا الجنب من الرب كانوا اذا
نزلوا بواد قالوا نفوذ يا نفوذ هذا المكان قال الله فزادهم ريمقا اي غارا واد الجنب عليهم بذلك حدة . حدثنا ابن حميد
الاعلى قال حدثنا ابن شريح عن قتادة يقولون رجال من الجنب كانوا في الجاهلية اذا نزلوا منزلا يقولون نفوذ يا نفوذ
الاعلى هذا المكان . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن ابي جعفر عن الربيع بن اسود وانه كان رجال من الانس يقولون
رجال من الجنب قال كانوا يقولون فلان من الجنب ربي هذا الوادي فكان احدهم اذا دخل الوادي نفوذ برب الوادي من دون
الله قال فيزيدهم ذلك ريمقا ومولاييس . حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ابي شيبة قال قال ابن زيد في قوله وانه كان رجال من الانس
يقولون رجال من الجنب فزادهم ريمقا اي غارا واد الجنب عليهم بذلك حدة . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
فلما جاء الاسلام عاد واما الله وتركهم وقوله فزادهم ريمقا اي غارا واد الجنب عليهم بذلك حدة . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
الانس الجنب استعادتهم بعزيرهم حده عليهم وزادهم بذلك انما ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال
حدثني يحيى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله وانه كان رجال من الانس يقولون رجال من الجنب قال كان
عن قتادة قال قال الله فزادهم ريمقا اي غارا واد الجنب عليهم بذلك حدة . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن ميمون عن قتادة فزادهم ريمقا اي غارا واد الجنب عليهم بذلك حدة . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
فزادهم ريمقا قال فيزيدهم ريمقا اي غارا واد الجنب عليهم بذلك حدة . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
وقال اخرون بل يعني بذلك ان الكفار زادوا بذلك طغيانا ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
حدثنا عيسى بن عذبة الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا وراقا جميعا عن ابن ابي يحيى عن جده قوله فزادهم ريمقا اي غارا واد الجنب عليهم بذلك حدة . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
زاد الكفار طغيانا وقال اخرون بل يعني بذلك فزادهم فوق ذلك حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن ابي جعفر عن الربيع بن اسود فزادهم ريمقا اي غارا واد الجنب عليهم بذلك حدة . حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ابي شيبة قال
قال ابن زيد في قوله فزادهم ريمقا اي غارا واد الجنب حرقا واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال تعاذ ذلك فزاد
الانس الجنب ففعلهم ذلك انما واذك زادهم به استخلا الحارم والرمق في كلام العرب الا انهم وعشيان الحارم ومنه قول
الاعشى لا تخيبي عني يزدون رؤيتهم . ملائكتي امل ما لم يصب ريمقا . يقول مالم يمشح عرجا **القول في ناول قوله**
وانهم ظنوا انكاذبهم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسننا السما فوجدنا ما ملكيت حرسا خديدا ووشيا يقول تعالى كرهنا
عن قبل هؤلاء النفر من الجنب وانهم ظنوا انكاذبهم ان لن يبعث الله احدا يعني ان الرجال من الجنب ظنوا انكاذبهم ان لن يبعث الله احدا يعني ان الرجال من الجنب ظنوا انكاذبهم

استقيم ما عدا قال ايضا كان المال وان كان المال كانت الفتنه وقال اخرون بل يعني ذلك وان لو استقاموا على
الغفلة لا عطينا هم سفن من الرزق لستدبرهم بها ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن قتيبة قال حدثنا المعتمر بن سليمان
قال سمعت عمر بن جبر عن ابي جلد قال وان لو استقاموا على طريقه الضلالة وقال اخرون بل يعني ذلك وان لو
استقاموا على طريقه الحق فاستقاموا لستدبرهم بها ذكر من قال ذلك . حدثنا عن الحسن بن علي قال سمعت ابا عبد الله يقول حدثنا
عبيد بن حماد قال سمعت ابا عبد الله يقول في قوله وان لو استقاموا على الطريقه قال هذا مثل خبره الله كقولهم ولو ان اهل الكفا
استقاموا وتوكلوا فيهم سيئاتهم ولا دخلنا بهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا
من فوقهم ومن تحت ارجلهم . ولقد استقاموا على ما امرهم من السماء والارض والقد بقي معنى لما لا كثير لنعتهم في قوله لستدبرهم وفيه قوله
ومن يتر من ذكر ربه نسله عذابا عظيما . يقول عز وجل من يتر من ذكر ربه الذي ذكره به وموعدا القرآن ومعناه ومن
يقرب من استقام القرآن واستقام نسله عذابا عظيما يقول بسلوكه الله عذابا شديدا شاقا . ويحوي الذي قلنا في ذلك قال
ابن النابيل ذكر من قال ذلك . حدثنا محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عبيد بن جابر عن ابيه عن ابي عبد الله
قوله ومن يتر من ذكر ربه نسله عذابا عظيما . يقول بسلوكه الله عذابا شديدا شاقا . ويحوي الذي قلنا في ذلك قال
عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبيد بن جابر عن ابيه عن ابي عبد الله
قال سمعت من العذاب . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سريال عن جابر عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله قال حدثنا
وكيع عن سريال عن حماد عن عكرمة عن ابن عباس عذابا عظيما . قال جعفر بن محمد عن ابي عبد الله قال حدثنا عبيد بن جابر
عن قتادة قوله نسله عذابا عظيما عذابا لا راحة فيه . حدثنا ابن قتيبة قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن عيسى عن قتادة عذابا
عظيما قال سمعت من عذاب الله لا راحة فيه . حدثني يونس بن ابي عمير قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن عيسى عن قتادة عذابا
عظيما قال سمعت من عذاب الله لا راحة فيه . واختلفت القراءة في قوله نسله عذابا عظيما فقرأه ملكة والبصرة نسله بالنون
اعسا را يقولون لنتهم بها بالنون . وقرا ذلك عامة قرا الكوفة بالياء بمعنى يسلكه الله . رواه ابي عبد الله في قوله ومن يتر من
ذكر ربه القول في تاويل قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا . والله لما قام عبد الله يدعوه كادوا
يكونون عليه كيدا يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل ايحيى انه استمع نفر من الجن وان المساجد لله
فلا تدعوا لها شريكا في شرب ولا تسركوا به فيما شئنا ولكن افروا لله التوحيد وخلصوا له العبادة . ويحوي الذي
قلنا في ذلك قال ابن النابيل ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا كنائسهم وبيعهم اشركوا بالله فامر الله نبيه
ان يوحى الله وحده . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن حماد عن سعيد بن
جبير وان المساجد لله قال قالت الجن لنبي الله كيف لنا في المشي وخن ناؤون عنك وكيف تشهد معك الصلاة
ونحن ياؤون عنك فنزلت وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا . حدثنا ابن قتيبة قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن
عن قتادة وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا كنائسهم وبيعهم اشركوا
فامر الله نبيه ان يخلص له الدعوة اذا دخل المسجد . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن حماد عن سعيد بن
عكرمة وان المساجد لله قال المساجد كلها **وقوله** والله لما قام عبد الله يدعوه يقول والله لما قام محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوا الله يقول لا اله الا الله كادوا يكونون عليه كيدا يقول كادوا يكونون على محمد جماعة فوق بعض
واحد ما ليد وفتها لفتان كسر اللام ليد ومن كسرهما جميعا ليد وضما للام ليد ومن ضمهما جميعا ليد بضم اللام ولا يد ومن
جميع لا يد قال ليد مثل ركع وركع وقراءة الامصار على كسر اللام من ليد غير ابن جبير فان كان بضمها ومعها معنى واحد غير
القراءة التي عليها فقرأ الامصار احب الي والرب تدعو الجراد الكثير الذي قدر كعبه بعضه بعضا ليد . ومنه قول عبد مناف
ابن زهير الهذلي . صابوا سته بيات لا راحة حتى كان عليهم جانيا ليدا . والجا في الجراد الذي يجني كل شئ ما ياكله واختلف
اهل النابيل في الذين عتوا بقوله كادوا يكونون عليه كيدا فقال بعضهم معنى ذلك الجن انهم كادوا يكونون رسول الله صلى
عليه وسلم لما سمعوا القرآن ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عبيد بن جابر عن ابيه عن
ابن عباس قوله والله لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه كيدا يقول لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا القرآن
ودنوا منه فلم يعلم بهم حتى اناه الرسول جعل يقر به قل ايحيى انه استمع نفر من الجن . حدثنا عن الحسن بن علي قال سمعت ابا عبد الله
يقول حدثنا عبيد بن حماد قال سمعت ابا عبد الله يقول في قوله كادوا يكونون عليه كيدا كادوا يكونون صرا على ما سمعوا منه

القرآن قال ابو جعفر ومن قال هذا القول جعل قوله والله لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه كيدا
معناه قل ايحيى انه استمع نفر من الجن والله لما قام عبد الله يدعوه . وقال اخرون بل هذا من قول النفر من الجن لما رجعو
الى قومهم اخبروهم بما راوا من طاعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم له وابعادهم له في الركوع والسجود ذكر من قال
ذلك . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو مسلم عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي لقول
لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه كيدا قال لما راوه يصلي في اصحابه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده قال
يجبوا من طواغيت اصحابه له قال فقالوا القوم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه كيدا . حدثنا ابن حميد قال
حدثنا جابر عن مغيرة عن زياد عن سعيد بن جبير في قوله والله لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه كيدا قال كان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأتون به فيركعون بركوعه ويسجدون بسجوده . ومن قال هذا القول الذي ذكرناه
عن ابن عباس وسعيد بن جعفر قال سمعت ابا عبد الله يقول والله لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه كيدا
اخرون بل ذلك من جبر الله الذي وحاه الى بنيه صلى الله عليه وسلم لعلمه ان الانس والجن تظلموا واعليه ليطولوا الحق الذي
جاء به فايا الله الاتمامه ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله والله لما قام عبد
يدعوه كادوا يكونون عليه كيدا قال لا تسر على هذا الا ترى ليطغى فابى الله لان بصيرة وبصيرة يظهر
على من ناوه . حدثنا ابن قتيبة قال حدثنا ابن ثور عن مغيرة عن قتادة في قوله ليدا قال لما قام النبي صلى الله عليه وسلم
تلبثت الجن والانس فخرجوا على ان يطغوا هذا النور الذي نزل الله . حدثني يونس بن ابي عمير قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن عيسى
في قوله كادوا يكونون عليه كيدا قال انظر اهل البيت عليهم السلام على بعض الظاهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وثق قال
هذا القول فخرج الالف من قوله والله **قوله** الا قول بالصواب في ذلك قول من قال ذلك خبر من الله عن رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم لما قام يدعوه كادوا يكونون عليه كيدا في الظاهر نور الله . وانما قلنا ذلك الى النابيل بالصواب لان
قوله والله لما قام عبد الله يدعوه عقيب قوله وان المساجد لله وذلك من خبر الله كذا ذلك قوله والله لما قام عبد الله يدعوه
انه تعالى ذكره انبئ ذلك قوله فلا تدعوا مع الله احدا فاعلم ان الذي ينبئ ذلك الخبر ما لقي المأموران لا يدعوا مع الله
في ذلك الا الخبر كثر اجابة المدعوين وسمعهم لك الاجابة . حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مودة قال حدثنا عوف
عن الحسن بن علي قوله والله لما قام عبد الله يدعوه قال لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله ويدعوا
النا على ربهم كادوا يكونون عليه كيدا . حدثنا ابن ثور عن ابي عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن
ابى خالد عن رجل عن سعيد بن جبير في قوله كادوا يكونون عليه كيدا قال تراكبوا عليه . حدثنا ابن حميد قال حدثنا
مهرا عن سفيان عن سعيد بن جبير كادوا يكونون عليه كيدا قال بعضهم على بعض حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال
حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله كادوا يكونون عليه كيدا يقولوا عوانا . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا عيسى بن جعفر قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبيد بن جابر عن حماد عن سعيد بن جابر عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه كيدا قال جميعا . حدثني يونس بن ابي عمير قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن جابر عن ابيه عن ابي عبد الله
قال اخبرنا ابن وليف قال قال ابن زيد كادوا يكونون عليه كيدا واليد الشئ الذي بعضه فوق بعض **القول** في تاويل
قوله قال انما ادعوا ربى ولا اشرك به احدا قل اي لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اي لن يغيري من الله احدا ولن
اجد من دونه ما تشاء اختلفت القراءة في قراءة قوله قل انما ادعوا ربى في الخبر قال لا لاف ومن قرأ ذلك جعله
خيرا من الله عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم انه قال فيكون معنى الكلام والله لما قام عبد الله يدعوه تلبثوا عليه قال ام
انما ادعوا ربى ولا اشرك به احدا . وقرا ذلك يعق لمدنيين وعامة قرا الكوفة على وجه الامر من الله عز وجل لنبيه محمد
صلى الله عليه وسلم قل لا محمد لنا سول الذين كادوا يكونون عليه كيدا انما ادعوا ربى ولا اشرك به احدا . والصواب من
القول في ذلك انما قرأنا من معروفنا فباينها قرا القاري نصيب وقوله قل اي لا املك لكم ضرا ولا رشدا يقول
تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لشركي العرب الذين ردوا عليك ما جئتهم به من النصيحة اي لا
املك لكم ضرا في دينكم ولا دنياكم ولا رشدا ارشدكم لان الذي يملك ذلك الله الذي يملك كل شئ **قوله** قل اي
لن يغيري من الله احدا من خلقه اذا ارادى احدا ولا يصير منه ناصره . وذكرنا مدة الآية انزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم لان بعض الجن قال انا اجيره ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن قتيبة قال حدثنا الحسن بن علي قال سمعت ابا عبد الله
ابيه قال زعم حضري انه ذكر ان جن من الجن من شرا فهدوا تبع قال انما يريد محمد ان يحبوه وانا اجيره فانزل الله

يعلم انك تقول ان في من ثلثي الليل ونصفه الى علم ان من ثلثي الليل ونصفه ووضعت عنهم المناقشة الامانة
به . حدثني علي قال حدثنا ابو جعفر قال حدثني معاوية عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر قال قال علي بن ابي طالب
قليل او زائد عليه وزلزل القرآن ترتيبا فاما الله فبنيته والمؤمنين بغير الله لا قليلا فشق ذلك على المؤمنين ثم خففه
عنه فترجمهم وانزل الله بعد ما علم ان سيكون منكم من يفرقوا واخرون يفرقون في الارض الى قوله فاقروا ما تيسر منه فوسع الله
وله الحمد ولم يفتقر . حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد قال لما انزل الله على نبيه يا ايها المرسل قال فقلت
فبني الله عليه ولم يعل عليه هذه الحاد عشر سنين يقول الليل كما امره الله وكانت طائفة من اصحابه يقولون معه فانزل الله عليه بعد
سنتين ان يركب يعلم انك تقول ان في من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك الى قوله فاقروا الصلوة خففها
عنه بعد عشر سنين . حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن يزيد عن عكرمة والحسن قال قال في سورة
المرسل في الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه وزلزل القرآن ترتيبا فشقها الآية التي فيها فقال علم ان
تخصوه فتاب عليكم فافروا ما تيسر من القرآن . حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابو جعفر عن معاوية عن علي بن ابي طالب قال قال علي بن ابي طالب
قاموا حولا او حولا حتى نزلت سورة فافروا ما تيسر من القرآن . حدثنا ابن حميد قال حدثنا
مهران عن سفيان عن قيس بن زبابة عن ابي عبد الله الرضا قال لما نزلت يا ايها المرسل قال فافروا ما تيسر من القرآن وسوقهم
حتى نزلت فافروا ما تيسر منه فاستراح الناس قال حدثنا مهران عن سفيان عن جوير بن نافع الملا عن الحسن قال الحمد لله
تطوع بعد فريضة . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن مبارك عن الحسن قال لما نزلت يا ايها المرسل الآية قام المشركون
فمنهم من اطلق ومنهم من لم يطلق حتى نزلت الرخصة قال حدثنا وكيع عن اسباط عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
نزلت اول المرسل كانوا يقولون عوام من قباهم في شهر رمضان وكان بين اولها واخرها نحو من سنة **وقوله** وزلزل القرآن
ترتيبا يقولون جلا وعز وجل القرآن اذا قرأته تنبينا وترسل فيه ترسلا . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال المدا لثا ويل ذكر
من قال ذلك . حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابو جعفر عن الحسن في قوله وزلزل القرآن ترتيبا قال
افروا قرا بنية . حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد وزلزل القرآن ترتيبا قال
بعضه على اثر بعض . حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد
وزلزل القرآن ترتيبا فقال بعضه على اثر بعض على ثبوت . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى
قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد في قوله الله وزلزل القرآن ترتيبا قال ترتيبا في ترسلا
حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد وزلزل القرآن ترتيبا قال بنية تنبينا . حدثنا ابو كريب
ذكرنا بن يحيى بن ابي زائدة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عباس وزلزل القرآن ترتيبا قال بنية تنبينا . حدثنا ابو كريب
الطرم . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة وزلزل القرآن ترتيبا قال بنية تنبينا . حدثنا ابو كريب
قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن معمر عن ابن عباس وزلزل القرآن ترتيبا قال بنية تنبينا . حدثنا ابو كريب
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد وزلزل القرآن ترتيبا قال بعضه على اثر بعض **القول** في ناول قوله
انا سئل عن عليك قولا نقيلا ان ناشية الليل هي اشد وطا واخو قنيلان لك في النما رسجا حولا اخلف اهل
الناويل في ناول قولنا انا سئل عن عليك قولا نقيلا فقال بعضهم معنى به انا سئل عن عليك قولا نقيلا العمل به ذكر من قال
ذلك . حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابو جعفر عن الحسن في قوله انا سئل عن عليك قولا نقيلا قال
العمل به قال ان الرجل لهذه السورة ولكن العمل به ثقيل . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله انا
سئل عن عليك قولا نقيلا فعمل الله فرائضه وحده . حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابو جعفر عن معاوية عن علي بن ابي طالب قال
لنيلان قال نقيل والله فرائضه وحده **وقال** اخرون بل معنى بذلك ان القول عليه ثقيل محله ذكر من قال ذلك
حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا ابن حميد قال
اليه وهو علي بن ابي طالب وضعف حرا بما فاستطيع ان تحرك حتى يسري منه . حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ابي شيبة قال قال
ابن زبير في قول الله انا سئل عن عليك قولا نقيلا قال هو والله ثقيل مبارك القرآن كما ثقيل في الدنيا ثقيل في الآخرة
يوم القيمة **اول** الاقوال بالصواب في ذلك ان يقال ان الله وضعف فانه قول ثقيل فهو كما وضعف به ثقيل فعمله ثقيل
العمل به حده وهو فرائضه **وقوله** ان ناشية الليل هي اشد وطا يعنى قولنا في قوله ان ناشية الليل هي اشد وطا
الليل كل ساعة من ساعات الليل ناشية من الليل . وقد اخلف اهل الناويل في ذلك . حدثني يعقوب بن ابراهيم قال

حدثنا ابن حميد

الحديث

حدثنا ابن حميد قال اخبرنا حاتم بن ابي معير قال قلت لعبد الله بن ابي مليكة الاحدثني لي الليل ناشية قال على التثنية سقطت
سالت عنها ابن عباس فزعم ان الليل كله ناشية سالت عنها ابن الزبير فاجاب في مثل ذلك . حدثنا ابن حميد قال حدثنا الحكم قال حدثنا
عنبسة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ناشية الليل قال بلسان الحديث اذا قام الرجل من الليل قالوا نشا
حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الله بن ابي اسحاق عن ابن حميد بن جبير عن ابن عباس ان ناشية الليل نشا قام منها
ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسباط عن ابي ميسرة ان ناشية الليل قال نشا قام . قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن ابن ابي شيبة قال اذا قام الرجل من الليل فهو ناشية الليل . حدثنا مهران بن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن حماد عن عكرمة في قوله
ان ناشية الليل قال هو الليل كله . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن ابن ابي شيبة عن مجاهد ان ناشية الليل قال
اذا قامت من الليل فهو ناشية قال حدثنا مهران عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال كل شيء بعد العشاء فهو ناشية . حدثني يوسف قال
اخبرنا ابن ابي شيبة قال قال ابن زبير في قوله ناشية الليل قال فيما الليل قال واي ساعة من الليل قام فقد نشا . حدثنا ابن حميد
قال حدثنا مهران عن سفيان عن ابن ابي شيبة عن مجاهد قال اي الليل قلت فهو ناشية . قال حدثنا مهران عن حازم عن ابي يوسف
حاتم بن ابي معير عن ابن ابي مليكة قال سالت ابن عباس وابن الزبير عن ناشية الليل فقالا كل الليل ناشية فاذا انشأت فاما ذلك
ناشية . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر عن ابي اسحاق قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة
عن مجاهد قوله ان ناشية الليل قال اي ساعة من الليل . حدثنا عن الحسن قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا
عبيد قال سمعت العلاء يقول في قوله ان ناشية الليل يعني الليل كله . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن ابي عامر الجاروني قال سمعت
ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن ابن ابي شيبة عن الليل قال الليل كله . حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن ابي شيبة عن مجاهد قال الليل كله اذا قام
يقضى فهو ناشية **وقال** اخرون بل ذلك ما كان بعد العشاء فاما ما كان قبل العشاء فليس ناشية ذكر من قال ذلك . حدثني جعفر
ابن ابراهيم قال حدثنا ابن حميد عن سليمان التيمي عن ابي جعفر في قوله ان ناشية الليل قال ما بعد العشاء ناشية . قال حدثنا ابن حميد
قال حدثنا ابو جعفر في قوله ان ناشية الليل قال ما بعد العشاء الاخيرة . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله
ان ناشية الليل قال ناشية الليل ما كان بعد العشاء فهو ناشية . حدثنا ابن بشار قال حدثنا سليمان قال حدثنا ابو جعفر
قال قال قتادة في قوله ان ناشية الليل قال كل شيء بعد العشاء فهو ناشية **وقوله** هي اشد وطا اخلف قرا الامصار في قوله
ذلك فتواتر عامة قرا مكة والمدينة والكوكة اشد وطا بفتح الواو وسكون الطاء وقرا ذلك بعض قرا البصرة ومكة والشام
بكر اللوا ومد الف على انه مصدر من قول القائل . راحا اللسان القلب بالواو وطا . والصواب من القول في ذلك عندنا
انهم قولان مرفقان صحيحان المعنى فبايها فزا القاري فمعيب ومعنى قوله هي اشد وطا ناشية الليل اشد ثباتا من
النهار وانبت في القلب وذلك ان العمل بالليل ثبت منه بالنهار . وحكي عن العرب وطينا الليل وطا اذا ساء وادنيه . ويخبر
الذي قلنا في ذلك قال اهل الناويل من قرا بفتح الواو وسكون الطاء وان اخلف عبا را بفتح في ذلك ذكر من قال ذلك
حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة هي اشد وطا اي اشد في الخير واخلف في الحفظ . حدثنا ابن حميد قال
قال حدثنا ابن حميد عن مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد وزلزل القرآن ترتيبا قال بنية تنبينا . حدثنا ابو كريب
اي قال حدثني عن ابي جعفر عن ابن عباس في قوله ان ناشية الليل هي اشد وطا يقول ناشية الليل كانت صلاتهم اول
الليل هي اشد وطا يقول موجد ان تخصوا ما فرض الله عليكم من القيام وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ فحدثني
يوسف قال اخبرنا ابن ابي شيبة قال قال ابن زبير في قوله ان ناشية الليل هي اشد وطا قال ان مصلى الليل للقيام بالليل اشد وطا
طائفة اخرى له قلبا وذلك انه لا يعرف له حوايج ولا شيء . حدثنا عن الحسن قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت
العلاء يقول في قوله هي اشد وطا يقول قرا القرآن بالليل ثبت بالنهار واشد وطا بالليل منه بالنهار . واما الذين حروا
وطا بكر اللوا ومد الالف فقد ذكرت الذي عنوا بقراهم ذلك كذلك ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد اشد وطا قال ان توابي قلبك ومعك وبصرك . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران
عن سفيان عن منصور عن مجاهد ان ناشية الليل هي اشد وطا قال توابي قلبك وبصرك . حدثني محمد بن عمرو قال
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن ابن ابي شيبة عن مجاهد قوله اشد وطا قال مواطة للقول وقولنا للقلب . حدثني يعقوب
قال حدثنا ابن حميد قال سمعت ابن ابي شيبة يقول في قوله ان ناشية الليل هي اشد وطا واقوم قنيلان قال اجدر ان يقال لك
سمك اجدر ان يقال لك بصرك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد اشد وطا قال اجدر
ان توطي سمك وقلبك . حدثنا ابن حميد قال حدثنا جابر عن منصور عن مجاهد في قوله ان ناشية الليل هي اشد وطا واقوم قنيلان

من ابن عباس من قوله وكانت الجبال كثيلا مهيبا يقول الرسل السائل. حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن جعفر
ابن عباس عن ابيه عن ابن عباس عن قوله وكانت الجبال كثيلا مهيبا قال الكشي المهيلا الذي اذا مسيته نتابع. حدثني محمد بن عمرو قال
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جميعا عن ابن ابي شيبة عن محمد بن جعفر
كثيلا مهيبا قال ابن عباس **القول** في ناول قوله انا ارسلنا اليك رسولا منا قبلك ما ارسلنا اليك رسولا منا قبلك الا بالحق
رسولا نبعثه عن الرسول فاحذوا له اخذوا به يقول تعالى ذكره انا ارسلنا اليك بالنا من قبلك رسولا نبعثه عنك
باجابة من اجاب شكك دعوى وامتناع من امتنع منكم من الاجابة يوم تلحق في القيمة كما ارسلنا الي فرعون رسولا يقول مثل
ارسلنا من قبلك الى فرعون مصر رسولا بآياته الى الحق فعصى فرعون الرسول الذي ارسلناه اليه فاخذناه اخذوا به
يقول فاخذناه اخذنا شديدا اخذنا فاملكناه ومن معه جميعا ويوم قولهم لا تسويل اذا كان لا يستوي وكذلك الظاهر
ويجوز الذي قلنا في ذلك قال المثل الناول ذكر من قال ذلك. حدثني عن ابي الحسن قال حدثني عن ابي عن علي بن
ابن عباس عن قوله اخذوا به يقول شديدا. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر الحارث قال
حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جميعا عن ابن ابي شيبة عن محمد بن جعفر عن محمد بن جعفر عن محمد بن جعفر عن محمد بن جعفر
قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله فاخذناه اخذوا به شديدا. حدثنا ابن عبد الله بن ابي ابي قال حدثنا ابن جابر عن محمد بن جعفر
اخذوا به شديدا. حدثني يوسف بن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر
والعرب يقول سابع عليه الشريعة ويل عليه ويقول ويل على شرك قال ولم يرع الله بان عوق وعذب حتى اقر في عذاب
مستقر حتى يبعث الى النار يوم القيمة يريد فرعون **القول** في ناول قوله كيف تنفون ان كنتم يومئذ
الولدان شيئا السما منقطريه كان وعده مفعولا يقول تعالى ذكره للشركاء كيف تنفون ان كنتم يومئذ
شيئا ان كنتم يومئذ بالله ولم تصدقوا به وذكر ان ذلك كذلك في قراءة عبد الله بن مسعود. ويجوز الذي قلنا في ذلك قال المثل
ذكر من قال ذلك. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله كيف تنفون ان كنتم يومئذ شيئا
يقول كيف تنفون يومئذ انتم قد كنتم به. حدثنا ابن عبد الله بن ابي ابي قال حدثنا ابن جابر عن محمد بن جعفر
ان كنتم قال والله لا يبعث من قبلك في ذلك اليوم **القول** في ناول قوله يومئذ شيئا الولدان شيئا فيه
من شدة بؤسه وكبره كاهن الحسن قال سمعت ابا عبد الله يقول حدثنا عبيد قال سمعت الحسن يقول في قوله يومئذ شيئا الولدان
شيئا كان ابن مسعود يقول اذا كان يوم القيمة دعارنا الملك ادم فيقول يا ادم قم فابعث بعث النار فيقول ادم اي
رب اعلم لي الا ما علمتني فيقول الله له اخرج من كل الف نسع ما به وتسعة وتسعين فيسا فون الى النار سودا مقترنين
ورقا كالخيش فيشتيب من ذلك كل وليد. حدثني يوسف بن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر
شيئا قال في حديثه من كرم ذلك اليوم **القول** في ناول قوله السما منقطريه يقول تعالى ذكره السما منقطريه بذلك اليوم منقطريه
منقطريه. ويجوز الذي قلنا في ذلك قال المثل الناول ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن جعفر
محمد بن جعفر عن ابيه عن ابن عباس عن قوله السما منقطريه يعني شقوق السما حين ينزل الرحمن جلا وعز. حدثني محمد بن
عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جميعا عن ابن ابي شيبة عن محمد بن جعفر
قوله منقطريه قال منقطريه. حدثنا ابو حفص الجعفي قال حدثنا مومل قال حدثنا ابو مودود وعنه الحسن بن جعفر في قوله
السما منقطريه قال منقطريه محزون يوم القيمة. حدثني علي بن سهل قال حدثنا مومل قال حدثنا ابو مودود وعنه الحسن بن جعفر
نوسى قال سمعت ابن ابي جعفر يقول في هذه الآية ثم ذكر نحوه. حدثنا ابن جعفر قال حدثنا يحيى بن زعفران قال حدثنا
الحسن بن يزيد عن عكرمة السما منقطريه قال منقطريه. حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عباس قال حدثنا
ابو جابر عن الحسن بن جعفر في قوله السما منقطريه قال مومل منقطريه. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة
السما منقطريه يقول منقطريه ذلك اليوم. حدثني يوسف بن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر عن ابن جابر
به قال هذا يوم القيمة فيقول الولدان شيئا ويوم تنفط السما. وقد اذا السما انفطرت وقال هذا لك اليوم القيمة
حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن صفوان عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر
منقطريه بلسان الحبشة. حدثنا مهران عن صفوان عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر
منقطريه. وذكر السما في هذا الموضع لان العرب تذكرونها وتوثرها من ذكرها رجها الى السقف كما يقال هذا سما
البيت لسفحه وقد يجوز ان يكون تذكرونها بآمالها من الاسماء التي لا فضل فيها بين مؤثرها وتذكرونها. ومن التذكير قول

الشاعر. فلورفع السما ليثي قوما. لحقنا بالسحاب السحاب. وقوله وكان وعده مفعولا يقول تعالى ذكره كان وعده
الله من امر ان يفعل مفعولا لا نه لا يخلف وعده. وعد ان يفعل بؤسه يوما يكون الولدان فيه شيئا يقول فاخذوا
ذلك اليوم ايها الناس فانه كان كاي حال **القول** في ناول قوله ان الله يبعث من يشاء رسولا يخير
ان ربك يعلم انك تقوم اذ في من ثلثي الليل ونصفه واثمنه وطائفة من الذين معك والله يقدرا الليل والنهار وعلم
ان لن تحصوه فتاب عليكم فافروا ما تبشر من القرآن علم ان سبكون منكم مرضى واخرون يضرهون في الارض يذنبون
من فضل الله واخرون يفتنون في سبيل الله فافروا ما تبشر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدم الا لنفسكم من غير تجدد عند الله مؤخرا واعظم اجرا استغفروا الله ان الله غفور رحيم يعني تعالى ذكره
يقول ان مدة تذكرك ان مدة الايات التي ذكر فيها امر القيمة واموالها وما موقعا عليها ما لا يمكن ذكره يقول عبده
لمن اعتبر بها وانقطع من شأنا اتخذ الى ربه سبيلا يقول من شأنا الخلق اتخذ الى ربه طريقا بالايان به والنمل بطاعته. ويجوز الذي
قلنا في ذلك قال المثل الناول ذكر من قال ذلك. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله ان مدة
تذكرك يعني القرآن من شأنا اتخذ الى ربه سبيلا بطاعة الله وقوله ان ربك يعلم انك تقوم اذ في من ثلثي الليل يقول
لنبي محمد صلى الله عليه وسلم ان ربك يعلم انك تقوم اذ في من ثلثي الليل يعني نصفه وثلثه اختلفت القرأتين
قراءة ذلك فعداته عامة قراءة المدينة والبصرة بالمحضر ونصفه وثلثه بمعنى اذ في من نصفه وثلثه انكم لم تطيقوا الفعل
بما افترض عليكم من قيام الليل تقوموا اذ في من ثلثي الليل ومن نصفه وثلثه. وقد اذ لك بعض قراءة مكة وعامة قراءة الكوفة
بالنصف يعني انك تقوم اذ في من ثلثي الليل وتقوم نصفه وثلثه. والصواب من القول في ذلك انهما قرأتان متروكتان
صحيحتا المعنى فيهما قرا القادري مضيق **القول** وطائفة من الذين معك يعني من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين كانوا موافقين بالله حين فرض عليهم قيام الليل وقوله والله يقدرا الليل والنهار يقول تعالى ذكره والله يقدرا
الليل والنهار بالساعات والافات وقوله علم ان لن تحصوه يقول علم ربكم ايها القوم الذين فرض عليهم قيام الليل
ان لن تطيقوا قيامه فتاب عليكم اذ عجزتم عنه ورجع لكم الى التحفيف عنكم. ويجوز الذي قلنا في معنى قوله ان لن تحصوه
قال المثل الناول ذكر من قال ذلك. حدثنا ابو كريب قال حدثنا مشيم عن عباد بن راشد عن الحسن بن جعفر في قوله ان لن تحصوه
ان لن تطيقوه. حدثني يعقوب قال حدثنا مشيم قال اخبرني به عباد بن راشد قال سمعت الحسن بن جعفر يقول في قوله ان لن تحصوه
قال لن تطيقوه. حدثنا ابن جعفر قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد علم ان لن تحصوه يقول ان لن تطيقوه قال
حدثنا مهران عن صفوان عن علم ان لن تحصوه قال ان لن تطيقوه. حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عباس قال حدثنا عطاء بن
السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلنا لا يحصيهم ما رجع مسلم الا اخلصنا
الجنة وما يسير ومن يعمل بها قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانما رايته رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعقدها بيده قال فقلت خمسون وماية باللسان والف وخمسة مائة في الميزان واذا اولى لي قرا
سبح وحمد وكبر ما به قال فقلت ماية باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم الواحد الفين وخمسة مائة تسعة
قالوا كيف لا تحصيها قال يا ايها الذين آمنوا في صلاتهم فيقول اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا
يفعل ربايته وهو في متعبه فلا يزال يرمقه حتى ينام. حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو نعيم عن صفوان عن عطاء
ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا
سعيد عن قتادة علم ان لن تحصوه في قيام الليل كتب عليكم فافروا ما تبشر من القرآن وقوله فافروا ما تبشر من
القرآن يقول فافروا من الليل ما تبشر لكم من القرآن في صلاتكم ومدا التحفيف من الله عز وجل عن عباده فرضه الذي
كان فرض عليهم يقول ثم الليل لا قليلا نصفه او انقص منه قليلا. حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عباس عن ابيه
وجابر قال قلت للحسن بابا سعيد ما تقول في رجل قد استظنرا القرآن كله على ظهر قلبه فلا يقوم به انما يصلي
المكتوبة قال يتوسد القرآن لعن الله ذاك قال الله للعبد الصالح وانه لكذا واعلم لاعلمناه وعلمتم ما لم تعلموا انتم
ولا اباكم قلت بابا سعيد قال الله فافروا ما تبشر من القرآن قال نعم ولو حسين اية. حدثنا ابو كريب قال حدثنا
وكيع عن عثمان الهذلي عن السدي في قوله فافروا ما تبشر من القرآن قال ماية اية قال حدثنا وكيع عن ربيع عن الحسن
قال من قرأ ما به اية في ليلة لم يجزه القرآن. قال حدثنا وكيع عن ابي عمير عن ابي صالح عن كعب قال من قرأ في ليلة ما به
اية كتب له العا بدين وقوله علم ان سبكون منكم مرضى واخرون يضرهون في الارض يذنبون من فضل الله يقول تعالى ذكره علم ربكم ايها المؤمن

ان يكون منكم اهل من قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في
تجارتهم قد سافروا طلبا لغيرهم فاصنعهم ايضا عن قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في
ايضا منكم من مدون المدونين في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
منه يقولون انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
الذي قلنا في ذلك قال اهل السجون في ذلك قالوا انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في
ما اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
فانهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
الصلاة يقولون انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
في احوالكم اهلها وسجونهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
سعيد عن قنادة واقبوا الصلاة واما الزكاة فبما قربيتان واجبتان لا رخصة لاحد فيها فادعوا الى الله تعالى
ذكره وقوله واخبروا الله قوما حسنا يقولون انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
به يومئذ قالوا خبرنا ان ربنا قال انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله من خير واطمئنوا انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
الذي اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
او حج او غير ذلك من اعمال الخير فليعلموا انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
الذي اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
واسئلوا الله عن انفسكم ان الله غفور رحيم يقولون انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
ان يقولوا انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في

نفس سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
وقد سنا سناوه يا ايها المدثر فاندرو ربك فكبر وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
يقولون انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
بخطيئة **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
قال ان في خطيئة وذكر ان هذه الآية اول شيء نزل من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قيل له يا ايها المدثر
حدثنا يونس قال اخبرنا ابن عباس عن ابن شهاب قال اخبرنا في ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
الاخبرني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي بيانا انا امشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت منه فرفا
واسموا ذلك الملك الذي جاءني بحراجل على كربي بين السماء والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت منه فرفا
وجئت فقلت زملوني زملوني فذروني فأتوا الله يا ايها المدثر فاندرو ربك فكبر وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
ثم سنايع الوحي حدثنا ابن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال
سالت ابا سلمة ابي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت يقولون انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
عبد الله ابي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت يقولون انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
صلى الله عليه وسلم قال جاور في حرا فلما قضيت جوارى مبطت فاستبطنت الموادي فتوديت فظننت عن يحيى بن ابي كثير قال
وقد امي فلم ار شيئا فنظرت فوق رأسي فاد امرجا لسر على عرش بين السماء والارض فخشيت منه فلكذا قال عثمان بن عفان واما
موسى فقلت خذ بيدي فقلت ذنوبي قد تروني وضوا على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت منه فرفا
قال حدثنا وكيع عن علي بن زياد عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة عن اول ما نزل من القرآن قال نزلت يا ايها المدثر
اول قال قلت انهم يقولون انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
الله صلى الله عليه وسلم قال جاور في حرا فلما قضيت جوارى مبطت فاستبطنت الموادي فتوديت فظننت عن يحيى بن ابي كثير قال
خلق فلم ار شيئا فرفعت رأسي فاد امرجا لسر على عرش بين السماء والارض فخشيت منه فلكذا قال عثمان بن عفان واما

حدثنا ابن عبد الاعلي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يقولون انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
فيستكن جاشه ويسكن نفسه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن ذلك قال فبينما انا امشي يوما اذ رايت الملك الذي
كان يا ليتني جوار على كربي بين السماء والارض فخشيت منه فلكذا قال عثمان بن عفان واما
الله يا ايها المدثر فاندرو ربك فكبر وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
بلغ ما لم يعلم واخلف مثل لنا ويليتني معنى قوله يا ايها المدثر فقال بعضهم معنى ذلك يا ايها النائم في ثيابه ذكر من قال
ذلك حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله يا ايها المدثر قال يا ايها
النائم حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله يا ايها المدثر يقول المحدثون في ثيابه وقال
احزون بل معنى ذلك يا ايها المدثر النبوة واقبالا ذكر من قال ذلك حدثنا ابن المنذر قال حدثنا ابن عبد الاعلي قال
وسيد اذ عن هذه الآية يا ايها المدثر فحدثنا عن عكرمة انه قال نزلت هذا الامر فقهه وقوله ثم فاندرو ربك
تعالى ذكره فليعلموا انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
الذي قلنا في ذلك قال اهل السجون في ذلك قالوا انهم قد اضعفه الله من قيار الليل والحر والبرق في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في سجونهم من فضل الله في
ثم فاندرو ربك فكبر وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
بعبادته والريفة اليه في حاجتك دون غيره من الالهة والانداد وقوله وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
تارويل لك فقال بعضهم معنى ذلك لا تلبس ثيابك على معصية ولا على عذرة **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله يا ايها المدثر فحدثنا عن عكرمة انه قال نزلت هذا الامر فقهه وقوله ثم فاندرو ربك
في عذرة ثم قال اما سمعت قول عكرمة بن سلمة الثقفي **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا حفص بن غياث عن ابي جهم عن عكرمة قوله وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
ولا على غيره ثم حدثنا عن عكرمة بن سلمة هذا حدثنا ابن حبان قال حدثنا سفيان عن ابي جهم عن عكرمة بن سلمة
عن عكرمة بن سلمة عن ابي جهم عن عكرمة بن سلمة هذا حدثنا ابن حبان قال حدثنا سفيان عن ابي جهم عن عكرمة بن سلمة
ولا من عذره انتفع حدثني زكريا بن يحيى بن ابي زبيدة قال حدثنا حجاج قال اخبرني عطاء الله عن ابن عباس يقول
وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
جرح عن عطاء عن ابن عباس عن ابي جهم عن عكرمة بن سلمة هذا حدثنا ابن حبان قال حدثنا سفيان عن ابي جهم عن عكرمة بن سلمة
قال حدثنا حفص بن غياث عن ابي جهم عن عكرمة بن سلمة هذا حدثنا ابن حبان قال حدثنا سفيان عن ابي جهم عن عكرمة بن سلمة
من الدنوب حدثنا ابو كريب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جهم عن عطاء عن ابن عباس وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
حدثنا ابن عبد الاعلي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
طهر ثيابك من الذنوب حدثنا بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
العرب نسبي لوخل اذ انكث ولم يبع بهد انه لدنس لثياب واذ اوى واحل قالوا مطهر لثياب حدثنا ابن جهميد
قال حدثنا مهران عن ابن جهم عن عطاء عن ابن عباس وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
مغيرة عن ابي ميم وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
الصفاك يقول في قوله وثيا بك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن
ابن جهم عن عطاء عن ابن عباس وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي جهم عن عكرمة بن سلمة هذا حدثنا ابن حبان قال حدثنا سفيان عن ابي جهم عن عكرمة بن سلمة
وعطاء قال لا من الخطايا وقال **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
سعدنا لحدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
مكسبه غير طاهر وثيا بك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه
يحيى بن طلحة البر بويحيى قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد في قوله وثيا بك فطهر والرجز فاجبر **القول** في تارويل قوله جل ثناؤه

بشرنا بالجنة يزيده قال حدثنا سعيد عن قتادة ومما قيل من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله
يقول تعالى ذكره وما النار التي وصفها الا مذكرة ذكرها البشر ومما قيل من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله
ذكر من قال ذلك حدثنا بشرنا بالجنة يزيده قال حدثنا سعيد عن قتادة ومما قيل من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله
محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن عبد الله الجارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي
نجيم عن مجاهد ومما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله
استقر بها لاحدي الكبري الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا اله الا الله والليل اذا برز الصبح اذا
من زمزم انه يكون اصحابه المشركين خزانة جهنم النشرة عشر حتى يحضهم عنها ثم اقيم رشا تبارك وتعالى فقال والقر والليل
اذا برز يقول والليل اذا برز اقبله ومما قيل من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله
حدثنا يزيده قال حدثنا سعيد عن قتادة والليل اذا برز اقبله ومما قيل من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله
حدثني في قال حدثني عيسى بن عبد الله الجارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي
في قوله ذلك فقرا عامر قرا المدينة والبصرة وتبصر قرا مكة والكوفة اذا برز والصواب من القول في ذلك عندنا
انما قرآنان معروفان صحيحان المعنى بينهما قرا القاري لمصيب وقد اختلف على العلم بكلام العرب في ذلك فقال
تفسير الكوفيين بما لقنانه فقال دبرها ردد بر الصيف وادبرها ردد في ذلك قيل اقبل اذا قالوا اقبل الراكية دبر
لم يقولوا الا بالالف وقال بعض المصريين والليل اذا برز يعني اذا برز لها رددان في اخره قال ويقال دبرها اذا اجازي
وادبرها اقبله والصواب من القول في ذلك عندنا انما لقنانه بمعنى ذلك انما يكون من العرب تصح الله ما قبل منه وما
دبره واخرى ان اقبل التفسير لم يميز واى تفسيرهم بين القرائين وذلك دليل على انهم فعلوا ذلك كذلك لانها بمعنى
واحد **وقوله** والصبح اذا اسفر يقول تعالى ذكره والصبح اذا اسفر ما حدثنا بشرنا بالجنة يزيده قال حدثنا سعيد
عن قتادة والصبح اذا اسفر اذا اضاء اقبله انما لاحدي الكبري يقول تعالى ذكره ان جهنم لاحدي الكبري
انها الامور العظام ومما قيل من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله
عامر قال حدثنا عيسى بن عبد الله الجارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي نجيم عن مجاهد ومما جرى له من كثرة ما قاله
لاحدي الكبري يعني جهنم حدثني ابو الصايب قال حدثني ابو معاوية عن اسمعيل بن سميع عن ابي هريرة عن انما لاحدي الكبري
قال جهنم حدثني ابو ثور قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
ابن عبد الله اقبل قال حدثنا ابن ثور عن عمر عن قتادة في قوله انما لاحدي الكبري الكبري الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت الصفاك يقول في قوله انما لاحدي الكبري الكبري الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم
ابن سعد قال حدثني في قال حدثني عيسى بن عبد الله الجارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي
نذير البشر يقول تعالى ذكره ان النار لاحدي الكبري نذير البشر يعني ان النار لاحدي الكبري نذير البشر يعني ان النار لاحدي الكبري
للنار ما الموصوف بذلك فقال بعضهم عني بذلك النار قالوا معنى ذلك انما لاحدي الكبري الكبري الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم
قول بولا الذي برز على القطع من احدي الكبري لان احدي الكبري معصية وقوله نذير انما لاحدي الكبري الكبري الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم
الوقوف عليه دونه **ذكر من قال ذلك** حدثنا بشرنا بالجنة يزيده قال حدثنا سعيد عن قتادة قال قال الحسن
والله ما انذرا الناس بشي ادعى منها او بدا به ملى دعى منها **وقال** اخرون بل ذلك من صفة الله تعالى وهو خير
من الله عن نفسه انه نذير خلقه وعلى هذا القول يجب ان يكون تصريفه نذيرا على الخراج من جملة الكلام المتفق
فيكون معنى الكلام وما جعلنا اصحاب النار الاملاكة نذيرا للبشر يعني انذارهم فيكون قوله نذير انما لاحدي الكبري
انذارا كما قال وكلف كان نذير معنى انذاره ويكون ايضا بمعنى انما لاحدي الكبري صيرنا ذلك كذلك نذير انما لاحدي الكبري
قوله انما لاحدي الكبري صيرنا ذلك كذلك وهذا المعنى قصد من قال ذلك ان شاء الله **ذكر من قال ذلك**
حدثني ابو الصايب قال حدثنا ابو معاوية عن اسمعيل بن سميع عن ابي هريرة عن انما لاحدي الكبري الكبري الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم
انما لاحدي الكبري نذير انما لاحدي الكبري نذير انما لاحدي الكبري نذير انما لاحدي الكبري نذير انما لاحدي الكبري نذير انما لاحدي الكبري
ما في قوله ثم قالوا معنى الكلام ثم نذير البشر فانذر **ذكر من قال ذلك** حدثني ابو ثور قال اخبرنا ابن ابي عمير
قال قال ابن ابي عمير في قوله نذير البشر قال الخلق قالوا انما لاحدي الكبري الكبري الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم
من شامكم ان يتقدم او يتأخر يقول تعالى ذكره نذير البشرين شامكم انما لاحدي الكبري الكبري الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم

خبر

في معصية الله ومما قيل من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله
حدثني في عن ابيه عن ابن عباس عن قوله لمن شامكم ان يتقدم او يتأخر قال من شامكم ان يتقدم او يتأخر قال من شامكم ان يتقدم او يتأخر
قال حدثنا يزيده قال حدثنا سعيد عن قتادة لمن شامكم ان يتقدم او يتأخر قال من شامكم ان يتقدم او يتأخر قال من شامكم ان يتقدم او يتأخر
في ناول قوله كل نفس بما كسبت ربيته الا اصحاب اليمين في جنات يتنسألون عن الحريمين ما سلككم في سقر قال الله
ذلك من المسلمين ذلك نكظم المشركين وكنا نخوض مع الخائضين يقول تعالى ذكره كل نفس بما كسبت ربيته ما كسبت ربيته
الله في الدنيا ربيته في جهنم الا اصحاب اليمين فانهم غير مرتين ولكنهم في جنات يتنسألون عن الحريمين ومما قيل من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله
ذلك قال اهل التاويل **ذكر من قال ذلك** حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عيسى بن عبد الله الجارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي
كل نفس بما كسبت ربيته يقول ما خوفة بعلمها حدثنا بشرنا بالجنة يزيده قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله كل نفس بما كسبت
ربيته الا اصحاب اليمين قاله الحسن قاله الحسن قاله الحسن قاله الحسن قاله الحسن قاله الحسن قاله الحسن قاله الحسن قاله الحسن قاله الحسن
الجارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد
ابن ابي عمير عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد
اليمين لا يرتضون بدورهم ولكن يغفر ما الله لهم وقرا قول الله الاعباد الله المخلصين قال لا يؤاخذهم الله بسى اعمالهم ولكن
يغفر ما الله لهم وقرا ما قول الله الاعباد الله المخلصين قال لا يؤاخذهم الله بسى اعمالهم ولكن يغفر ما الله لهم وقرا ما قول الله الاعباد الله المخلصين
وعدهم حدثنا الحسن قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت الصفاك يقول في قوله كل نفس بما كسبت ربيته
قال كل نفس سبقت له العذاب برئته الله في النار لا يرتضون الله احد من اهل الجنة لم تنع الله كل نفس بما كسبت
ربيته الا اصحاب اليمين يقولون ليسوا ربيته في جنات يتنسألون عن الحريمين ما سلككم في سقر قال الله
حدثني في عن ابيه عن ابن عباس عن قوله الا اصحاب اليمين قال ان كان احدكم سبق له كلمة العذاب جعل مثله في النار يكون
فيها ومما ليس يرتضون احد من اهل الجنة في جنات يتنسألون عن الحريمين ما سلككم في سقر قال الله
الموضع فقال بعضهم اطفال المسلمين **ذكر من قال ذلك** حدثني ابي عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد عن مجاهد
عن زاذان عن علي بن رضوان الله عليه في عدة الآية كل نفس بما كسبت ربيته الا اصحاب اليمين قاله الولدان حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن عثمان بن ابي ليظقان عن زاذان عن علي بن رضوان الله عليه في عدة الآية كل نفس بما كسبت ربيته
الا اصحاب اليمين قال اطفال المسلمين حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهران عن سفيان عن عثمان بن ابي ليظقان
عن زاذان عن علي بن رضوان الله عليه الا اصحاب اليمين قاله الولدان حدثنا ابو كريب قال حدثنا واكيم عن سفيان
عن ابي ليظقان عن زاذان عن علي بن رضوان الله عليه الا اصحاب اليمين قاله الولدان حدثنا ابو كريب قال حدثنا واكيم عن سفيان
من قال ذلك حدثنا ابو كريب قال حدثنا واكيم عن سفيان عن عثمان بن ابي ليظقان عن زاذان عن علي بن رضوان الله عليه
من قال اصحاب اليمين في هذا الموضوع مالم الولدان واطفال المسلمين ومن قال مالم الملائكة لان مالم يكن لهم ذنوب وقالوا
لم يكونوا يسألوا المحرمين ما سلككم في سقر لانهم لم يفتروا في الدنيا ما كانوا لو كانوا اقرب فمالم يعرفوا مالم يكونوا
يسألونهم عما سلككم في سقر لان كل من دخل من بني آدم من بلغ حدا التكليف ولم يفتروا في الدنيا مالم يكونوا
يما قبله الا على المعصية **وقوله** في جنات يتنسألون عن الحريمين ما سلككم في سقر يقول اصحاب اليمين في بيان بين يتسألون
عن الحريمين الذين سلكوا في سقر اي سلككم في سقر قالوا لم نك من المسلمين يقول قال المجرمون لم نك في الدنيا من المسلمين
به ولم نك نكظم المشركين خلا بما حولهم الله رساله من حقه وكنا نخوض مع الخائضين يقول وكنا نخوض مع الخائضين في الباطل فيما يكرمه الله
من يخوض فيه كما حدثنا بشرنا بالجنة يزيده قال حدثنا سعيد عن قتادة وكنا نخوض مع الخائضين قاله الحسن قاله الحسن قاله الحسن
معنا حدثنا ابن عبيد الا على قال حدثنا ابن ثور عن عمر عن قتادة في قوله وكنا نخوض مع الخائضين قال يقولون كما عوا وعوا
منه **القول** في ناول قوله وكنا نكذب بيور الدين يقول تعالى ذكره قالوا وكنا نكذب بيور المحاراة والثواب والعذاب
الذكورة معرضين وقوله وكنا نكذب بيور الدين يقول تعالى ذكره قالوا وكنا نكذب بيور المحاراة والثواب والعذاب
ولا نصدق بثواب ولا عقاب ولا حساب حتى تانا البقيين يقول قالوا حتى تانا الموت الحق بهما تنفعهم شفاعتنا الشافعين
يقول فاستفتح لهم الذين شفعم الله في اهل الذنوب من اهل التوحيد تنفعهم شفاعتهم وفي هذه الآية دلالة واضحة
على ان الله تعالى ذكره شفع بعض خلقه في بعض ومما قيل من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله وما جرى له من كثرة ما قاله
ابن ابي عمير قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل قال حدثنا ابو الزعرار عن عبيد الله في قصة ذكر ما من الشفاعة

سورة الحسن والاحمر فانه ذكرهما انما كانا يترازا ذلك لا قسم بيوم القيمة بمعنى قسم بيوم القيمة ثم ادخلت عليهما لام القسم
والقراءة التي لا اسخير فيها في هذا الموضع لا مقصود اقسام متتالية علي ما عليه قراءة الامصار والجماع المحيطة من القراءة عليه وقد
اختلف الذين قروا ذلك علي الوجه الذي اخبرنا قراته في تأويله فقال بعضهم اصله وانما معنى الكلام اقسام بيوم القيمة ذكر من
قال ذلك . حدثنا ابو هشام الرافعي قال حدثنا ابن بيان قال حدثنا سفيان عن ابن جريح عن الحسن بن مسلم بن رباح عن
سعيد بن جبيرة قال قسم بيوم القيمة قال قسم بيوم القيمة . حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهران عن سفيان عن ابن جريح عن
الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبيرة قال قسم قال قسم **والاخر** من مذهب بل دخلت لا توكيد للكلام ذكر من قال ذلك سمعت
ابا هشام الرافعي يقول سمعت ابا بكر بن عباس يقول قوله لا اقسام توكيد للقسم كقوله لا والله . وقال بعض نحوي الكوفة لا رد الكلام
قد معنى من كلام المشركين الذين كانوا يتكلمون في الجنة والنار ثم ابتدوا القسم فقيل اقسام بيوم القيمة كان ويقول كل من قبلها
رد الكلام فلا بد من تقديمها قبلها ليعرف بذلك بين اليقين التي تكون حجة واليهي التي تستأنف وتقول لا ترى انك تقول
مبتدأ والله ان الرسول الحق واذا قلت لا والله ان الرسول الحق فكذلك انكرت قوما انكروه . واختلفوا ايضا في ذلك
فلما هو قسم ام لا فقال بعضهم هو قسم اقسام بيوم القيمة وبالفصل للوامة ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن خزيمة
قال حدثنا جابر بن عبد الله عن ابي الخير بن ميمون عن سعيد بن جبيرة قال قال ابي بن عباس من انت فقلت من ملل لعل فقال
ايهم فقلت من بني سعد فقال من جريتهم او من نعم الله عليهم فقلت لا بل من نعم الله عليهم فقال لي من فقلت لا اقسام بيوم
القيمة قال بعضهم ذلك ما شام خلفه . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله لا اقسام بيوم القيمة
ولا اقسام بالنفس للوامة قال اقسام بها جميعا **والاخر** من مذهب بل اقسام بيوم القيمة ولم يقيم بالنفس للوامة وقال بعض قوله
ولا اقسام بالنفس للوامة وكنت اقسام بالنفس للوامة ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن
قتادة قال قال الحسن اقسام بيوم القيمة ولم يقيم بالنفس للوامة **وافل** الا في الجنة ذلك عندي بالصواب قول من
قال ان الله اقسام بيوم القيمة وبالفصل للوامة وجعل لا رد الكلام قسم فقدمه من قوم وجوابا لهم وانما قلنا ذلك اول
الافعال بالصواب لان المعروف من كلام الناس في محاوراتهم اذا قال احدهم لا والله لا فعلت كذا فانه يقصد بالرد الكلام
ولقوله والله ابتداء بين وكذا ذلك قولهم لا اقسام بالله لا فعلت كذا فاذ كان المعروف من معني ذلك ما وضعنا فالواجب
ان يكون ساير ما جاء من نظائره جارا تاجرا ما لم يخرج شئ من ذلك عن المعروف ما يجب للتسليم له وبعد فان الجميع من الحجة
بمعنونه على ان قوله لا اقسام بيوم القيمة قسم فذلك قوله ولا اقسام بالنفس للوامة لان في حجة تدل علي ان احدهما قسم
والاخر خبر قد دللنا على ان قراءة من قرأ الحرف الاول لا قسم بوصول اللام بقسم فواء غير جازية بخلافها ما عليه الحجة جميعه
فما لم يكن الكلام اذا الاما امر كما يقولون ايها الناس من ان الله لا يبعث عبدا . بعد ما تهم احيا اقسام بيوم القيمة وكانت
جماعة تقول قيامه كل نفس موته ذكر من قال ذلك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان ومسعور عن زياد بن
علاء عن المغيرة بن شعبة قال يقولون القيمة القيمة وانما قيامه احدهم موته . قال حدثنا وكيع عن مسعود بن سفيان عن
ابن عيسى قال سمعت جارية فيها غلظة قلما دفن قال اما هذا فقد قامت قبلا منه **وقوله** ولا اقسام بالنفس للوامة اختلف
اهل التأويل في تأويل قوله اللوامة فقال بعضهم معناه ولا اقسام بالنفس لئلا تلوم علي الخير والنشر ذكر من قال ذلك
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن ابن جريح عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن اقسام
بالنفس للوامة قال يلوم علي الخير والنشر . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن اسير عن سماك عن عكرمة ولا اقسام بالنفس
اللوامة قال يلوم علي الخير والنشر . حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا جابر بن عبد الله عن ابي الخير بن ميمون عن سعيد بن جبيرة قال
قال ابن عباس ولا اقسام بالنفس للوامة قال هي النفس للمؤمر **والاخر** من مذهب بل معنى ذلك انما تلوم علي ما فاتكم
ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثني الحسن قال
حدثنا ورق جنيبا عن ابن جريح عن مجاهد قوله بالنفس للوامة قال تقدم علي ما فات وتلوم عليه **والاخر** من مذهب بل
اللوامة العاجرة ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة ولا اقسام بالنفس للوامة
ايها العاجرة **والاخر** من مذهب بل هي المذمومة ذكر من قال ذلك . حدثني علي بن الحسن قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن
ابن عباس في قوله ولا اقسام بالنفس للوامة يقول مذمومة وهذه الاقوال التي ذكرنا ما عن من ذكرنا ما عنه وان اختلفت
بها الفاظ قائلها فاختلافها في المعاني واشبه القول في ذلك بظواهر التنزيل انما تلوم صاحبها علي الجزاء الشر وتقدم علي ما فات
والقراءة كلهم يجمعون علي قراءة هذه بقصد لاني اقسام **وقوله** ايحسب الانسان ان لن يجمع عظامه يقول تعالى ذكره

ان ادم اذن يفتر علي جميع عظامه بعد تفريقها بلي قايدين علي عظم من ذلك ان نسوي بناه وهي اصابع يديه ورجليه
فيجعلها شيئا واحدا فكيف ليغيرها وخالها من الحمار فكان لا ياخذ ما ياكل الا بغيره كساير البهائم ولكنه فوق اصابع يديه ياخذها
وتناول ويقتل اذا شاء ويسيطر على خلقه . ونحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن خزيمة
قال حدثنا جابر بن عبد الله عن ابي الخير بن ميمون عن سعيد بن جبيرة قال قال ابي بن عباس من فقلت ايحسب الانسان ان لن يجمع
عظامه بلي قايدين علي بنسوي بناه قال لوشا جعله خفا او خافوا . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني علي قال
حدثني ابي عن ابيد عن ابن عباس قوله بلي قايدين علي بنسوي بناه قال انا قايدين علي ان اجعل كفه بحجره مثل كف البعير
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن عتيبة عن اسير عن عكرمة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس بلي قايدين علي ان
نسوي بناه قال جعله خفا او خافوا . قال حدثنا وكيع عن النضر عن عكرمة عن علي بنسوي بناه قال علي بنسوي بناه
البعير او خافوا من الحمار . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عتيبة عن ابي رجا عن الحسن في قوله بلي قايدين علي بنسوي بناه قال
جعلها يدا وجعلها اصابع يفتقهن ويسطرن ولو شاع جعلهن فاعتيبت لارض بغيرك ولكن سواك خلقا حسنا قال ابو رجا
وسئل عكرمة فقال لوشا جعله كلفا للبعير . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا
الحسن قال حدثنا ورق جنيبا عن ابن جريح عن مجاهد قوله علي بنسوي بناه رجليه قال كلف البعير ولا يمل بها شيئا . حدث
بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله بلي قايدين علي بنسوي بناه قايدين الله علي ان يجعل بناه كخالف الدابة
او كلف البعير ولو شاع جعله كذلك فاما يفتق طعامه بغيره . حدثنا ابن عتيبة قال حدثنا ابن خزيمة عن قتادة في قوله
علي بنسوي بناه قال لوشا جعل بناه مثل كف البعير او خافوا لداية . حدثنا الحسن قال سمعت ابا معاوية يقول حدثنا
عبيد قال سمعت النعمان يقول في قوله علي بنسوي بناه قال البنان الاصابع يقول عن قايدين علي بنسوي بناه
مثل كف البعير . واختلف اهل العربية في وجه نصب قايدين فقال بعضهم نصب لانه وقع موقع فعقل فلما رد الي فاعل نصب
وقالوا معنى الكلام ايحسب الانسان ان لن يجمع عظامه بلي يفتر علي بنسوي بناه ثم صرف يدي علي قايدين وكان يعنى نحوي
الكوفة يقول نصب علي الخرج من جميعه كانه قيل في الكلام ايحسب ان لن يفتق عليه بلي قايدين علي قايدين منك يري بلي يفتق
مقتدر من علي كبر من داو قال قول الناس بلي يفتر فلما مررت الي قايدين نصب خطا لان الفعل لا ينصب بخوله من
يعمل الي فاعل لا ترى انك تقول انما فان حوله الي فاعل قلت اقام وكان خطا ان تقول قايدين قال وقد كان يجوز
يقول العزرة وعلي قسم لا اقسام المرسلها ولا خارجا من في زور كلام . فقالوا انما اراد لا اقسام ولا يخرج فلما مرها الي
خارج نصبها وانما نصب لانه اراد عاهدت ربي لا شأنا لي احدا ولا خارجا من في زور كلام وقوله لا اقسام في موضع نصب
وكان بعض نحوي البصرة يقول نصب علي جميعه اي بلي يجمعها قايدين علي بنسوي بناه وهذا القول الثاني اشبه بالحجة
غلو من معاني العربية **القول** في تأويل قوله بلي يري الانسان ليغير امامه شيئا الا بان يوم القيمة فاذا ابرق الخبر
وحقق القوم جميع النسخ ما لا يفرق بين الانسان يومئذ وبين الانسان يومئذ المستغفر يقول تعالى
ذكره ما يجعل ادم ان ربه قايدين علي بنسوي بناه ولكن يري ان يفتق ما منه قدما في معاصي الله لا يغيره عنها شئ **وقوله**
منها ابداء يسوف التوبة . ونحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا جابر
عن مغيرة عن ابي الخير بن ميمون عن ابي سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله بلي يري الانسان ليغير امامه قال يفتق قدما
حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عيسى بن خديش عن ابي بن عباس في قوله بلي يري الانسان ليغير امامه يعني
الامل يقول الانسان اعمل ثم اتوب قبل يوم القيمة ويقال مؤا لكف بالحق بين يدي القيمة . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورق جنيبا عن ابن جريح عن مجاهد قوله ليغير اماما
قال يعنى امامة زكيا راسه . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله بلي يري الانسان ليغير امامه قال
قال الحسن لا يفتق ادم الا يبرز نفسه الى معصية الله قدما قدما الا من قد علم الله . حدثنا ابن عتيبة قال حدثنا
ابن خزيمة عن الحسن في قوله ليغير اماما قال قدما قدما في المعاصي . حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا سلمة بن عمرو عن
اسماعيل السدي بلي يري الانسان ليغير امامه قال قدما قدما . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن النضر عن عكرمة بلي يري الانسان
ليغير امامه قال قدما لا يفتح عن قنبر . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن ابيه عن ابي جريح عن سعيد بن جبيرة ليغير امامه
قال اسوف اتوب **وقال** اخرون بلي يعني لان يركب راسه في طلب الدنيا والآخرة لا يذكر الموت ذكر من قال ذلك . حدث
عن الحسن قال سمعت ابا معاوية يقول حدثنا عبيد قال سمعت النعمان يقول في قوله بلي يري الانسان ليغير امامه ما امل بامل

ما قدم من علمه اخر من منه هل يمان خير بعد او شر قال **الاحزون** بل متبعة لك يلبا الانسان بما تقدم من المعصية واخر
من الطاعة **ذكر من قال ذلك** . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس عن قوله
يغيا الانسان يومئذ بما قدمه واخره يقول بما قدم من المعصية واخر من الطاعة فينبأ بذلك **قال الاحزون** بل معنى ذلك
يغيا باول عمله واخره **ذكر من قال ذلك** . حدثنا ابن بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد بن
الانسان يومئذ بما قدمه واخره قال بول عمل واخره . حدثنا ابن جبير قال حدثنا مهران عن سفيان عن مجاهد بن
كوب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد بن
وابراهيم مثله **قال الاحزون** بل معنى ذلك بما قدم من طاعة واخر من حقوق الله التي حبيها **ذكر من قال ذلك** . حدثنا
بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة . قوله يلبا الانسان يومئذ بما قدم من طاعة الله واخر ما مضى من حق الله
حدثنا ابن عبد الله بن عمار قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة . بما قدم واخره قال بما قدم من طاعة واخر من حقوق الله وقال
الاحزون بل معنى ذلك بما قدم من خير واخر ما عمل وما اخر ما ترك من طاعة الله **ذكر من قال ذلك** . حدثني يوسف بن
ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله يلبا الانسان يومئذ بما قدم واخره قال ما ترك من العمل بل عمله ما ترك من طاعة
الله لم يعمل به وما قدم ما عمل من خيرا وشره والصواب من القول في ذلك عندنا ان ذلك خبر عن الله ان الانسان يلبا بكل ما
قدم اماه مما عمل من خيرا او غشيه في حياته واخره من سنة حسنة او سيئة مما قدم واخره ذلك ما قدم من عمل عمله من خيرا وشره
واخره من عمل كان عليه نصيحة فلم يعمل به ما قدم واخره ولم يحض الله من ذلك بعضا ون يفتن بكل ذلك بما يلبا به الانسان
يوم القيمة **وقوله** يلبا الانسان على نفسه بصيرة **يقول** تعالى ذكره بل الانسان على نفسه بصيرة **وقوله** يلبا الانسان
عليه به . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل **ذكر من قال ذلك** . حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن
عيسى عن ابن عباس عن قوله بل الانسان على نفسه بصيرة **يقول** سمعه وبصره وهداه وجزاه . والبصيرة على هذا التأويل
ما ذكره ابن عباس من مواعيد ابن آدم وهي مرفوعة بقوله على نفسه والانسان مرفوع بالعالمين من ذكره في قوله نفسه
قال الاحزون بل معنى ذلك بل الانسان شامدا على نفسه وحده ومن قال هذا القول جعل البصيرة خبر الانسان في
الانسان بما **ذكر من قال ذلك** . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس عن قوله
الانسان على نفسه بصيرة **يقول** الانسان شامدا على نفسه وحده . حدثنا ابن عبد الله بن عمار قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن
قتادة عن نفسه بصيرة قال شامدا على ما يعمل به . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة . قوله بل الانسان
على نفسه بصيرة اذ اشيت والله رايته بصوب الناس و منهم فان لا عن ذنوبه كان يقال ان في الانجيل مكتوبا
يا ابن آدم تبصر العباد في قلبك ولا تبصر الجسد المعتر من عينك . حدثني يوسف بن عمار قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في
قوله بل الانسان على نفسه بصيرة قال يوشا مد على نفسه . وقرا افرانك كين نفسك اليوم عليك حسيئا . ومن قال
هذه المقالة يقول ادخلت اليها في قوله بصيرة وهي خبر الانسان كما يقال للرجل انت حجة على نفسك وهذا قول
نحو البصيرة وكان بعضهم يقول ادخلت هذه اليها في بصيرة وهي صفة للذكر كما دخلت في رايه وعلامه **وقوله**
ولو التي معاذيره اختلف اهل التاويل في معنى ذلك فقال بعضهم معاذا بل الانسان على نفسه شهود من نفسه ولو
اعتدوا بالقول مما قد في من الما ثم ذكر من المعاصي جاد بالباطل **ذكر من قال ذلك** . حدثني محمد بن سعد قال حدثني
ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس عن قوله التي معاذيره يعني الا عند الله ان لا تنفع الظالمين من
وقال الله والقوا الى الله يومئذ السلم . ما كنا نعمل من سوء وقولم والله ربنا ما كنا منك . حدثنا ابن بشار قال حدثنا
ابو محمد قال حدثنا سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن قوله بل الانسان على نفسه بصيرة قال شامدا على
نفسه ولو اعذره . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن خديجة الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا
ورقا جهميا عن ابي في خروج عن مجاهد قوله على نفسه بصيرة ولو التي معاذيره لوجدنا معاذا يومئذ بصيرة عليها . حدثني يعقوب
قال حدثنا ابن عباس عن مهران بن جبير قال سالت عكرمة عن قوله بل الانسان على نفسه بصيرة ولو التي معاذيره قال
شككت فقلت له ان الحسن يقول بل آدم على اولئك قال صدق . حدثني يوسف بن عمار قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في
قوله ولو التي معاذيره قال معاذيره التي يعذرون بها يوم القيمة فلا يشتقون بها قال يوم لا يؤدون لهم فيعذرون
ويوم يؤدون لهم فيعذرون فلا تنفعهم ويعذرون بالكذب **قال الاحزون** بل معنى ذلك بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو يعذرون . من قال ذلك حدثني محمد بن جهمي قال حدثني ابي عن خالد بن قيس عن قتادة عن زرارة عن ابي عن ابن عباس

قوله

قوله ولو التي معاذيره قال لو يعذرون بل معنى ذلك ولو اخبر السطور واعطوا الابواب **ذكر من قال ذلك** . حدثني
محمد بن خلف السقلاقي قال حدثنا واد عن ابي حمزة عن ابي المقدس في قوله ولو التي معاذيره ولو اخبر السطور واعطوا الابواب
قال الاحزون بل معنى ذلك ولو التي معاذيره لم يقبل ذكر من قال ذلك . حدثنا منصور بن علي قال حدثني ابي عن خالد بن قيس
عن قتادة عن الحسن ولو التي معاذيره لم يقبل معاذيره . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة . قوله ولو
التي معاذيره قال ولو اعذره **أولى** الاقوال في ذلك عندنا بالصواب قول من قال معاذا ولو اعذره لان ذلك اشبه
المعاني بظواهر التنزيل وذلك ان الله جل ثناؤه اخبر عن الانسان ان عليه شامدا من نفسه بقوله بل الانسان على نفسه بصيرة
فكان هو الذي هو اولى ان يتبع ذلك ولو جادل عنهما بالباطل واعتذر بغير الحق فشرها . نفسه عليه به الحق واولي بقوله
بالباطل **القول** في تاويل قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذ فراغنا فافهم قرآنه **ثم ان**
علينا به يقول تعالى ذكره لتعجل به لسانك لتعجل به فاما نسخفة عليك **ذكر من قال ذلك** . حدثنا ابو كريب قال حدثنا سفيان بن
في السبيل الذي من اجله قيل لا تحرك به لسانك لتعجل به فقال بعضهم قيل له ذلك لانه كان اذا نزل عليه منه شيء جعل به
يريد حفظه من جهة اياه ففعل به لا تعجل به فانا نسخفة عليك **ذكر من قال ذلك** . حدثنا ابو كريب قال حدثنا سفيان بن
عبيدة عن حمزة بن دينار عن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا نزل عليه القرآن فليقل به يرد حفظه
فقال الله تعالى ذكره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه وقال ابن عباس هكذا اخرجك شفيعه . حدثني عبيد
ابن اسمعيل البصري ويونس بن ابي عمير قال حدثنا سفيان عن عمرو بن شعيب عن جبير بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا نزل عليه
القرآن فليقل به يرد حفظه وقال ابو سفيان شفيته بحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه . حدثني عبيد بن اسمعيل البصري قال حدثنا سفيان عن ابن ابي عايشة سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس عن قوله
لا تحرك به لسانك قال هكذا اخرجك سفيان فاه . حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جابر عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل الوحي
كان مما يحرك به لسانه وشفيعه فاستند عليه فكان يعرف ذلك في نفسه فانزل الله هذه الآية في الاقاسم يوم القيمة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه القرآن حرك شفيعه فيعرف بذلك فاه . سعيد
فقال لا تحرك به لسانك لتعجل به قال لتعجل باخذه . حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن موسى
ابن ابي عايشة قال سمعت سعيد بن جبير يقول لا تحرك به لسانك لتعجل به فقال كان جبريل عليه السلام ينزل بالقرآن فيرك
به لسانه يستعمل به فقال لا تحرك به لسانك لتعجل به . حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ربعي بن عبد الله قال حدثنا داود بن ابي هند
عن الشعبي في هذه الآية لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان اذا نزل عليه الوحي جعل يتكلم به من جهة اياه فنزل لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه . حدثني يوسف بن عمار قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال انكلام بالذي اوحينا اليك حتى يفتي اليك وحيه فاذا قضيت اليك وحيه فتكلم به . حدثنا الحسن بن
سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت الحارث يقول في قوله لا تحرك به لسانك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل
عليه الوحي من القرآن حرك لسانه مخافة ان ينساه **وقال الاحزون** بل السبيل الذي من اجله قيل له ذلك لانه كان يكثر تلاوة
القرآن مخافة نسيانه ففعل به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه لك ونفريه فلا نسي . **ذكر من قال ذلك** . حدثني
محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس عن قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
لا يفتن من القرآن مخافة ان ينساه فقال الله لا تحرك به لسانك ان علينا جمعه لك وقرآنه ان نفريه فلا نسي . حدثني
محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن خديجة الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جهميا عن ابي في خروج
بما مد قوله لا تحرك به لسانك قال كان يستذكر القرآن مخافة النسيان فقال له كيفنا كما يا محمد . حدثني يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن عباس قال اخبرنا ابو رجاء عن الحسن بن جبير في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحرك به لسانه ليستذكره قال الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه عليك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا
سعيد عن قتادة . قوله لا تحرك به لسانك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فيكثر مخافة ان ينسى . واشبه القول
بما دل عليه ظاهر التنزيل القول الذي ذكره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وذلك ان قوله ان علينا جمعه وقرآنه يعني انه

قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زبير في قوله باسرة قال عابسة . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن شريك عن
قائمة باسرة قال عابسة **وقوله** نطق ان يفعل بها فاقرة يقول تعالى ذكره نطق ان يفعل بها فاقرة والمبعدة والفاقرة
ونحو الذي قلنا في ذلك قال ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر
الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ودا جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد بن عمرو قال حدثنا نطق ان يفعل بها فاقرة قال داود بن
بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا شبيب عن قتادة قال نطق ان يفعل بها فاقرة اي شره . حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال
قال ابن زبير في قوله نطق ان يفعل بها فاقرة قال نطق ان يفعل بها فاقرة . واخبرنا الفاقرة الوسم
الذي يقرب به على **القول** في ما رواه قوله **لا اذ بلغت التراقي وقيل من راق** وظن انه **الترقي** والنفث
الساق بالساق الى ركب **يوسف** . حدثنا يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زبير في قوله لا اذ بلغت
شركهم ومعصيتهم بهم بل اذ بلغت نفس احدكم التراقي عند سماته وشرح بهما . وقال ابن زبير في قوله لا اذ بلغت
التراقي قال التراقي نفسه . حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زبير وقيل من راق يقول تعالى ذكره
وقال املد من ارفقيه فيسقيه مما قد نزل به وطلبوا له الاطباء والداوين فلم يغنيوا عنه من امر الله الذي قد نزل به شيئا
و اخلفا على النازل في معنى قوله من راق فقال بعضهم نحو الذي قلنا في ذلك **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو كريب
بشام قال حدثنا وكيع عن اسباط عن مالك عن مكرمة وقيل من راق قال ابن ابي شيبة عن يونس قال اخبرنا ابن وهب قال
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سليمان بن ابي شيبة عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس
قال حدثنا سفيان عن سفيان عن سليمان بن ابي شيبة عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس
ابن معاوية عن ابي اسباط عن الفضل بن مزاحم في قوله لا اذ بلغت التراقي عند سماته وشرح بهما . وقال ابن زبير في قوله لا اذ بلغت
قال حدثنا ابن ابي اسباط عن جويبر عن الفضل بن مزاحم في قوله لا اذ بلغت التراقي عند سماته وشرح بهما . وقال ابن زبير في قوله لا اذ بلغت
عن قتادة وقيل من راق ابي التمسوا له الاطباء فلم يغنيوا عنه من قضاء الله شيئا . حدثنا يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال
ابن زبير في قوله وقيل من راق قال ابن ابي شيبة عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس
لبعض يقول بعضهم لبعض من يرق بنفسه فيصعد بها **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو مشام قال حدثنا معاذ بن مشام
قال حدثني ابي عن جويبر بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال اذ بلغت التراقي وقيل من راق قال اذ بلغت نفسه نوافه
قالت الملايكة من يصعد بها ملايكة الرحمة او ملايكة العذاب . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه في قوله
وقيل من راق قال بلغني عن ابي تلابه قال بلغني عن ابي الجوزاء انه قال قال الملايكة بعضهم لبعض من يرق
ملايكة الرحمة او ملايكة العذاب وقوله وظن انه التراقي يقول تعالى ذكره وايقن ان الذي قد نزل ذلك به انه قد نزل
والا فقل والمال والولد ونحو الذي قلنا في ذلك قال ابن ابي شيبة عن مجاهد بن عمرو قال حدثنا نطق ان يفعل بها فاقرة
حدثنا شبيب عن قتادة وظن انه التراقي اي سيقن انه التراقي . حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زبير
في قوله وظن انه التراقي قال ليس احد من خلق الله يدفع الموت ولا يتركه ولكن لا يدري بموت من ذلك المرض ام من غيره
فالظن لما هنا **وقوله** والنفث الساق بالساق اخلفا على النازل في معنى فاقرة اي شره . حدثنا يونس قال اخبرنا ابن وهب قال
سنة امر الدنيا بشدة امر الاخرة **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو مشام الرافعي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال حدثنا نطق ان يفعل بها فاقرة . حدثني علي قال حدثنا ابو صالح
قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله والنفث الساق بالساق يقول اخريه من الدنيا واول يوم من الاخرة فقلق
الشدة بالشدة الا من رحم الله . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عيسى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس
قوله والنفث الساق بالساق يقول النفث الدنيا بالآخرة وذلك شأن الدنيا والآخرة الرثع انه يقول الى ركب يوسف
المساق . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا
شبيب عن ابي يونس عن مجاهد بن عمرو قال حدثنا نطق ان يفعل بها فاقرة . حدثنا ابو كريب
ابو كريب وابو مشام قال حدثنا وكيع عن سفيان عن زهير عن مجاهد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابن وهب قال
بشرا قال حدثنا يزيد قال حدثنا شبيب عن قتادة والنفث الساق بالساق قال قال الحسن ساق الدنيا بالآخرة . حدثنا ابن
شبيب قال حدثنا سفيان عن سفيان عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس عن ابي يونس قال
حدثنا يحيى بن يمان عن ابي سنان الشيباني عن ثابت عن الفضل في قوله والنفث الساق بالساق قال ابن ابي شيبة

بجويبر عن الحسن . حدثنا ابو مشام قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي سنان عن الفضل عن الفضل عن الفضل
ابن حميد قال حدثنا سفيان عن سفيان عن الفضل قال اجتمع عليه امران المناسك بجويبر عن جويبر عن جويبر
حدثنا ابو مشام قال حدثنا الحارث عن جويبر عن الفضل قال ساق الدنيا بساق الاخرة . حدثنا ابو مشام قال حدثنا جعفر بن
عوف عن ابي جعفر عن الربيع مثله وراى ويقال التقا فيها عند الموت . حدثنا ابو مشام قال حدثنا ابن يمان عن فضيل بن يبرور
عن عطية قال الدنيا بالآخرة . قال حدثنا ابن يمان عن عبد الوهاب عن مجاهد عن ابيه قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا
ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة والنفث الساق بالساق قال امر الدنيا بامر الاخرة . حدثنا ابن عبد
الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة والنفث الساق بالساق قال الشدة بالشدة ساق الدنيا بساق الاخرة
حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سالت اسمعيل بن ابي خالد قال قال عبد الله بن ابي شيبة
ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سلمة عن الفضل قال قال الدنيا والآخرة . حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن
زبير في قوله والنفث الساق بالساق قال العلماء يقولون فيه قولين منهم من يقول ساق الاخرة بساق الدنيا وقال السخري
قيل ميت يموت الا النفث احدى ساقه بالآخرة قال ابن زبير غيرنا لا نفثها ساق الاخرة . وقرا الى ركب يوسف بالساق
قال الملا نفث الاخرة بالدنيا لان المساق الى الله قال وهو اكثر قول من يقول ذلك **وقا** السخريون بل يعني ذلك النفث ساقا
الميتا في النفث الكفن **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن يمان قال حدثنا بشير بن المهاجر عن الحسن في
قوله والنفث الساق بالساق قال لهما في الكفن . حدثنا ابو مشام قال حدثنا وكيع وابن يمان عن بشير بن المهاجر عن الحسن
قال لما ساقا قالوا في الكفن . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن بشير بن المهاجر عن الحسن مثله **وقا** السخريون بل
معنى ذلك النفث ساق الميت عند الموت **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابن حبيب بن مسعود قال حدثنا بشير بن الفضل قال
حدثنا داود عن عمار بن النفث الساق بالساق قال ساق الميت . حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب وعبد الله بن ابي
حدثنا داود عن عمار قال النفث ساقه عند الموت . حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عمير عن داود عن الشعبي مثله **حدث**
الحاج بن شاذان قال حدثنا خالد عن داود عن عامر بن جهم . حدثنا ابو كريب وابو مشام قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن حصين عن ابي مالك والنفث الساق بالساق قال عند الموت . حدثنا ابو مشام قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
عن السدي عن ابي مالك قال النفث ساقك عند الموت . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية عن ابي رجا عن الحسن في
قوله والنفث الساق بالساق لهما امر الله . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر قال قال الحسن ساقا
ابن ادم عند الموت . حدثنا ابن حميد قال حدثنا سفيان عن سفيان عن اسمعيل النسوي عن ابي مالك والنفث الساق
بالساق قال لما ساقاه اذ افضت احدا منها بالآخرة حدثنا ابن بشير روى ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن قتادة والنفث الساق بالساق قال قتادة اما رايته اذا مر برجله رجلاه الاخرى حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال
حدثنا شبيب عن قتادة والنفث الساق بالساق ماتت رجلاه فلا يحملانه الى شي قد كان عليهم احوالا . حدثنا ابن بشير
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن السدي عن ابي مالك والنفث الساق بالساق قال ساقه عند الموت **وقا**
ارزون عن ابي مالك يسهما عند الموت **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن يمان عن سفيان عن السدي
عن ابي مالك والساق بالساق قال يسهما عند الموت . حدثنا ابو مشام قال حدثنا ابن يمان عن سفيان عن السدي
مثله **وقا** السخريون معنى ذلك والنفث امر بامر **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو كريب وابو مشام قال حدثنا وكيع
قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي عيسى والنفث الساق بالساق قال امر بالامر **وقا** السخريون بل يعني بذلك والنفث يلا
بيلا **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو مشام قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد قال بيلا
بيلا واولي الاخوان في ذلك بالحق عندي قول من قال معنى ذلك والنفث ساق الدنيا بساق الاخرة وذلك شدة كثر
الموت بشدة مود الطمع والذي يدل على ذلك ما رواه في قوله الى ركب يوسف بالساق والعرب يقول لكل امرئ شدة
قد شمر عن ساقه وكشف عن ساقه . ومنه قول الشاعر . اذا شمرت لك عن ساقها من يلهو صرع ولا حشم .
وعني بقوله النفث الساق بالساق النفث احدى الشدتين بالآخرة كما يقال المرأة اذا نفثت احدى فخذها بالآخرة
لغا وقوله الى ركب يوسف بالساق يقول الى ركب بالساق بالساق ساقه **القول** في ما رواه قوله
فلا صدق ولا حيل ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى ما رواه في قوله الى ركب يوسف بالساق والساق انسان ان يترك ساقا
يقول تعالى ذكره فلم يصعد بكنا بالله ولم يصل له صلاة ولكنه كذب بكنا بالله وتولى فادبر عن طاعة الله . وبغوا الذي

قلنا في ذلك قال اهل الناول ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة فلا صدق
ولا ضل ولا صدق بكتاب الله ولا ضل ولا صدق بكتاب الله وتولى كذب بكتاب الله وتولى كذب بكتاب الله وتولى كذب بكتاب الله
ينطق بغير نفي في ذكره ثم مضى الى امله منصرفا اليهم يلحظون في مشيئة . وسبحوا الذي قلنا في ذلك قال اهل الناول ويل ذكر
من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة ثم ذهب الى امله ينطق بغير نفي
سعيد بن جبير عن السكوني قال حدثنا يونس بن عيسى عن يزيد بن اسلم في قوله ثم ذهب الى امله ينطق قال
ينطق بغير نفي في ذكره . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن اسمعيل بن امنية عن مجاهد بن
ابي امله ينطق قال راى رجلا من فرقة قتادة قال هكذا كان يمشي كما يمشي هذا كان يلحظه . حدثنا ابن عبد الله بن عمار
ابن ثور عن معمر بن قنادة في قوله ينطق قال يلحظه ويؤاخذ به من يمشي كما يمشي هذا كان يلحظه . وقيل ان هذه الآية نزلت في ابي
جهم **ذكر من قال ذلك** . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر بن الحارث قال حدثنا الحسن قال
حدثنا ورقاء بن جهم عن ابن ابي شيبة عن جهم بن قيس قال حدثنا ابو جهم عن جهم بن قيس قال حدثنا ابو جهم عن جهم بن قيس قال
حدثني في قوله فلا صدق ولا ضل ولا صدق بكتاب الله وتولى كذب بكتاب الله وتولى كذب بكتاب الله وتولى كذب بكتاب الله
يلو مطاوعة بغير نفي . والمطاعوا الظاهر ومنه الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى حتى يطيطا وذلك ان يمشي
يبدى ويكنى **وقوله** اولى لك فاوى ثم اولى لك فاوى هذا وعبد من الله على وعبد لا في جهم . كما حدثنا بشر قال حدثنا
يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة اولى لك فاوى ثم اولى لك فاوى وعبد على وعبد كما تسمعون زعم اخوان مدنازل في
عدو الله ابي جهم ذكر لنا ان بنى الله صلى الله عليه وسلم اخذ بجمع ثيابه فقال اولى لك فاوى ثم اولى لك فاوى فقال عدو
الله ابو جهم يوعده في محو الله ما تستطيع لي انت ولا ربك شيئا والله لا اعز من شئ بين جبهلهما . حدثنا ابن عبد الله
قال حدثنا ابن ثور عن معمر بن قنادة قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده يعني يهدى الى جهم فقال اولى لك اولى لك ثم
اولى لك فقال يا جهم ما تستطيع انت يا محمد وربيك في شيئا في اعز من شئ بين جبهلهما فلما كان يوم بدر اشرف عليهم لا يعبد الله
بعد هذا اليوم فصرخ الله عنقه وفنله شرفه . حدثني يونس بن عيسى قال حدثنا ابن ابي عمير قال قال ابن زبير في قوله اولى لك
فاوى ثم اولى لك فاوى قال قال ابو جهم ان محمدا ابو جهم في وانا اعز انك لمكة والبطحاء . وقرا فليدع ناديه سندع
الزانية فلا تظنه را حقا وقرب . حدثنا ابن جهم قال حدثنا مهران عن سفيان عن موسى بن ابي عيشة قال
قلت لسعيد بن جبير اخي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه امره الله به قال بل قاله من قبل نفسه ثم اتى
الله اولى لك فاوى ثم اولى لك فاوى **وقوله** ايجيب الانسان ان يترك سدي يقول تعالى ذكره ايجيب هذا الانسان
الكاثر بالله ان يترك مالا ان لا يورثه ويترك في لا يتعبه بعبادة . وسبحوا الذي قلنا في ذلك قال اهل الناول ويل ذكر من قال
ذلك . حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله ايجيب الانسان ان يترك سدا
يقول ملاء . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر بن الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا
جهم عن ابن ابي شيبة عن جهم بن قيس قال حدثنا ابو جهم عن جهم بن قيس قال حدثنا ابو جهم عن جهم بن قيس قال
حدثني في قوله ايجيب الانسان ان يترك سدي قال لا يورثه ولا يورثه . حدثني يونس بن عيسى قال حدثنا
ابن ابي عمير قال قال ابن زبير في قوله ايجيب الانسان ان يترك سدي قال لا يورثه ولا يورثه ولا يورثه ولا يورثه
القول في ناول قوله **لم يك نطفة من منى ثم كان علقه خلقا نفوسا فجعل منه الزوجين الذكور**
الميز **لك بقاد رعل بن يحيى الموقى** يقول تعالى ذكره لم يك نطفة من منى ثم كان علقه خلقا نفوسا فجعل منه الزوجين الذكور
بعد نطفة يعني ما قليلا في صلب الرجل من منى . واختلفت لقراءة في قراءة قوله منى فقراة عامة قراءة المدينة
والكوفة منى بالنون يعني نطفة وقرا ذلك بعض قراءة مكة والبصرة منى بالياء بمعنى المنى والصواب من القول
انها قد انا من وقتان صحيحا المعنى فيهما فقرأ القاري فيصيب **وقوله** ثم كان علقه يقول تعالى ذكره ثم كان
من بعد ما كان نطفة ثم علقه ثم سواه بشرا سوايا ناطقا سميعا بصيرا فجعل منه الزوجين الذكور والانبى يقول تعالى
ذكره فجعل من هذا الانسان بعد ما سواه خلقا سوايا اولاد ذكورا واناثا . **القول** **لك بقاد رعل بن يحيى**
الموقى يقول تعالى ذكره البس الذي دخل ذلك خلقا من هذا الانسان من نطفة ثم علقه حتى صيره انسانا سوايا له اولاد
ذكورا واناثا بقاد رعل بن يحيى الموتى من بعد ما هم كانوا من قبل ما هم يقولون علموا ان الذي قد رعل
خلق الانسان من نطفة من منى ثم سواه بشرا سوايا فجعل منه الزوجين الذكور والانبى يقول تعالى ذكره
وسلم اذا قرأ ذلك قال بنى حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله البس الذي خلق

الموقى ذكر لنا ان بنى الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ ما قال سجد لك . **تفسير سورة اهل على الانسان**

بسم الله الرحمن الرحيم **القول** في ناول قوله
ما في علي الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا
يعني خلقناوه بقوله ما في علي الانسان قد اتي في علي الانسان ومثله في هذا الموضع خبر لا يحد ذلك كقول القائل لا خير بغيره . ما
اكرمك وقد اكرمته او لم يكرمك وقد كرمه وقد يكون محمدا في غير هذا الموضع . وذلك كقول القائل لا خير بغيره هذا
اخذ بمعنى انه لا يفعل مثله لك اخروا الانسان الذي قال لجل ثناؤه في هذا الموضع ما في علي الانسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا كذا في حديثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله ما في علي الانسان ادم اتي عليه حين
من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا . حدثنا ابن عبد الله بن عمار
حدثنا ابن ثور عن معمر بن قنادة قوله ما في علي الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال ادم صلى الله عليه وسلم
ما خلق من الخلق . حدثنا ابن جهم قال حدثنا مهران عن سفيان عن موسى بن ابي عيشة قال ادم صلى الله عليه وسلم
اخلف ما في الناول في قدر هذا الحين الذي ذكره الله في هذا الموضع فقال بعضهم كانوا يعنون سنة وقالوا كنت طينة ادم
لا ينفذ فيها الروح اربعين عاما فذلك قدر الحين الذي ذكره الله في هذا الموضع قالوا وكذلك قيل ما في علي الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا لانه اتي عليه وهو جسم مصور لم ينفذ فيه الروح اربعون عاما فكان شيئا غير انه لم يكن شيئا مذكورا قالوا يعني
قوله لم يكن شيئا مذكورا لم يكن شيئا له شأمة ولا رفعة ولا شرف اما كان طينا لاريا وحما مسنونا وقال السحرون لا خير بغيره
هذا الموضع وقد يدخل هذا القول من ان الله اخبرنا ما في علي الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ان يقال في علي
الانسان حين قبل ان يوجد وقبل ان يكون شيئا واذا اريد ذلك قبل ان يكون شيئا ولم يقل عليه واما الذي في هذا
الموضع فلا حله بوقف عليه **وقوله** انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه . يقول تعالى ذكره انا خلقنا ذرية ادم
من نطفة يعني من ماء الرجل وما المرأة والنطفة كل ما قبل فيه وما كان ذلك ركبة وقربة وغير ذلك كما قال عبد الله بن زبير
ما كانت النطفة في سنة وقوله امشاج يعني خلطاء . واحدا ما مشج ومشيح مثل جرب وحيد يصعب منه قول سيرة
ابن العجاج . بطرح كل معجل بساج لم يلزج له الدم امشاج . فقال منه مشجت هذا اذا خلطت به وهو مشج به
ومشيح اي خلط به كما قال ابو ذؤيب . كان الرئيش فخذ الفوقين منه خلطا الفصل سبط به مشج . واختلف اهل الناول في معنى
الامشاج التي هي في هذا الموضع فقال بعضهم هو خلطاء ما الرجل بما المرأة ذكر من قال ذلك . حدثنا ابو كريب وابو بشير
الرقاعي قال حدثنا ابي عن ابن ابي عمير عن سفيان عن ابن ابي عمير عن سفيان عن ابن ابي عمير عن سفيان عن ابن ابي عمير
حدثنا ابو مشاعر قال حدثنا ابن ابي عمير عن سفيان عن ابن ابي عمير عن سفيان عن ابن ابي عمير عن سفيان عن ابن ابي عمير
ابو اسامة قال حدثنا وكيع عن عبيد بن عمار قال قال ما المرأة وما الرجل المشجان . قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسود
عن لشدي عن جهم عن ابن عباس قال قال ما المرأة وما الرجل بخيلطان . قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابو جعفر عن الربيع بن
انس قال اذا اجتمع ماء الرجل وما المرأة فهو امشاج قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا المبارك عن الحسن قال مشج ما المرأة مع ماء
الرجل قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا عثمان بن اسود عن مجاهد قال خلق الله الولد من ماء الرجل وما المرأة وبعد قال الله
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسود عن مجاهد قال خلق الله من ماء
الرجل وما المرأة وقال السحرون اما عن ذلك انا خلقنا الانسان من نطفة اكون ينقل اليها يكون نطفة ثم يصير علقه ثم
مضغة ثم عظام ثم كسبها ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عيسى بن جعفر عن الربيع بن
قوله انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه الامشاج خلق من الوان خلق من تراب ثم من ماء العرق والرحم وبلى النطفة ثم
مضغة ثم علقه ثم عظام ثم انشاء خلقا اخر فهو ذلك . حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن سماك عن
عكرمة في هذه الآية امشاج قال نطفة ثم علقه ثم مضغة ثم عظام . حدثنا الرقاعي قال حدثنا ابي عن مجاهد قال خلق الله
عن سماك عن عكرمة قال نطفة ثم علقه . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله انا خلقنا الانسان من
نطفة امشاج اطوار الخلق طورا نطفة وطورا علقه وطورا مضغة وطورا عظام ثم كسى الله العظام لحما ثم انشاء خلقا اخر
انبت له اللحم . حدثنا ابن عبد الله بن عمار قال حدثنا ابن ثور عن معمر بن قنادة في قوله امشاج نبتليه قال امشاج اخلف اما
والدم ثم كان علقه ثم كان مضغة وقال السحرون عني بذلك اخلافا لوان النطفة **ذكر من قال ذلك** . حدثني علي قال

[illegible][illegible]

عن جماعة مثله. حدثنا ابن المنبر قال حدثنا عبد الله بن مسعود قال قال الله تعالى في سورة النور
صاحب الجاني في قوله والناسرت نسا قال اي الرياح. حدثني ابن عبد الله بن مسعود قال قال الله تعالى في سورة النور
نسا قال اي الرياح. **وقال** اخرون في المطر **ذكر** من قال ذلك. حدثنا عبد الحميد بن بيان قال حدثنا محمد بن يزيد عن اسمعيل
قال سالت ابا صالح عن قوله والناسرت نسا قال المطر. حدثنا ابو كريب قال حدثنا جابر بن نوح عن اسمعيل عن ابي صالح
والناسرت نسا قال المطر. قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن ابي صالح مثله **وقال** اخرون بل هي الملايكة التي تنزل الكتب
ذكر من قال ذلك. حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن السدي عن ابي صالح والناسرت نسا
قال الملايكة تنزل الكتب. **اول** الاقوال في ذلك عندي بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره اقسام الناسرت نسا ولم
يخصص شيئا من ذلك دون شيء قال اي نسا نسا المطر ينزل الارض والملايكة تنزل الكتب ولا لاله من وجه يجب
التسليم له على ان المراد من ذلك بعضه ون بعضه فذلك على كل ما كان ناسرا **وقوله** فالعازقات فرقنا اختلاف اهل
التاويل في معناه فقال بعضهم غيبيات الملايكة التي تفرق بين الحق والباطل **ذكر** من قال ذلك. حدثنا ابو كريب
قال جابر بن نوح عن اسمعيل عن ابي صالح قال العازقات فرقنا قال الملايكة. قال حدثنا وكيع عن اسمعيل مثله. حدثني محمد بن
سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال العازقات فرقنا قال الملايكة **وقال** اخرون
بل هي بذلك العزات **ذكر** من قال ذلك. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قال العازقات فرقنا في
العزات ما فرق الله فيه بين الحق والباطل والصواب من القول في ذلك ان يقال ان قسم ربنا جل ثناؤه بالعازقات وهي
بين الحق والباطل ولم يخصص بذلك من بعضه دون بعض فذلك قسم لكل فارق بين الحق والباطل ملكا كان او قرا ناظر
ذلك **وقوله** فالملقيات ذكرنا يقول فالملقيات وحمل الله رسوله وهي الملايكة. وسبحوا الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل
ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال الملقيات ذكرنا في
الملايكة. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قال الملقيات ذكرنا قال الملايكة تلقى لذكر على الرسول وتلقاه
حدثنا ابن عبد الله بن مسعود عن قتادة قال الملقيات ذكرنا قال الملايكة تلقى لذكر على الرسول وتلقاه
قال حدثنا مهدي بن سفيان قال الملقيات ذكرنا قال الملايكة **وقوله** عذرا او نذرا يقول تعالى ذكره فالملقيات ذكرنا
الى الرسول عذرا او نذرا الله الى خلقه وانذار الله لهم. وسبحوا الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل **ذكر** من قال ذلك. حدثنا
ابن عبد الله بن مسعود قال حدثنا ابن مسعود عن قتادة عذرا او نذرا قال عذرا او نذرا الله ونذرا الله الى خلقه. حدثنا بشر
قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله عذرا او نذرا عذرا او نذرا الله على خلقه ونذرا المؤمنين بدمعهم به واخذه
به. حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس عذرا او نذرا يعني الملايكة
واختلفت القراء في قراءة ذلك فقراؤه عامة قراءة المد بفتح الشام وبعض المكيين وبعض الكوفيين عذرا بالتخفيف
اونذرا بالتشديد. وقرا ذلك عامة قراءة الكوفة وبعض البصريين بتخفيفها وقراة اخر من اهل البصرة بفتحها
والتخفيف فيها اجماع على وان لم اذنع صحة التشديد لانها مصدران بمعنى لا عذرا ولا نذرا **القول** في تاويل
قوله انما نؤذون لو اذنا ذا النجوم طسقت واذا السماء فحيت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت **القول** في تاويل
اجلت ليوم الفصل وما اذراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين يقول تعالى ذكره والمرسلات غرغان الذي
نوعدون ايها الناس من الاحور لواقع ومو كما يزل بحالة يعني بذلك يوم القيمة وما ذكر الله انه اعد لخلق يومئذ من النوا
والعذاب **وقوله** فاذا النجوم طسقت يقول فاذا النجوم دبسطينا وما فلم يكن لها نور ولا ضوء واذا السماء فحيت يقول
واذا السماء شقت ومعدت واذا الجبال نسفت يقول واذا الجبال نسفت من اصلها فكانت ميا سديا واذا الرسل اقتت
يقول تعالى ذكره واذا الرسل اجلت للاجماع لوقتها يوم القيمة. وسبحوا الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل **ذكر** من قال
ذلك. حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله واذا الرسل اقتت يقول
جميعه حدثني محمد بن سعد قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا زكريا
جميعا عن ابن ابي عمير عن جماعة مثله في قول الله اقتت قال اجلت. حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهدي بن سفيان
قال قال مجاهد واذا الرسل اقتت قال اجلت. حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع وحدثنا ابن حميد قال حدثنا مهدي بن سفيان
جميعا عن سفيان بن منصور عن ابراهيم واذا الرسل اقتت قال اودعت. حدثني يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال قال
ابن زيد في قوله واذا الرسل اقتت قال اقتت ليوم القيمة. وقرا يوم يجمع الله الرسل قال اقتت قال والاجل الملقيات

وقوله

وقوله ايلونك عن الاملة قل هي يواقيت للناس والشهيرة وقرا الى ميقات يوم معلوم قال الى يوم القيمة قال لهم اجل الى
ذلك اليوم حتى يبلغوه. حدثنا ابن حميد قال حدثنا جابر بن مسعود عن ابراهيم في قوله واذا الرسل اقتت قال
وعدت. واختلفت القراء في قراءة ذلك فقراؤه عامة قراءة المدينة عن ابي جعفر وعامة قراءة الكوفة اقتت بالالف وتشديد
القاف. وقرا بعض قراءة البصرة بالواو وتشديد القاف وقتت وقراة ابو جعفر وقتت بالواو وتخفيف القاف والقاف
من القول في ذلك ان يقال ان كل ذلك فذات معروفة ولفات شهيرات بمعنى واحد فبايتها قرا القاري في مصيب
واما ما وقع من الوقت غير ان من العرب من يستعمل منه الواو كما يستعمل كسرة الياء في اول الحرف فيميز ما فيقول
مدة اجوه حسان بالهمزة ويشدد بعضهم. محل اجده وسال عمل وممل مول منه اققرار. **وقوله** لا ي
يوم اجلت الرسل فو ققت ما اعطاه واموله ثم بين ذلك واي يومه فو ققت قال اجلت ليوم الفصل يقول ليوم الفصل الله
فيه بين خلقه الفصل فياخذ للظالم من الظالم ويجزي المحسن باحصائه والمسي بياسته. وسبحوا الذي قلنا في ذلك قال
اهل التاويل **ذكر** من قال ذلك. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة لا ي يوم اجلت ليوم الفصل
يوم الفصل فيه بين الناس ما يعملون الى الجنة والى النار **وقوله** وما اذراك ما يوم الفصل يقول تعالى ذكره ليوم الفصل
صلى الله عليه وسلم واي شيء اذراك ما يوم الفصل يعطى بذلك امره وشدة موله. كما حدثني بشر قال حدثنا يزيد
قال حدثنا سعيد عن قتادة وما اذراك ما يوم الفصل تعطيها لذلك اليوم **وقوله** ويل يومئذ للمكذبين يقول تعالى
ذكره الواو الذي يسيل في جهنم من صديد اهلها للمكذبين بيوم الفصل بيوم الفصل. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال
حدثنا سعيد عن قتادة ويل يومئذ للمكذبين ويل والله طويل **القول** في تاويل قوله الما الاولين ثم نبيهم
الاخرين كذلك تفعل بالخيرين ويل يومئذ للمكذبين يقول تعالى ذكره الما الاولين الذين كذبوا رسلي
وجحدوا الياني من فورهم وعادوا وغود ثم نبيهم الاخرين بعدهم من سلك سبيلهم في الكفر والبرسلي بقوم ابراهيم وقوم
لوط واصحاب مدين فتملكهم كما تملكنا الاولين قبلهم كذلك تفعل بالخيرين يقول كما تملكنا مولا بكفرهم ويكذبهم برسلي
كذلك ستفعل في اخلاهم من اهل الكافة فتملك الخيرين باجرهم اذ اطغوا وعوا ويل يومئذ للمكذبين يقول ويل يومئذ
للمكذبين باخيار الله التي ذكرنا في مدة الاية الجاحدين قدرته على ما يشاء **القول** في تاويل قوله الما المخلوكم
من ما بين خلقنا في ذرا رمكين الى قدر معلوم فقد ربا فتم القادر **وقوله** ويل يومئذ للمكذبين يقول تعالى ذكره
الم مخلوكم ايها الناس من ما بين يعني من نطفة ضعيفة. كما حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني
ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله الم مخلوكم من ما بين يعني بالمهين الضعيف **وقوله** فمخلوكم في ذرا رمكين يقول فمخلوكم
الما المهين في رحم استقر فيها فتملك. وسبحوا الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل **ذكر** من قال ذلك. حدثني محمد بن سعد
قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقي جعفر عن ابن ابي عمير عن مجاهد
قوله في ذرا رمكين قال الرحم **وقوله** الى قدر معلوم يقول الى وقت معلوم وخروج من الرحم عند الله فقد ربا فتم
القادر **وقوله** واختلفت القراء في قراءة ذلك فقراؤه عامة قراءة المدينة فقد ربا بالتشديد وقرا ذلك عامة قراءة الكوفة
والبصرة بالتخفيف. والصواب من القول في ذلك انها قراتان معروفتان فبايتها قرا القاري في مصيب وان كنت توتر
التخفيف لقوله فتم القادر **وقوله** اذ كانت العرب قد تجمعت بين الغنيتين كما قال فمهل الكافرين امهمم وويل الغنم بين
التشديد والتخفيف. وكما قال الاعشى واكوتني وما كان الذي كوت. من الخوازم لا الشيب والصلحا.
وقد يجوز ان يكون المعنى في التشديد والتخفيف واحدا فانه يحكى عن العرب قدر علم الموت وقدرها بالتخفيف والتشديد
وعنى بقوله فقد ربا فتم القادر **وقوله** ما حدثنا به ابن حميد قال حدثنا مهدي بن سفيان عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
قال فلما كنتم الما لكون **وقوله** ويل يومئذ للمكذبين يقول جل ثناؤه ويل يومئذ للمكذبين بان الله خلقهم من ما بين
القول في تاويل قوله الما المخلوكم الى الارض كما ناهيا وامواتا وحملنا فيها ذرا رمكين فمخلوكم ما قراتا
ويل يومئذ للمكذبين يقول تعالى ذكره منها عباد على نعمه عليهم الم مخلوكم ايها الناس لا ربا لكم كما تيقول وعانيل
لما كنت مديا وكفيته اذ كان وعواوه وانما معنى الكلام الم مخلوكم الى الارض كفات احيايكم وامواتكم تكلف احيايكم في الدنيا
والمنازل فتصمهم فيها وتجمعهم وامواتكم في بطونهم في القبور فيدفنون فيها وجاز ان يكون عني بقوله كما ناهيا وامواتا
يكلف اذ اهل في حال احيايهم وتجمعهم بعد ما ناهيهم وسبحوا الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل **ذكر** من قال ذلك. حدثني
علي قال حدثنا ابو صا في قال حدثني معاوية عن علي عن ابي جابر في قوله الم مخلوكم الى الارض كما تيقول كما. حدثنا عبد

الساج

المجيد بن بيان قال اخبرنا خالد بن سلم عن زاذان عن ابي الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود انه وجد قلة في ثوبه
فدفعها في المسجد ثم قال الم يجعل الارض كفتا احياء وامواتا . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا مسلم بن احمد
عن زاذان عن ابي الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود انه وجد قلة في ثوبه . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن علية عن ليث قال قال مجاهد في الذي
يرى القلة في ثوبه وهو في المسجد ولا ادري قال في صلاة ام لا ان شئت فالقها وان شئت فوارها الم يجعل الارض كفتا
احياء وامواتا . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن شريك عن بيان عن الشعبي الم يجعل الارض كفتا احياء وامواتا قال
قال بطنها امواتكم وظهرها احياءكم . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهدي بن عثمان عن اسود عن مجاهد الم يجعل الارض
كفتا قال قلت اذا هم احياء امواتهم امواتا يدفنون بكفهم . وقد حدثني به ابن حميد مرة اخرى فقال حدثنا مهدي
عن سفيان عن عثمان بن اسود عن مجاهد الم يجعل الارض كفتا قال قلت اذا هم وما يخرج منهم احياء وامواتا قال
كفهم في الاحياء وامواتهم . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا يحيى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن
قال حدثنا ورقا جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد الم يجعل الارض كفتا احياء وامواتا قال احياء يكونون فيها قال محمد بن
عمرو يسمون فيها ما ارادوا وقال الحارث وسمون فيها ما ارادوا **وقوله** احياء وامواتا قال يدفنون فيها
حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله الم يجعل الارض كفتا الاية ليسكن فيها جميعهم ويدفن
فيها فيهم . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر بن قنادة احياء وامواتا قال احياء فوفا على ظهرها
وامواتا يعفرون فيها . واختلف اهل المدينة في الذي نصب احياء وامواتا . فقال يعقوب بن خوي البصرة نصب على الحال
وقال يعقوب بن خوي الكوفة بل نصب ذلك بوضع الكفات عليه كالكفات الم يجعل الارض كفتا احياء وامواتا فاذنوت
نصبت كما يقران بغير او اطعام في يوم ذي سفيانة يلقاها ذميرة وهذا القول اشبه عندني بالصواب **وقوله**
وجعلنا فيها رواسي فاحات يقول تعالى ذكره وجعلنا في الارض جبالا لاثبات فيها باذات شامقات . كما حدثنا
بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة وجعلنا فيها رواسي فاحات يعني الجبال . حدثني علي قال حدثنا ابو
صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله رواسي فاحات يقول جبال مشرفات **وقوله** واستقيناكم ماء فانا
يقولوا استقيناكم ماء عذبا . ويحتمل الذي قلنا في ذلك قال اهل الشام **ذكر** عن ذلك حدثني علي قال حدثنا ابو
صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله واستقيناكم ماء فانا يقول عذبا . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو
عاصم قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن بن احمد بن ورقا جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله ما فانا
قال عذبا . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة واستقيناكم ماء فانا اي ما عذبا . حدثنا محمد بن عثمان
القرافي قال حدثنا ابو عاصم عن سليمان بن عكرمة عن ابن عباس واستقيناكم ماء فانا قال من اربعة انها راسيات وسبعان وجيحان
والليل والفوات وكل ما يشربه ابن آدم في من مده الا انها رواسي فاحات من تحت صورة من منديت المقدس وراسيات
فمن راسيات واما جيحان فدرجها واما الفوات ففوات الكوفة واما الليل فنهض مصر **وقوله** ويل يومئذ للمكذبين
يقول ويل يومئذ للمكذبين هذه النعم التي نعمتها عليكم من خلق الكافرين بها **القول** في تاييد قوله **انطلقوا**
الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب ما ترمى بشره القصر كانه
جبالا صغرى بل يومئذ للمكذبين يقول تعالى ذكره يقال لهؤلاء المكذبين هذه النعم والحج التي احق بها عليهم يوم
القيامة انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون من عذاب الله لا بدل لكم فيه انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب يعني
تعالى ذكره الى ظل دخان ذي ثلاث شعب لا ظليل . وذلك انه يرتفع من قود ما الدخان فيها ذكرنا فاذنصاعد
تفرق شعبا فلا تلتصق ذلك قوله ذي ثلاث شعب . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن خديش
الحارث قال حدثنا الحسن بن احمد بن ورقا جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله الى ظل ذي ثلاث شعب قال ذلك
جهمهم حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر بن قنادة **وقوله** الى ظل ذي ثلاث شعب قال ذلك
هم سواد فيها قال والشرا في دخان النار فاذا هم سواد فاما ثم يفرق فكان ثلاث شعب فقال انطلقوا الى ظل ذي
ثلاث شعب شعبه ما مناد وشعبه ما مناد لا ظليل ولا يغني من اللهب **وقوله** لا ظليل يقول لا يظلمهم من مرجها
ولا يغني من اللهب ولا يكرمهم من لهما **وقوله** انها ترمى بشره القصر يقول تعالى ذكره ان جهمهم ترمى بشره القصر
ذلك قراءة الامصار القصر مجزم الصاد واختلف الذين قروا ذلك في مناد فقال بعضهم هو واحد القصر
ذكر من قال ذلك حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله انها ترمى بشره القصر

يقول

يقول القصر العظيم . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهدي بن عثمان عن سفيان عن حميد عن مجاهد انها ترمى بشره القصر قال
ذكر القصر . حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ابي عمير قال اخبرني يزيد بن يونس عن ابي بصير عن قول الله انها ترمى بشره قال كان
القرطبي يقول ان على جهمهم سورا لما خرج من وراء السور مما يرجع فيها في عظم القصر ولون القار **وقاله** اخرون
يلموا الغليظ من الخشب كما صول الخلو ما اشبه ذلك **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن عبد الرحمن بن عاصم قال سالت ابن عباس عن قوله انها ترمى بشره القصر قال القصر خشب كانه ندره للشثا ثلاث
اذرع وفوق ذلك ودون ذلك كنانة سميه القصر . حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد
الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس يقول في قوله انها ترمى بشره القصر قال القصر خشب كانه يقطع في الجبالية ذرا
اقلا واكثر يعلى به . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهدي بن عثمان عن سفيان عن عبد الرحمن بن عاصم قال سمعت ابن عباس يقول
انها ترمى بشره القصر قال كنانة تقصر في الجبالية ذرا عينا او ثلاثة اذرع وفوق ذلك ودون ذلك تسميه القصر
حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله انها ترمى بشره القصر
قال القصر الشجر المقطع ويقال القصر الخلل المقطوع . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن خديش
الحارث قال حدثنا الحسن بن احمد بن ورقا جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله القصر القصر الشجر يعني الخرمه
حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي بصير عن سعيد بن جبير في هذه الاية
انها ترمى بشره القصر قال مثل قصر الخلة . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله انها ترمى
بشره القصر اصول الشجر واصول الخلة . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر بن قنادة بشره القصر قال
كاصل الشجر . حدثنا الحسن بن احمد بن ورقا جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله القصر القصر
القصر اصول الشجر اعظامها الجوار ابل الصفر وسط الخي جوره وهي الاجوار . حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا
القاسم قال حدثنا حجاج عن مروان قال قرا ما الحسن كالقصر وقال هو الجبل من الخشب قال واحد قصره وقصر
مثل حجرة وقصر ومرة ومرة . **ذكر** عن ابن عباس انه قرا ذلك بتعريف الصاد . حدثني احمد بن يوسف قال حدثنا الامام
قال حدثنا حجاج عن مروان قال اخبرني حسين المعلم عن ابي بصير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قرا ما كالقصر
يقع القاف والصاد قال وقال يرون اخبرني ابو عمرو ان ابن عباس قرا ما كالقصر وقال قصر الخلل يعني الاعناق
والجبال القرائن بالضم والصاد في ذلك عندنا ما عليه قراءة الانصار وموسكون الصاد واولى القاف والصاد به انه القصر من
القصر وذلك لانه لا يلا في قوله كانه جبالا صغرى وعلى معنيته والعرب تشبه ابل القصور بالمدينة . كما قال الاخطي في
صفة ناقة . كما ترمى روي بيده . له بحصر **واخبر** **واخبر** . وقيل بشره القصر لم يقل كالقصر والقصر
جماع كما قيل سيئهم الجمع ويولون الدبر ولم يقل الا بالان الذي معنى لا يار وفعل ذلك توفيقا بين روي الايات
وتماثل الكلام لان العرب تفعل ذلك كذلك وبلسانها نزل القرآن وقيل كالقصر ومعنى الكلام عظم القصر كما قيل يد
اعينهم كالذي يغشي عليهم من الموت ولم يقل الذين يغشي عليهم لان المراد في التشبيه الفعل العين . حدثنا محمد بن ابي
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعيب عن عطاء بن السائب انه سالت الاسود عن هذه الاية ترمى بشره القصر قال
مثل القصر **وقاله** جبالا صغرى اختلف اهل الشام في تاييد ذلك فقال بعضهم معنى ذلك كان الشجر الذي ترمى
جهمهم كالقصر جبالا صغرى اي نيق سود فقالوا الصغرى في هذا الموضع بمعنى السود قالوا اما قيل لها صغرى وهي
سود لان الوان ابل السود تضرب الى الصغرة ولذلك قيل لها صغرى كما سميت الطبا ادماما معلوما في بيضها
من الظلمة **ذكر** من قال ذلك . حدثني احمد بن عمرو البصري قال حدثنا بدل بن الحارث قال حدثنا عباد بن راشد عن
داود بن ابي ميمون عن الحسن كانه جبالا صغرى قال لا ينيق السود . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد
عن قتادة كانه جبالا صغرى كالتوق السود الذي رايهم . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر بن قنادة
في قوله جبالا صغرى قال نيق سود . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهدي بن عثمان وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع جميعا
عن سفيان عن حميد عن مجاهد كانه جبالا صغرى قال ابل قال حدثنا مهدي بن عثمان عن سعيد عن قتادة كانه
جبالا صغرى قال كالتوق السود الذي رايهم **وقاله** اخرون بل يعني ذلك قلوب السفن شبه بها الشر **ذكر** من قال
ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس كانه جبالا صغرى جبالا
الصفر قلوب السفن التي يجمع فتونق بها السفن . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سعيد عن عبد الرحمن بن عباس

فإذا انقضت تلك الاوقات صار لهم من العذاب نواع غير ذلك كما قال جل ثناؤه في كتابه وان للطاغين لشر نساب جهنم
بعضهم في جهنم انما هذا انما يكون من جهنم وعذاب اخر من شكله اذ قال . وقد اقول عندي اشبه بمعنى الآية وقد
روي عن قتادة بن نافع عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمير عن ابي سلمة قال سألت ابا عبد الله عن
عن قول الله تعالى لا يفتن بها احقبا فاجابنا عن معاذ بن جبل قال قال منسوخة نسخها فلن تزيدكم الا عذابا ولا معنى لهذا القول
لان قوله لا يفتن بها احقبا خبرا واحدا لا يكون فيها نسخ وانما النسخ يكون في الامور التي **قوله** لا يذوقون فيها بردا
ولا شرابا يقولون لا يطعمون فيها بردا ايمر حذر السبع عنهم الا العساق ولا شرابا يردونهم من شدة العطش الذي هم في
الجهنم . وقد مر عن بعض اهل العلم كلام العرب ان البرد في هذا الموضع المورفان معنى الكلام لا يذوقون فيها شرابا ولا
واستشهدوا لذلك بقول الكندي . بردت مرارتيها على قصدي . عنها وعن قبلها البرد .
يعني البرد العساق المورفان كان يبرد عليل العطش فغير له من اجل ذلك البرد فليس هو ما سمع المعروف وتاويل كتاب
الله على الاغلب من معروف كلام العرب دون غيره . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل **ذكر** من قال ذلك لا يذوقون
ابن حنبل قال حدثنا مهران عن ابي جعفر عن الربيع لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حقيما وعساقا فاستثنى من ذلك
الجهنم من البرد العساق **وقوله** لا حقيما ولا حقيما عساقا يقول تعالى ذكره لا يذوقون فيها شرابا الا حقيما قد اغلى حقي
انتهى جره فهو كالمهل يشقوى لوجوه ولا يذوق الا عساقا . واختلف اهل التاويل في معنى العساق فقال بعضهم هو ما
سأل عن صديقه اهل جهنم **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو كريب ومحمد بن المثنى قال حدثنا ابن ادريس عن ابيه عطاء
ابن سفيان في قوله حقيما وعساقا قال هو الذي يسيل من جلوده م . حدثنا ابن عبيد الا على قال حدثنا العفر عن ابيه
قال حدثنا ابو جعفر قال رحمه الله عكرته انما حدثتهم في قوله وعساقا قال ما يخرج من بصرهم من لعن والدم حدثنا ابن عبيد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي بصير عن ابي رزق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
على التاويل لفظ ابن عبيد انما هو الذي قال في حديثه ما يسيل من صديدهم . وحدثنا ابن عبيد عن اخيه عن عبيد
الرحمن فقال كما قال ابن المثنى حدثنا ابن حنبل قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن ابي رزق عن ابي بصير عن ابي بصير
ما يسيل من صديدهم . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابي رزق عن ابي بصير عن ابي بصير
بشرقا لحدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة عساقا كذا حدثنا ابن العساق ما يسيل من بين جلده وخلفه حدثنا
ابن المثنى قال حدثنا العفك بن خالد عن سفيان انه قال بلغني انه ما يسيل من صديدهم . حدثنا ابو حنبل قال حدثنا
مهران عن سفيان عن منصور عن ابي بصير عن ابي رزق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الدموع . حدثني يونس قال اخبرنا ابن عبيد قال قال ابن زيد في قوله الحقيما وعساقا قال الحقيم دموع اعينهم
في النار يجمع في غنادق النار فيسقونوه والعساق الصديد الذي يخرج من جلودهم مما يهيمهم النار في حياض جمع
فيها فيسقونوه . حدثنا ابن حنبل قال حدثنا جابر عن منصور عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من جلودهم وما يسيل من نكباتهم **وقال** السحر من العساق الزمهرير **ذكر** من قال ذلك . حدثني علي قال حدثنا ابو
صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال لا حقيما وعساقا يقول الزمهرير . حدثنا ابو كريب وابو السائب وابو المثنى
قال حدثنا ابن ابي ربيعة عن سماعة عن جابر عن ابي بصير في قوله الحقيما وعساقا قال الذي لا يستطيعون ان يذوقوه من برده
قال حدثنا ابن عبيد الله عن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ليث عن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من برده . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن حنبل قال حدثنا مهران عن ابي جعفر عن الربيع قال العساق الزمهرير . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن ابي
جعفر عن الربيع عن ابي النضر قال العساق الزمهرير **وقال** السحر من العساق الزمهرير وهو المتروك في الحارثة **ذكر** من قال
ذلك . حدثنا عن المسيب بن شريك عن صالح بن حي عن ابي عبد الله بن بريده قال العساق بالفتح رية هو المنقوع والعسا
عندي هو الفعال من قولهم فسقت عين فلان اذا سالت دموعها وعسقت الحرج اذا سال صديده . ومنه قول الله
شرابا اذا وقت ينجى بالعساق الليل اذا بسى الاشيا وغطا ما وانما يريد بذلك مجموعته على الاشيا مجموع السيل
التاويل فاما العساق موما وصفت من السيل فلو اجاب ان يقال الذي وعد الله تعالى القوم واجر انهم
يذوقونه في الآخرة من الشراب هو السيل من الزمهرير في جهنم الحار مع شدة برده المنقوع . كما حدثنا ابن المثنى
قال حدثنا يعقوب بن بشر قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا رشدين سعد قال حدثني جهم بن الحارث عن ابي السحر عن ابي السحر

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان من عساق يهوى الى الدنيا لانت الدنيا . حدثت
عن محمد بن حرب قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي قيس عن ابي مالك عن عبد الله بن عمرو انه قال انما يكون العساق
قالوا الله اعلم قال هو الفعيل الغليظ لو ان قطرة منه تهوى الى المغرب لانت الدنيا الى الشرق ولو تهوى الى الشرق لانت الدنيا الى الغرب
فان قال قائل فماذا فعلت ان العساق هو الزمهرير وهو الزمهرير من غابة البرد فكيف يكون الزمهرير سالا قيل ان البرد
الذي لا يستطيع ولا يطاق يكون منه في السيل من جسد القوم من العظم والعظم **قوله** في تاويل قوله
جزاؤا فاقا انهم كانوا ايرجون حسبا وكذبوا باياتنا كذا باوا عن ابي حنبل في قوله فاقا فلو انهم كانوا ايرجون حسبا
يقول تعالى ذكره هذا العقاب الذي عوقب به هؤلاء الكفار في الآخرة فعليه بهم زعمهم جزا يعني ثوابا لهم على فعلهم
واقوا لهم الردية التي كانوا يعملونها في الدنيا وهو مصدر من قولنا القابل وافق هذا العقاب هذا العمل وفاقا
ويجوز الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل ذلك من قال ذلك . حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن
ابن عباس في قوله جزا فاقا يقول وافق اهلهم حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله جزا فاقا
وافق الجزا اعمال القوم واعمال السوء . حدثنا ابن حنبل قال حدثنا مهران عن ابي جعفر عن الربيع جزا فاقا قال حسب
اعمالهم . حدثنا ابن حنبل قال حدثنا مهران عن سفيان قال حدثنا حكام عن ابي جعفر عن الربيع في قوله جزا فاقا قال
ثواب وافق اعمالهم . حدثني يونس قال اخبرنا ابن عبيد قال قال ابن زيد في قوله جزا فاقا قال عملوا شررا فجازوا شررا
وعملوا حسنا فجازوا حسنا ثم قال الله ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء . حدثنا ابن عبيد الا على قال حدثنا ابن
ثور عن مهران عن قتادة في قوله جزا فاقا قال جزا وافق اعمال القوم . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جميعا عن ابن ابي شيبة عن جهم بن الحارث قال قال وافق
الجزا العمل **قوله** انهم كانوا ايرجون حسبا يقول تعالى ذكره ان هؤلاء الكفار كانوا في الدنيا لا يخافون محبة
الله اياهم في الآخرة على نعمه عليهم واحسانه اليهم وسوكرهم له على ذلك . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل
ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال
حدثنا ورقا جميعا عن ابن ابي شيبة عن جهم بن الحارث قال قال وافق اعمالهم . حدثنا ابن عبيد الا على قال حدثنا
بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله انهم كانوا ايرجون حسبا باوا عن ابي حنبل في قوله جزا فاقا
قال اخبرنا ابن عبيد الا على قال قال ابن زيد في قوله انهم كانوا ايرجون حسبا باوا عن ابي حنبل في قوله جزا فاقا
وكيف يترجموا الحسا بس يوقن انه يحيا ولا يوقن بالبعث . وقرا قول الله جل ثناؤه الاولون قالوا ايذا متنا
وكنا الى سايطر الاولين . وقرا مثل ذلك على رجل يبيحكم الى قوله جديد فقال بعضهم لبعض ما له افترى على الله كذبا
افترجه الرجل يحبون حنن بخبرنا بهذا **قوله** وكذبوا باياتنا كذا باوا عن ابي حنبل في قوله وكذبوا الكفار يخفوا
واذ لنا كذبا وقيل كذبا ولم يقل كذبا تصديرا على فعله . وكان يعص نحو البصرة يقول قيل ذاك لان فعل
منه على اربعة اعداد ان يجعله مثل باب افعلت ومصدر افعلت افعا لا فقال كذا با جعله على عدد مصدره
قال وعلى هذا القياس يقول قائلنا لا قال وهو من كلام العرب . وقال بعض نحو الكوفة مدة لغة يمانية فصحة
يقولون كذبت به كذا ايا وخرقت التميمي خراقا وكل فعلت مصدر ما فعل في لغتهم شدة قال وقال في لغتي
مرة على المروعة مستغني الخلق احب اليك امر القضا وقال وانشد في بعض بني لاس
لقد طال ما نبططني عن محباتي . وعن جهم قضاها من شفايتا . واجمعنا العزاة على تشديد الال
من كذا بصحة هذا الموضع وكان الكسائي حاصه يجمع الثانية وذلك في قوله لا يسعون بها لغوا ولا كذا با ويقول
لموس قولهم كاذبة كذا با وماذا نذر وشدة مدة ويقول قوله كذبوا يقيد الكذاب بالمصدر **قوله** وكل شيء
احصينا كذا با يقول تعالى ذكره وكل شيء احصينا فكل شيء كذا با كذا با كذا با كذا با كذا با كذا با كذا با كذا با
شيء منه ونصب كتابا لان في قوله احصينا مصدر اثبتنا وكذا با كذا با كذا با كذا با كذا با كذا با كذا با كذا با
قد قوا فلن تزيدكم الا عذابا يقول جل ثناؤه ويقال لهؤلاء الكفار في جهنم اذا شرروا الحقيم والعساق قد قوا ايها
القوم من عذاب الله الذي كنتم به في الدنيا تكذبون فلن تزيدكم الا عذابا على العذاب الذي كنتم فيه لا تخفوا فيه ولا
تفرها . وقد حدثنا ابن عبيد الا على قال حدثنا ابن ابي عمير عن سعيد عن قتادة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال لم ينزل على اهل النار رية اشدهم هذه قد قوا فلن تزيدكم الا عذابا قال فيهم في مزيد من العذاب بقاء عذابا

خافيه . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله قلوب يومئذ واقفة يقول خافيه وحفت ما عابن
يومئذ . حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله قلوب يومئذ واقفة قال الواحفة الخافيه **وقوله**
ايضا وما خاشع يقول ايضا واسخاها ذليله ما قد علمنا من الكاينة والحزن من الخوف والرهيب الذي قد نزل بهم من عظيم
مول ذلك اليوم . كما حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله ابصار ما خاشعة قال خاشعة للذل
الذي قد نزل بها . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله ايضا وما خاشعة يقول دليله **القول**
في تاويل قوله يقولون ان المردودون في الحافرة او ذاكنا عطا ما خخرة قالوا **ذلك اذا كره خاشعة** فاما
فاما في **خجرة واحدة** فاذا هم بالسائرة يقول تعالى ذكره يقول هؤلاء المكذبون بالبعث من مشركي قريش اذا قيل
لهم انكم تقولون ان بعد الموت ان المردودون الى حالنا الاول قبل المات فارجعون ايا كما كنا قبل ملاكنا وقيل
ما كنا ومن قولهم رجع فلان على خافته اذا رجع من حيث جاء . ومنه قول الشاعر
خافرة على مناج وسليب . معاذ الله من سعد وطيش . ونحو الذي قلنا في ذلك قال ابن ابي عمير
من قال ذلك . حدثنا علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله الحافرة يقول الحياه . حدثني
محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله ان المردودون في الحافرة فيقول
ايضا الخافرة بعد موتنا ونبعث من كانا معدا . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة يقول المردودون
في الحافرة ان الميعون خلقا جديد . حدثنا ابن عبد الله ابي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة في الحافرة قال ابي
مردودون خلقا جديدا . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن ابي معمر عن محمد بن قيس عن محمد بن كعب القرظي ان
المردودون في الحافرة قال في الحياه . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن الشدي المردودون
في الحافرة قال في الحياه **وقال** اخرون الحافرة الارض المحفورة التي حفرت فيها قبورهم فجعلوا ذلك نظير
قوله من نادى في بعض مد فوق قالوا الحافرة بمعنى المحفورة ومعنى الكلام عندهم ان المردودون في قبورنا امواتا
حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن ابن ابي شيبة عن عمار بن ابي محرز عن عمار بن ابي محرز
خلقا جديدا قال البعث . حدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقان عن ابي يحيى عن مجاهد المردودون
في الحافرة قال لا ارض بعث خلقا جديدا **وقال** اخرون الحافرة النار ذكر من قال ذلك . حدثني يونس قال
اخبرنا ابن وهب قال سمعت ابن زيد يقول في قول الله المردودون في الحافرة قال الحافرة النار . وقد اقر الله تلك
اذ كره خاشعة قال ما اكرا اسماء ما في النار وهي الجحيم وهي سقر وهي جهنم وهي الهاوية وهي الحافرة وهي المظي وهي الخطية
وقوله اذا كرا عطا ما خخرة اختلفت القراءة في قراءة ذلك فقراءته عامة قراءة المدينة والحجاز والبصرة ثم يعني
بالبية . وقراءته عامة قراءة الكوفة فاختارها بالفتح بمعنى انها محفورة تحت الرياح في جوفها اذا مرت بها وكان بعض الملوك
بكلام العرب من الكوفيين يقول الناخرة والناخرة سوا في المعنى بمنزلة الطامع والطعم والناحل والتحل وافصح اللغتين
عندنا واشهرهما عندنا خخرة بغير الف بمعنى البية غيران رسول ابي قبلها وبعد ما جات بالالف فاجعلنا لذلك
ملحقا ناخرة بها لئلا يروى من لابات لولا ذلك كان اعجب لقراءتين الى حذف الالف منها ذكر من قال
عمره بالبية . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس ان ابا كرا عطا ما
خخرة قال خخرة البالية . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن محمد بن الحارث قال حدثنا
الحسن قال حدثنا ورقان جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد عطا ما خخرة قال مرفوعة . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد
قال حدثنا سعيد عن قتادة اذا كرا عطا ما كذبنا بالبعث فاخرة بالبية قالوا **ذلك اذا كره خاشعة** يقول جل ثناؤه
عن قيل هؤلاء المكذبين بالبعث قالوا **ذلك** يعنيون تلك الرجعة احياء بعد المات اذ في يعنون الآية ذكره يعنون
خاشعة يعنون غائبه . ونحو الذي قلنا في ذلك قال ابن ابي عمير قال حدثنا يزيد . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد
قال حدثنا سعيد عن قتادة اذن كره خاشعة اي رجعة خاشعة . حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد
في قوله **ذلك اذا كره خاشعة** قال واي كره اخسرها احياءهم ما رواه الى النار فكانت كره **وقوله** فاما في
واحدة يقول تعالى ذكره فاما في صبيحة واحدة ونفخة من نفخ في الصور وذلك هو الرجعة . ونحو الذي قلنا في ذلك
قال ابن ابي عمير **ذكر من قال ذلك** . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن محمد بن الحارث
قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقان جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد قوله رجعة واحدة قال صبيحة . حدثني يونس

قالهم

قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله رجعة واحدة قال الرجعة النفخة في الصور **وقوله** فاذا هم بالسائرة
يقول تعالى ذكره فاذا هم بالسائرة المكذبون بالبعث المتعجبون من احيا الله اياهم من بعد ما تم تكذيبهم بذلك بالسائدة يعني طهر
الارض والعرب تسمى الغلاة ووجه الارض سائرة واراهاهم سوا ذلك بها لان فيه قوام الحيوان وسهرها فومضت بعينه ما خشي
ومنه قول ابي القليل . وفيها لهم سائرة . ونحو ما هو عليه لم يبق . ومنه قول اخبر
فهم يوم خزي قال ليرسبه . افرحهم اياما اساوره . ولا يهولك رجل ياردو . فاما في قولهم بالسائرة . ثم يعود بعد ما في الحافرة
من بعد ما كانت عطا ما خخرة . واختلف اهل التاويل في معنى ما . فقال بعضهم مثل الذي قلنا **ذكر من قال ذلك** . حدثني
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا مشيم قال اخبرنا حسين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله فاذا هم بالسائرة قال علي الارض قال
قد كرهنا قاله امية بن ابي القليل فقال . عندنا صيد بحر وصيد سائرة . حدثني محمد بن عبد الله بن بزيق قال حدثنا ابو
محسن عن حسين عن عكرمة في قوله فاذا هم بالسائرة قال السائرة الارض ما سمعت . له صيد بحر وصيد سائرة .
حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس في قوله فاذا هم بالسائرة يعني الارض
حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عمار بن ابي حفصة عن عكرمة في قوله فاذا هم بالسائرة قال فاذا هم على
الارض قال اولم نسمعوا ما قال امية بن ابي القليل . لهم فيها لهم سائرة وصيد . حدثنا عمار بن موسى قال حدثنا عبد الوارث
ابن سعيد قال حدثنا عمار عن عكرمة في قوله فاذا هم بالسائرة قال فاذا هم على وجه الارض قال امية وفيها لهم سائرة وبحر
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن علية عن ابي رجاء عن الحسن فاذا هم بالسائرة فاذا هم على وجه الارض . حدثني محمد بن عمرو
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن محمد بن الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقان جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد قوله
بالسائرة قال المكان المستوي . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قال لما سمعنا البعث في عين القبر
قال الله فاما في رجعة واحدة فاذا هم بالسائرة يقول فاذا هم باعلي الارض بعد ما كانوا في جوفها . حدثنا ابن عبد الله
قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة بالسائرة قال فاذا هم يخرجون من قبورهم فوق الارض والارض السائرة قال فاذا هم
يخرجون . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن عكرمة عن ابي ايوب عن سعيد بن جبير فاذا هم
بالسائرة قال بالارض . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي ايوب عن سعيد بن جبير مثله . حدثنا ابو كريب
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن حسين عن عكرمة مثله . حدثنا عن الحسين قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عيسى قال سمعت
الصالح يقول في قوله فاذا هم بالسائرة وجه الارض . حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فاذا هم
بالسائرة قال السائرة طهر الارض فوق ظهرها **وقال** اخرون السائرة اسم مكان من الارض بعينه معروف **ذكر من**
قال ذلك . حدثنا علي بن سهل قال حدثنا الوليد بن سلم عن عثمان بن ابي لعاثة قوله فاما في رجعة واحدة فاذا هم
بالسائرة قال بالصق الذي بين جبل حسبان وجبل ارجا يده الله كيف يشاء . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران
عن سفيان فاذا هم بالسائرة قال الارض بالشام **وقال** اخرون لم يخل بعينه معروف **ذكر من قال ذلك** . حدثنا
علي بن سهل قال حدثنا الحسن بن بلال قال حدثنا حماد قال اخبرنا ابو سنان عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى
بالسائرة قال السائرة جبل الى جنب بيت المقدس **وقال** اخرون في جهنم **ذكر من قال ذلك** . حدثنا ابن
بشار قال حدثنا محمد بن مروان العجلي قال حدثنا سعيد بن ابي غرويه عن قتادة فاذا هم بالسائرة قال في جهنم
القول في تاويل قوله **ذلك اذا كره خاشعة** موسى اذا ذاه ربه بالواد المقدس طوى اذ ذهب الى فرعون انه
ظن قتل ذلك الى ان تركي يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم **ذلك اذا كره خاشعة** موسى بن عمران وكل
سمعت خبره حين ناجاه ربه بالواد المقدس يعني بالقدس المطهر المبارك . وقد ذكرنا اقوال اهل العلم في ذلك فيما
سبق فاعني من اعادته في هذا الموضع وكذلك نبينا معنى قوله طوى وما قال فيه اهل التاويل غير اننا ذكرنا بعض ذلك ههنا
وقد اختلف اهل التاويل في قوله طوى فقال بعضهم طوى اسم الوادي **ذكر من قال ذلك** . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن محمد بن الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقان جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد قوله طوى
اسم الوادي . حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله **ذلك اذا كره خاشعة** طوى قال اسم المقدس طوى
حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة اذا ذاه ربه بالواد المقدس طوى كما تحدث انه قدس مرتين
واسم الوادي طوى **وقال** اخرون بل معنى ذلك طوى الارض خافيا **ذكر من قال ذلك** . حدثنا ابو كريب قال حدثنا
وكيع عن سفيان عن ابن جريح عن مجاهد انك بالواد المقدس طوى قال طوى الارض بقدرتك **وقال** اخرون بل معنى ذلك

ان الذي قد سطر في يميني وقد بينا ذلك كله ووجهه فيما مضى بما اغنى عن عاده في هذا الموضع وقرا ذلك الحسن
بكر المطا وقال نعت فيه الحركة والفتحة من رين . حدثنا بذلك احمد بن يوسف قال حدثنا الميمون قال حدثنا هشيم عن
عنه الحسن . واختلفت القراءة في قراءة ذلك فقراءة عامة قواة المدينة والبصرة طويبا الضم ولم يحرو . وفرا ذلك بعض
الملك الشاه والكونة طويبا الضم والفتحة . وقول احمد بن يوسف قال حدثنا ابو موسى ربه ادعيا لفرعون وقول احمد بن يوسف
الى فرعون فحدثنا ان اذنا الذي فولا كان فيل قال لموسى ربه ادعيا لفرعون وقول احمد بن يوسف طويبا يقول احمد
وتجا وزجده في العدا وان والتكبر على ربه وقول احمد بن يوسف قال حدثنا ابو موسى ربه ادعيا لفرعون وقول احمد بن يوسف
الكفر ونؤمن بربك كما حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ومب قال قال ابن زيد في قوله ملك الى ان ترك قال الى ان نسف قال
والتركيب في العدا ان الله وادعيا لفرعون وقول احمد بن يوسف قال حدثنا ابو موسى ربه ادعيا لفرعون وقول احمد بن يوسف
وقول احمد بن يوسف قال حدثنا ابو موسى ربه ادعيا لفرعون وقول احمد بن يوسف قال حدثنا ابو موسى ربه ادعيا لفرعون
عكرمة قول موسى لفرعون ملك الى ان ترك ملك الى ان ترك ملك الى ان ترك ملك الى ان ترك ملك الى ان ترك ملك الى ان ترك ملك
فقراءة عامة قواة المدينة نركي بفتح دال زاي وقواة عامة قواة الكوفة والبصرة الى ان تركي بفتح طي في قراءة قوله نركي
عمر يقول فيما ذكره نركي بفتح دال زاي بمعنى يقصد بالركا فيقول نركي بفتح طي وموسى لم يدع فرعون الى ان تركي
ويؤكلا فاما قواة الى الاسلام فقال نركي يكون رايكيا موصيا والتخفيف في الذي هو فاعني القرائن في العربية
القول في ناول قوله واهديك الى ربيك ففخشي فاية الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسرى
مخترق في قوله الاية الكبرى في قوله تعالى ذكره لنبية موسى لفرعون ملك الى ان تركي لفرعون في قوله تعالى
وذلك الذي في قوله ففخشي يقول ففخشي عقابه باء اما الزمك من فزاضه واجتباب ما هناك من مقامه وقوله فاية
الاية الكبرى يقول تعالى ذكره فاري موسى فرعون الاية الكبرى في قوله تعالى ذكره رسول الله ورسالة الله وكانت
ثلاث الاية يد موسى واخرها ايضا للناظرين وعصاه اذ تحوالت ثوبا ثامينا . ونحو الذي قلنا في ذلك قال الملك الشاه
ذكر من قال ذلك . حدثني ابو زائدة ركا بن يحيى بن ابي زائدة قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن محمد بن سيف ابي رجا
ملكه ابو في كتابه واظنه عن نوح بن قيس عن محمد بن سيف قال سمعت الحسن يقول في هذه الاية فاية الاية الكبرى قال
يده وعصاه . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا رقا جهم
عن ابي يحيى عن محمد بن ابي رجا عن الاية الكبرى قال عصاه ويده . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله
فازة الاية الكبرى قال راي يد موسى وعصاه . ولما ايتنا . حدثنا ابن ثور عن محمد بن قنادة الاية الكبرى قال عصاه ويده
حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ومب قال قال ابن زيد في قوله فاية الاية الكبرى قال العصا والحية وقوله فكذب وعصى
يقول فكذب فرعون موسى فيما اناه من الاباب المجرة وعصاه فيما امره به من طاعته ربه وحشيته اياه وقوله ثم ادبر
يسرى يقول ثم ادبر موسى فاما قواة الية موسى من طاعته ربه وحشيته وتوجيده . يسرى يقول بفتح طي ومعنيته الله وفيما يعظه
عليه . ونحو الذي قلنا في ذلك قال الملك الشاه ركا بن يحيى بن ابي زائدة قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن محمد بن سيف ابي رجا
عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا رقا جهم قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا رقا جهم
قوله ففخشي فاية الية الكبرى في قوله تعالى ذكره لنبية موسى لفرعون ملك الى ان تركي لفرعون في قوله تعالى
الذي قلنا في ذلك . قال الملك الشاه ركا بن يحيى بن ابي زائدة قال حدثنا مسلم بن ابراهيم عن محمد بن سيف ابي رجا
نفاذ في ذلك خرج وخسر قومه بنيادهم فلما اجتمعوا قال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى **القول**
ناول قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى اضج ذلك لعين من جنتنا ثم اشد خلقا ام السابنا ما دفع سكرها
فسوا اما يعني فاحذره الله بقوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى يقول عقوبة الاخرة من كلمته وهي قوله
انا ربكم الاعلى والاولى قوله ما علمت لكم من له غيري . ونحو الذي قلنا في ذلك قال جهم بن ابي امل الشاه ركا بن يحيى بن ابي رجا
ذلك . حدثنا ابو كريب قال سمعت ابا بكر وسيل عن هذا فقال كان بينهما اربعون سنة بين قوله ما علمت لكم من له غيري
وقوله انا ربكم الاعلى قال ما علمت لكم من له غيري . حدثنا ابو كريب قال سمعت ابا بكر وسيل عن هذا فقال كان بينهما اربعون سنة بين قوله ما علمت لكم من له غيري
عن ابي رجا قال نعم . حدثني محمد بن سعد قال حدثنا ابي قال حدثني عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث
الاخرة والاولى قال اما الاخرة فحين قال ما علمت لكم من له غيري واما الاخرة فحين قال انا ربكم الاعلى . حدثنا ابن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد بن ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد في قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى

قوله ما علمت

قوله ما علمت لكم من له غيري وقوله انا ربكم الاعلى كان بينهما اربعون سنة . حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
ابو عامر عن اسعيل الاسدي عن الشعبي مثله . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن زكريا عن عامر نكال الاخرة والاولى قال ما
كلنا ما علمت لكم من له غيري وانا ربكم الاعلى . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا
الحسن قال حدثنا رقا جهم عن ابي يحيى عن مجاهد قوله نكال الاخرة والاولى ذلك قوله ما علمت لكم من له غيري والاخرة
قوله انا ربكم الاعلى . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن عمرو قال اخبرنا من سمع مجاهدا يقول كان بين قوله فرعون
ما علمت لكم من له غيري وبين قوله انا ربكم الاعلى اربعون سنة . حدثنا عن الحسين قال سمعت ابا امامة يقول حدثنا عيسى بن
قال سمعت العلاء يقول في قوله نكال الاخرة والاولى اما الاخرة فحين قال فرعون ما علمت لكم من له غيري واما الاخرة فحين
قال انا ربكم الاعلى فاخذه الله بكلمته كليهما فاغتر في اليم . حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ومب قال قال ابن زيد في قوله
فاخذه الله نكال الاخرة والاولى قال اخلفوا فيها فمهم من قال نكال الاخرة من كلمته والاولى قوله ما علمت لكم من له غيري وقوله
انا ربكم الاعلى وقال اخرون عند ابي الدنيا وعداية الاخرة بحل الله له العذاب في الاخرة . حدثنا ابي حميد
قال حدثنا مهدي عن سفيان عن ابي حميد عن عتبة الجعفي قال كان بين كلمتي فرعون اربعون سنة قوله انا ربكم الاعلى وقوله
ما علمت لكم من له غيري . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ثوبان عن مجاهد قال سمعت فرعون في قومه بعد ما
انا ربكم الاعلى اربعون سنة **وقال** اخرون بل يعني بذلك فاخذه الله نكال الدنيا والاخرة ذكر من قال ذلك . حدثنا
ابن بشار قال حدثنا مودة قال حدثنا عوف عن الحسن في قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى قال الدنيا والاخرة . حدثنا
بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن فاخذه الله نكال الاخرة والاولى قال عقوبة الدنيا والاخرة وهو
قول قتادة **وقال** اخرون الا في عصيان ربه وكفر به والاخرة قوله انا ربكم الاعلى ذكر من قال ذلك . حدثنا ابي حميد
قال حدثنا مهدي عن سفيان عن اسعيل بن سميع عن ابي رزين فاخذه الله نكال الاخرة والاولى قال الاخرة والاولى بكلمته وعصا
والاخرة قوله انا ربكم الاعلى ثم قرا فكذب وعصى ثم ادبر يسرى ففخشي فاية الية الكبرى في قوله تعالى ذكره لنبية موسى لفرعون ملك الى ان تركي لفرعون
اخرون بل يعني بذلك انه اخذه ما اول عمله واخره ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهدي عن سفيان عن
منصور عن مجاهد فاخذه الله نكال الاخرة والاولى قال اول عمله واخره . حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد فاخذه الله نكال الاخرة والاولى قال اول اعماله واخرها . حدثنا ابن عبد الاعلى
قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن عمرو عن الهادي فاخذه الله نكال الاخرة والاولى قال نكال الاخرة من المعصية والاولى
حميد قال حدثنا جابر عن منصور عن مجاهد قوله نكال الاخرة والاولى قال اول عمله والاخرة والاولى وقوله ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى يقول تعالى ذكره ان في العقوبة التي ما فيها فرعون في عاجل الدنيا وفي اخذ اياه نكال الاخرة
والاولى عظة ومنبر لمن تحاف الله ويخشى عقابه واخر نكال الاخرة مصدر من قوله فاخذه الله لان قوله فاخذه الله كل
الله به فجعل نكال الاخرة مصدرا من معناه لان لفظة **قوله** انتم اشد خلقا ام السما بنا ما يقول تعالى ذكره للكافرين
بالبعث من قرين للقالين ايد اكدنا عظامهم قالوا تلك الاخرة خاسرة انتم ايها الناس اشد خلقا ام السما بنا ما ذكر
فان من بني السما فرفها سقما من عليه خلقكم وخلق امثالكم واحياكم بعد مماتهم وليس خلقكم بعد ما انكم باس من خلق السما
وعني بقوله بنا ما رفعها فخلقها للارض سقما **قوله** رفع سقما فساوا ما يقول تعالى ذكره فسوى السما فلاسما ورفع من
شي لا شئ اخفض من شئ ولكن جميعها مستوي في الارتفاع والامتداد . ونحو الذي قلنا في ذلك قال الملك الشاه ركا بن يحيى بن ابي رجا
من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله رفع سقما فساوا ما يقول رفع بنا ما فساوا
حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا رقا جهم عن ابن
اي يحيى عن مجاهد قوله رفع سقما قال رفع بنا ما بعد عده . حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن
ابن عباس قوله رفع سقما فساوا ما يقول بنيناها **القول** في ناول قوله واعطس ليلها واخرج فطحاها والارض
بعد ذلك دحاها اخرج منها ما ماء ومرعاها والحب والارساء وقوله واعطس ليلها يقول تعالى ذكره واعلم ليل السما
فاضا ف الليل الى السما لان الليل غروب الشمس وغروبها وطلوعها فيها فاضيف اليها لما كان فيها كما قيل يوم الليل
اذ كان فيه الطلوع والغروب . ونحو الذي قلنا في ذلك قال الملك الشاه ركا بن يحيى بن ابي رجا . حدثني علي قال حدثنا
ابو صالح قال حدثنا معاوية عن علي عن ابن عباس قوله واعطس ليلها يقول اعطس ليلها . حدثني محمد بن سعد قال حدثني
ابي قال حدثني عيسى بن خديش الحارث عن ابي عن ابي عن ابن عباس واعطس ليلها يقول اعطس ليلها . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا

ابو عامر قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد بن
واغسطس ليلها قال اظلم حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة واغسطس ليلها قال اظلم ليلها قال اظلم ليلها
ابن عبيد الله اعلمنا بالحدثنا ابن شاذان عن ميمون بن قيس قال اظلم ليلها قال اظلم ليلها قال اظلم ليلها
قال ابن زيد في قوله واغسطس ليلها قال الطائفة حدثت عن الحسن قال سمعت ابا عبد الله يقول حدثنا عبيد الله
يقول في قوله واغسطس ليلها قال اظلم ليلها حدثنا محمد بن سنان القزاز قال حدثنا حفص بن غشير قال حدثنا الحكم
عن مكرمة واغسطس ليلها قال اظلم ليلها **وقوله** واخرج منها ما يقول اخرج منها ما يعني برزها رما فاطمة ونور
ويجوز الذي قلنا في ذلك قال اهل النوازل ذكر من قال ذلك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد واخرج منها ما نورها حدثنا
بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله واخرج منها ما يقول نورها ما حدثت عن الحسن قال
سمعت ابا عبد الله يقول اخبرنا عبيد الله سمعت الصادق يقول في قوله واخرج منها ما يقول نورها ما حدثنا
ابن زبيل قال قال ابن زيد في قوله واخرج منها ما قال هو البهار **وقوله** والارض بعد ذلك دحاها واخلف اهل
النوازل في معنى قوله بعد ذلك فقال بعضهم حيث لا ارض بعد خلق السما ذكر من قال ذلك حدثني علي بن ابي
ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله خلق الارض باقواها من غير ان يدعها قبل السما ثم استوي الى السما فسوا من سبع سموات ثم دحا الارض بعد
ذلك فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عن ابي عبد الله عليه السلام
ابيه عن ابن عباس قال قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها واخرج منها ما يعني ارضها ما يعني الله خلق السموات
والارض فلما فرغ من السموات قبل ان يخلق الارض فيها بعد خلق السما وارضها ليلها يعني بذلك دحاها الاقوات
ولم يكن يصلح اقوات الارض وبناها الا بالليل والنهار وذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها ما لم نسمع انه قال اخرج منها
ما وما ورجعنا حدثنا ابن عبيد الله قال حدثنا يعقوب عن حفص عن عكرمة عن ابن عباس قال قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها
او كان قبل ان يخلق الدنيا بالقي عامر ثم حيث لا ارض من تحت ليلها حدثنا ابن عبيد الله قال حدثنا مهران عن شفيان
عن ابي عبد الله عن بكر بن ابي عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها ما لم نسمع انه قال اخرج منها
الارض **وقال** اخر من قال معنى ذلك والارض مع ذلك دحاها وقالوا الارض خلقت وحيث قبل السما وذلك
ان الله قال مؤلا الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوي الى السما فسوا من سبع سموات قالوا فاحب الله انه سوي
السموات بعد ان خلق ما في الارض جميعا قالوا فان ذلك كذلك فلا وجه لقوله والارض بعد ذلك دحاها الا ما
ذكرنا من مع ذلك دحاها قالوا اول ذلك كقول الله عز وجل بعد ذلك دحاها يعني مع ذلك دحاها وكما يقال للرجل انت
احسن وانت بعد هذا اليوم الحبيب بمعنى مع هذا وكما قال جل ثناؤه ولقد كنينا في الزبور من بعد الزكريا من قبل
الذكر واستشهد بقوله الذي **حدثني** ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
ورفعوا ان خراشنا قبل عرونة حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن شفيان عن حفص عن مجاهد عن ابي
بعد ذلك دحاها قال مع ذلك دحاها حدثنا ابن بشير قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شفيان عن ابي الحسن
عن مجاهد انه قرا والارض عند ذلك دحاها حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابن عبيد
قال حدثنا محمد بن سلمة عن حفص عن مجاهد والارض بعد ذلك دحاها قال مع ذلك دحاها حدثني محمد بن
خلف العسقلاني قال حدثنا رواد بن الجراح عن ابي حمزة عن السدي في قوله والارض بعد ذلك دحاها قال مع
ذلك دحاها والقول الذي ذكرناه عن ابن عباس عن الله تعالى خلق الارض وقدر فيها اقواتها ولم
يدعها ثم استوي الى السما فسوا من سبع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك فخرج منها ما وما ورجعنا وارسي
جيا لها اشبه بما دل عليه ظاهر التنزيل لانه جل ثناؤه قال والارض بعد ذلك دحاها والمرحوف من معنى
بعد ان خلقت معنى قبل وليس في دعواه الارض بعد تسوية السموات التسوية واعطاشه ليلها واخرجه فحشاها
ما يوجب ان يكون الارض خلقت بعد خلق السموات لان الدعوات ما لم يسط في كلام العرب والمد يقال منه
دحا دحاها ثم انما بها واقام بالآخر التي هي مجدد وقول اوس بن حجر في نعت غيث

يستمح الحصى من جديد الارض فيقول كانه فاحصا ولا يسمي **القول** في قوله والارض بعد ذلك دحاها ما قال اكثر اهل النوازل
ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة والارض بعد ذلك دحاها ابي بسطها حدثني
محمد بن خلف قال حدثنا رواد عن ابي حمزة عن السدي دحاها ما قال بسطها حدثنا ابن بشير قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا شفيان دحاها ما بسطها وقال ابن زيد في ذلك ما حدثني يوسف قال اخبرنا ابن زبيل قال قال ابن زيد في قوله
دحاها ما دحاها شفيان وقال اخرج منها ما وما ورجعنا وقوام شققنا الارض شفا حتى بلغ وفاكة وايا وقال حينئذ
انبت مدامها وقوا الارض ذات الصدع **وقوله** اخرج منها ما يقول فخرجها الالهة ورجعنا ما يقول انبت
نباتها وسجوا الذي قلنا في ذلك قال اهل النوازل ذكر من قال ذلك حدثت عن الحسن قال سمعت ابا عبد الله يقول
اخبرنا عبيد الله قال سمعت الصادق يقول في قوله ورجعنا ما خلق الله فيها من النبات وما ما فخرجها من ليلها **وقوله**
والجبال ارساها يقول والجبال انبت فيها وفي الكلام متروك استيعاب لاله الكلام عليه من ذكره وموفيه وذلك ان
معنى الكلام والجبال ارساها ما فيها حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة والجبال ارساها ما انبت فيها
لا يمد بالملها حدثنا ابن عبيد الله قال حدثنا جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى والارض
وقالت تخلق على دم وذريت على نطفة ويعلمون على الخطايا فارجعنا ما الله فيها ما يرون ومنها ما لا يرون
فكان اول قرار الارض الحكم المذول اذ اخرج من تحتها الجبال **القول** في قوله والارض بعد ذلك دحاها ما قال اكثر اهل النوازل
الطائفة الكبرى يومئذ كرا الانسان ما سمي يومئذ كرا الانسان ما سمي يومئذ كرا الانسان ما سمي يومئذ كرا الانسان
انه خلق مده الاشيا واخرج من الارض ما وما ورجعنا ما منقعة لنا وما عا الى حين **وقوله** فاذا اجات الطائفة الكبرى
يقول تعالى ذكره فاذا اجات التي تظم على كل ما يله من الامور فيمصرها سنو ما العظم بولها وقيل انها اسم من اسماء يوم
القيمة ذكر من قال ذلك حدثني علي بن ابي حمزة قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
جات الطائفة الكبرى من اسماء يوم القيمة عظمة الله وحذره عباد الله حدثني محمد بن عمار قال حدثنا سهل بن عمار
قال حدثنا مالك بن معمر عن القاسم بن الوليد في قوله فاذا اجات الطائفة الكبرى قال سئل اهل الجنة الى الجنة والى
النار الى النار **وقوله** يومئذ كرا الانسان ما سمي يومئذ كرا الانسان ما سمي يومئذ كرا الانسان ما سمي يومئذ كرا الانسان
من خبر وشي ذلك سعيه ويرزق الجحيم يقول واظهرت الجحيم وهي نار الله لئلا يراها يقول البصائر الناظرين
القول في قوله فاما من طغى اثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي لما وى واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي لما وى يقول تعالى ذكره فاما من طغى اثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي لما وى
حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن
ابن ابي شيبة عن مجاهد عن قتادة **وقوله** واثر الحياة الدنيا يقول واثر متاع الحياة الدنيا على كرامة الاخرة
وما اعتد الله فيها الاوليا به فعل الدنيا وسعى لها وترك العمل للاخرة فان الجحيم هي لما وى يقول فان نار الله التي اسمها
الجحيم هي منزله وما واه ومصيره الذي يصير اليه يوم القيمة **وقوله** واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى يقول واما من خاف مقام ربه ونهى نفسه عن ما فيها يكرهه الله ولا يرضاه منها فخرجها عن ذلك وخالف مؤاها
الى ما امر به ربه فان الجنة هي لما وى يقول فان الجنة هي لما واه ومنزله يوم القيمة وقد ذكرنا اقوال اهل النوازل
في معنى قوله ولما خاف مقام ربه فيما معنى ما اغنى عن اعادته في هذا الموضع **القول** في قوله يسئلونك
عن الساعة ايا نرسلها فيم انت من ذكرها الى ربك منها ما انما انت منذر من ينجسها ما كانهم يوم يورثها
لم يلبثوا الاعشىة او ضحاها يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يسئلونك يا محمد عن الساعة ان قالوا لا نعلم
عن الساعة التي تبعث فيها الموتى فيقولون ايا نرسلها متى ياتيها وظهورها وكان القرا يقول ان قالوا لا نعلم
انما الارس للسفينة والجبال الراسية وما اشبههم فكيف وصفت الساعة بالارسا قلت هي بمنزلة السفينة اذ
كانت جارية فست ورسوما فياها قال وليس فياها كقيام القيام اياي كقولك قد قام العدل وقام الحق اياي ظمير
وثبت قال ابو جعفر يقول الله لنبيه فيم انت من ذكرها ما يقول في اي شئ انت من ذكر الساعة والبحث عن شأنها وذكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر ذكر الساعة حتى نزلت مده الآية حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
شفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى نزل الله

وقوله كرام بريرة والبررة جتمع باركا الكثرة جتمع فافروا البحر جمع ساجر غيران المعروف من كلام العرب اذا انطلقوا
بواحدة ان يقولوا رجل بريرة او امرأة بريرة واذا جمعوا رده الى الجمع فاعلم كما قالوا لرجل شري ثم قالوا في جمعه قور سريرة
وكان القياس في واحدة ان يكون ساويا وقد حكى ما عاين بعض العرب قور خيرة من زواجر حرة الحيرة حرة والبررة بريرة
وقوله قتل الانسان ما اكفر يقول تعالى ذكره لعن الانسان الكافرا ما اكفروه ويحوي الذي قتلنا في ذلك قال بجاهد
حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال حدثنا عبد الحميد الحارثي عن الامشس عن مجاهد قال ما كان في القرآن قتل الانسان
او قتل الانسان فاعلم ان ما اكفروه حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان قال قتل الانسان ما اكفر بلعني انما اكفر
وفي قوله اكفر وجهان احدهما النقيض من كثره مع احسان الله اليه واما دونه عتده والآخر ما الذي اكفروه اي شي
اكفر القول في ناويل قوله من اي شي خلقه من نقطة خلقه فقدمه في السبيل يسيرة ثم امانة فادبر
في شأنا انشأه لئلا يفتقر ما احدثه يقول تعالى ذكره من اي شي خلقنا الانسان الكافرا فذكره حين يتكبر ويتعظم طاعة
ربه والاقرار بتوحيده ثم بين خلقناوه الذي منه خلقه فقال من نقطة خلقه فقدمه احوالا فخلق ما ربه ثم خلقه اخرى
ثم مضى الى ان انت عليه احواله وهو في رحم امه ثم السبيل يسيرة يقول ثم يسيرة للسبيل يعني الطريق واخلط
الصل للناويل في السبيل الذي يسيرة فقال بعضهم لم يخرج من بطن امه ذكر من قال ذلك حدثني محمد بن عبد
قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس ثم السبيل يسيرة يعني بذلك خروجه من بطن امه
يسيرة له حدثني ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن حميد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير قال سبيل الرجاء
حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن التدي ثم السبيل يسيرة قال خروجه من بطن امه حدثنا ابن عبد
الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة في قوله ثم السبيل يسيرة قال خروجه من بطن امه حدثنا بشر قال حدثنا
يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة ثم السبيل يسيرة قال اخرج من بطن امه وقال اخرون بل معنى ذلك من طريق الحق
والناظر في بطن امه واعلمنا وسهلنا له العمل به ذكر من قال ذلك حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن
منصور عن مجاهد ثم السبيل يسيرة قال هو قوله انا مدينا السبيل اما شاكرا واما كفورا حدثني محمد بن عمرو قال
حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد
قوله ثم السبيل يسيرة قال علي بن ابي حمزة السبيل حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن ابن ابي شيبة عن
مجاهد قال سبيل الشقا والسعادة وهو قوله انا مدينا السبيل حدثنا ابن حميد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر
قتادة قال قال الحسن في قوله ثم السبيل يسيرة قال سبيل الخير حدثني يوسف قال اخبرنا ابن وهيب قال قال ابن زيد
في قوله ثم السبيل يسيرة قال مدها للاسلام والذين يسرو له واعلم به والسبيل سبيل الاسلام واولي الناولين في ذلك
عندي بالصواب قول من قال ثم لطريق الخرج من بطن امه يسيرة واما قلنا ذلك اولى الناولين بالصواب لانه اشبه بما بظا
الاية وذلك ان الخير من الله قبلها وبعد ما عن صفة خلقه وتديبه جسمه وتصريفه اياه في الاحوال فالاولى ان يكون
اوسط ذلك لطيف ما قبله وبعد وقوله ثم امانة فافروه يقول ثم يقصر وجهه فامانة بعد ذلك يعني بقوله افروه ضمير
ناقيه والقابضين الدافلين المستبدية كما قال الاعشى
لو اسندت ميتا الي خمرها عاش ولم ينقل الى قابر والمقبر مؤا الله الذي سرع باده ان يقبر
بعد وفاته فمسيره ذاقير والعرب يقول فيها ذكرى بنوت ذنب البعير والله ابتقره وعصيت فون الثور والله اعصيه
وطردت غنى فلا تاء الله اطردته صيرة طويلا وقوله اذا انشأ انشأ يقول ثم اذا انشأ الله انشأ بعد ثمانه واحياه
فقال انشأ الله الميت بمعنى احياه ونشأ الله الميت بمعنى حيي هو نفسه ومنه قول الاعشى
حتى يقول الناس تواروا يا عجباً للميت الناشد وقوله لئلا يفتقر ما امره يقول تعالى ذكره كلا
ليس الامر كما يقول هذا الانسان الكافر من انه قد ادعى حق الله عليه في نفسه وما له لما يقض ما امره لم يود ما فيه
عليه من القربى ربه ويحوي الذي قتلنا في ذلك قال امل الناولين ذكر من قال ذلك حدثني محمد بن عمرو
حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة عن
مجاهد قوله لما يقض ما امره قال لا يقضي احدا ما اقتض عليه وقال الحارث كل ما اقتض عليه القول
في ناويل قوله فلينظر الانسان الى طعامه انا صلينا الماصيا ثم شققنا الارض شقا فانما فيها حيا وعينا
وقصبا وزيتونا وتخلوا وحدايق غلبا يقول تعالى ذكره فلينظر الانسان الكافرا فلينظره الانسان الكافرا فلينظره الانسان الكافرا

كيف دبره كما حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد فلينظر الانسان الى طعامه وخرابه
قال الى مدخله ومشربه حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال
حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد قوله فلينظر الانسان الى طعامه انه لهم واخلطت القراء في قراءته
انا صلينا الماصيا فقراءته عامة قراء المدينة والبصرة بكسر الالف من انا على وجه الاستيلاء وقراءته عامة
قراءة الكوفة انا بفتح الالف بمعنى فلينظر الانسان الى ما يجعلنا في موضع خفض على نية تكثير الحافض وقد يجوز
ان يكون رفعا اذا افتحت بنية طعاما صلينا الماصيا والصواب من القول في ذلك عندي انما قرأنا من قوله
فيما تهاقرا القاري فغيب وقوله انا صلينا الماصيا يقول انا انزلنا الغيث من السماء لا انا صلينا عليه
مياثم شققنا الارض شقا يقول ثم شققنا الارض وصعدنا ما بالنبات فانبتنا فيها حيا يعني حيا في الارض ومولانا في
الارض من الحبوب كالحنطة والشعير وغير ذلك وعينا يقول وكرم عنب وقصبا يعني بالقصبة الرطبة والامل ملة يسرون في
القصبة ويقو الذي قلنا في ذلك قال امل الناولين ذكر من قال ذلك حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني
معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله وقصبا يقول النصفصة حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة
وقصبا قال والقصبة لفصا نص قال ابو جعفر النصفصة الرطبة حدثنا عن الحسين قال سمعت ابا معاوية يقول
حدثنا عبيد قال سمعت الصادق يقول في قوله وقصبا يعني الرطبة حدثنا بشر قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال
حدثنا يونس عن الحسن في قوله وقصبا قال القصبة لفصا وقوله وزيتونا وهو الزيتون الذي منه الزيت وتخلوا
وحدايق غلبا وقد بينا ان الحديث في البستان المحوط عليه وقوله غلبا يعني غلبا وغنى بقوله غلبا اشجار في بساتين
غلاظ والغلب جمع اغلب وهو الغليظ الرقة من الرجال ومنه قول الفرزدق
عوى فانا را غلب صغيبا وقيل ابن المراكمة ما استنارا ويحوي الذي قلنا في ذلك قال امل الناولين
علي اختلاف منهم في البيان عنه فقال بعضهم مؤما لثف من الشجر واجتمع ذكر من قال ذلك حدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابن ابي ربيب عن عامر بن كليب عن ابيه عن ابن عباس في قوله وحدايق غلبا قال الحارثي ما لثف
واجتمع حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا
جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد قوله وحدايق غلبا قال طيبة قال اخرون الحدايق بنت الشجر كله ذكر من
قال ذلك حدثنا ابو عثمان قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا عامر عن ابيه وحدايق غلبا قال الحارثي ما لثف الشجر
كلها حدثني محمد بن سنان الفراء قال حدثنا ابو عامر عن شبيب عن عكرمة عن ابن عباس وحدايق غلبا قال الشجر
يستظل به في الجنة وقال اخرون بل الغلب الطوال ذكر من قال ذلك حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال
حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس وحدايق غلبا يقول طوا لثف الشجر كله ذكر من قال ذلك
حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة وحدايق والغلب النخل الكرام حدثنا ابن عبد الله
قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة في قوله وحدايق غلبا قال النخل الكرام حدثني يوسف قال اخبرنا ابن وهيب
قال قال ابن زيد في قوله وحدايق غلبا عظام النخل العظيمة الجذع قال الغلب الرقاب من الرجال العظام الرقاب
يقال لها غلب الرقبه عظمها حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن ابيه عن عكرمة وحدايق غلبا قال
عظام الاوساط القول في ناويل قوله وفاكهة وايا منا عاكما ولا نعاما فاذا جاءت الضاحية
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغيبه وجوه يومئذ يسفر
صاحبه مستبشرة وجوه يومئذ عليها غيرة ترميها ثمرة اوليك هم الكفرة الفجرة يعني تعالى ذكره يقول وقفا
تاما بركة الناس من ثمار الاشجار والاب مما تاكلها لهم من العشب والنبات ويحوي الذي قلنا في ذلك قال امل
الناويل ذكر من قال ذلك حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن ميارك عن الحسن وفاكهة قال ما ياكل ابن آدم
حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا
عن ابن ابي شيبة عن مجاهد وفاكهة قال ما اكل الناس حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة وفاكهة
اما الفاكهة فكل ما حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهيب قال قال ابن زيد في قوله وفاكهة قال الفاكهة لسان حدثنا
حميد بن سعدة قال حدثنا بشر بن الفضل قال حدثنا حميد قال قال ابن سنان قال لك قرا عيسى وتولى حتى في قوله
الاية وفاكهة واما قال قد علمنا ما الفاكهة فاما الاب ثم احسبه شك الطبري قال ان هذا هو المنكف حدثنا ابن سنان

الشمس كورت قال بكت. حدثني محمد بن عبد الرحمن السمرقاني قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل بن ابي صالح قال حدثنا
محمد بن الحنفية قال حدثنا يونس بن ابي عمير قال حدثنا شعبان قال سمعت اسمعيل بن ابي صالح قال حدثنا اسمعيل بن ابي صالح قال
القيمت. حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم قال حدثنا اسمعيل بن ابي صالح قال
بنا. حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهدي بن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم قال حدثنا اسمعيل بن ابي صالح قال
ذلك عندنا ان يقال كورت. كما قال الله جل ثناؤه والنفوس في كلام العرب جمع نفوس لشيء الى بعض ذلك كذكور العامة ونحو
لها على الراعي كذكور العامة وهي جمع التياب بعضها الى بعض ولها في ذلك قولنا اذا الشمس كورت انما معنا جمع بعضها الى
بعض ثم قلت فربما اذا فعل ذلك بها ذمب صوتها فعليا للناويل الذي ناولنا وبيننا لكل القولين للذين ذكرت عن اهل
الناويل وجه صحيح وذلك انها اذا كورت ودمى بها ذمب صوتها وقوله اذا النجوم انكدرت يقولون اذا النجوم انكدرت
من السماء فظلت واظلمت لا انكدرت لانها اذا انكدرت انما انكدرت من كثرة الغمام والظلمة. كما قال العجاج. ابصر كجوايا قصفا فانكدرت. يعني بقوله انكدرت
انكدرت قاله يونس. حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهدي بن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم قال حدثنا
محمد بن عمار قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل بن ابي يحيى عن مجاهد اذا النجوم انكدرت قاله يونس. حدثنا يونس بن
عبد الرحمن السمرقاني قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل بن ابي صالح قال حدثنا اسمعيل بن ابي صالح قال
حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة واذا النجوم انكدرت قال نساقطت رطبها فنته. حدثني يونس بن
اخبرنا ابن ابي عمير قال قال ابن زيد في قوله واذا النجوم انكدرت قال روى بها من السماء الى الارض وقال اخرون انكدرت
تغيرت كور من قال ذلك. حدثني علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن علي عن ابن عباس واذا النجوم انكدرت
يقول تغيرت وقوله واذا النجوم انكدرت يقولون واذا النجوم انكدرت يقولون واذا النجوم انكدرت يقولون واذا النجوم انكدرت
في ذلك قال اهل الناويل ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن عمار قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل بن ابي يحيى عن
مجاهد واذا النجوم انكدرت قاله يونس. حدثنا يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا اسمعيل بن ابي صالح قال حدثنا اسمعيل بن ابي صالح قال
اشهر من جملتها. يقول تعالى ذكره واذا النجوم انكدرت يقولون واذا النجوم انكدرت يقولون واذا النجوم انكدرت يقولون
بشرها. ويحتمل ان يكون في ذلك قال اهل الناويل ذكر من قال ذلك. حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثنا الفضل بن يونس
عن الحسين بن واقد عن الربيع بن ابي عمير عن ابي عمير عن الربيع بن خيثم قال حدثنا اسمعيل بن ابي صالح قال
امامها. حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم قال حدثنا اسمعيل بن ابي صالح قال
خلاصتها انما هي لم تجلب ولم تضر. حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهدي بن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم قال
العشاء عطلت قال لم تجلب ولم تضر وتخلى منها اربابها. حدثني محمد بن عمار قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل بن ابي
ابى يحيى عن مجاهد واذا النجوم انكدرت قال سلبت تركت. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا علي بن ابي
الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا زرقان بن ابي يحيى عن ابي يحيى عن مجاهد في قوله واذا النجوم انكدرت قال عشاء الابل
حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا يونس بن ابي عمير عن الحسن واذا النجوم انكدرت قال عشاء الابل لم تضر ولم تجلب ولم يكن
في الدنيا مال اجمع ليهم منها. حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله واذا النجوم انكدرت قال
عشاء الابل سلبت. حدثت عن الحسين قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد الله قال سمعت الصفاك يقول في قوله واذا النجوم
عطلت يقول لاري لها القول في ناويل قوله واذا النجوم انكدرت واذا النجوم انكدرت واذا النجوم انكدرت واذا النجوم انكدرت
رويت واذا النجوم انكدرت سلبت باي ذنب قتلت واذا النجوم انكدرت سلبت باي ذنب قتلت واذا النجوم انكدرت سلبت باي ذنب قتلت
الوجوه حشرت فقال بعضهم معنى ذلك ماتت ذكر من قال ذلك. حدثني علي بن مسلم الطوسي قال حدثنا عباد بن
العوام قال اخبرنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله واذا النجوم انكدرت قال حشرت الهمام موتها وحشرت
الوجوه غير الهمم والانس فانها يورثان يوم القيمة. حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن
الربيع بن خيثم واذا النجوم انكدرت قال في علمها امراة الله قال سفيان قال في ذلك انه قد ذكرته لعكرمة فقال قال ابن عباس
حشرت موتها. حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهدي بن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم بنحو
وقال اخرون بل معنى ذلك واذا النجوم انكدرت ذكر من قال ذلك. حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثنا
الفضل بن يونس عن الحسين بن واقد عن الربيع بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير

اخلف

اخلف وقال اخرون بل معنى ذلك سمعت ذكر من قال ذلك. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن
قتادة واذا النجوم انكدرت ان هذه الخلائق مؤانية يوم القيمة فيقتل الله فيها ما فيها واذا النجوم انكدرت
قوله من قال معنى حشرت جمعت فاميتت لان المعروف في كلام العرب من معنى الحشر الجمع. ومنه قول الله والطيور محشورة
بغير حشوة. وقوله حشرت فنادي وانما يحل تناول القرآن على الاعلى لظاهر من تاويله على لا تكرر الجمل وقوله
واذا النجوم انكدرت. اخلف اهل الناويل في معنى ذلك فقال بعضهم معنى ذلك واذا النجوم انكدرت نارا وحشرت
ذكر من قال ذلك. حدثنا الحسين بن حرب قال حدثنا الفضل بن يونس قال حدثنا الحسين بن واقد عن الربيع بن ابي
عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
فاذا ما تاج نارا. حدثني يعقوب قال حدثنا ابن ابي عمير عن داود عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن ابي طالب
لرجل من اليهود بن جهم فقال له ليرحم الله ما اراه الا صداقا والبر المجبور واذا النجوم انكدرت خففة. حدثني جوير
ابن محمد بن المقرئ قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
قال كور الله الشمس والقمر والنجوم في البر فبعث عليها ريحا دهورا فتفجعت حتى يصير نارا فذلك قوله واذا النجوم انكدرت
حدثني يونس بن ابي عمير قال اخبرنا ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
التجوير في كلام العرب. حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا يعقوب عن حفص بن حميد عن شهر بن حوشب في قوله والنجوم
قال بمنزلة النجوم المجبور واذا النجوم انكدرت. قال حدثنا مهدي بن سفيان واذا النجوم انكدرت
وقال اخرون معنى ذلك فاضت ذكر من قال ذلك. حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه
عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم واذا النجوم انكدرت قال فاضت. حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهدي بن سفيان عن
ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم. حدثنا ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
محشرت قال ملئت الاثرى انه قال والنجوم المجبور حدثت عن الحسين قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد الله قال سمعت
الصفاك يقول في قوله واذا النجوم انكدرت يقولون واذا النجوم انكدرت يقولون واذا النجوم انكدرت يقولون
من قال ذلك. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة واذا النجوم انكدرت قال ذمب ما وما
فلم يبق فيها فطرة. حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
ما وما ذمب. حدثني الحسين بن محمد الدارع قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن في هذا الحرف
واذا النجوم انكدرت قال يسمت. حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا يزيد بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
بمثله. حدثني يعقوب قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال معنى ذلك ملئت حتى فاضت فانفجرت وسالت كما وصفها الله به في الموضع
الآخر فقال واذا النجوم انكدرت والعرب تقول للذي اهلوا ما مسجورة ومنه قول لبيد
فوسط اعرض لسرقي وصداقا مسجورة متجاوزا اقلانها. ويعني بالمسجورة المملوءة ما واخلف
القرآن في قوله ذلك ففقراته عامة قراءة المدينة والكوفة تحجرت ببشدة الجم. والصواب من القول في ذلك
انها قرأتان معروفتان متقاربتا المعنى فبايتهما قرا القاري فمضيب وقوله واذا النجوم انكدرت
اخلف اهل الناويل في تاويله فقال بعضهم الحق كل انسان بشكاه وقرن بين القرين والامثال ذكر من قال
ذلك. حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
واذا النجوم انكدرت قال ما الرجلان يعلان العمل الواحد يدخلان به الجنة ويخرجان به النار. حدثنا
ابن ابي عمير قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب
رحمة الله عليه. واذا النجوم انكدرت قال ما الرجلان يعلان العمل فيدخلان به الجنة وقال احشر الذين
ظلموا وارواحهم قاله قتادة. حدثنا ابن خزيمة قال حدثنا مهدي بن سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان
ابن بشير عن عمر بن الخطاب رحمة الله واذا النجوم انكدرت قال ما الرجلان يعلان العمل فيدخلان به الجنة
او النار. حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب انه سمع النعمان بن
بشير يقول سمعت عمر بن الخطاب ومو خطيب قال وكنتم اراؤنا ثلاثة فاحجاب الميمنة ما احجاب الميمنة واما
المشيمة ما احجاب المشيمة والسابقون السابقون اولئك المقربون ثم قال واذا النجوم انكدرت قال

حدثني محمد بن عمار قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل بن ابي يحيى عن مجاهد اذا النجوم انكدرت قال نساقطت رطبها فنته. حدثني يونس بن اخبرنا ابن ابي عمير قال قال ابن زيد في قوله واذا النجوم انكدرت قال روى بها من السماء الى الارض وقال اخرون انكدرت تغيرت كور من قال ذلك. حدثني علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن علي عن ابن عباس واذا النجوم انكدرت يقول تغيرت وقوله واذا النجوم انكدرت يقولون واذا النجوم انكدرت يقولون واذا النجوم انكدرت يقولون واذا النجوم انكدرت يقولون

ارواح في الجنة وادراج في النار . حدثنا مناد قال حدثنا ابو الاحوص عن سمك عن النعمان بن بشير قال سئل
عن ربه الله عليه عن قول الله واذا النفوس زوجت قال يقرون بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة وبين الرجل
الفسق الرجل السوء النار . حدثني محمد بن خلف قال حدثنا محمد بن الصباح انه ولا في عن الوليد عن سمك عن النعمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم والنعمان بن عمرو قال واذا النفوس زوجت قال الصالح بالجنة والصالح بالجنة ما احب
يكون عمله وذلك ان الله يقول وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الجنة واصحاب الجنة ما احب
الجنة والسابقون السابقون قال لهم الصالح . حدثني محمد بن سعد قال حدثني عن محمد بن خلف عن النعمان
ابن ابي عن ابيه عن بن عباس قوله واذا النفوس زوجت قال ذلك حين يكون الناس ازواجا ثلاثة . حدثنا محمد بن
قال حدثنا مناد . قال حدثنا عن الحسن بن علي بن فضال . واذا النفوس زوجت قال الحق كل امرئ بشيئته . حدثني
محمد بن عمرو قال حدثنا ابو غلام قال حدثنا عيسى بن خديج الحارث قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال . حدثنا بشر قال حدثنا
ابن ابي خبيج عن محمد بن فضال . واذا النفوس زوجت قال الامثال من الناس جميع بينهم . حدثنا بشر قال حدثنا
قال حدثنا سعيد عن قتادة . واذا النفوس زوجت قال الحق كل انسان بشيئته اليهود باليهود والنصارى بالنصارى
حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم . واذا النفوس زوجت
قال بشر المرء مع صاحب عمله . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهدي عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع
قال يحيى بن الميمون مع صاحب عمله وقال اخر من بل عن ذلك ان الارواح ردت الى اجساد فروجت بها اي جعلت
لها زوجا . ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن ابي عمرو عن عكرمة . واذا
النفوس زوجت قال الارواح ترجع الى الاجساد . حدثنا ابن المنذر قال حدثنا ابن ابي عمير عن داود عن النبي
انه قال في هذه الآية واذا النفوس زوجت قال زوجت الاجساد فردت الارواح في الاجساد . حدثني محمد
ابن اسباط بن محمد قال حدثنا ابي عن ابيه عن عكرمة . واذا النفوس زوجت قال ردت الارواح في الاجساد
حدثني الحسن بن ورق الطوسي قال حدثنا اسباط عن ابيه عن عكرمة . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن
عليه قال اخبرنا داود عن الشعبي في قوله واذا النفوس زوجت قال زوجت الارواح الاجساد . واذا
النار والجنة في ذلك بالحق الذي تاوله غير الخطاب رحمه الله للعلامة التي اعتل بها وذلك قول الله تعالى ذكره
ازواجا ثلاثة وقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم وذلك لا شك الاثبات والاشكال في الخبر والشر وكذا قوله
واذا النفوس زوجت بالقرابة والاشكال في الخبر والشر . وحدثني عن محمد بن عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم السلمي عن الربيع بن ابي ناس عن ابي الحارث في قوله واذا الشمس كورت قال سبأ في اولها والآخر
ينظرون وسبأ في اخرها واذا النفوس زوجت وقوله واذا المودة سالت باي ذنب قتلت . واختلفت القراءة في
قراءة ذلك فقرأه ابو القاسم مسلم بن صبيح واذا المودة سالت باي ذنب قتلت بمعنى سالت المودة الواهين باي
ذنب قتلهم . ذكر الرواية بذلك . حدثني ابو السائب قال حدثنا ابو معاوية عن ابي عبد الله عن مسلم في قوله واذا المودة
سالت قال طلبت به ما بها . حدثنا سواد بن عبد الله العبدي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن الاعمش قال قال ابو الفتح
واذا المودة سالت قال سالت فقتلتها . ولو قرأنا في معنى سالت باي ذنب قتلت كان له وجه وكان يكون
معنى ذلك معنى من قرأ باي ذنب قتلته غير انه اذا كان حكاية جارية الوحيات . كما يقال قال عبد الله باي ذنب ضرب
كأنا قال عنتم . الثاني عرضي ولم اشتهمها . والثالث من اهل القسمة ما دعي . وذلك انهما كانا يقولان
اذ القينا غيرهما لقتلنا على غيرهما في شعره قولهما . وكذلك قول الآخر .
رجلان من غيبة اخبرنا . اننا رأينا رجلا من غيبة . بمعنى اخبرنا انهما ولكن جري الكلام على مدح
الحكاية . وقرأ ذلك بعد عامة قراءة الامصار واذا المودة سالت باي ذنب قتلت بمعنى سالت المودة باي ذنب قتلت
ومعنى قتلت فقتل غير ان ذلك ردد الى الخبر على وجه الحكاية على نحو القول المأخوذ في قوله وقد يتوجه معنى ذلك الى ان
يكون واذا المودة سالت فقتلتها وايدوما باي ذنب قتلها ثم ردد ذلك الى ما لم يسم فاعل قتل باي ذنب قتلت
واذا في القرأتين في ذلك عندنا بالصواب قول من قرأ ذلك سالت بضم السين باي ذنب قتلت على وجه الخبر
لاجماع المجتهد من القراءة عليه والمودة المدفونة حية وكذلك كانت العرب تفعل ببناتها . ومنه قول الفرزدق
ابن غالب . ومن الذي احب الويد وغالب وعمر ومنا حاملون ودافع . يقال واده فهو يديه واذا

ادام النعمان

واذا . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال الامثل لنا ويل ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد
عن قتادة . واذا المودة سالت باي ذنب قتلت لا يذنب كان اهل الجاهلية يقتل احدهم ابنته ويحرق
كله فعاب الله ذلك عليهم . حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن عمرو عن قتادة قال قال قيس بن عاصم النخعي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال في واد ثما في بنات في الجاهلية قال فاعق عن كل واحدة يدنه . حدثنا ابن خزيمة
قال حدثنا مهدي عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم . واذا المودة سالت قال كانت العرب من افعل القاتل
لذلك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم مثله . حدثني يوسف بن اخيرا
ابن ربيع قال قال ابن زيد في قوله واذا المودة سالت قال البنات التي كانت تطيب العرب فينلوهن . وقرأنا في بن
قتلت وقوله واذا القصاص نشرت تقول تعالى ذكره واذا اصحف اعمال العباد نشرت لهم بعد ان كانت مطوية على ما فيها
مكتوب من الحسنات والسيئات . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال الامثل لنا ويل ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا
يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة . وقوله واذا الصحف نشرت صحيفةك يا ادم على ما فيها ثم تطوى ثم تشر على يوم القيمة
واختلفت القراءة في قراءة ذلك فقراءة عامة قراءة المدينة نشرت بتخفيف الشين وكذلك قراءة ايضا بعض الكوفيين وقرأ
ذلك بعض قراءة مكة وعامة قراءة الكوفة بفتح الشين واعتل من اعتل منهم لقراءة ذلك كذلك يقول الله ان يوانحها
مشفرة ولم يقل منشورة وانما حسن التشديد لانه خبر عن جماعة كما يقال مدة كباش مذبحه ولو اخبر عن الواحد بذلك كانت
مخففة فقتل مدحومه فذلك قوله منشورة **القول** في تاويل قوله واذا السماء كشطت واذا الجحيم سمرت
واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا تسم بل الخس الجوار الكس يقول تعالى ذكره واذا السماء انزعت وجرت
ثم طويت . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال الامثل لنا ويل ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
عيسى بن خديج الحارث قال حدثنا الحسن بن علي بن خديج عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في قراءة عبد الله فسطت بالفتاح والقسط والكشط بمعنى واحد ذلك محمول من العرب الكاف فافا في الشارب محو جها كما قيل
للخافور قافور وللنفس كسط وذلك كثير في كلامهم اذا تعاقب خروج الحرف في الابدال من كل واحد منها صاحبه كقولهم
للاثافي انا في وشوب فرقتي وشرفي **وقوله** واذا الجحيم سمرت يقول تعالى ذكره واذا الجحيم سمرت وقيل لها فاصحبت
حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة . واذا الجحيم سمرت سمرت سمرت سمرت سمرت سمرت . واختلفت
القراءة في قراءة ذلك فقراءة عامة قراءة المدينة سمرت بفتح السين بمعنى وقد غلبت سمرت . وقراءة عامة قراءة
الكوفة بالتخفيف والعول في ذلك انما قرأنا من سمرت فاني قرأنا القاري فاصحبت **وقوله** واذا الجنة ازلفت يقول
تعالى ذكره واذا الجنة قريت واديت . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال الامثل لنا ويل ذكر من قال ذلك . حدثنا ابو كريب
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خيثم . واذا الجحيم سمرت واذا الجنة ازلفت قال الى هذين
ما جرى الحديث فروجت الجنة وفروجت في السعير . حدثني ابن حميد قال حدثنا مهدي عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع
واذا الجحيم سمرت واذا الجنة ازلفت قال الى ما تين ما جرى الحديث فروجت الى الجنة وفروجت الى النار يعني الربيع بقوله الى
ما ذين ما جرى الحديث ان ابدا الخبر اذا الشمس كورت الى قوله واذا الجحيم سمرت انما عدت الامور الكائنة الى نهايتها اخذ
مدينا لا مدينا ذلك المصير اما الى الجنة واما الى النار **وقوله** علمت نفس ما احضرت يقول تعالى ذكره علمت نفس عند ذلك
ما احضرت من خير فتصير به الى الجنة وشر فتصير به الى النار يقول يمين له عند ذلك ما كان جامله وما الذي كان
فيه صلاحه من غيره . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال الامثل لنا ويل ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال
حدثنا سعيد عن قتادة علمت نفس ما احضرت من عمل قال قال غير الخطابي رضوان الله عليه الى ما جرى الحديث
وقوله علمت نفس ما احضرت جواب لقوله اذا الشمس كورت وما بعد ما كان يقال اذا قام عبد الله بعد عمره **وقوله**
فلا اقيم الجحيم اخلف مثل لنا ويل في الجحيم الجحيم الكس في الجحيم فقال بعضهم في الجحيم الجحيم الجحيم الجحيم الجحيم الجحيم
وتكس فتستقر في بيوتها كما تكس الطيافي المفار والنجور الجحيم بهرام . وزحل . وخطابه . والزمرة . والمشتري . ذكر
من قال ذلك . حدثنا مناد قال حدثنا ابو الاحوص عن سمك عن النعمان بن بشير قال حدثنا سعيد عن قتادة
ما الجوار الكس قال الى الكواكب . حدثنا ابن المنذر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سمك بن حرب قال
سعت خالد بن عمرو قال سمعت عليا عليه السلام وسئل عن لا اقيم الجحيم الجوار الكس قال لا اقيم الجحيم الجحيم الجحيم
بالليل . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن اسباط عن سمك عن خالد بن عمرو عن علي بن حجة الله عليه قال الجحيم حدثنا

في الدنيا ثم اعتقل لنا في الآخرة . وقد كان بعض أهل العلم بكلام العرب يفرق بين معنى كالبين وكالبين فيقول معنى
فأما كالبين فيقول معنى كالبين كالبين معنيين . وكان غيره يقول ذلك بمعنى واحد وأما مؤمنون طامع وطمع
وجعل **قوله** وإذا أراد أن يموت قالوا لا يموتنا لنكون من الذين آمنوا وإذا أراد أن يموت قالوا لا يموتنا لنكون من الذين آمنوا
عن معنى الحق وشبهه القصد . وما في سائر آياتهم من جمل من يقولون بغير ما جاء به من القرآن . وكانوا يقولون لا يموتنا لنكون من الذين آمنوا
خاصين عليهم بأهلهم يقولون لا يموتنا لنكون من الذين آمنوا بالله والعمل بطاعته ولم يجعلوا رقباً على غيرهم فيفعلون عليهم أعمالهم ويفعلون بها
القول في تأويل قوله فالذين آمنوا الذين آمنوا بالدين استأوا بالله في الدنيا من الكفار فيها يصعدون على
أرادك ينظرون يقول تعالى ذكره فالذين آمنوا الذين آمنوا بالدين استأوا بالله في الدنيا من الكفار فيها يصعدون على
قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن
أبيه عن ابن عباس قوله فالذين آمنوا الذين آمنوا بالدين استأوا بالله في الدنيا من الكفار فيها يصعدون على
المجال وكان ابن عباس يقول أن السور الذي بين الجنة والنار فيفعلون فيها أبواب فينظرون المؤمنون إلى أهل النار والمؤمنون
على السور ينظرون كيف يصعدون فيكون ذلك مما أقر الله به أعيانهم كيف ينطق الله منهم . حدثنا بشر
قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله فالذين آمنوا الذين آمنوا بالدين استأوا بالله في الدنيا من الكفار فيها يصعدون على
أن بين الجنة والنار كوفي فإذا أراد المؤمن أن ينظر إلى عدو كان له في الدنيا أطلع من بعض الكوا قال الله جل ثناؤه قال
فما في سائر الجحيم أبي في وسط النار . وذكرنا أنه رأي جماعة القوم تغلي . حدثنا ابن عبد الله بن عيسى قال حدثنا ابن ثور عن
نعم عن قتادة قال كعب بن بكار قال الجنة وبين أهل النار كوفي لا يشاء رجل من أهل الجنة أن ينظر إلى غيره من أهل النار أهل
حدثنا عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت الصالح يقول في قوله فالذين آمنوا الذين آمنوا بالدين استأوا بالله في الدنيا من الكفار فيها يصعدون على
أرادك ينظرون كان ابن عباس يقول السور بين أهل الجنة والنار فيفعلون فيها أبواب فينظرون
وهم على السور إلى أهل النار كيف يصعدون فيصعدون منهم ويكون ذلك مما أقر الله به أعيانهم أن ينظروا إلى عدوهم وكيف
ينطق الله منهم . حدثنا ابن جبير قال حدثنا مهدي عن سفيان قال حدثنا أبو بكر الكوفي قال حدثنا الكوفي قال حدثنا الكوفي
أهل الجنة في الجنة على سرر فينظرون إلى الله تعالى . وفيها أبواب فيصعدون أهل الجنة منهم فهو قوله فالذين آمنوا الذين آمنوا بالدين استأوا بالله في الدنيا من الكفار فيها يصعدون على
يصعدون على لأرادك ينظرون **قوله** . ملك ثوب الكفار ما كانوا يفعلون يقول تعالى ذكره ملك ثوب الكفار ما كانوا يفعلون
ما كانوا يفعلون في الدنيا يفعلون بالمؤمنين من محبتهم منهم ومخافتهم بهم فيصعدون المؤمنون منهم في الآخرة والمؤمنون على السور
وهم في النار يذبحون . وثوب رجل من الثواب والجزاء قال منه ثوب فلان فلان على نفسه وأما به منه . وسجوا الذي قلنا في
ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثنا أبو معاذ قال حدثنا عيسى عن خديجة الحارث قال
حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي جريح عن ابن عباس قال حدثنا ابن جبير عن ابن جبير قال حدثنا ابن جبير
عن سفيان قال حدثنا الكوفي قال حدثنا الكوفي قال حدثنا الكوفي قال حدثنا الكوفي قال حدثنا الكوفي قال حدثنا الكوفي
تفسير سورة إذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم **القول** في تأويل قوله إذا السماء انشقت
انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يقول
تعالى ذكره إذا السماء قصرت وتقطعت فكانت أبواباً وقوله وأذنت لربها وحقت يقول وسمعت السموات سبيغة
تصدعها وتشقها لربها وأطاعت في أمره أيا ما وأما العرب يقولون إذا في هذا الأمر أيا ما بمعنى استمع لك ومنه الخبر الذي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما إذا نزل الله شيء كان من بني يثرب بالقرآن يعني بذلك ما استمع الله لشئ كما استمع الله لشيء
بالقرآن . ومنه قول الشاعر .
مهم إذا سمعوا خبراً ذكرت به . وإن ذكرت يسوع منكم أدنوا .
وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ فِي الظَّاهِرِ
سمع له من الاستماع يقال منه سمعت لك بمعنى سمعت قولك وأطعت فيما قلت وأمرت . وسجوا الذي قلنا في معنى قوله
وأذنت لربها قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن
أبيه عن ابن عباس قوله وأذنت لربها قال سمعت لربها . حدثنا أبو بكر بن عبيد الله قال حدثنا ابن جابر عن أشعث عن جعفر عن سعيد
في قوله وأذنت لربها وحقت قال سمعت وأطاعت . حدثني محمد بن سعد قال حدثنا أبو معاذ قال حدثنا عيسى عن خديجة الحارث
قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي جريح عن ابن عباس قال حدثنا ابن جبير عن ابن جبير قال حدثنا ابن جبير

قاله

قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي جريح عن ابن عباس قال حدثنا ابن جبير عن ابن جبير قال حدثنا ابن جبير
في قوله وأذنت لربها وحقت قال سمعت وأطاعت . حدثنا أبو بكر بن عبيد الله قال حدثنا ابن جابر عن أشعث عن جعفر عن سعيد
لربها وحقت أي سمعت وأطاعت . حدثنا عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت الصالح يقول
في قوله وأذنت لربها وحقت قال سمعت وأطاعت **قوله** وحقت يقول وحقق الله عليها الاستماع بالاستماع والانتباه إلى
طاعته فذلك . وسجوا الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي
عن أبي جريح عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس
أبي إسحاق عن جعفر عن سعيد بن جبير وحقت لها وحقق لها **قوله** وإذا الأرض مدت يقول تعالى ذكره وإذا الأرض مدت
فزيد في سمعها كالذي حدثنا ابن عبد الله بن عيسى قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن الربيع عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا كان يوم القيمة مد الله الأرض حتى لا يكون للبشر من الناس إلا موضع قدمه فأكبر أول من يرفع يديه ويصير بين يديه
الجنة والله ما راه قبلها قال قول يا ربنا هذا أخبرني أنك أرسلته إلي فيقول صدق ثم اشفع فأقول يا رب عبادك عبدك في
أطراف الأرض قال وهو المقام المحمود . حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس
قوله وألقت ما فيها قال أخبرني ما فيها من الحوفي . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة وألقت ما فيها
وتخلت قال أخبرني ثعلبة ما فيها وقوله وأذنت لربها وحقت يقول وسمعت أبا معاذ يقول وألقت ما فيها من الحوفي
ظهرها أحيا أمر ربها وأطاعت وحقت يقول وحققها الله للاستماع لأمره في ذلك والانتباه إلى طاعته وأخلف أهل الأرض
في موضع جواب قوله إذا السماء انشقت على معنى قوله يا أيها الإنسان أنك كادح إلى ربك كدحاً فلابقها إذا السماء انشقت
على التقديم والناحية **قوله** . نفع نجي الكوفة قال بعض المفسرين جواب إذا السماء انشقت قوله وأذنت قال وبرأيه
رأي أرباب المفسر وشبهه . يقول الله حتى إذا جاءها وألقت أبوابها لا تالم لسمع جوابها بالوأي إذا استعده ولا لالم قبلها ولا
في إذا ابتديت قال وأما يجب العرب بالوأي في قوله حتى إذا كان قلنا أن كان لم يجاوز وأذنت . قال والجواب في إذا
السماء انشقت وفي وإذا الأرض مدت كالمعروف قد نرد في القرآن معناه ففرق وإن شئت كان جواباً
يا أيها الإنسان كقول الغالب إذا كان كذا وأذا جاءها الإنسان ترون ما تعلم من جنودا وشرفها يا أيها الإنسان ما الجواب
ونفس فيها لغوا . وقد فسر جواب إذا السماء انشقت فيما يلي الإنسان من ثواب وعقاب فكان في الثواب والعقاب
إذا السماء انشقت والصواب من القول في ذلك عندنا أن جوابه بخلافه ترك استماعه بعدة الخاطئين به بمعناه ومعنى الكلام
إذا السماء انشقت رأي الإنسان ما تقدم من جزاء وشرف قد بين ذلك قوله يا أيها الإنسان أنك كادح إلى ربك كدحاً فلابقها
والآيات بعد ما **القول** في تأويل قوله يا أيها الإنسان أنك كادح إلى ربك كدحاً فلابقها فاما من أوتي
كتاباً به يمينه فسوف يأتينا به حسناً أو يسيراً وينقلب إلى الله أسيراً يقول تعالى ذكره يا أيها الإنسان أنك غافل إلى ربك فلا
فلاقيه به جزاء كان غفلك ذلك وأشر يقول فليكن عليك بما يغيثك ويوجب لك رضا . ولا يكون بما يخطئه عليك فذلك . وسجوا
الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه
عن ابن عباس يا أيها الإنسان أنك كادح إلى ربك كدحاً فلابقها يقول بعل غلابي الله به جزاء كان أوشراً . حدثنا بشر قال
حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله يا أيها الإنسان أنك كادح إلى ربك كدحاً فلابقها أن كدحها بـ ابن الضعيف في
استطاع أن يكون كدحه في طاعة الله وليفعل ولا قوة إلا بالله . حدثنا ابن عبد الله بن عيسى قال حدثنا ابن ثور عن محمد بن جابر
قوله أنك كادح إلى ربك كدحاً قال غافل له غلاء حدثني يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن جبير سمعت يقول في قوله
أنك كادح إلى ربك كدحاً قال غافل إلى ربك غفلاً قال كدحاً العمل **قوله** فاما من أوتي كتاباً به يمينه فسوف يأتينا به حسناً أو يسيراً
فاما من أعطى كتاباً به يمينه فسوف يأتينا به حسناً أو يسيراً . إن ينظر في أعماله فيفعل حسناً ويجازي في حسنها . وسجوا
الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل وجا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن وكيع
قال حدثنا جابر عن محمد بن إسحاق عن عبد الواحد بن حمزة عن عبد الله بن الربيع عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم حاسبني حسناً يا يسيراً قلت يا رسول الله ما الحاسب اليسير قال إنه ينظر في سبائكها فيعطيها وزنها
فوتسب الحساب يومئذ فقد ملك . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عباس عن محمد بن إسحاق قال حدثني عبد الواحد بن حمزة عن
عبد الله بن الربيع عن عبد الله بن عبد الله بن الربيع عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض
صلاته اللهم حاسبني حسناً يا يسيراً فلما انصرف قلت يا رسول الله ما الحاسب اليسير قال ينظر في كتابه ويجازي زله عنه أنه

بسم الله الرحمن الرحيم **القول** في تأويل قوله إذا السماء انشقت
انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يقول
تعالى ذكره إذا السماء قصرت وتقطعت فكانت أبواباً وقوله وأذنت لربها وحقت يقول وسمعت السموات سبيغة
تصدعها وتشقها لربها وأطاعت في أمره أيا ما وأما العرب يقولون إذا في هذا الأمر أيا ما بمعنى استمع لك ومنه الخبر الذي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما إذا نزل الله شيء كان من بني يثرب بالقرآن يعني بذلك ما استمع الله لشئ كما استمع الله لشيء
بالقرآن . ومنه قول الشاعر .
مهم إذا سمعوا خبراً ذكرت به . وإن ذكرت يسوع منكم أدنوا .
وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ فِي الظَّاهِرِ
سمع له من الاستماع يقال منه سمعت لك بمعنى سمعت قولك وأطعت فيما قلت وأمرت . وسجوا الذي قلنا في معنى قوله
وأذنت لربها قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن
أبيه عن ابن عباس قوله وأذنت لربها قال سمعت لربها . حدثنا أبو بكر بن عبيد الله قال حدثنا ابن جابر عن أشعث عن جعفر عن سعيد
في قوله وأذنت لربها وحقت قال سمعت وأطاعت . حدثني محمد بن سعد قال حدثنا أبو معاذ قال حدثنا عيسى عن خديجة الحارث
قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي جريح عن ابن عباس قال حدثنا ابن جبير عن ابن جبير قال حدثنا ابن جبير

قاله

من موقش الحساب يومئذ يا غايبة ملك. حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا مسلم بن الحرس بن الحرث بن ابي الربيع عن ابي
ابى مليكة عن غايبة قال قلت من موقش الحساب ومن جوسب عذب قال قلت ما الحساب يا ليسير عرض علي الله وهو تراب
حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب وحدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن ابي
ابى مليكة عن غايبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جوسب يوما القيمة عذب فقالت اليس لله يقول فسوف
يجاسب عذابا بسييرا قال ليس لك الحساب ما ذلك العرض ولكن من موقش الحساب يوم القيمة عذب. حدثنا ابن وكيع
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابو عامر الخزاز عن ابي مليكة عن غايبة قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس احد يحاسب يوم القيمة الا بعد ما فقلت اليس لله يقول فسوف يجاسب عذابا بسييرا قال ذلك العرض انه من موقش
الحساب عذب وقال بيده علي سمعه كانه يكره. حدثني يونس قال اخبرنا ابن ومب قال قال ابن زيد في قوله فسوف يجاسب
عذابا بسييرا قال الحساب ليس الذي يفرد فيه وتقبل حسنة وتبطل سيئة وتبطل سيئة وتبطل سيئة وتبطل سيئة وتبطل سيئة
سوال الحساب. ورواها ابن بشار عن ابي مليكة عن غايبة قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من جوسب يوما
حدثنا ابن بشار عن عثمان بن الاسود قال حدثني بن ابي مليكة عن غايبة قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من جوسب يوما
يسيرا قال ذلك العرض يا غايبة من موقش الحساب ملك. حدثنا ابن بشار قال حدثنا عثمان بن عمرو ابو داود قال
حدثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن غايبة قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من موقش الحساب عذب
ان قال قابل وكيف قيل فسوف يجاسب والمجاسبة لا تكون الا من اثنين والله ما القام باعاهم ولا احدهم قيل رب
عليه فيها سببه قيل ان ذلك تقدير من الله للعبد بدونه واقرار من العبد بها. واما اخصاؤه كتاب عمله فذلك الخاتمة
عليها ومنها ولد ذلك قيل يجاسب حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القسري عن ابن ابي مليكة عن
القاسم بن محمد عن غايبة قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يجاسب يوما القيمة الا ملك قال قلت يا رسول
الله فاما من وكتابيه يمينه فسوف يجاسب عذابا بسييرا فقال ذلك العرض ليس احد يجاسب يوما القيمة الا ملك وقوله
ويقبل على امه يسرور ايقول ويصرف هذا المجاسب عذابا بسييرا الى امه في الجنة يسرورا. وسموا الذي قلنا في ذلك
قال اهل الثاويل ذكر من قال ذلك. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله ويقبل على امه
سرورا قال الى امه اعد الله لهم الجنة **القول** في ثاويل قوله واما من وكتابيه وراظه فسوف
يؤذي ثورا ويضلي سبيرا انه كان في امه سرورا انه ظن ان لن يحور لي ان يركب به بصيرا يقول تعالى
ذكره واما من اعطى كتابه فمكنا بها الناس يومئذ وراظه وذلك ان جعل يده اليمنى في عنقه ويجعل اليسرى في رقبته
ورافقنا وكتابيه يسروراه وذلك وصفهم جل ثناؤه احيانا انهم يموتون كتمهم فيما يلهم واحيا نا انهم يموتون بها
من وراظه ورهم. وسموا الذي قلنا في ذلك قال اهل الثاويل ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو
عامر قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة عن عمار بن محمد بن عمار
او في كتابه وراظه قال يجعل يده من وراظه **وقوله** فسوف يؤذي ثورا يقول فسوف ينادي بالهلاك وهو ينادي
واثورا. واويلا. ومومن قوله عاقلان لمعد اذا قالوا الهفاء. وسموا الذي قلنا في ذلك قال اهل الثاويل وقد ذكرنا
معنى الثور فيما مضى بشواهد وما فيه من الرواية. حدثنا عن الحسين قال سمعت ابا معاوية يقول حدثنا عبيد قال سمعت
الحصان يقول في قوله يؤذي ثورا قال يؤذي بالهلاك **وقوله** ويضلي سبيرا اخلفت القرأة في قرأة ذلك فقرات التمام
قرأة مكة والمدينة والشام ويضلي بضم الباء وتشديد اللام بمعنى ان الله يصليهم نصليته بعد نصليته وانصاحه بعد انصاحه
كما قالوا فحين جلودهم بدلتهم جلودا غيرها واستشهدوا التصحيح فتراهم ذلك كذلك بقوله ثم المحجج صلوة. وقرأ
ذلك بعض المدينيين وعامة قرأة الكوفة والبصرة ويضلي بفتح اليا وتخفيف اللام بمعنى انهم يصلونها ويردونها فيجترقون
فيها واستشهدوا التصحيح فتراهم ذلك كذلك يقول الله يصلونها والامن موصول المحجج. والصواب من القول في ذلك
عندي انما قرأنا من غير فذان صحيحنا المعنى فيهما قرأ القرآن فيضيب **وقوله** انه كان في امه سرورا يقول تعالى
ذكره انه كان في امه سرورا لما فيه من خلافة امر الله وركوبه معاصيه. وسموا الذي قلنا في ذلك قال اهل الثاويل ذكر من
قال ذلك. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله انه كان في امه سرورا في الدنيا **وقوله** انه
ظن ان لن يحور لي يقول تعالى ذكره ان هذا الذي وراظه يوم القيمة ظن في الدنيا ان لن يرجع اليها ولن يبعث
بعد ما تدفم بكن بياني ما ركب من الحائم لانه لم يكن يرجو ثوابا ولم يكن يخشى عقابا يقال منه حار فلان هذا الامر اذا رجع

عنه ومنه الخبر الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور
يعني بذلك من الرجوع الى الكفر بعد الايمان به. وسموا الذي قلنا في ذلك قال اهل الثاويل ذكر من قال ذلك. حدثني
علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله انه ظن ان لن يحور لي يقول ببعث. حدثني محمد بن عمرو قال
حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة عن عمار بن محمد بن عمار
ان لن يحور لي قال الا يرجع اليها. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله انه ظن ان لن يحور لا
معاد له ولا رجعة. حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة ان لن يحور قال ان لن يتقلب يقول ان
يبعث. حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
قال ابن زيد في قوله ان لن يحور قال ان لن يتقلب **وقوله** لي يقول تعالى ذكره لي يحورن وليرجعن اليه حيا كذا
كان قبل مائة **وقوله** ان ربه كان به بصيرا يقول جل ثناؤه ان هذا الذي ظن ان لن يحور كان به بصيرا اذ يوفي الله
عما كان يعمل فيهما من المعاصي وما اليه يصير امره في الآخرة عالم بذلك **القول** في ثاويل قوله فلا افسس
بالشفق والليل وما وسق والقمر ان الشفق ليركب طيفا عن طيفه لا يؤمنون واذا فؤى عليهم القرآن **القول**
وملا افسسهم وينا بالشفق والشفق الحرة في الاقمن ناحية المغرب من الشمس في قول بعضهم. واختلف اهل الثاويل
في ذلك فقال بعضهم هو الحرة كما قلنا ومن قال ذلك جماعة من اهل الثاويل ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن
اسماعيل الاحمسي قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا العوام بن حوشب قال قلت لجماعة الشفق قال لا تقل الشفق ان
الشمس من الشمس ولكن حمرة الاقمن. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا
الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي شيبة
قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار
عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار
القول في ذلك عندي ان الله اقسم بالها ومدا وبالليل مقبلا. واما الشفق الذي يحل به صلاة العشاء فانه
الحرة عندنا لليلة التي قد بينا ما في كتابنا كتاب الصلاة **وقوله** والليل وما وسق يقول والليل وما جمع مما سكن
ومدي فيه من ذي روح كان مطرا او يربها رايقا منه وسقنه اسقته وسقا ومنه طعام موسق ومزاج المحجج في غير
او عاونه الموسق وهو الطعام المحجج الكثير ما بالكال او يوزن بقال سنون ذراعا وبها الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم. وسموا الذي قلنا في ذلك قال اهل الثاويل ذكر من قال ذلك. حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال
حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله وما وسق يقول وما جمع. حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن عمار بن عيسى عن عمار بن عيسى عن عمار بن عيسى عن عمار بن عيسى عن عمار بن عيسى عن عمار بن عيسى
لم يجدنا سابقا. حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية عن ابن ابي عمير قال قال سفيان بن عيينة عن قتادة قوله والليل وما وسق قال
وما جمع. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن خديش الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء
جميعا عن ابن ابي شيبة عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار
وكيع عن سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار
منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار
بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله والليل وما وسق يقول وما جمع من نجم او دابة. حدثنا ابن حميد
الاعلى قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة وما وسق قال وما جمع. حدثني يونس قال اخبرنا ابن ومب قال قال ابن
زيد في قوله والليل وما وسق قال وما جمع مجتمعا فيه الاشياء التي يجتمعها الله القباويلية واسما تكون في الليل لا تكون
في النهار ما جمع مما فيه ما يوي اليه فهو ما جمع. حدثنا ابن حميد قال حدثنا حكام قال حدثنا عمرو عن منصور عن
جماعة والليل وما وسق يقول ما الف عليه. قال حدثنا جابر عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمار بن محمد بن عمار قال
حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي الهيثم عن سعيد بن جبير والليل وما وسق وما جمع. قال حدثنا وكيع عن نافع عن ابن
عمر عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس وما وسق وما جمع الم نسم الى قول الشاعر. مستوحش ما لم يحورن سريفا.
حدثنا معاذ قال حدثنا ابو احوص عن مالك عن مكرمة في قوله والليل وما وسق قال ما حار اذا اجال الليل **وقاله**

اخرى في ذلك ما ساق ذكر من قال ذلك. حدثنا احمد بن عبد الله المروزي قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا حسين
قال سمعت عكرمة وسهيل والليل وما وسق قال ما ساق من طلبة فاذا كان الليل في بيت كل شيء الى ماواه. حدثنا ابن حميد
قال حدثنا يحيى بن زاذان قال حدثنا الحسن بن عكرمة والليل وما وسق يقول ما ساق من طلبة اذا جاء الليل ساق كل شيء
الى ماواه. حدثنا عن الحسن قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت الصالح يقول في قوله والليل وما وسق
قال ما ساق من طلبة اذا اقبل. حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن عمار عن ابيه عن ابن عباس قوله
والليل وما وسق يعني ما ساق الليل من شيء جمعه الخمر. ويقال والليل وما جمع **وقوله** والقمر اذا انشق يقول
وبالقمر اذا تم واستوى. ويخول الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل **ذكر** من قال ذلك. حدثني علي بن الحسن قال حدثنا ابو صالح
قال حدثني عمار بن زيد عن علي بن ابن عباس قوله والقمر اذا انشق يقول اذا استوى. حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال
حدثني يحيى بن عمار عن ابيه عن ابن عباس والقمر اذا انشق قال اذا اجتمع واستوى. حدثنا معاذ قال حدثنا ابو
الاحوص عن سالك عن عكرمة والقمر اذا انشق قال اذا استوى. حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية عن ابي رجا قال
قال حفص الحسن عن قوله والقمر اذا انشق قال اذا اجتمع اذا املا. حدثني ابو كريمة قال حدثنا ابن يمان عن انث
عن جعفر بن الزبير عن سفيان في قوله والقمر اذا انشق قال الثلاث عشرة. حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد مثله. حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن منصور عن
مجاهد مثله. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا
ورقا جهميا عن ابي يحيى عن مجاهد قوله اذا انشق قال اذا استوى. حدثنا ابو كريمة قال حدثنا وكيع عن ابي
عن ابي الهيثم عن سفيان بن جبير والقمر اذا انشق اذا استوى. حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن موزع عن ميم
عن قتادة اذا انشق قال اذا استدار. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة والقمر اذا انشق
اذا استوى. حدثنا عن الحسن قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت الصالح يقول في قوله والقمر
اذا انشق قال اذا اجتمع واستوى. حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهيب قال قال ابن زيد في قوله والقمر اذا
انشق قال اذا استوى **وقوله** لتركن طبعا عن طبق اختلقت القارة في قرانه فقراه عمر بن الخطاب وابن
مسعود واصحابه وابن عباس وعامة قراء مكة والكوفة لتركن بفتح الهمزة والياء. واختلف قاروا ذلك كذا في
معناه فقال بعضهم معناه لتركن باجتماعه لا بعد حاله واما بعد امر من السرايد **ذكر** من قال ذلك
حدثنا يعقوب قال حدثنا مشيم قال اخبرنا ابو بشر عن مجاهد ان ابن عباس كان يقرأ لتركن طبعا عن طبق يعني
بنيكم صلى الله عليه وسلم لا بعد حاله. حدثنا ابو كريمة قال حدثنا ابن عطية قال حدثنا اسرائيل عن ابي حنيفة
عن رجل حدثه عن ابن عباس في قوله لتركن طبعا عن طبق قال من لا بعد منزل. حدثني علي بن الحسن قال
حدثني معاوية عن علي بن ابن عباس في قوله لتركن طبعا عن طبق يقول لا بعد حاله. حدثني محمد بن سعد قال
حدثني ابي قال حدثني يحيى بن عمار عن ابيه عن ابن عباس في قوله لتركن طبعا عن طبق يعني منزل لا بعد منزل
ويقال امرا بعد امرا ولا بعد حاله. حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعيب عن ابي رجا قال
سمعت مجاهدا عن ابن عباس لتركن طبعا عن طبق قال محمد صلى الله عليه وسلم. حدثنا معاذ قال حدثنا ابو الاحوص
عن سالك عن عكرمة في قوله لتركن طبعا عن طبق قال لا بعد حاله. حدثنا ابن بشار قال حدثنا مودة قال
حدثنا موف عن الحسن في قوله لتركن طبعا عن طبق قال لا بعد حاله. حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية
ابن رجا قال قال حفص الحسن عن قوله لتركن طبعا عن طبق قال منزل لا بعد حاله. حدثنا ابن
بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شريك عن موسى بن ابي عابشة قال سالت مرة عن قوله لتركن طبعا
عن طبق قال لا بعد حاله. حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سفيان عن سفيان عن طبق
قال لا بعد حاله. حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سفيان عن سفيان عن طبق قال لا
بعد حاله. حدثنا ابو كريمة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد لتركن طبعا عن طبق قال
لا بعد حاله. قال حدثنا وكيع عن نصر عن عكرمة قال لا بعد حاله. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا عيسى بن جعفر الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جهميا عن ابي يحيى عن مجاهد قوله
لتركن طبعا عن طبق قال لتركن لا بعد حاله. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة

قوله لتركن طبعا عن طبق يقول لا بعد حاله ومنزل لا بعد منزل. حدثنا عن الحسن قال سمعت ابا معاذ يقول اخبرنا عبيد
قال سمعت الصالح يقول في قوله لتركن طبعا عن طبق منزل لا بعد منزل ولا بعد حاله. حدثنا ابن حميد قال حدثنا
قال حدثنا عن منصور عن مجاهد لتركن طبعا عن طبق قال امرا بعد امرا. حدثنا ابن حميد قال حدثنا جابر عن منصور عن
مجاهد في قوله لتركن طبعا عن طبق قال امرا بعد امرا **وقاله** اخرون ممن قال هذه المقالة وقراه هذه القراءة في قوله
لتركن انت يا محمد ساء بعد ساء **ذكر** من قال ذلك. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قال قال
الحسن وا بوالعالية لتركن يعني يا محمد طبعا عن طبق السموات. حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن جابر
عن ابي الصفي عن مسروق لتركن طبعا عن طبق قال انت يا محمد ساء ساء. حدثنا ابو كريمة قال حدثنا وكيع عن ابي
عن جابر عن عامر عن عكرمة عن عبد الله قال ساء فوق ساء **وقاله** اخرون بل معنى ذلك لتركن الاخرة بعد الاولى **ذكر**
من قال ذلك. حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهيب قال قال ابن زيد في قوله لتركن طبعا عن طبق قال الاخرة بعد الاولى
وقاله اخرون ممن قراه هذه القراءة انما تعبيره من التفسير وتفسيره بالعام مرة وتفسيره في تفسير
وردة كالهان وتكون اخرى كالمثل **ذكر** من قال ذلك. حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن منصور
عن جعفر عن سفيان عن منصور عن مجاهد مثله. حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن منصور عن
مجاهد مثله. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا
ورقا جهميا عن ابي يحيى عن مجاهد قوله اذا انشق قال اذا استوى. حدثنا ابو كريمة قال حدثنا وكيع عن ابي
عن ابي الهيثم عن سفيان بن جبير والقمر اذا انشق اذا استوى. حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن موزع عن ميم
عن قتادة اذا انشق قال اذا استدار. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة والقمر اذا انشق
اذا استوى. حدثنا عن الحسن قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت الصالح يقول في قوله والقمر
اذا انشق قال اذا اجتمع واستوى. حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهيب قال قال ابن زيد في قوله والقمر اذا
انشق قال اذا استوى **وقوله** لتركن طبعا عن طبق اختلقت القارة في قرانه فقراه عمر بن الخطاب وابن
مسعود واصحابه وابن عباس وعامة قراء مكة والكوفة لتركن بفتح الهمزة والياء. واختلف قاروا ذلك كذا في
معناه فقال بعضهم معناه لتركن باجتماعه لا بعد حاله واما بعد امر من السرايد **ذكر** من قال ذلك
حدثنا يعقوب قال حدثنا مشيم قال اخبرنا ابو بشر عن مجاهد ان ابن عباس كان يقرأ لتركن طبعا عن طبق يعني
بنيكم صلى الله عليه وسلم لا بعد حاله. حدثنا ابو كريمة قال حدثنا ابن عطية قال حدثنا اسرائيل عن ابي حنيفة
عن رجل حدثه عن ابن عباس في قوله لتركن طبعا عن طبق قال من لا بعد منزل. حدثني علي بن الحسن قال
حدثني معاوية عن علي بن ابن عباس في قوله لتركن طبعا عن طبق يقول لا بعد حاله. حدثني محمد بن سعد قال
حدثني ابي قال حدثني يحيى بن عمار عن ابيه عن ابن عباس في قوله لتركن طبعا عن طبق يعني منزل لا بعد منزل
ويقال امرا بعد امرا ولا بعد حاله. حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعيب عن ابي رجا قال
سمعت مجاهدا عن ابن عباس لتركن طبعا عن طبق قال محمد صلى الله عليه وسلم. حدثنا معاذ قال حدثنا ابو الاحوص
عن سالك عن عكرمة في قوله لتركن طبعا عن طبق قال لا بعد حاله. حدثنا ابن بشار قال حدثنا مودة قال
حدثنا موف عن الحسن في قوله لتركن طبعا عن طبق قال لا بعد حاله. حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية
ابن رجا قال قال حفص الحسن عن قوله لتركن طبعا عن طبق قال منزل لا بعد حاله. حدثنا ابن
بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شريك عن موسى بن ابي عابشة قال سالت مرة عن قوله لتركن طبعا
عن طبق قال لا بعد حاله. حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سفيان عن سفيان عن طبق
قال لا بعد حاله. حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سفيان عن سفيان عن طبق قال لا
بعد حاله. حدثنا ابو كريمة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد لتركن طبعا عن طبق قال
لا بعد حاله. قال حدثنا وكيع عن نصر عن عكرمة قال لا بعد حاله. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا عيسى بن جعفر الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جهميا عن ابي يحيى عن مجاهد قوله
لتركن طبعا عن طبق قال لتركن لا بعد حاله. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة

حدثنا ابن حميد قال حدثنا جابر عن منصور عن مجاهد مثله. حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن منصور عن مجاهد مثله. حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جهميا عن ابي يحيى عن مجاهد قوله لتركن طبعا عن طبق قال لتركن لا بعد حاله. حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة

[illegible]

ديبره

وبعيدة ذكر من قال ذلك. حدثني محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبي عن ابن عباس أنه قال
وبعيدة قال يدي للعداب وبعيدة. **وأول** النواويل بن في ذلك عندي بالصواب وأشبهها بما مر من ذلك عليه القدر
القول الذي ذكرناه عن ابن عباس ومثله يدي للعداب لمن كذبه وبعيدة كما قال جل ثناؤه فلم يعد عذاب جهنم في الآخرة
ولهم عذاب الخوف في الدنيا فابدي ذلك لهم في الدنيا وبوعيد في الآخرة لهم ما نال من ذلك الأولى النواويل
بالصواب في ذلك لأن الله تعالى في ذلك قوله ان ينشئ ربك لشديد فكان بالبيان عن معنى شدة بطشه الذي قد ذكره قبله
أشبه به بالبيان عالم الخوف ذكره وما يؤيد ما قلنا من ذلك وضوحاً وصحة وهو الغفران الودود وفيه من ذلك عن ابن عباس
من ذكر خبره عن عذابه وشدة عقابه **وقوله** وهو الغفران الودود يقول تعالى ذكره وهوود والغفران لمن تاب اليه
من توبه ود والحنينة له. **وبعد** الذي قلنا في ذلك قال المثل النواويل ذكر من قال ذلك. حدثني علي قال حدثنا أبو
صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله الغفران الودود ويقول الحبيب. حدثني أبو نسر قال أخبرنا ابن وهيب
قال قال ابن زيد في قول الله الغفران الودود وقال الرحيم **وقوله** هو العرش المجيد يقول تعالى ذكره هو العرش الكريم
وبعد الذي قلنا في ذلك قال المثل النواويل ذكر من قال ذلك. حدثني علي قال حدثنا أبو صالح قال حدثني معاوية عن علي
عن ابن عباس قوله هو العرش المجيد يقول الكريم. واختلفت القراءة في قراءة قوله المجيد فقراءة عامة قراءة المدينة
ومكة والبصرة وبعض الكوفيين قراءة أعلي قوله وهو على أنه من صفة الله تعالى ذكره. وقراءة عامة قراءة الكوفة
خفصاً على أنه من صفة العرش. والصواب من القول في ذلك عندنا أنها قراءتان معروفتان فبأيهما قرأ القاري
فصحيح **وقوله** فقال لما يريد يقول مؤلفنا الذي نوب من شام من عباد الله وأتاب وأتاب منها معاً فبمن أصر عليها وأقا
لا ينفع ما نفع من فعله وأذا أن يفعل ولا يجوز بينه وبين ذلك خايل لأن له ملك السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
وقوله مثلاً قال حدث الجند يقول تعالى ذكره النبي محمد صلى الله عليه وسلم بلغناك يا محمد حديث الجند الذين تجدوا
على الله ورسوله باذهم ومكرهم يقول قد أتاك ذلك وعلمته فاصبر لا ذي قولك يا ك ولما نالوك به من مكروه كما
صبر الذين تجدوا الجند عليهم من ربي ولا يفتنك عن صلهم رسالتك كالم من الذين أرسلوا إلى موسى أن لا تأتيه
منهم بصدقك ويؤمن بك منهم إلى عطف ملاك كالم كان من هؤلاء الجند ثم بين جل ثناؤه عن الجند من هم فقال
فوتون ونمود يقول فرعون فاجترأ به ذكره إذا كان ريس جنده من ذكر جنده وتباعد. وأما معنى الكلام مثلاً قال حدث
الجند فرعون وقومه ونمود وخفص فرعون مرد أعلي الجند على الوجهة عنهم وأما قوله لا لا يجوز ونمود **القول**
في نواويل قوله بل الذين كذبوا في تكذيب والله من ورأيهم محيط بل مؤثران مجيد في لوح محفوظ يقول تعالى
ذكر من قالوا القوم الذين يكذبون بوعيد الله أنهم لم يأتهم نبأ من قبلهم من الآم الكذبة رسل الله كذبون وقومهم
ونمود وأشكالهم وما أخل الله بهم من نعم تنكسهم الدسل ولكنهم في تكذيب بوعي الله وتزييله أيتنا رانهم لا موام وأتينا
منهم لسنل يا بهم والله من ورأيهم محيط بأعمالهم محصلها لا يخفى عليه منها شيء وموجاهتهم على جميعها **وقوله** بل مؤثران
مجيد يقول تكذبا منه جل ثناؤه للفائلين القرآن مؤشرد صحيح ما ذلك كذلك بل مؤثران كريم. كأحدثنا بشر قال حدثنا
يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بل مؤثران مجيد يقول قرآن كريم. حدثنا أبو كريب قال حدثنا ابن عباس عن الأشعث
ابن إسحاق عن جعفر عن سعيد في قوله بل مؤثران مجيد قال كريم **وقوله** في لوح محفوظ يقول تعالى ذكره مؤثران كريم
ثبت في لوح واختلفت القراءة في قراءة قوله محفوظ فقراءة ذلك من قراء الحجاز أبو جعفر القاري وابن كثير من قراءه مرقأ
الكوفة عاصم والأعمش وخمرة والكساوي ومن البصريين أبو عمرو وحفص حفصاً على معنى أن اللوح مؤمنون بالحفظ وإذا كان
ذلك كذلك كان النواويل في لوح محفوظ من الزيادة فيه والنقصان منه عما أثبتته الله فيه. وقراءة ذلك من الكلبين ابن
محيط ومن المدنيين نافع محفوظ رقمارة أعلي القرآن على أنه من نعمته ومعرفته وكان معنى ذلك على قراءتها بل هو مؤثر
مجيد محفوظ من التغيير والتبدل في لوح. والصواب من القول في ذلك عندنا أنها قراءتان معروفتان صحيحتا المعنى
فبأيهما قرأ القاري فصحيح وإذا كان ذلك كذلك صحت القراءتان في القاري فنواويل القراءة التي يقرؤها على ما بيننا
وقد قد شاع من ينادي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد في لوح قال في أمر الكنايه حدثنا بشر قال
حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة في لوح محفوظ عنده **وقال** آخرون أنما قيل محفوظ لأنه في حيلة الرزائل
ذكر من قال ذلك. حدثنا عمرو بن علي قال سمعت قتادة بن سليمان قال حدثنا حرب بن سرج قال حدثنا عبد العزيز
ابن وهيب عن ابن عباس قال في قوله بل مؤثران مجيد في لوح محفوظ قال إن اللوح محفوظ الذي ذكر الله بل هو

تفسير سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم الفول في تاريخ

جعفری

يقول يخرج من صلب الرجل وتراب المرأة . و قيل يخرج من بين ذلك ومعنى الكلام منهما . كما يقال يخرج من بين يدين
السيوف خير كبير معني يخرج منهما . واختلف اهل التأويل في معنى التراب وتوضعها فقال بعضهم التراب موضع القلادة
من صدر المرأة **د** كرم قال ذلك . حدثني عبد الرحمن بن الاسود الطقافى قال حدثنا محمد بن ربيعة عن سلمة بن سابور
عن عطية العوفى عن ابن عباس الصلب والتراب قال التراب موضع القلادة . حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني
معاوية عن علي عن ابن عباس قوله يخرج من بين الصلب والتراب يقول من بين ثدي المرأة . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن
عليه عن ابي رجا قال سئل عن التراب فقال لمدته ووضع يده على صدره بين يديه . حدثني ابن المنذر قال حدثني
ابن فضالة قال حدثني عبد الله بن النعمان الحدادى انه سمع عكرمة يقول يخرج من بين الصلب والتراب المرأة . حدثنا ابو
كريب قال حدثنا ابن يمان عن شريك عن عطاء بن سبيد بن جبير قال التراب لصدرة قال حدثنا ابن يمان عن مسهر عن الحكم
عن ابي عياض قال التراب لصدرة حدثني يونس بن اخير قال ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله يخرج من بين الصلب والتراب
قال التراب لصدرة وهذا الصلب وأشار الى ظهره **وقال** اخرون التراب ما بين المنكبين والصدرة ذكر من قال
ذلك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن يمان عن اسرائيل عن ثور عن مجاهد قال التراب ما بين المنكبين والصدرة حدثني
محمد بن عمر قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن خديش الحارثى قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي
يخرج عن مجاهد قوله التراب قال اسفل من الرافى . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان قال الصلبة الرجل للز
المرأة والتراب فوق الثديين **وقال** اخرون مواليدان والرجلان والعينان **د** كرم قال ذلك . حدثني محمد بن
سعد قال حدثني ابي قال حدثني عبيد الله بن جابر قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله يخرج من بين الصلب والتراب قال التراب
الطرف الرجل ليدان والرجلان والعينان فذلك التراب . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن ابي
روح عن الصحاح يخرج من بين الصلب والتراب قال التراب ليدان والرجلان . قال حدثنا مهرا عن سفيان
قال قال غيره التراب ما الرجل وملك الرجل . حدثت عن الحسن قال سمعت ابا معاذ يقول اخبرنا عبيد الله قال سمعت
النعمان يقول في قوله يخرج من بين الصلب والتراب عينا . ويذاه ورجلاه **وقال** اخرون معنى ذلك انه يخرج
من صلب الرجل ونحوه **د** كرم قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله يخرج من بين
الصلب والتراب يقول يخرج من بين صلب الرجل ونحوه **وقال** اخرون ثنى الاصلاخ التي اسفل الصلب **د** كرم قال
ذلك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد في قوله يخرج من بين الصلب والتراب قال
التراب لاصلاخ التي اسفل الصلب **وقال** اخرون هي عضادة القلب **د** كرم قال ذلك . حدثني محمد بن اسحاق
الحدثنا ابو صالح قال حدثني الليث بن سعد عن ابي جيبوبة المدني حدثه انه بلغه في قوله يخرج من بين الصلب والتراب
قال ابو عاصم قال القلب ومنه يكون الولد . والصواب من القول في ذلك عندنا قول من قال هو القلادة من المرأة
تقع عليه من صدرها لان ذلك هو المعروف في كلام العرب وبه جاءت اشعارهم . قال المنذر البغدادي
يخرج من بين يدي يرب . كلون لعاج ليس يدي غصوني **وقال** اخرون والرجلان على ترابها شر قابه اللبائ والنحو
قوله انه على رجعه لقاد ريقول تعالى ذكره ان هذا الذي خلقكم ايها الناس من هذا الماء الدافق جعلكم بشرا
وهذا كنتم ما دم فونا على رجعه لقاد ر . واختلف اهل التأويل في هذا البيت في قوله على رجعه على ما هي عائدة
قال بعضهم هي عائدة على الماء قالوا معنى الكلام ان الله على يد النطفة من المواضع التي خرجت منه لقاد **د** كرم قال
ذلك . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عليه عن ابي رجا عن عكرمة في قوله انه على رجعه لقاد ر قال انه على رده في عليه
قاده حدثنا ابن المنذر قال حدثنا ابو النعمان الحكم بن عتيبة قال حدثنا شعبة عن ابي رجا عن عكرمة في قوله انه على
رجعه لقاد ر قال الصلبة حدثني عبيد بن اسحق البزازي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن ثوبان عن مجاهد
قوله انه على رجعه لقاد ر قال علي بن ابي ريد المأ في الاحليل . حدثني نصر بن عبد الرحمن لادوي الوشاح قال حدثنا ابو ظر
نرو بن ابيهم عن ورقان عن عتيبة الله بن ابي جهم عن عتيبة الله بن ابي بكر عن مجاهد في قوله انه على رجعه لقاد ر قال علي بن رة
لفظة في الاحليل . حدثني محمد بن عمر قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن خديش الحارثى قال حدثنا الحسن قال حدثنا
وراق جميعا عن ابن ابي يجمع عن مجاهد قوله انه على رجعه لقاد ر قال رجح النطقة في الاحليل . حدثنا ابن يشار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ثوبان عن مجاهد انه على رجعه لقاد ر قال في الاحليل . حدثنا ابن حميد قال حدثنا
سفيان عن ثوبان عن مجاهد انه على رجعه لقاد ر قال رده في الاحليل **وقال** اخرون بل معقوف ذلك انه على ردا الانسان

اهل النار على ناول قوله وذكر اسم ربه صلى فقال بعضهم معني لك وحده الله ذكر من قال ذلك حديثي علي قال حدثنا
ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحده الله سبحانه وقال اخر من يروي
ذلك وذكر الله وذكره ورغب اليه والقوا بين القولين ذلك ان يقال وذكر الله فوحده ودعاؤه ورغب اليه لان
كل ذلك من كرامته ولم يصفه الله تعالى من ذكره فوجدنا نوع **وقوله** فصلى خلفنا مثل الناول في ناوله ذلك فقال
بعضهم معني صلى الصلوات الخمس ذكر من قال ذلك حديثي علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر **وقال** اخر من يروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر فصلى الصلوات
وذكر الله فيها بالصعيد والنجيد والدعاء **وقوله** بل يوترون الحياة الدنيا فاحذروا النار فاحذروا النار فاحذروا النار فاحذروا النار
ربنا الحياة الدنيا على الآخرة والآخر خير لكم والآخر خير لكم والآخر خير لكم والآخر خير لكم والآخر خير لكم والآخر خير لكم
فانية والآخرة باقية لا تشغلكم عنها وتغنى عنكم الدنيا والآخرة فاحذروا النار فاحذروا النار فاحذروا النار فاحذروا النار
يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بن يونس عن الحياة الدنيا فاحذروا النار فاحذروا النار فاحذروا النار فاحذروا النار
الخبر وابتغى البقاء بعدنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا ابو حمزة عن عطاء عن عرجة النخعي قال سمعنا
ابن سنان عن سمع اسم ربك الاعلى فلما بلغ بل يوترون الحياة الدنيا ترك القراءة واقبل على معابه وقال انما الدنيا على
الآخرة فسكت القوم فقال اشركنا الدنيا لا نارينا زينتها ونسائها وطعامها وشرابها ورويت عنها الآخرة فاحذروا النار
العاجل وتركنا الاجل واختلفت القراءة في قراءة قوله بل يوترون الحياة الدنيا فقرا ذلك عامة قراءة الامصار
بل يوترون بالنار الا ما عرفت فانه قراء بالياء وقال بعض الاشقق والذكية او ثعلبية في قراء ذلك بالجمع الخ
من القراءة عليه وذكرنا ذلك في قراءه التي لم يوترون فذلك ايضا شاهد لمصلحة القراءة بالنار **وقوله** ان هذا
لنبي الصفا الاولي اختلف اهل الناول في الذي اشار اليه بقوله هذا فقال بعضهم يشير به الى الايات التي في سج
اسم ربك الاعلى ذكر من قال ذلك حديثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن ابيه عن عكرمة ان هذا لني
الصفا الاولي صحف ابراهيم وموسى فينزل الايات التي في سج اسم ربك الاعلى **قال** اخر من قصه هذه السورة
ذكر من قال ذلك حديثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العافية ان هذا لني الصفا
الاولي صحف ابراهيم وموسى فينزل الايات التي في سج اسم ربك الاعلى **وقال** اخر من قصه هذه السورة
تقول الله في هذه السورة لني الصفا الاولي ذكر من قال ذلك حديثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن ابيه عن عكرمة ان هذا لني
في قوله ان هذا لني الصفا الاولي قال ان هذا الذي في هذه السورة لني الصفا الاولي صحف ابراهيم وموسى
وقال اخر من يروي هذا لني الصفا الاولي قوله وللآخرة خير لك وايضا في الصفا الاولي ذكر من قال ذلك حديثنا ابن حميد
يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بن يونس عن هذا لني الصفا الاولي قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الآخرة خير وابتغى
حديثي يونس قال قال ابن حميد قال حدثنا مهران عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العافية ان هذا لني الصفا
التي انزلها الله على ابراهيم وموسى في الآخرة خير من الاولي **وقال** اخر من قصه هذه السورة في قوله قد افلح
من ترك من ذكر اسم ربه صلى الله عليه وسلم يوتر الحياة الدنيا والآخرة خير وابتغى في الصفا الاولي صحف ابراهيم وموسى
موسى بن عمران واما قلت ذلك اولى بالصحة من غيره لان هذا الاشارة الى حاضر فلا تكون الاشارة الى ما قبل منها اولى من
ان يكون الاشارة الى غيره واما الصفا فانه جامع حقيقة وانما عني بها كتب ابراهيم وموسى حديثنا بشر قال حدثنا يزيد
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي الخلد قال نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان وانزلت النوراة لستبالي الخلود
وانزلت ليزول لا تلي عشرة ليلة وانزل الانجيل لعا في عشرة وانزل القرآن في أربع عشرة اخر تفسير سورة سج اسم ربك الاعلى والله اعلم

تفسير سورة الغاشية
بسم الله الرحمن الرحيم **القول** في ناول قوله جل ثناؤه
وقد كنت اسماؤه مثل انك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة غالبة ناصية نصلي نار احاطية تشقي من
عين نية ليس له طعام الا من صرع لا يشق من جوع يقول تعالى ذكره لنبية محمد صلى الله عليه وسلم مثل انك يا محمد
حديث الغاشية يعني قصتها وخبرها واختلف اهل الناول في معنى لغاشية فقال بعضهم هي القيمة تغشى الناس الابدال
ذكر من قال ذلك حديثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر فصلى الصلوات

عظم الله وخدمه عباده حديثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة مثل انك حديث الغاشية قال الغاشية
الشاعة حديثي محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عن ابي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر فصلى الصلوات
وقال اخر من يروي هذا لني الصفا الاولي قوله وللآخرة خير لك وايضا في الصفا الاولي ذكر من قال ذلك حديثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن ابيه عن عكرمة ان هذا لني
عن سعيد في قوله مثل انك حديث الغاشية قال غاشية النار والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله قال لنبية
صلى الله عليه وسلم مثل انك حديث الغاشية ولم يخبرنا انه عن غاشية القيمة ولا انه عن غاشية النار وكلتا ما غاشية
مدة تغشى الناس بالابل والاموال والكروب ومدة تغشى الكفار بالفتح في الوجوه والشواظ والخاص ولا قول اصح في ذلك
ان يقال كما قال الجثناء وبع الخبز بذلك كما عه **وقوله** وجوه يومئذ خاشعة يقول تعالى ذكره وجوه يومئذ وهي وجوه
اهل الكفرة خاشعة يقول ذليلة ذكر من قال ذلك حديثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة وجوه يومئذ خاشعة
اي ذليلة حديثنا ابن حميد الا علي قال حدثنا ابن ثور عن مهران عن قتادة في قوله خاشعة قال خاشعة في النار **وقوله** غالبة قال
غالبة في النار ناصية مقولة ناصية فيها وبخو الذي قلنا في ذلك قال اهل الناول **ذكر من** قال ذلك حديثي محمد بن سعد
قال حدثني ابي قال حدثني عن ابي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر فصلى الصلوات
يعقوب قال حدثنا ابن حميد عن ابي رجا قال سمعت الحسن قرا غالبة ناصية قال لم يقل الله في الدنيا فاعلمها في النار حديثنا
بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة غالبة ناصية تكبر في الدنيا عن طاعة الله فاعلمها وانصبتها في النار حديثنا
ابن حميد الا علي قال حدثنا ابن ثور عن مهران عن قتادة في قوله غالبة ناصية قال غالبة ناصية في النار حديثنا يونس قال
اخبرنا ابن وهب قال قال ابن حميد في قوله غالبة ناصية قال لا احد انصب ولا شد من اهل النار **وقوله** نصلي نار احاطية
يقول تعالى ذكره ترد هذا الوجوه نار احاطية قد حيت واشتد حرها واختلفت القراءة في قراءة ذلك فقراءة عامة
قراء الكوفة نصلي بفتح النون بمعنى نصلي للوجوه وقراءة اهل البصرة نصلي بضم النون بمعنى نصلي بضم النون
والقول في ذلك انهما قرا ناصية المعني بها قرا النار في نصيب وقوله تنقي من عين نية يقول تنقي
اصحاب مدة الوجوه من شواب عين قد حرما فبلغ غاشية في شدة الحر وبخو الذي قلنا في ذلك قال اهل الناول
ذكر من قال ذلك حديثي محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عن ابي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر فصلى الصلوات
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر فصلى الصلوات
قال حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا علي بن ابي حمزة قال حدثنا الحسن قال حدثنا يونس قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر فصلى الصلوات
اي يخرج عن مجامد في قوله الله من عين نية قال قد بلغت انما وحرما حديثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد
عن قتادة قوله تنقي من عين نية يقول قد افي طبعها منذ خلق الله السموات والارض حديثنا ابن حميد الا علي قال
حديثنا ابن ثور عن مهران عن سفيان عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر فصلى الصلوات
بقوله من عين نية من عين حاضرة **ذكر من** قال ذلك حديثي يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر فصلى الصلوات
قوله تنقي من عين نية قال انية حاضرة **وقوله** ليس لهم طعام الا من صرع يقول ليس لهم الا الذين هم اصحاب النار
العامة الناصية يوم القيمة طعام الا ما يطعمونه من صرع والصرع عند العرب نبت يقال له الشرق تسمية اهل الحجاز
الصرع اذ يابس ويسميه غيرهم الشرق وموسم وبخو الذي قلنا في ذلك قال اهل الناول **ذكر من** قال ذلك حديثي
محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عن ابي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة العبد يوم القدر فصلى الصلوات
الشرق حديثي محمد بن حميد المجازي قال حدثنا عمار بن يعقوب لاسدي قال محمد حديثنا وقال عمار اخبرنا محمد
ابن سليمان بن حميد الرحمن الا صنها في عن عكرمة في قوله ليس لهم طعام الا من صرع قال الشرق حديثي يعقوب قال
حديثنا اسعيل بن علية عن ابي رجا قال حدثني جوع رجل من عبد القيس عن عكرمة في قوله ليس لهم طعام الا من صرع قال
في شجرة ذات شوك لاطية بالارض فاذا كان الربيع ستمها فترش الشرق فاذا ما بالعود ستمها الصرع حديثنا ابن
بشر قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد ليس لهم طعام الا من صرع قال الشرق حديثنا
ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن ليث عن مجاهد ليس لهم طعام الا من صرع قال الشرق حديثنا
ميسرة عن شي الخمار قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا جميعا عن ابن ابي جريح عن مجاهد قوله صرع قال الشرق اللياس
حديثنا ابن حميد الا علي قال حدثنا ابن ثور عن مهران عن قتادة الا من صرع قال موال الشرق اذ يابس يعني الصرع حديثنا بشر

قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله ليس لهم طعام الا من ضريح يقول من شرا طعاما واشبعه واغنيه . حدثني محمد
ابن عبيد قال حدثنا يزيد بن عبيد الله في قوله ليس لهم طعام الا من ضريح قال الشيرازي **وقال** اخرون الضريح الحجارة ذكر من قال
ذلك حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن بمان عن جعفر بن سعيد في قوله ليس لهم طعام الا من ضريح قال الحجازي **وقال** اخرون
الضريح حجر من نار ذكر من قال ذلك . حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله ليس لهم
طعام الا من ضريح يقول حجر من نار . حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله ليس لهم طعام الا من ضريح
قال الضريح الشوك من النار قال واما في الدنيا فان الضريح الشوك لا يابس له يسر له ورق تدعوه العرب لضريح وتلوي
الاخره شوك من نار **وقال** لا يتن ولا يفيق من جوع يقول لا يمين هذا الضريح يوم القيمة اكله من اهل النار
ولا يفيق من جوع يقول ولا يشبع من جوع يصليهم **القول** في اوابل قوله **وجوه يومئذ ناعمة** لا يتغيرها
واصية وجنة عالية لا تشبع فيها اصية فيها غير خازية **سورة مرقورة** واكواب موضوعه نوارق مصفوفة
ورأيي في قوله يقول تعالى ذكره وجوه يومئذ يفيق يوم القيمة ناعمة يقول في ناعمة يندفع الله اهلها في جناته وهم
اهل الايمان بالله **وقوله** لسبعها راضية يقول لعلمها التي علمت في الدنيا من طاعة ربها راضية . وقيل لسبعها راضية
والمعنى لو اب سعيها في الآخرة راضية **وقوله** في جنة عالية وهي بستان عالية يعني رقيقة **وقوله** لا يسع فيها
لاغية يقول لا ينع من هذه الوجوه المعقولة اهلها فيها في الجنة العالية لاغية يعني في الاغية كلمة لغوا والعرب تقول
واللغوا بالاطل فينبيل الكلمة التي لم يبق لها شيء . كما قيل لصاحبه لدرع دارع ولصاحبه لفرس فارس ولصاحبه لثمن شاعر
وكما قال المصنف **الخطبة** **الترغيب والترهيب** انك لا تدين بالصفى تاجر . يعني صاحبين وصاحبهم وموثرهم
تبعن غوى لكوفيين ان معنى ذلك لا يسع فيها خالفه على الكذب ولذلك قيل لاغية ولذلك الذي قاله مذنب ووجه
لولا ان اهل النار ويل من العصابة والناجين على خلافة وغير جائز لا يدخلهم فيها كما نوا عليه جميعين . ويخبر الذي قلنا
في ذلك قال اهل النار ويل ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني في قال حدثني محمد بن علي قال حدثني في قوله
عن ابن عباس في قوله لا يسع فيها لاغية يقول لا يسع اذى ولا باطل . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
عيسى بن عبد الله الخارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورعا جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد في قوله لا يسع فيها لاغية
قال شتم . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله لا يسع فيها لاغية لا يسع فيها باطلا ولا شائلا
حدثنا ابن عتيق قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة قوله . واختلفت القراءة في قوله ذلك فقراءة عامة
الكوفة وبعض قراءة المدينة ومصر بوجه لا تسع لثمن بفتح اللام بمعنى لا تسع الوجوه وقراءة الكوفيين كثير ونافع وابو عمرو لا يسع
بضم اللام يعني ما لم يسع فاعله وتوالت تسع لثمن لاغية . وقراءة ابن عيسى بضم الفاء ايضا غير ان كان يقرأ وما باليا لوجه
التذكير والصواب في القول في ذلك عندي ان كل ذلك قراءات متروكة في معاني المعاني في نفي ذلك قراءات
فصلي **وقوله** فيها غير مجارية يقول في الجنة العالية عين شرا مجارية في غير اخذ ود **وقوله** فيها سرور مرفوعة
والشرا يجمع سرور مرفوعة ليرى المؤمن اذا جلس عليها جميع ما حوله ربه من النعيم والملك فيها ولجميع جميع ذلك يصبره
وقيل في قوله مرفوعة مرفوعة يعني مرفوعة كقوله سرور مرفوعة بعضها فوق بعض **وقوله** واكواب موضوعه
في قوله عن ابن عباس فيها سرور مرفوعة يعني موضوعه كقوله سرور مرفوعة بعضها فوق بعض **وقوله** واكواب موضوعه
ويجمع كواب وهي لا يارب الا اذا لها وقد بينا ذلك فيما مضى ذكرنا ما فيه من الرواية بما اعني عن اغادته . وعني بقوله
موضوعه انها موضوعه على حافة العين المجارية كما اراد الشراي وحدها على من الشراي **وقوله** ونما راق مصفوفة يعني
بالنما راق الوسايد والمراقق واحد ما ترفقه بضم النون . وقد حكى عن بعض كلب عما ترفقه بكسر النون والراء . وقيل مصفوفة
لان بعضها يجنب بعض . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال اهل النار ويل ذكر من قال ذلك . حدثني علي قال حدثنا ابو
صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله ونما راق مصفوفة يقول المراقق حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي
قال حدثني محمد بن علي عن ابيه عن ابن عباس في قوله ونما راق مصفوفة يعني النما راق الحجازي . حدثنا بشر قال حدثنا
يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله ونما راق مصفوفة والنما راق الوسايد **وقوله** ورأيي في قوله يقول
تعالى ذكره وفيها طناضير يسط كثيره قيثوته مفروشة والواحدة زربية وهي اللطيفة التي لا تخلد فيق ويخو
الذي قلنا في ذلك قال اهل النار ويل **ذكر من** قال ذلك . حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا يزيد قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ثوبان عن العيص عن عكرمة بن خالد عن عبد الله بن عمار قال رأت عمر بن الخطاب يصلي على عيسى بن مريم الذي

حدثنا يزيد

حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة ورأيي في قوله المصروفة **القول** في اوابل قوله
تعالى فلا ينظرون الى ابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت **القول** في اوابل قوله
تعالى ذكره المذكور في قدرته على ما وصف في هذه السورة من العقاب والنعك والذم عدة لامل عدوته والنعيم والكرامة
التي اعد لها امل ولا ينبت فلا ينظرون ولا المتكرون قدرته الله على هذه الامور الى ابل كيف خلقت ونحوها لاهلها
وجعلها تخيل جعلها باركة ثم تنهض به والذي خلق ذلك غير عز وجله ان يخلق ما وصف من هذه الامور في الجنة والنار
يقول جل ثناؤه فلا ينظرون الى ابل فيبعثون بها ويعلمون ان القدرة التي قدر بها على خلقها ان يعجز خلقها
شأها . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال اهل النار ويل ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال لما نعت الله ما في الجنة عجب من ذلك امل الصلابة فانزل الله فلا ينظرون الى ابل كيف
خلقت وكانت الابل من عسل الابل ومن حلوهم . حدثنا ابن المنذر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن ابي اسحاق
عن سمع بن جابر يقول اخبرنا بنظرنا الى ابل كيف خلقت **وقوله** والى السماء كيف رفعت يقول جل ثناؤه فلا ينظرون
ايضا الى السماء فوقكم كيف رفعت الذي احركم انه معدلا وليا به ما وصف ولا عدا به ما ذكر فيعلم ان قدرته القدرة التي
لا يعجزه فعل شيء اراد فعله **وقوله** والى الجبال كيف نصبت يقول والى الجبال كيف اقيمت منتصبة لا تسقط قطيبا
في الارض ولكنه جعلها بقدرته منتصبة جامدة لا تتزعج مكانها ولا تزول عن موضعها . وقد حدثنا بشر قال حدثنا
يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة والى الجبال كيف نصبت تصاعد الى الجبل القعود عامة يوم فاذا افضت الى
اغلاله افضت الى عيون منجزة . واما منتهله ثم لم تحوشه الايدي ولم تعلمه نعمة من الله وبلغه الى اهل **وقوله** والى
الارض كيف سطحت يقول والى الارض كيف بسطت يقال جبل مسطح اذا كان في اعلاه استواء . ويخبر الذي قلنا في
ذلك قال اهل النار ويل ذكر من قال ذلك . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة والى الارض
كيف سطحت بسطت يقول النبي الذي خلق هذا بقادر على ان يخلق ما اراد في الجنة **القول** في اوابل قوله
تذكر انما انت مذكر لست تعلمهم بمسيطرا **الامن تولى** ولعن فبعدد الله العذاب الا لبران البنا اياهم ثم انظروا
حسابهم يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم تذكر انما انت مذكر لست تعلمهم بمسيطرا **الامن تولى** ولعن فبعدد الله العذاب الا لبران البنا اياهم ثم انظروا
مذكر يقول انما ارسلتكم اليهم مذكر لست تعلمهم بمسيطرا **الامن تولى** ولعن فبعدد الله العذاب الا لبران البنا اياهم ثم انظروا
لست تعلمهم بمسيطرا ولا انت يجيبا رحلهم على ما تريد يقول كلامي في دعاهم وحكي فيهم يقال قد تسطروا ان علي فومه انا
تسلط عليهم . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال اهل النار ويل **ذكر من** قال ذلك . حدثني علي قال حدثنا ابو صالح قال
حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس في قوله لست تعلمهم بمسيطرا يقول لست علمهم بحجارة . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال
حدثنا سعيد عن قتادة لست علمهم بمسيطرا يكل الى عبادي . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى
وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورعا جميعا عن ابن ابي شيبة عن مجاهد في قوله بمسيطرا الجبار . حدثني
يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله تذكر انما انت مذكر لست علمهم بمسيطرا قال لست علمهم بمسيطرا
ان تذكرهم على الايمان قال ثم جاء بعد هذا قال لعل الكفا روا غلط عليهم وقال افعدوا لهم كل مرصد وارصدوا لهم ما لا يجرؤ
في البلاد فان تابوا واتقوا الصلابة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم قال فسخت لست علمهم بمسيطرا قال
جاءه اوسيل قال والذكرة كما يمل تسخ . وقرا وذكر فان الذكري تنفع المؤمنين . حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرا انما انت مذكر لست علمهم
بمسيطرا . حدثنا ابن جهم قال حدثنا مهرا عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تذكر انما انت مذكر لست علمهم بمسيطرا . قرا انما انت مذكر لست علمهم بمسيطرا . حدثنا يوسف
ابن موسى القطان قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقوله**
الامن تولى وكثير يتوجه لوجهي احدكم فاذا كركوك يا محمد الا من تولى منهم عنك واعرض عن ابا نك الله فكفر فيكون قوله
الا استثنائين الذين كان الذكركم عليهم وان لم يذكر وا كما يقال منى فلان فدعا الاموال حتى احابته بمعنى فدعا الناس
الاموال حتى احابته والوجه ان يجعل قوله الا من تولى منقطعاً عما قبله فيكون معقول الكلام حينئذ لست علمهم بمسيطرا
الامن تولى ولعن فبعدد الله وكذا الاستثناء المنقطع يحتمل بان يحسن معه ان فاذا حسنت معه كان منقطعاً واذا لم

بممن كان استغنا منفلا صحيحا كقول القائل سارا القوم لا يريد اولا يصنع دحولا ان ما منا استغنا صحيح وقوله
في بعد الله العذاب الاكبر وموعده انهم يقول في بعد به الله العذاب الاكبر على كونه به في الدنيا عند ايمانهم
في الاجرة وقوله ان الدنيا اياهم يقول ان الدنيا رجوع من كفر ومعادهم ثم ان عليهما حسبا بهم يقول ثم ان علي الله
حسابه وموحياريد بها سلف منه من معصية ربه علم بذلك نبيه محمد صلى الله عليه وسلم انه المتولي عقوبته وكونه
وموحياريد والمعاقب وان الذي ليد التذكير وتبليغ الرسالة وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل الثاويل ذكر من
قال ذلك حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر قال حدثنا زرقا جميعا عن ابن ابي نجيح
عن حماد بن قزاة عن ابي نؤير قال قال صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سعيد عن قتادة
ان الدنيا اياهم ثم ان عليهما حسابهم يقول ان الله لا ياب وعلمه الحساب اخر تفسير سورة الفاشية

تفسير سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم الفول في ثاويل قوله
جل جلاله وتقدسنا حمدا والشمس والوتر والليل اذا يسرى هل في ذلك قسم لذي الحجة هذا قسم
ربنا جل جلاله الفجر وهو فجر الصبح واختلفت اهل الثاويل في الذي عنى بذلك فقال بعضهم عنى به النهار ذكر من قال
ذلك حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن الاخر المعمر بن خزيمة بن الحارث عن ابي نصر عن ابن عباس
قوله والفجر قال النهار قال اخر من قال ذلك حدثنا محمد بن سعد قال حدثني ابي
قال حدثني يحيى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله والفجر يعني صلاة الفجر وقال اخر من قال ذلك
ذكر من قال ذلك حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علقمة قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا اهل ثاويل في قوله والفجر قال
الفجر فجر الصبح حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ابي شيبة قال اخبرني عن محمد بن قيس عن محمد بن قيس عن عبد الله بن الزبير انه
قال والفجر قال الفجر قسم الله به وقوله وليال عشر اختلفت اهل الثاويل في هذه الليالي والعشر اهل الثاويل
في يقال بعضهم في ليالي عشرة في الحجة حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن ابي عدي وعبد الوهاب محمد بن جعفر عن عوف
عن زرار بن عبد بن عباس قال ان الليالي العشر التي قسم الله بها ليالي لشر الاول من ذي الحجة حدثني محمد بن سعد
قال حدثني ابي قال حدثني يحيى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس وليال عشر فاعشر الاخي قال وقال لا عشر ولا تسعة
المعمر حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ابي شيبة قال اخبرني عن محمد بن قيس عن محمد بن قيس عن عبد الله بن الزبير وليال عشر
اول ذي الحجة ابي يوم الفجر حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علقمة قال اخبرنا عوف قال حدثنا زرار بن ابي قال قال
ابن عباس ان الليالي العشر التي قسم الله بها من الليالي الاولى من ذي الحجة حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن مسروق وليال عشر قال عشر ذي الحجة وعلى التي وعد الله موسى عليه السلام حدثني
قال حدثنا ابن علقمة قال اخبرنا عاصم الاحول عن عكرمة وليال عشر عشر ذي الحجة حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن
سفيان عن الاخر المعمر بن خزيمة بن حصين عن ابي نصر عن ابن عباس وليال عشر قال عشر الاخي حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر قال حدثنا الحسن قال حدثنا زرقا جميعا عن ابي نجيح عن حماد بن قزاة في قوله وليال
عشر قال عشر ذي الحجة حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة وليال عشر قال كذا حدثنا بها عشر الاخي حدثنا
ابن علقمة الاخي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن يزيد بن ابي زباد عن حماد قال ليس على ليالي من ليالي السنة افضل
منه في ليالي العشر وعشر موسى لئلا تنها الله له حدثنا ابن علقمة الاخي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن ابي اسحاق عن
مسروق قال ليالي العشر قال في فضل ايام السنة حدثت عن الحسين قال سمعت ابا معاذ يقول اخبرنا عبيد قال سمعت
الصالحا يقول في قوله وليال عشر قال يعني عشر الاخي حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ابي شيبة قال قال ابن زبير في قوله
وليال عشر قال اول ذي الحجة وقال في عشر المحرم من اوله والمقواب من القول في ذلك عندنا انها عشر الاخي اجماع
الحجة من اهل الثاويل عليه وان عبد الله بن زياد القطواني حدثني عن زيد بن حباب قال اخبرني عن عباس بن علقمة قال
حدثني عن بن نعيم عن ابي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والفجر ليالي عشر قال عشر الاخي قوله والشمس
والوتر والليل اذا يسرى هل في ذلك قسم اختلفت اهل الثاويل في الذي عنى به من لوتر بقوله والوتر فقال بعضهم
الشمس يوم الفجر والوتر يوم عرفة ذكر من قال ذلك حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن ابي عدي وعبد الوهاب محمد بن
جعفر عن عوف عن زرار بن عبد بن عباس قال ان لوتر يوم عرفة والشمس يوم الفجر حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علقمة

قال اخبرنا عوف قال حدثنا زرار بن ابي قال قال ابن عباس الشمع يوم الفجر والوتر يوم عرفة حدثنا ابن عباس قال حدثنا
عفان بن مسلم قال حدثنا حماد عن قتادة قال قال عكرمة عن ابن عباس الشمع يوم الفجر والوتر يوم عرفة حدثنا ابن
حميد قال حدثنا يحيى بن ابي حنيفة قال حدثنا عبيد الله عن عكرمة والشمع والوتر قال الشمع يوم الفجر والوتر يوم عرفة
وحدثنا مرة اخرى قال الشمع ايام الفجر وسائر الحديث مثله حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علقمة قال اخبرنا عاصم
الاحول عن عكرمة في قوله والشمع قال يوم الفجر والوتر يوم عرفة حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن
ابيه عن عكرمة قال الشمع يوم الفجر والوتر يوم عرفة قال حدثنا مهرا عن ابي سنان عن الصالح والشمع والوتر
وليال عشر قال اقسم الله بهن لما يعلم من فضلهن على سائر الايام وخير يدين المؤمنين لما يعلم من فضلها على هذه الليالي
والشمع والوتر قال الشمع يوم الفجر والوتر يوم عرفة حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
كان عكرمة يقول الشمع يوم الفجر والوتر يوم عرفة حدثنا ابن علقمة الاخي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة
قال قال عكرمة عرفة وتروى الفجر عرفة يوم التاسع والفجر يوم العاشر حدثت عن الحسين قال سمعت ابا معاذ يقول
حدثنا عبيد قال سمعت الصالح يقول في قوله والشمع يوم الفجر والوتر يوم عرفة قال اخر من قال الشمع اليوم
بغير يوم الفجر والوتر اليوم الثالث ذكر من قال ذلك حدثني يوسف قال اخبرنا ابن ابي شيبة قال قال ابن زبير في قوله
والشمع والوتر قال الشمع يومان بعد يوم الفجر والوتر يوم الفجر اخر يقول الله في نجيل في يومين فلا تملكه
ومن تاجر فلا اثم عليه قال اخر من قال ذلك حدثنا ابن علقمة الاخي قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثني
ابي قال حدثني يحيى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس الشمع والوتر قال الله وتروى الفجر والشمع والوتر
الفجر والوتر صلاة المغرب حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن جعفر قال حدثنا الحسن
قال حدثنا زرقا جميعا عن ابن ابي شيبة عن حماد والشمع والوتر قال كل خلق الله شمع السما والارض والبر والبحر والجن
والانس والشمس والقمر والله الوتر وحده حدثني يعقوب قال حدثني ابن علقمة قال اخبرنا ابن جريح قال قال حماد في قوله
ومن كل شيء خلقنا زوجين قال الكفر والايان والشفقة والسعادة والهدى والضلالة والليل والنهار والسما والارض
والجن والانس والوتر الله قال وقال في الشمع والوتر مثل ذلك حدثني عبد الله بن ابي اسحق قال حدثنا محمد بن عبيد قال
حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح في قوله والشمع والوتر قال خلق الله من كل شيء زوجين والله وتروى الفجر وحده
محمد بن عمار قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي جعفر عن حماد والشمع والوتر قال الشمع الزوج
والوتر الله حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن سفيان عن جابر عن حماد والشمع والوتر قال الشمع والوتر الله وما
خلق الله من شيء فوشع وقال اخر من قال ذلك الخلق كله شمع وتروى حدثنا ابن علقمة الاخي قال حدثنا ابن ثور
عن معمر عن ابن ابي شيبة عن حماد في قوله والشمع والوتر قال الخلق كله شمع وتروى حدثنا ابن علقمة الاخي قال حدثنا ابن
ثور عن معمر قال قال الحسن في ذلك الخلق كله شمع والشمع والوتر قال كان ابي يقول كل شيء خلق الله شمع وتروى
بما خلق واقسم بما تبصرون وما لا تبصرون وقال اخر من قال ذلك الصلاة المكتوبة فيها الشمع كصلاة الفجر
والظهر ومنها الوتر كصلاة المغرب ذكر من قال ذلك حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
كان عمران بن حصين يقول الشمع والوتر الصلاة حدثنا ابن علقمة الاخي قال حدثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة
في قوله والشمع والوتر قال قال عمران في الصلاة المكتوبة فيها الشمع والوتر حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهرا عن
ابي جعفر عن الربيع بن اسحق والشمع والوتر قال ذلك صلاة المغرب والشمع والوتر الركعة الثالثة وقد رفع حديث عمران
ابن حصين بعضهم ذكر من قال ذلك حدثنا نصر بن علي قال حدثني ابي قال حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن عمران
ابن عمار عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشمع والوتر قال في الصلاة منها شمع ومنها وتروى حدثنا ابن ابي شيبة
قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد عن قتادة انه سئل عن الشمع والوتر فقال اخبرني عمران بن عمار الصبي عن
شيخه عن ابي بصير عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصلاة منها شمع ومنها وتروى حدثنا ابو كريب
قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا حماد بن يحيى عن عمران بن عمار عن شيخه عن ابي بصير عن عمران بن حصين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية والشمع والوتر قال في الصلاة منها شمع ومنها وتروى حدثنا بشر قال
حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله والشمع والوتر قال ان من الصلاة شعنا وتروى حدثنا ابن ابي شيبة قال
حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد عن قتادة انه سئل عن الشمع والوتر فقال قال الحسن بن العلاء وتروى عن

مستند

تفسير سورة البقرة

[illegible]

ما أوجب الله لأبيه من حقوق آل أبي لهب من شيء، بل سلبهم كل ما كان لهم من الحقوق وأزيت أموالهم و

تفسير سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم القول في تأويل قوله جل ثناؤه وتقدلت

عقود

عن سَعِيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال الكوثر قال الحيزل الكثير قال حدثنا مهزبان عن سفيان عن ملال قال قال سَعِيد
ابن جبيرة انا اعطيتنا الكوثر قال كثرة الله له من الحيزل قلت تنهر في الجنة قال لا هو وغيره . حدثنا زكريا بن يحيى بن ابي اريزادة قال حدثنا ابو
عامر عن عيسى بن محبوب عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال الكوثر الحيزل الكثير . حدثني محمد بن عمر قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا علي بن
الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقاء جميعاً عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال الكوثر الحيزل الكثير . حدثني الحارث قال حدثنا
الحسن قال حدثنا ورقاء عن مجاهد الكوثر قال الحيزل . حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهزبان عن سفيان عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال في
الذي اواه . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة في الكوثر قال الحيزل الكثير . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع
عن سفيان عن عطاء بن راسم عن سَعِيد بن جبيرة عن ابن عباس قال الكوثر الحيزل الكثير . قال حدثنا وكيع عن يزيد بن عثمان سمع عكرمة يقول
في الكوثر قال ما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم من الخير والنبوة والقرآن . حدثنا محمد بن ابي شعيب عن الرازي قال حدثنا ابو داود عن بدر بن
عكرمة قوله انا اعطيتنا الكوثر قال الحيزل الذي اعطاه الله النبوة والاسلام . قال اخرون موقوف عن عطية رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الجنة . ذكر من قال ذلك . حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن قنبر عن عطاء انا اعطيتنا الكوثر قال الحيزل في الجنة
اعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فطر قال سالت عطاء وحف مطوف بالبيت
عن تولد انا اعطيتنا الكوثر قال الحيزل اعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال في هذه الاقوال بالصواب عندي قول من قال ما اتم
النهر الذي اعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة وصعد الله بالكثرة لعظم قنبر . واما قلنا ذلك ادلى الاقوال في ذلك بالصواب
للتابع احبنا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ذلك كذلك . ذكر من قال ذلك . حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا المعتمر
قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن انس قال لما عرج يلحق الله صلى الله عليه وسلم في الجنة او كما قال عرض له نهر فانه الى ايا قنوت
الجوف وقال الجوف ضرب الملك الذي معه بيده فيه فاستخرج مسكاً فقال الحمد لله الذي معه ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاه الله
قال ورفعته سعدة المنهجي باصر عندها انا اعطيا او كما قال . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابن عباس قال
الله صلى الله عليه وسلم قال ليما انا اسير في الجنة اذ عرض لي نهر فانه الى الملك الذي معه الذي يري ما هذا
الكوثر الذي اعطاه الله اياه . ضرب بيده الى ارضه فخرج من بين يديه المسك . حدثني ابن زبوت قال حدثنا ادم قال حدثنا سنان عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج الى السانيت على نهر فانه الى الملك الذي معه الذي يري ما هذا ما اجتريل
قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاموي الملك بيده فاستخرج طيبه مسكاً اذ فر . حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عمير عن سعيد
عن انس عن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بنهر فانه الى الملك الذي معه الذي يري ما هذا ما اجتريل
فاذا مسك اذ فر قال قلت ما هذا ما اجتريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله . حدثنا ابن المنقي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا امام قال
حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر نحو حديث يزيد عن سعيد الذي معه ثنا بشر حدثنا احمد بن ابي
شريح قال حدثنا ابو ايوب العباس قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مسلم بن ابي شيبة عن ابيه عن انس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكوثر فقال هو نهر اعطانيه الله في الجنة نزا به مسكاً يتبع من اللين والاعلان العسل يورده
طيور اعناقها مثل اعناق الجوز . قال ابو بكر بن ابي عمير قال الله انما لنا نعمة قال اكلها انهم منها . حدثنا خلاد بن اسلم قال اخبرنا الصنف قال
اخبرنا يحيى بن حمزة بن علفقة بن وقاص الليثي عن كثير عن انس عن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة حين عرج
فاعطيت الكوثر فاذا هو نهر في الجنة عضداناه بيوت مجوفة من لؤلؤ . حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابي رعييب
الليث عن يزيد بن ابي اد عن عبد الله بن مسلم بن شهاب عن انس عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر
قال هو اعطانيه الله في الجنة لؤلؤا وشباً صاملاً للين والاعلان العسل فيه طيور اعناقها مثل اعناق الجوز قال عمر بن ابي عمير قال الله انما لنا نعمة قال
اكلها انهم منها . حدثنا يونس قال حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثني الليث عن ابن الهيثم عن عبد الوهاب عن عبد الله بن مسلم بن شهاب
عن انس عن رجل اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكوثر قوله . حدثنا ابن المنقي قال حدثنا ابن
فضيل قال حدثنا عطاء عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة خافقاه من ذهب
ومجواه على ايا قنوت والدرز منه اطيب من المسك وما روه اعلان العسل واشد بياضاً من الثلج . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن
عليه قال اخبرنا عطاء بن راسم قال قال ابن عباس بن داود قال سَعِيد بن جبيرة في الكوثر قلت حدثنا عن ابن عباس انه قال هو الحيزل

فوالا فلا اذ المقطع فقيه فذلك مفقود من اربعة من الناس وان كانت الآية تنزلت في شخص فبينه " اخر الكونشور

تفسير سورة الكافرون

[illegible]

تفسير سورة النضر

ما رواه ارجا نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسمعت محمد بن ركب واستغفرت له انه كان ثوبايا يقول تعالى ان
 نبت محمد صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورايت الناس من صفوف العرب وثوباياها
 من الذين منهم وثوبايل نزار يدخلون في دين الله افواجا يقولون في دين الله الذي ينتفض به وطاعته التي دعاكم اليها افواجا يعني يزلون
 وجاء وثوبايل في ثوبايل ذلك قال الامل لثوبايل ان كرس قال ما قلنا في قوله اذا جاء نصر الله والفتح . حديثي الحارث قال حدثنا الحسن
 الحديثي وراعي بن ابي جهم عن محمد بن ابي قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة . حديثي يونس قال اخبرنا ابن ومثب قال قال ابن
 في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح النصر حين فتح عليه ومصر . حديثي اسمعيل بن موسى قال اخبرنا الحسين بن علي بن الحنفية عن محمد
 بن ابراهيم بن عمار عن ابي عمار بن عمار عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قال الله اكبر الله اكبر جاء نصر الله والفتح
 الملائكة قبل رسول الله وما الملائكة في قافور رقيقة فلما لم يبق طاعتهم الايمان بمان والحكمة بمانية . حديثنا ابن المنذر قال
 في حديثنا اهلنا الحديثي اذ دعى عامر عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان
 الله ويحمده استغفراة واتوا بانية قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر قول سبحان الله ويحمده استغفراة واتوا بانية فقال
 يفرق ربي الى سائر علامة في امتي ما اذا انتهت اكرت من قول سبحان الله ويحمده واستغفراة واتوا بانية فقلت له فقلت له اذا جاء

نصرته والعق فحق مكة ورايت الناس يركضون في دين الله ارجاء فخرج محمد ربك واستغفره انه كان نوبيا . حدثنا ابن وكيع قال حدثنا عبد
الاخبر قال حدثنا داود عن الشعبي عن مسروق عن عابشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . حدثنا ابن المنذر قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا داود عن عابشة عن عائشة قالت لان النبي صلى الله عليه وسلم بكى قبل موته سبحان الله وبحمده ثم ذكر نحوه . حدثني احسان بن علي
قال حدثنا الحسن بن داود عن عابشة عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . حدثنا ابن عبد الله الاخبر قال حدثنا ابن نجر
عن معمر عن عكرمة قال لما نزلت اذ اجاب نصر الله والعق قال النبي صلى الله عليه وسلم جاب نصر الله وساب الفقه وساب المنذر الوارثي
الله وساب المنذر اليماني قال رقيقته فلو بهم لينة طاعتهم الايمان يمان والحكمة يمانية . واما قوله افرأى جاف قد تقدم ذكرنا في معنى قوله
المنذر النابيل . وقد حدثني الحارث قال حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا الحسن بن داود عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
الله افرأى جاف قال زمر اضرأ وقوله فخرج محمد ربك يقول فخرج ربك وعظم بحمده وشكوه على ما ذكرنا من وعده فانك حبيبه الحق
به ووايق ما ذاق من قبلك من رسله من الموت . ويخبر الذي قلنا في ذلك قال المنذر النابيل ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افرأى جاف
جاف نصرته والعق قالوا فحق المدين والعقور قال فانت يا ابن عباس ما تقول قلت مثل ضرب محمد صلى الله عليه وسلم بيت اليه نفسه
حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي ثور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
فقال له عبد الرحمن لنا اسامته فقال لعمر انه من بيت تعلم قال فسا لعمر عن قول الله اذ اجاب نصر الله السورة فقال ابن عباس اسامته اعله الله
اياء فقال لعمر الحكم بها الا مثل ما تعلم حدثنا ابن حميد قال حدثنا مشهور عن شعبان عن عامر عن ابي رزين عن ابن عباس قال قال عمر
رضي الله عنه ما يحبني اذ اجاب نصر الله والعق قال ابن عباس اذ اجاب نصر الله حتى بلغ واستغفره انك ميت فقال لعمر ما علم منها الا كانت
قال حدثنا مشهور عن شعبان عن ابي رزين عن ابن عباس قال لما نزلت اذ اجاب نصرته والعق علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ميت اليه نفسه فقيل له اذ اجاب نصرته والعق الى السورة . حدثنا ابو كريب وابن وكيع قال حدثنا ابن فضال عن عطاء بن
السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت اذ اجاب نصرته والعق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ميت الي نفسي كاي
مقبوض في تلك السنة . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس عن قول الله اذ اجاب
نصرته والعق قال ذاك حين تعاله نفسه يقول اذ رايت الناس يركضون في دين الله ارجاء يعني سلام الناس يقول ذلك حين
حضر احلك فخرج محمد ربك واستغفره انه كان نوبيا . حدثني ابو السائب وسعيد بن جبير عن ابي امي قال حدثنا ابو معاوية عن ابي
عن سلم عن مسروق عن عابشة قالت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى ان يقول قبل ان يموت سبحانك اللهم وبحمده
استغفرك واتوب اليك قالت فقلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك قد احدثتها تقولها قال جعلت في علامة في امي اذا
رايتها فلنظها اذ اجاب نصر الله والعق الى السورة . حدثني جبير بن ابراهيم المسعودي قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابي حنيفة عن
مسلم عن مسروق قال قالت عابشة ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ انزلت عليه هذه السورة اذ اجاب نصر الله والعق
الا تقول قبلها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي . حدثنا ابن وكيع قال حدثنا حمير عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عابشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله . حدثنا ابن وكيع قال حدثنا جابر عن منصور عن ابي العيص عن مسروق عن عابشة قالت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكى ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي قالوا قال عن مسروق عن عابشة قالت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى ان
داود عن الشقي قال داود اول اعله الاعمش عن مسروق قال واما قال عن مسروق عن عابشة قالت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى ان
يقول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقلت انك تذكر هذا قال ان رضى اخبرني في ساري علامة في اخي و امرني اذا رايت
تلك العلامة ان اسبح بحمده واستغفره انه كان نوبيا فقد رايتها اذ اجاب نصر الله والعق . حدثنا ابو السائب قال حدثنا حمير عن ابي
عابشة عن الشعبي عن اوسلة قالت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره لا يقول ولا يبعد ولا يذم ولا يحسب الا قال سبحان الله
وحمده قلت يا رسول الله انك تكرن سبحان الله وبحمده لا تذم ولا تحسب ولا تقول الا قلت سبحان الله وبحمده . قال في امرها فقال
جاب نصر الله والعق الى السورة . حدثنا ابن حميد قال حدثنا اسامة قال حدثني ابن جابر عن ابي حنيفة عن عطاء بن يسار قال نزلت سورة
جاب نصرته والعق كلها المدينة بعد فحق مكة وقول الناصر في الدين يعني اليه نفسه . قال حدثنا جابر عن مسروق عن زيار بن الحصين عن ابي الهيثم قال
لما نزلت اذ اجاب نصر الله والعق ونعت النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان لا يقول من مجلس مجلس حتى يقول سبحانك اللهم وبحمدك اهل
الات استغفرك واتوب اليك قال حدثنا العلم بن بشر قال حدثنا حمير قال لما نزلت اذ اجاب نصر الله والعق كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يذكره
يقول سبحانك اللهم وبحمدك رب اغفر لي وتب علي انك انت الغواب الرحيم . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة اذ
جاب نصر الله والعق ترأها كلها قال ابن عباس هذه السورة علم ومن حده الله اليه صلى الله عليه وسلم ومنه نفسه الى انك لا تفسد بعد ما اقلها

ارجوع بقية الصنيع الى ما يجب واما من يولد له ولد فانه يعود به الى
تفسير سورة التين

فقرانہ

هذه بنا ان محمد قال جدنا عمران بن سفيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال
من عزه بين الربيع في حبيبها جليل من سيد عالم سلسلة ذراعي سمعون وازعان

منه منزه يا مخلصنا ودينا علما مبرها محله الأسد . يعني الاسيا يعني يسوع المسيح . اهو سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم القول في تأويل قوله

أمر يا ذا الاستقبالها أليف والأمر يا كريم الخ وفحدث أحيانا **صما قال الشاعر**
 كيف نومي على الفراش **ولما شمل الشام غارة شقواء** • **تدمل الشيخ عن يمينه ويدهى عن خدام العقيلة العذراء**
 يبريد عن خدام العقيلة. **والصواب** — في ذلك عندنا التوسل في أحدهما أنه أفعى للعتيقين وأشهد الكلايين وأجود ما عند العرب
 والثاني إجماع المحققين **فأمر** الأماص على اختيار التوسل فيه فغنى لك مكتسب عن الاستسها وأعلى بحته بغيره • وقد بينا معنى قوله
 أحدينا مضى عما أغنى عن عادته في هذا الموضع **وقوله** الله الصمد يقول تعالى كره العبود الذي لا فضل العبادة إلا له الشمد

و اخلاف

تفسير سورة الفلق

فصل الفلق

[illegible]

